بازرسی شد
۳۷ - ۹

۱۱۱

بازدید شد
۱۳۸۲

۹۹۷۱

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی

نام کتاب شرح الفیه

مؤلف

موضوع تألیف

۷۷۲۹

شمارهٔ دفتر
۲۲۴۵۵
۹۸۳۱

ملی - فهرست شد
۷۷۲۹

هو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلوته على سيدنا محمد خاتم النبيين

وبعد فهذا شرح شنشر في الفية ابن مالك مهذب

واضح المسالك يفهم بالفاظها ويجلي بمعانيها حفاظها معرب غرائب

ابياتها ومقرب لما شرح من عبارتها من غير تعرض للنقل ولا اضافة

اليها ولا انشاد شواهد لا مما لا بد منه ولا ايراد مذاهب الا

سرورة عنه يستفيد بر البادي ويستحسنه الشادي

قال ابو عبد الله مالك احمد بن الله خير مالك

[illegible] الرموز المصطلح

[illegible] مقاصد النحو ومعاقده

[illegible] تقرب الاقصى بلفظ موجز ويبسط البذل اذ يوعد

[illegible] ويقتضي رضا بغير سخط فائقة الفية ابن معط

[illegible] وهو بسبوقه ايز تقتضيه مستوجب ثنائي الجميلا

[illegible] لي ولمن في دربها [illegible]

في كلام العرب كقولهم اتى امر الله ومحمد اسم الناظم رحمه الله وهو جمال الدين

ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي النسب الاندلسي الاقليم الجياني

المنشأ الدمشقي الدار توفي باثنتين عشرة ليلة خلت من شعبان سنة اثنتين

وسبعين وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة وقوله هو ابن مالك

جملة من مبتدأ وخبر معترضة بين قال ومحكيه واحمد فعل مضارع مجزوم

حمد وربي مفعول والله بدل منه وخير مالك بدل بعد بدل ومصليا حال من

فاعل احمد وعلى الرسول متعلق به والمصطفى مفتعل من الصفو وهو

الخالص والمستكملين صفة للآل والاشراف مفعول المستكملين واستقين

جملة معطوفة على احمد فاحمد وما بعده محكي قال الى آخر الرجز وقوله في

الالفية اي في نظم قصيدة الالفية والظاهر ان في بمعنى على كما

الاستعانة وما مقصور منها ان ما جاءت متعدية بعلى كقولهم اغاثه

عليه قوم آخرون والسين والتاء للمبالغة في الطلب اي يجعل استعين متضمنا

معنى فعل يتعدى بعلى كاستخير وشبهه ومقاصد النحو اي معظمه واجل

مسائله وعقوبة اي مجموعة وهو جمع غصة ومنها متعلق بمر والباء

بمعنى في وتقرب الاقصى اي تقرب البعيد عن الافهام والموجز

الكلام الكثير المعاني القليل الالفاظ وتبسط البذل اي توسع العطاء

ايعد المخلف الوفي بسرعة تقتضي رضا اي تطلب ارتياحه من قاربها غير المشوب

[illegible]

بخط وغايته منصوب على الحال من فاعل تقتضي والغيبة مفعول لغاية
وهو مبتدأ مخبر عنه بخبرين وهما لما يزو ومستوجب فاعل الجملة المفعول
لمستوجب والجملة لاصفة والله يقضي اي يحكم والهبات لعطانا الوافرة الكثيرة
والدرجات الطبقات في المراتب **الكلام وما يتألف منه**
الكلام خبر مبتدأ مضمر وهو على حذف مضاف وما موصولة واقعة على الكلم
والضمير العائد عليها في الصلة هو المجرور عن وفاعل يتألف ضمير عائد على الكلا
والتقدير هذا باب الكلام والاشياء التي يتألف منها الكلام هي الكلمة
ولو قال وما يتألف منها لراعيا لما وقعت عليه الجملة جاز ثم قال

كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم

قوله كلامنا يعني الكلام عند النحويين فاكتفى بذلك باضافة المضمر
الدال على المتكلم ومعه غيره وهو نا وقوله لفظ مخرج لما ليس بلفظ كالاشارة
وقوله مفيد مخرج لما لا افادة فيه كقولك الدار طارت ويشتمل قوله المفيد
الفائدة التي يحسن السكوت عليها وهي التركيبية وفائدة الدلالة الاسم
على مسماه كزيد ولذلك احتاج الى اخراج الثاني بقوله كاستقم فالمثال
تتميم للحد وفاقا للشارح لا بعد تمام الكلام خلافا للمرادي وقوله واسم وفعل
ثم حرف الكلم مبتدأ وخبره مقدم عليه وهو اسم وفعل ثم حرف والمراد اسماء
وافعال وحروف وثم بمعنى الواو وليست على بابها من الدلالة على التأخر برتبة

الحرف

الحرف غير الاسم والفعل كما قيل وقد بسطت الكلام على ذلك في غير هذه
الشرح ثم قال **واحده كلمة والقول عم وكلمة بها كلام قد يؤم**
اي واحد الكلم كلمة والكلم اسم جنس ثمايفرق بينه وبين مفرده بالتاء
وهذا النوع يجوز تذكيره وتأنيثه فلذلك قال ابن مالك واحده قال ابن
معطي واحدها وقوله والقول عم يعني ان القول يطلق على ما ذكر من الكلا
والكلم والكلمة وهو مبتدأ وعم فعل ماض في موضع رفع وحذف مفعوله اختصارا
وتقديره عم جميع ما ذكر وقوله وكلمة بها كلام قد يؤم يعني ان الكلمة
قد يقصد بها الكلام ونعني بذلك في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم
في لفظة الشهادة كلمة وهو في باب تسمية الشيء باسم بعضه وجاز الابتدا
بكلمة للتشويع لانه نوعها الى كونها احد اجزاء الكلام والى كونها يقصد بها
الكلام وخبرها الجملة بعدها وبها متعلق بيؤم ومعنى يؤم يقصد ثم قال

بالجر والتنوين والنداء آل ومسند للاسم تمييز حصل

يعني ان الاسم يتميز ويتبين بخمسة اشياء الاول الجر وهو عبارة البصريين
وعبارة الكوفيين الخفض ويشمل الجر بحرف الجر وبالاضافة والبقية الثاني
التنوين وهو نون ساكنة زائدة بعد الاسم تنفصل عما بعد والمراد بالتنوين
الخاص بالاسماء وهو نون تلحق المتمكن كرجل وتنوين التنكير كصه وتنوين العوض
كيومئذ وتنوين المقابلة كمسلمات الثالث النداء وهو الدعاء بالواحد

اخواتها الرابع ال وهي الالف واللام والعبارت الخليل وشملت الزائدة
نحو الزيد وغير الزائدة نحو الرجل الخماس الاسناد وهو المعرف عن عبد
فان سندا يطلق على المصدر وعلى اسم المفعول واسناد اليه ويحتمل هذه البيت
وجوه كثيرة فالاعراب ظهرها ان يكون يتيمن مبتدا وحصل في موضع الصفة
وخبره الاسم والجار متعلق بحصل والمقدر للاسم يتيم حاصل بكذا ثم قال

بتا فعلت واتت ويا افعلي ونون اقبلن فعل ينجلي

يعني ان الفعل ينجلي اي يظهر باربعة اشياء الاول بتاء فعلت والمراد
بها تاء الضمير الالحق للفعل الماضي ويجوز ضبطه بالضم على انها للمتكلم
وبالفتح على انها للمخاطب وبالكسر على انها للمخاطبة وجميعها خاص بالفعل
الماضي الثاني تاء اتت وهي تاء التانيث الساكنة اللاحقة للفعل
الماضي دالة على تانيث فاعله الثالث ياء افعلي وهي ياء المخاطبة وتلحق الامر
والمضارع الرابع نون اقبلن وهي نوعان التوكيد وتكون مشددة ومخففة
وتلحقها ايضا الامر والمضارع وفعل مبتدا وموضع الابتدا به ماذكر في كلمة
وينجلي خبره وبتا فعلت متعلق بينجلي ثم قال **سواهما الحرف**

كهل وفي ولم فعل مضارع يلي لم كيشم

يعني ان الاربعة المذكورة فهو حرف وسواهما مبتدا والحرف خبره ونحو
العكس وهو الاظهر فان سواه عند الناظم يجوز غير فاضافتها الاعرف

وكانت الحروف على ثلثة اقسام مشترك بين الاسماء والافعال ومختص بالاسماء
ومختص بالافعال الذي لكل واحد من الاقسام بمثال فقال كهل وفي
ولم فهل مثال للمشترك وفي مثال للمختص بالاسم ولم مثال للمختص بالفعل
ثم قال فعل مضارع يلي لم كيشم الذي في تعريف الفعل العلامات التي
تختص به الجملة وكانت علامة الافعال على ثلثة اقسام بين المضارع في
قسمين بالخصوص وهو لم واحد اخواتها ففعل مبتدا ومضارع نعت له
وخبره يلي جملة وقوله كيشم مثال للمضارع فهو متاخر عن التقديم والتقدير
فعل مضارع يلي لم كيشم وليس هو مثال للمضارع المقرون بلم اذ لو كان
كذلك لقال كلم يشم والماضي شممت بالكسر تقول شممت هذه اللغة
الفصيحة ويقال شمت بالفتح ومضارعه على هذه اللغة اشم بالضم وقوله

وماضي الافعال بالتا مز

يعني ان الفعل الماضي يتاز عن المضارع والامر بصلاحيته للتا والتا في التا للعهد وشملت التائين
المذكورتين وهما تاء التانيث وتاء التانيث وقوله **وسم بالنون**

فعل الامران امر فهم

يعني ان فعل الامر يتاز بشيئين
صلاحيته لنوني التوكيد وهو معنى قوله وسم بالنون وافهام الامر وهو
معنى قوله ان امر فهم وال في النون للعهد وهو نون التوكيد المتقدم قوله

والامران لمريك النون محل فيهما سم نحو صه وحيهل

ثم قال **ومعرب الاسماء ما قد سلما عن شبه الحرف كارض وسما**

انما اخر المعرب وان كان الاصل لان المبني محصور فيما ذكر وما عداه
معرب قوله ومعرب الاسماء ما قد سلما يعني ان ما سلم عن شبه الحرف
في الاوجه المذكورة هو المعرب ولما كان المعرب على قسمين ظاهر الاعراب
ومقدر اتى بمثال ظاهر الاعراب لظاهر وهو ارض ومثال من المقدر
وهو سما مقصورا وهي لغة من اللغات الواردة في الاسم ثم قال **وفعل**

امر ومضي بنيا لما مضى ومبنيا مضارع يضع

مبني الافعال ومعربها وبدا بالمبني منها وهو فعل الامر والماضي
فالماضي مبني على الفتح نحو ضرب والامر مبني على السكون ان كان صحيح الآخر
نحو اضرب وعلى حذف الحرف ان كان الآخر معتلا نحو اغز وارم ويجوز
في قوله ومضى الرفع والجر والرفع اقيس لان التقدير وفعل امر وفعل
مضى فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ووجه الجر انه حذف
المضاف وبقي المضاف اليه على جره لدلالة ما تقدم عليه وعلى كلا الوجهين
فالالف في قوله بنيا للتثنية ثم اشار الى المعرب من الافعال فقال المضارع

واعربوا مضارعا ان عريا من نون توكيد مباشر ومن

نون اناث كيرعن فزن

يعني ان المضارع يعرب بشرط
ان يعرى من نون الاناث نحو الهندات يرعن او نون التوكيد نحو

هل تقومن تقومن يا زيدون وعلامة الاعراب الفعل في غير المباشرين
بمقدر نحو هل تقومن يا زيدون وعلامة الاعراب الفعل في غير المباشرين نون
محذوفة لاجتماع الامثال ثم اشار الى الحرف فقال **وكل**

حرف مستحق للبنا يعني ان الحرف كلها مبنية وعبارته غير

موفية بذلك لانه لا يلزم من استحقاق الشيء وجوده فيه فان الشيء
قد يكون مستحقا للبناء ومنع منه قال **والاصل في المبني**

ان يسكنا اصل كل مبني ما كان او فعلا او حرفا ان يبنى على السكون
ولا يشكل عنه الى الحركة الا الموجب من تعذر او غيره ثم قال

ومنه ذو فتح وذو كسر وضم كاين امس حيث والتا

كمم اي ومن المبني ما بني على الفتح كاين او على الكسر كامس او على
الضم كحيث واما اين فاسم بني لشبهه بالحرف في المعنى وهو الهمزة ان
كانت استفهاما وان الشرطية ان كانت شرطا فبنيت على حركة لتعذر
السكون وكانت فتحة اما لحقتها او اتباعا لحركت الهمزة واما امس فاسم
وبني لشبهه بالحرف وهو تضمن معناه وبني على حركة لتمكنها باستعمالها

يعني ان اللفظ اذا فهم الامر ولم يكن صالحا للتنوين فهو اسم فعل ولذلك مثله بصه ومعناه اسكت وحيهل معناه اقبل واعجل او اقدم وليس في هذا البيت زيادة على ما افهم البيت الذي قبله الا كون الامر قابلا للتنوين فما افهم الامر يقال فيه اسم فعل لانه صرح بانه اسم في قوله هو اسم وفهم كونه اسم فعل بتمثيله بصه وحيهل

المعرب والمبني

والاسم منه معرب ومبني لشبه في الحروف مدني

يعني ان الاسم على قسمين معرب ومبني وقدم المعرب لانه الاصل ومعرب مبتدا وخبره منه ومبني مبتدا وخبره محذوف تقديره ومنه مبني ولما كان للمبني في الاسماء على خلاف الاصل فانه لا يبنى الا لعلة نبه على ذلك بلام التعليل فقال لشبه ولما كان الشبه منه مقرب في الحروف وغير مقرب نبه على المقرب بقوله مدني والشبه غير المدني ما عارضه معارض كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحرف في المعنى لكن عارضه شبه الحرف في

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا والمعنوي في متى وفي هنا

وكنيابة عن الفعل بلا تاثر وكافتقار اصلا او فرعا

فنوع شبه الحرف الى اربعة انواع الاول الشبه الوضعي وهو الشبه الحرفي في كونه موضوعا على حرف او حرفين وهو المشار اليه بقوله كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا اي في الاسمين في قولك جئتنا وهما التاء والنا المبنية لشبهها

بالحروف في وضعها على حرف واحد ونا مبنية ايضا لشبه الحرف في وضعه على حرفين والثاني المعنوي وهو ما اشبه الحرف في المعنى وهو المشار اليه بقوله والمعنوي اي والشبه المعنوي في متى وفي هنا اما متى فاشبهت همزة الاستفهام اذا كانت استفهامية وان الشرطية اذا كانت شرطا واما هنا فاشبهت معنى حرف اذ لا يستعلان هنا اسما اشارة والاشارة فيها من معاني الحروف فحقها ان يوضع لها حرف كالتنبيه والخطاب الثالث الشبه الاستعمالي والمراد به ان الاسم يبنى اذا اشبه بعض الحروف كاسماء الافعال فانها اشبهت في كونها عاملة تاخير معموله وهو المشار اليه بقوله وكنيابة عن الفعل بلا اثر فعبر عن هذا الشبه بالنيابة عن الفعل لان الفعل عامل غير معمول فيه وما ناب عنه كذلك وان الشبه هو النيابة عن الفعل فكون اسماء الافعال نائبة عن الفعل يستلزم ان تكون مشبهة بان واحترز بقوله بلا اثر في المصدر النائب عن الفعل فانه متاثر بالفعل الذي ناب عنه الرابع الشبه الافتقاري وهو ان يكون الاسم مفتقرا لغيره افتقارا موصلا كالموصولات وهو المشار اليه بقوله وكافتقار اصلا او احترز به من الافتقار غير الموصل كافتقار النكرة الموصوفة بالجملة الى ما بعدها نحو مررت برجل قائم ابوه فانه غير موصل اذ لا يلزم ذكر الجملة بعدها

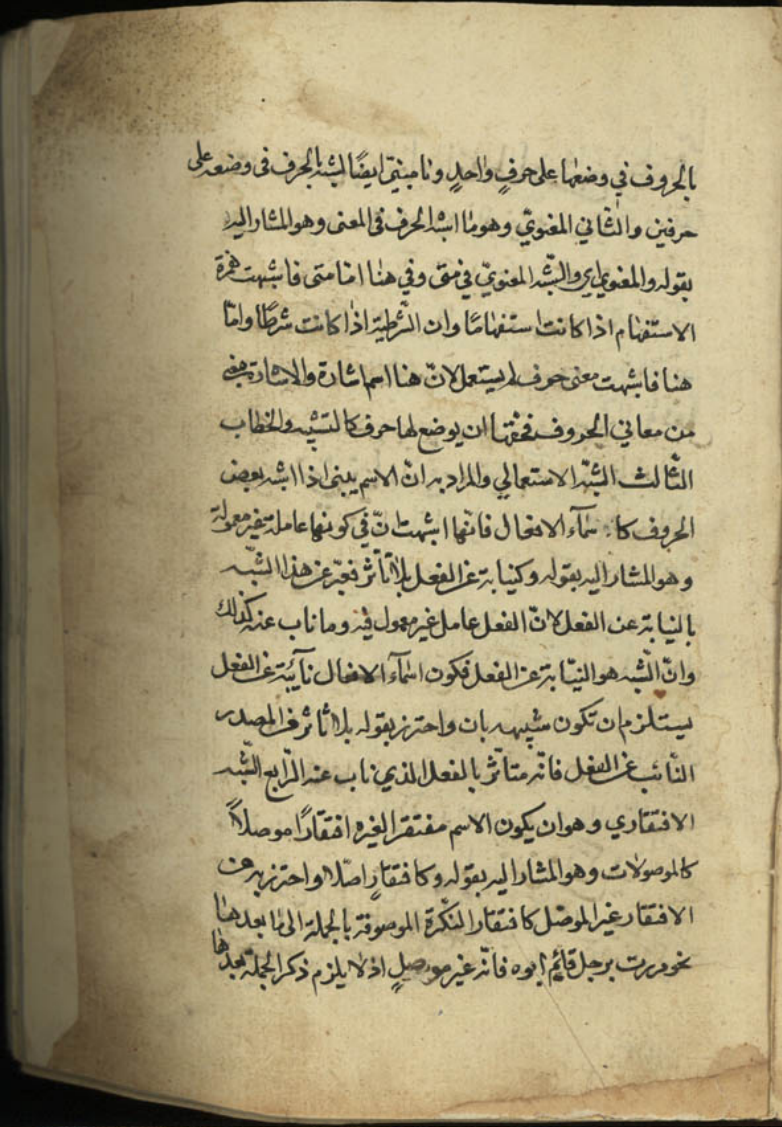

معربة في نحو ذهبت امس لانعدام السكون خلافا لمن بعضهم وكانت كسرة على اصل التقاء الساكنين واما حيث فاسم وبني على حركة لتعذر السكون وكانت ضمة لشبهها قبل وبعد وقوله والساكن كمثال المبني على السكون وهو المبني عليه بقوله قبل والاصل في المبنيات ان يسكنا وبنيت لتضمنها معنى همزة الاستفهام ان كانت استفهامية او لشبهها بالحرف في الوضع على حرفين ان كانت خبرية او الحمل على رب او بشبهها بكم الاستفهامية

ثم قال **والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو لن اهابا** هذا الفصل تكلم فيه على القاب الاعراب بالنسبة الى الاسماء والافعال وهو على ثلثة اقسام مشترك بين الاسم والفعل وهو الرفع والنصب واليه اشار بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا في اسم وفعل ومثل بالفعل فقال لن اهابا وهو مضارع هاب من الهيبة ومختص بالاسم وهو الجر واليه اشار بقوله **والاسم قد خصص بالجر ومختص بالفعل وهو الجزم** واليه اشار بقوله **كما قد خصص لفعل بان يجزما** ثم قال **فارفع بضم وانصبن فتحا واجر كسرا كذكى الله عبدا يسر** يعني ان اصل الاعراب ان يكون بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وبالكسرة جرا ثم مثل بقوله كذكى الله عبدا يسر فذكى مبتدا وهو مرفوع بالضمة والله مضاف اليه وهو مجرور بالكسرة

عبده مفعول بذكى وهو منصوب بالفتحة ويسر خبر عن ذكى الله وهو ايضا مرفوع بالضمة ووقف عليها بالسكون ثم تمم علامات الاعراب الاصول بعلامات الجزم فقال **واجزم بتسكين** هذه العلامات التي ذكرها هي الاصل في علامات الاعراب وغيرها من العلامات انما هي بالنيابة والى ذلك اشار بقوله **وغير ما ذكر ينوب** ثم اتى بمثال وهو نحو **جاء اخو بني يمن** فاخو فاعل والواو فيه نائبة عن الضمة وبني مضاف اليه والياء فيه نائبة عن الكسرة ثم شرع في مواضع النيابة فقال **وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف** يعني ان الواو ينوب عن الضمة والالف عن الفتحة والياء عن الكسرة فيما اصف لك اي فيما اذكره لك بعد هذا البيت وهي ستة اسماء اشار الى الاثنين منها بقوله **فرذ ك ذو ان صحبة ابانا والفم حيث الميم منه بانا** فقوله ان صحبة ابان اي ان ظهر صحبة نحو جاءني ذو مال اي صاحب مال ورايت ذا مال ومررت بذي مال واحترز به من ذو بمعنى الذي في لغة طيء فان الاسم ذو في جميع الاحوال وقوله والفم حيث الميم منه بانا اي اذا ذهبت منه الميم نحو فوك ورايت فاك ونظرت الى فيك واحترز به من فم بالميم فانها تعرب بالحركات نحو هذا فمك ورايت فمك ونظرت الى فمك

ثم اشار الى الاربعة الباقية من الستة فقال **اب اخ حم كذاك وهن** اب مبتدا واخ وحم معطوف عليه بحذف العاطف وكذاك خبر المبتدا وهن مبتدا وخبره محذوف لدلالة خبر اب عليه اي وهن كذلك فتقول هذا ابوك ورايت اخاك ومررت باخيك وهذا فوك ورايت هناك ونظرت الى هنيك والحم ابو زوج المراة وهن كناية عما يستقبح كالفرج ثم اشار الى ان هذه الاسماء الاربعة فيها لغات اخر غير الاعراب بالحروف فقال **والنقص في هذا الاخير احسن وفي اب وتاليه يندر وقصرها من نقصهن اشهر** يعني ان النقص في هن وهو الاعراب بالحركات الثلث في النون احسن من اعرابها بالواو رفعا وبالالف نصبا والياء جرا وان النقص في اب واخ وحم يقل والقصر فيها اشهر فمن النقص قوله بابا قد عدى عديّ الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم ومن القصر قولهم في المثل مكره اخاك لا بطل فاخاك مبتدا ومكره خبر مقدم ومن قال وفي اب وتاليه يندر يعني ان النقص يقل في تاليي اب وهما اخ وحم وفاعل يندر يعود على النقص وقصرها مبتدا وخبره اشهر ومن نقصهن متعلق باشهر وهو من تقديم من على افعل التفضيل وهو قليل ثم قال **وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا الليا**

الاشارة بذا الاعراب بالحرف يعني ان هذه الاسماء يشترط في اعرابها بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا ان تكون مضافة الى غير ياء المتكلم نحو قام ابو زيد ورايت ابا زيد ومررت بابي زيد ورايت اخاه فان كانت غير مضافة كانت مقصورة معربة بحركات نحو قام اب ورايت اخا ومررت بحمٍ وان كانت مضافة الى ياء المتكلم كانت معربة بالحركات مقدرة كسائر الاسماء المضافة الى ياء المتكلم وشرط مبتدا وخبره ان وصلها ولا عاطفة والمعطوف عليه محذوف وتقدير ان يضفن لسائر الاسماء لا للياء فرمثل بقوله **كما اخوابيك ذا اعلا** فاخ مضاف الى بيك واب مضاف الى كاف الضمير وذو مضاف الى اعلا وهذه الامثلة محتوية على انواع غير ياء المتكلم اما ظاهرا ومضمرا والظاهر اما معرفة او نكرة ومن مواضع النيابة الالف غير الفتحة و الياء غير الكسرة والفتحة وذلك في المثنى وما الحق به وهو كلا وكلتا واثنان واثنتان والى هذا اشار بقوله **بالالف رفع المثنى وكلا اذا بضمر مضافا وصلا كلتا كذاك اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان** المثنى هو الاسم الدال على اثنين بزيادة في اخره صالحا للتجريد وعطف مثل عليه فقوله بالالف يعني ان الالف تكون علامة للرفع في المثنى نحو قال

رجلان والزيدان قائمان وقوله وكلا يعني ان كلا ايضا ترفع بالالف كالمثنى لكن بشرط اضافة الى الضمير والى ذلك اشار بقوله اذا بضمر مضافا وصلا وفهم من عطفه كلا على المثنى ان كلا ليس بمثنى تقول قام الزيدان كلاهما وقيد ايضا اضافته الى الضمير احترازا من المضاف الى الظاهر فانه يعرب حينئذ بحركات مقدرة في الالف ومضافا حال من الضمير المستتر في وصل وبعضم متعلق بوصل والتقدير اذا وصل بضمر في حال كونه مضافا الياء الى الضمير وقوله كلتا كذلك ان كلتا ليست بمثنى على مقتضى التثنية وكلتا مبتدا وكذاك خبره وقوله اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان يعني ان اثنين واثنتين يرفعان بالالف كالمثنى من غير شرط ولذلك شبههما بالمثنى الحقيقي وهما اثنان وابنتان وانما حكم على كلا وكلتا واثنين واثنتين انها ليست بمثناة حقيقة لانها لا تقبل التجريد وعطف مثلها عليها وقوله **وتخلف الياء في جميعها الالف جرا ونصبا بعد فتح قد الف** يعني ان الالف تخلفها الياء في الجر والنصب يكون في جميع ما ذكر حملا مثنى في الجر والنصب نحو مررت بالزيدين والابنتين كليهما ورايت الزيدين والابنتين كليهما وقوله بعد فتح قد الف يعني ان الياء في الجر والنصب بعد فتحة ما قبلها بالفتح المفهوم في الرفع وهو المراد بقوله قد الف والياء فاعل تخلف والالف مفعول به وقصر الياء ضرورة ونصبا جرا على استعارة حرف الجر

اي في جر ونصب ويجوز ان يكونا مصدرين في موضع جر ونصب والتقدير في حال كون هذه الاسماء مجرورة ومنصوبة وفي جميعها وبعد فتح متعلقات بتخلف ومن موضع النيابة نيابة الواو عن الضمة والياء عن الكسرة والفتحة وذلك في جمع المذكر السالم وما الحق به والى ذلك اشار بقوله **وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشذ ذين وبرعشرونا وبابه الحق والاهلونا الوعالمون عليّونا وارضون شذ والسنونا وبابه ومثل حين قدر ذا الباب وهو غير قويم يطرد** يعني ان جمع المذكر السالم يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء جمع المذكر السالم على نوعين احدهما اسم ويشترط في مفرده ان يكون مذكرا عاقلا علما خاليا من تاء التانيث والتركيب والاخر وصف ويشترط في مفرده ان يكون مذكرا عاقلا خاليا من تاء التانيث ولا يشبه موزن فعلاء الذي لمؤنث والتاني مثالين الاول للاول وهو عامر والثاني للثاني وهو مذنب وقوله وشذ ذين يعني شذ عامر ومذنب في كونهما على ما ذكر وبواو متعلق بارفع وبيا متعلق باجرر وانصب فهو من باب التنازع وفيه تقديم المتنازع فيه وهو جايز عند بعضهم وسالم جمع بالمد فهو ايضا من باب التنازع وقوله وبرعشرونا محرور عطفا على عامر ومذنب

وجمع هذين الاسمين وما اشبههما وقوله وبرعشرون اهذه الكلمات
التي الحقت بجمع المذكر السالم في الاعراب وذكرنا سبعة الفاظ عشرون
وهو اسم جمع لا مفرد له من لفظه وبابه يعني من ثلاثين الى تسعين وتضمن
ايضا سبعة الفاظ والاهلون وهو جمع غير مستوف للشروط لانه ليس بعلم
ولا صفة والو وهو اسم جمع لا مفرد له من لفظه وعالمون وهو ايضا
اسم جمع لا مفرد له من لفظه وليس جمعا للعالم لان عالما علم وعليون
اسم لاعلى الجنة فهو مفرد في المعنى جمع في اللفظ وارضون جمع ارض وقوله
شذ راجع للارضين ووجه شذوذه انه من باب سنين وباب سنين
مطرد فيما حذف من مفرده حرف اصلي فيعوض منه تاء التانيث كثبة
وعزة ولم يحذف من ارض حرف اصلي فيعوض منه او حذف منه تاء
التانيث بدليل جمعها في التصغير في قولهم ريضة وشذ جملة في
موضع الحال من ارضين والتقدير وارضون حالكونه شاذا والسنون
وبابه يعني كلما حذف من مفرده حرف وعوض منه تاء التانيث كعزين
وثبين وعضين وقوله ومثلهن قد يرد ذا الباب والاشارة
بذا الى سنين وبابه يعني انه قد يستعمل باب سنين استعمالهن ويلزم
في الياء ويعرب بالحركات الثلاث على النون ولا يحذف النون للاضافة
وفهم من قوله قد يرد ان ذلك قليل ومن ذلك قوله عليه السلام اللهم اجعلها

عليهم سنينا

عليهم سنينا كسني يوسف في احدى الروايتين وقوله وهو عند قوم
مطرد يعني ان هذا الاستعمال المذكور يطرد عند قوم من العرب كقوله
دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشبتنا مردا ثم قال

ونون مجموع وبابه التحق ... ففتح وقل من بكسره نطق

ونون المبنيات يعني ان نون الجمع وبابه التحق مفتوحة وكسرها قليل قيل
وهو مخصوص بالضرورة كقوله وما اذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت
حد الاربعين وقوله **ونون ما ثنى والملحق به ... بعكس ذاك**
استعملوا فانتبه يعني ان نون المثنى وما الحق به بالعكس من
نون الجمع وكسرها كثير وفتحها قليل وهو لغة مع الياء وقيل مطلقا
وقوله فانتبه اي انتبه لما استعملته العرب في الفرق بين الجمع ونون التثنية
ومن مواضع النيابة الكسرة عن الفتحة وذلك في جمع المؤنث السالم و
اليه اشار بقوله **وما بتا والف قد جمعا ... يكسر في الجر وفي**
النصب معا كذا اولات والذي اسما قد جعل ... كاذرعات فيه ذا ايضا قبل يعني ان الجموع بالالف والتاء
هو جمع المؤنث السالم يجر وينصب بالكسرة فقولك مررت بالهندات
ورايت الهندات وانما نصبنا بالكسرة مع تاتي الفتحة حملا على جمع المذكر السالم
لانه ارفع عنه وقدم الجمع لان النصب محمول عليه وقوله كذا اولات والذي

اسما قد جعل البيت هذا هو الملحق بجمع المؤنث السالم وهو نوعان الاول
اولات وهو اسم جمع بمعنى ذوات ولا مفرد له من لفظه واليه اشار بقوله
كذا اولات يعني ان اولات يلحق بالجمع المؤنث السالم فيجر وينصب بالكسرة
كقوله تعالى واولات الاحمال الثاني ما سمي به من جمع المؤنث السالم
واليه اشار بقوله والذي اسما قد جعل الى اخره فتقول في جعل اسما هذه
هذا هندات ومررت بهندات ورايت هندات كما كان اسما قبل
التسمية ومنه اذرعات اسم موضع بالشام وذال معجمة واولات مبتدا
وخبره كذا والذي مبتدا وصلته اسما قد جعل ضمير مستتر عائد على الموصول
واسما مفعولا ثان بجعل وكاذرعات متعلق بجعل الذي في موضع الحال
من الضمير المستتر في جعل وذا مبتدا وهو اشارة الى الحكم المتقدم
في جمع المؤنث السالم وهو جعل منصوبة على مجرورة وقيل جره وفيه متعلق
وتقديره والذي جعل اسما من جمع المؤنث السالم كاذرعات قيل
فيه هذا الاستعمال وهو جعل منصوب على مجرورة ومن مواضع النيابة
نيابة الفتحة عن الكسرة واليه اشار بقوله **وجر بالفتحة ما لا ينصرف**
ما لم يضف ويك بعد ال ردف يعني ان الاسم الذي لا ينصرف
يجر بالفتحة ولم يذكر النصب لانه على الاصل السابق ولما كان جره بالفتحة
شرطا بان لا يضاف ولا تدخل عليه الالف واللام بقوله ما لم يضف الى

اخره فشملت الالف الزائدة نحو اليزيد وغير الزائدة نحو الحسين ومعنى
ردف تبع وقوله وجر يحتمل ان يكون فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وما
في موضع رفع نيابة عن الفاعل ويحتمل ان يكون فعل امر وما في موضع نصب
على انه مفعول به وما في قوله ما لم يضف ظرفية مصدرية تقديرية مدة
كونه غير مضاف ولا تابع لال ومن مواضع النيابة نيابة النون عن
الفتحة ونيابة حذف احد التاءين والفتحة وذلك في ستة امثلة من
الفعل واليه اشار بقوله **واجعل النحو يفعلان النونا ... رفعا وتدعين وتسئلونا وحذفها للجزم والنصب**
سمه كلم تكوني لترومي مظلم يعني ان علامة الرفع في هذه
الامثلة هي النون وهذه الثلثة في اللفظ وفهم من قوله النحو انها
اكثر وتبلغ بالاستقراء الى ثمانية لان يفعلان شامل لما الفرضير نحو
الزيدان يفعلان ولما كان الف علامة التثنية نحو يفعلان الزيدان
على لغة اكلوني البراغيث ومتضمن ايضا تفعلان بالتاء فانه مشبه
بيفعلان وتكون الف ايضا ضميرا نحو انتما تفعلان وعلامة للتثنية
نحو تفعلان الهندان اما تسالون فهو متضمن لتفعلون لانه شبهه
بواو يفعلون تكون ضميرا نحو الزيدون يسالون وعلامة الجمع نحو
يسالون الزيدون واما تدعين فلا تكون بالياء الا ضميرا فهذه ثمانية

الظاهر انه اليه نحو يفعلان الزيدان ويفعلان الزيدان ويفعلان الزيدان
وتفعلين وتفعلين وتفعلين وتفعلين وتفعلين وتفعلين وتفعلين وتفعلين

امثلة في التقدير وان كانت ثلثة في اللفظ والنون مفعول اول باجعل
ورفعا مفعول ثان وهو على حذف مضاف اي علامة رفع والتقدير
واجعل النون علامة رفع لنحو يفعلان وتدعين وتسالون وقوله
وحذفها للجزم والنصب سداي علامة وقدم الجزم على النصب لان
النصب محمول عليه ثم اتى بمثال للجزم وهو قوله كلم تكوني ومثال للنصب
وهو قوله لتعوجي مظلة فجوزني في لام الفتح والكسر والقياس الفتح واعلم
ان علامة الاعراب تكون ظاهرة كما تقدم ومقدرة وذلك في الاسماء
والافعال المعتلة بدل الاسماء المعتلة فقال **وسم معتلا**
فى الاسماء ما كالمصطفى والمرتقى مكارما فالاول
الاعراب فيه قدر اجمعه وهو الذي قد قصرا
والثان منقوص ونصبه ظهر وجره ينوي كذا
ايضا يجر يعني ان ما كان في الاسماء حرف اخر يعبر الالف لازمة كما
المصطفى او ياء قبلها كسرة كالمرتقى يسمى معتلا وما هو صورة المفعول
اول بنعم ومعتلا مفعولا ثاني وصلة ما كالمصطفى ومكارما من المرتقى جملة
او تمييزا وظرفا ومفعولا بر ومن الاسماء متعلق بنعم ثم اشار ان القسم
الاول من المعتل وهو ما حرف اخره الف لازمة يقدر في جميع الاعراب
اعني الضمة والفتحة والكسرة لتعذر النطق بها نحو قام الفتى ورايت

الفتى

يعني انما كان في آخر الف في الافعال المعتلة ينوي في غير الجزم وهو الرفع
والنصب لتعذر ظهورها في الالف نحو زيد يرضى ولن يخشى والالف فاعل
بفعل مقدر من باب الاشتغال ويجوز رفعه على الابتداء وقوله وابد
نصب ما كيدعو ويرمي يعني ان ما اخره واو كيدعو او ياء كيرمي يظهر
نصبه بالفتحة لخفتها نحو لن يدعو ولن يرمي ومعنى ابد اظهر وما موصولة
وصلتها كيدعو ويرمي معطوف على يدعو بحذف حرف العطف وقوله
والرفع فيهما انو يعني ان الرفع ينوي في الواو والياء لثقل الضمة في الواو
والياء والرفع مفعول مقدم بانو وقوله واحذف جازما ثالث الثلثة
الاخر يعني ان هذه الحروف الثلثة يعني الالف والواو وتحذف في الجزم
نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم وجازما اما عامل الجر الشاعل المستتر في احذف
وثالث مفعول باحذف ومفعولا جازما محذوف وتقديره للافعال
وتقضي على جواب الامر وحكما مفعول به ان جعلت تقضي بمعنى تحكم و
مطلق ان جعلت تقضي بمعنى تحكم كانه قال تحكم حكما لازما

النكرة والمعرفة في الاصل والمعرفة فرع عنها ولذلك ابتدا
بالنكرة فقال نكرة قابل مؤثرا او واقع موقع
ما قد ذكرا يعني ان النكرة هي ما تقبل ال وهي الالف واللام وقوله
مؤثرا اي مؤثرة المتعريف واحترز بذلك من ال التي لا تؤثر التعريف

كالالف

الفتى ومررت بالفتى ويسمى مقصورا وقد نبه على ذلك بقوله فالاول
الاعراب فيه قدرا البيت ثم نبه على القسم الثاني بقوله والثان
منقوص البيت يعني ان القسم الثاني من المعتل يسمى منقوصا
وتظهر فيه الضمة في حال النصب لخفتها نحو رايت القاضي وتنوي
فيه الضمة والكسرة في حال رفعه وجره لثقلهما في الياء نحو قام القاضي
ومررت بالقاضي ثم اشار الى المعتل في الافعال بقوله **واي**
فعل اخر منه الف او ياء فمعتلا عرف فالالف انو
فيه غير الجزم وابد نصب ما كيدعو يرمي و
الرفع فيهما انو واحذف جازما ثالث ثن تقض
حكما جازما يعني ان المعتل من الافعال ثلثة اقسام
ما آخره الف نحو يخشى وما اخره واو نحو يغزو او ما اخره ياء نحو
يرمي وجميع ذلك يسمى معتلا اي فعل الشرط وهو مرفوع بالابتدا
وكان بعد مقدرة ويحتمل ان يكون ثانية واخره منه الف بيان
من مبتدا وخبره مفسرة للضمير المستتر في كان الثانية المقدرة و
يحتمل ان يكون ناقصة واخره اسمها وهو مبتدا والف خبرها ووقف
بالسكون على لغة ربيعة والفا جواب الشرط وفي عرف ضمير مستتر عائد
على فعل ومعتلا حال منه مقدم على عامله وقوله والالف انو فغير الجزم

كالالف والالام الزايدة كاللات والتي للمح الصفة كالحارث فان
كليهما لم تؤثر فيما دخلا عليه تعريفا وقوله او واقع موقع ما قد ذكرا
يعني ان من النكرات ما لا يقبل ال لكنه صاحب وما الموصوفة فيما
نكرتان ولا يقبلان ال لكنهما في معنى ما يقبلها كذو وصاحب
وما بمعنى شيء وكلاهما يقبلان ال وقوله **وغيره معرفة**
كهم وذي وهند وابني والغلام والذي
يعني ان غير النكرة معرفة فالنكرة هي ما تقبل ال والمعرفة هو ما لا
يقبلها وذكر من المعارف ستة الضمير كهم والاشارة كذي والعلم
كهند والمضاف الى المعرفة كابني والمعرف بال كالغلام والموصول كالذي
ولم يذكر المقصود في النداء نحو يا رجل وهو في المعارف لانه مرادف
في المعرف بال او في اسم الاشارة ولم يرتبها في المثال وبدا بها في الفصل
ثم شرع في اول المعارف واعرفها وهو الضمير فقال **فما الذي**
غيبة او حضور كانت وهو سم بالضمير
يعني ان ما دل على غيبة نحو هو او حضور كانت وانا سمي ضميرا
ودخل في قوله او حضور اسم الاشارة لكنا اخرجه بالمثال ولما كان
الضمير متصلا ومنفصلا اشار الى المتصل بقوله **وذو اتصال**
منه ما لا يبتدا ولا يلي الا اختيارا ابدا يعني ان

الضمير المتصل هو الا يصلح الابتداء به اي وقوعه في اول الكلام ولا
يلي الا في الاختيار وفهم منه انه يلي الا في الاختيار كقول الشاعر وما
علينا اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار وقوله **كاليا**
والكاف في انني اكرمك والياء والهاء في سليه
ماملك فاني بهذا المثل محتويه على اربعة الفاظ من الضمائر
المتصلة وهي ياء المتكلم من انني وهي مجرورة بالاضافة وكاف الخطاب
من اكرمك وهو منصوب باكرم وياء المخاطبة من سليه والهاء من سليه
والياء من سليه مرفوعة والهاء منصوبة به وقوله **وكل مضمر له**
المنايجب ولفظها جر كالفظها انصب
يعني ان الضمائر كلها مبنية وقوله ولفظها جر كالفظها انصب يعني
ان كل ضمير جر صالح للنصب وكل ضمير نصب صالح للجر الا نهم ميزوا بينهما
في بني تصلح للنصب لانها مجرورة وان الكاف من اكرمك تصلح للجر لانها
منصوبة وان الهاء من سليه تصلح للجر لانها منصوبة وان الياء من
سليه لا تصلح للجر ولا للنصب بل مختصة بالرفع وقوله **للرفع والنصب**
وجر اصلح كاعرف بنا فانا نلنا المنح هذا هو اللفظ
الخامس من الفاظ الضمائر المتصلة وهو الدال على المتكلم ومعه غيره او المتكلم
المعظم نفسه وهو صالح للاعراب بكل رفع ونصب وجر وقد مثل به مجرورا

في قوله كاعرف بنا ومنصوبا في قوله انتا ومرفوعا في قوله نلنا والمنح
جمع منحت وهي العطية وفهم منه انها في سليه وما المزيد من الضمائر المتصلة
غامتا بالرفع لانه لما ذكر ما يشترك في الجر والنصب وهو ياء المتكلم و
الكاف والهاء وما يستعمل في الاعراب كله وهو نا علم نا عدا النون
خاص بالرفع وهو ياء المخاطبة وتاء الفيه متكلما كان او مخاطبا وواو
الضمير والف الاثنين ونون الاناث فمجموع الضمائر المتصلة تسعة الفاظ
قوله **والف والواو والنون لما غاب وغيره كلتا**
واعلما يعني ان الف اثنين وواو الجمع ونون الاناث للقابل
والمخاطب ومثال الغائب المذكر ذا وان والزيدون وامو والهندا
تمن ومثال المخاطب فقوما قمن الحق قوله وغيره شامل للمتكلم
والمخاطب ولا تكون هذه الضمائر الا للغايب والمخاطب الا ان
تمثيله بنا مثالا وهو للغايب واعلما وهو للمخاطب يرشدانى مراده ولو
قال عوض وغيره وخوطب لكان انصف وقوله والف مبتدا والواو
والنون معطوفان عليه وسوغ الابتداء بالنكرة بالالف عطف المعرفة
عليه والمغاب خبر المبتدا وذكر الضمائر متصلة كلها الا التاء وانما
استغنى عنها لتقدم ذكرها في قوله بنا فعلت **وضم رفع**
مايستتر كافعل وافق نغبط اذ تشكر يفي

ان من ضمائر الرفع ما يجب استتاره وفهم في قوله ومن ضمير الرفع ان ذلك لا
يكون في ضمائر النصب ولا في ضمائر الجر وذلك في اربعة مواضع يجب فيها استتار
الضمير الاول فعل الامر للواحد المذكر وهو مشار اليه بقوله كافعل الثاني
المضارع المفتتح بهمزة المتكلم وهو مشار اليه بقوله وافق الثالث المضارع
المفتتح بنون المتكلم ومعه غيره وهو المشار اليه بقوله نغبط الرابع الفعل المضارع
بتاء المخاطب وهو المشار اليه بقوله اذ تشكر وما موصولة في موضع رفع بالابتداء
وخبرها المجرور والواقي مجزوم على جواب الامر ونغبط معطوف على الواقي
ملحذف حرف العطف والمرفوع من الضمائر المتصلة شرع في بيان المنفصل
وهو ضربان مرفوع ومنصوب وقد اشار الى المرفوع بقوله **وذو ارتفاع**
وانفصال انا هو وانت والفروع لا تشبه ضمائر الرفع
المنفصلة اثنى عشر للمتكلم منها اثنان انا ونحن وللمخاطب خمسة انت انت
انتما انتم انتن وللغايب خمسة هو وهي هما هم هن وقد اكتفى منها بذكر
ثلاثة لانها اصول الباقي فلذلك قال والفروع لا تشبه فانا فرعية نحن
لان المفرد اصل الجمع وانت فروعه انتما وانتم وانتن لان انت اصل لهذه
فرع من جهة الافراد وهو انتما وانتم وانتن وفرع من جهة التذكير والتانيث
ايضا هو فرع من جهة الافراد هما وهم وهن ومن جهة التذكير والتانيث
اشار الى المنصوب المنفصل بقوله **وذو انتصاب في انفصال**

جعلا اياي والتفريع ليس مشكلا فاكتفى بذكر الضمير المتكلم
وكان حقه ان يذكر الاصول الثلاثة كما فعل في المرفوع لكنه اكتفى به في المرفوع
غما سواه لوضوحه وذكر كذلك وثبت في بعض النسخ وذو انتصاب الواو
واعرابه مبتدا وجعلا الى آخر البيت خبره وفي جعل ضمير يعود على المبتدا
واياي مفعول ثان وفي بعض النسخ وذا انتصاب بالالف واعرابه
مفعول ثان بجعل واياي مفعوله الاول فاعله يجعل وقوله **وفي اختيار**
لا يجي المنفصل اذا اتى ان يجي المتصل يعني ان الضمير
اذا اتى اتصاله بما قبله لا يجي منفصلا في الاختيار وفهم منه انه يجي
في غير الاختيار منفصلا مع تاتي الاتصال كقول الشاعر بالباعث
الوارث الارواح قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهاريز لانه
يتاتى الاتصال فيقول قد ضمنته لكنه فصله لضرورة الوزن وفي اختيار
متعلق بمجي قوله **وصل وافصل هاء سليه وما اشبهه**
في كشة الخلف انما يعني انه يجوز اتصال الضمير وانفصاله في الهاء
في سليه وما اشبهه وهو كل هاء ضمير بين منصوبين بفعل غير ناسخ للابتداء
مع تقديم الاخص منهما نحو الدراهم اعطيتكه واعطيتك اياه والمختار في
ذلك الاتصال عند الجمهور ولذلك قدمه وقوله في كشة الخلف انما اي
انتب ويعني به خبر كان واحد اخواتها اذا كان اسمها ضميرا متصلا

مجهول

اخصص و قوله كذلك خليقة اي مثل كنته في الخلاف المذكور يعني وما
اشبهه وهو كل اسم ثاني ضميرين منصوبين بفعل ناسخ للابتدا من باب
ظن الاول منهما اخص فظاهر وقولها انما الخلاف في جواز الاتصال
والانفصال وليس كذلك لانه لا خلاف في جواز الاتصال والانفصال
فيما ذكر وانما المراد الخلاف انتا في الاختيار ويدل على ان مراده ما ذكر
قوله **وانفصالا اختار غيري اختار الانفصال الا وهو**
موافق لابن الطراوة والرماني وفي قوله او افصل للتخيير وهما مسئلة مفعول
بصل وهو من باب التنازع وقد اعمل الثاني ولو اعمل الاول لما احتاج
او افصله وانفصالا مفعول مقدم باختار ثم قال **وقدم الاخص**
في اتصال وقدم ما شئت في انفصال الاخص هو الذي
فضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب فضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب
فاذا اردت اتصال الضمير الثاني قدم الاخص لانه لا يتوصل الى اتصاله
الا بتقديم الاخص وعلى ذلك نبه بقوله وقدم الاخص في اتصال واذا
اريد انفصاله قدم ما شئت من الاخص وغيره لانه اذا تقدم غير الاخص
وجب انفصال الثاني وعلى ذلك نبه بقوله وقدم من ما شئت في انفصال
فاذا تقدم غير الاخص وجب انفصال الثاني واذا تقدم الاخص جاز
انفصال الثاني وانفصاله وقد اجتمع الامران في قوله صلعم انه اسقاكم اياهم

ولو شاء اسقاكموهم اياكم واتصال الضمير في قوله ملكتكم اياهم جايز لتقدم
الاخص وهو ضمير المخاطب على غير الاخص وهو ضمير الغايب وانفصال
الضمير في لملكتهم اياكم واجب لتقديم غير الاخص ثم قال **وفي**
اتحاد الرتبة الزم فصلا يعني ان الضميرين اذا اتحدا كان
يكونا للمتكلم او لمخاطب او لغايب لزم انفصال الثاني نحو ظننتني اياي
وحسبتك اياك والدرهمان جاءني فاعطاه اياه ثم قال
وقد يباح الغيب فيه وصلا يعني ان الضميرين اذا اتحدا
في الغيبة فقد يتصل الثاني منهما لكن بشرطان يختلفا اختلافا
ما كان يكون احدهما مفردا والثاني مثنى او مجموعا او يكون مذكرا
والاخر مؤنثا كقوله لوجوك في الاحسان بسط وبهجة انا الهائم
اكرم والد وظاهر كلام الناظم عدم اشتراط الاختلاف واعتذر
له في شرحه بان قوله وصلا بلفظ التكثير يدل على نوع من الوصل
تعريض بانه لا يباح الاتصال مع الاتصال في الغيبة مطلقا بل بقيد
وهو الاختلاف في اللفظ وفيه بعد وهذا يقتضي ان البيت الواقع
بعد هذا البيت في بعض النسخ وهو مع اختلاف ما نحن ضمنت اياهم
الارض في ضرورة اقتضت غير ابت فيه وهو في الحالات الكافية
ثم قال **وقبل ياء النفس مع الفعل التزم نون وقا**

وليسني قد نظم وليتني فشا وليتي ندرا
ومع لعل اعكس وكن مخيرا في الباقيات و
اضطرارا خففا مني وعني بعض من قد سلفا
وفي لدني لدني قل وفي قدني وقطني الحذف ايضا
قد يفي قد تقدم ان فواصل الضمائر ياء المتكلم وهي تتصل بالاسم و
الفعل والحرف فاذا اتصلت بالفعل لزم ان يفصل بينها وبينه نون تسمى
نون الوقاية لانها تقي الفعل من الكسر الذي لا يكون نظيره في وهو الحرف
ويستوي في ذلك الماضي والمضارع والامر والى ذلك اشار بقوله وقبل
يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وقد حذفت في الضرورة مع ليس في
قوله اذ ذهب القوم الكرام ليسي والى ذلك اشار بقوله وليسني قد نظم
يعني ان نون الوقاية حذفت مع ليس في النظم لضرورة الوزن وقبل
يا النفس وهو مخالف لعبارة النحويين فانهم يسمونها ياء المتكلم وقبل
متعلق بالتزم ومع الفعل وان اتصلت اعني ياء المتكلم الحروف الملحقة
نون الوقاية الاربع ثمانية احرف شار الى ستة منها وهي ان ولعل انها
بقوله وليسني فشا وليتي ندرا ومع لعل اعكس وكن مخيرا في الباقيات
يعني ان لحوق نون الوقاية لليت كثير وعدم لحوقها قليل وليتني
اكثر من ليتي وليس في القرآن الا بالنون كقوله عز وجل اليتني كنت معهم

وحذفها قوله الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه واغتدي عليّ
وقوله ومع لعل اعكس يعني ان عدم الحاق لعل كثير والحاقها بها قليل
في نحو لعلي لبيت ولعليّ في القرآن الا بدون النون كقوله عز وجل
لعلي ابلغ الاسباب ومن الحاق نون الوقاية قلت اعيرني الهدهد كقوله الشاعر
لعلني اخطب بها قرا الابيض ماجد وقوله وكن مخيرا في الباقيات
يعني بالباقيات ما بقي من اخوات ان وهي اخواتها وكان ولكن
فيجوز ان تلحقها نون الوقاية وان لا تلحقها وقد جاء في القرآن الوجهان
كقوله عز وجل اني انا الله واني بريء مما تشركون وان ما جاز الحاق
نون الوقاية لهذه الحروف لشبهها بالافعال وكان لحاقها في ليت
غالبا لقوة شبهها بالفعل لانها تغير معنى الابتدا وكان عدم لحاقها
غالبا مع لعل لانها بعدت عن شبه الفعل فانها شبيهة بحرف الجر في
تعليق ما بعدها بما قبلها في نحو بعلك تفلح ومخيرا خبر ويجوز
كسر آخره وفتحها اظهر وفي الباقيات متعلق به ثم اشار الى الحرفين
الباقين من الثمانية وهما من وعن بقوله واضطرارا خففا مني
وعني بعد من قد سلفا يعني ان الوجه في من وعن اذا دخلا على
ياء المتكلم ان يقال عني ومني بتشديد النون لانها لحقتها نون الوقاية
وقبلها نون ساكنة ادغمت فيها واشار بقوله واضطرارا خففا مني

وعني بعض من قد سلفنا الى قوله الآخر ايها التالي عنهم وعني لست من
قيس ولا قيس مني وقد تلحق نون الوقاية بعض الاسماء المبنية على السكون والى
ذلك اشار بقوله وفي لدني قل لبيت يعني ان لحاق نون الوقاية للدن
كثير وعدم لحاقها قليل ولذلك قرأ اكثر القراء من لدني بالتشديد وقرأ
نافع بالتخفيف وقوله وفي قدني وقطني الحذف ايضا قدني يعني ان قد و
مثل لدن في لحاقها اكثر وعدم لحاقها وذلك مفهم من قوله قد وقط وقد
اسم فعل بمعنى حسب وقد جمع الاجزبين لحاقها وعدم لحاقها في قوله قدني
من نصر الخبيبين قدي ولم يصح الناظم بلحاق نون الوقاية في الحروف
والاسماء الذي ذكرها وصرح بذلك في الافعال لكنه اكتفى بالتنبيه بها
مقرونة بالنون في عرض لحاقها وبتجردها منها في عرض عدم لحاقها فحفظه
والوزن يحفظ جميع ذلك واضطرارا منصوب على المفعول له وعني معمول
على حذف مضاف تقديره خفف نون عني **العلم** هذا النوع الثاني
من المعارف وهو العلم وهو ضربان اي علم شخص وعلم جنس وقد اشار الى
الاول بقوله **اسم يعين المسمى مطلقا علم كجعفر وخرنقا**
وقرن وعدن ولاحق وشدقم وهيلة وواشق
وقوله اسم جنس ويعين المسمى مخرج للنكرة ومطلقا مخرج لما سوى
العلم من المعارف لان كل معرفة غير العلم يعين مسماه لكن بقرينة اما

لفظية

الى اللقب وجوبا ولا مدخل هنا للكنية فانها قبل المضاف ويلزم
ح ان يكون اللقب هو المضاف اليه لانه قد ذكر قبل انه يجب تاخيره
وقوله والاتبع الذي ردف ان لم يكونا مفردين اتبع الاخير للاول
اي جعلا تابعا للاعراب وتبعيته له اما على البدل او عطف البيان
ومثل قوله والا فلك صور الاول ان يكونا مضافين نحو هذا عبد الله
انف الناقة او الاول مضافا والثاني مفردا نحو هذا عبد الله كرز
او الاول مفردا والثاني مضافا نحو هذا زيد انف الناقة والاتباع
في جميع ذلك واجب حتما منصوب على اثر نعت المحذوف والتقدير اضافة
حتما واتبع جواب الشرط محذوف منه الفا للضرورة **ومنه منقول كفضل**
واسد وذو الرجال كسعاد وادد يعني ان العلم ضربان
منقول ومرتجل فالمنقول ما استعمل قبل العلمية ويكون منقولا
عن المصدر كفضل ومن اسم العين كاسد ومن الصفة كعباس وفي الحالة
كثاب قرناها ومن الفعل المضارع كيزيد ومن الجامد كفرس
والمرتجل ما لم يتقدم له استعمال قبل العلمية كسعاد اسم امرأة وادد اسم
جبل ومنه منقول مبتدا وخبره ذو الرجال مبتدا محذوف الخبر والتقدير
ومنه ذو الرجال ثم قال **وجملة ومازج ركبا ذا**
ان بغير وبيء تم لعبا اي ومن العلم جملة كبرق نحر وقوله

وما زج

لفظية كمال والصلة وانما معنوية كالحضور والغيبة بخلاف العلم فانه يعين
مسماه بغير قرينة ولما كان العلم الشخصي لا يختص بالعلم بل يكون لاحد
العلم وغيرهم مما يالف فتوقع المثال فقال كجعفر وهو اسم رجل ومن قوله اسم
امرأة وقرن اسم قبيلة وعدن اسم بلد ولاحق اسم فرس وشدقم اسم
جمل وهيلة اسم شاة وواشق اسم كلب واسم مبتدا ويعين المسمى جملة في
موضع الصفة له ومطلقا حال من الضمير المستتر في يعين وعلم خبر والضمير
في علمه عائد على المسمى ويجوز ان يكون علم مبتدا وخبر اسم يعين ويكون
حينئذ الخبر واجبا لتقديم لتنبيل المبتدا بضميره ويحتمل غير هذين
الوجهين من الاعراب فلا نطول بذلك ثم قال **واسما التي**
كنية ولقبا يعني ان العلم ينقسم الى اسم ولقب فالاسم الخاص كجعفر والى
كنية وهو كل ما صدر بأب وام كابي زيد وام كلثوم والى اللقب وهو كل
ما دل على رفعة مسماه كالصديق والفاروق او ضعته كقفة وانف الناقة
ثم قال **واخرن ذا ان سواه صحبا** الاشارة بذا الى
يعني ان اللقب اذا صحب سواه يتاخر عنه وسواه شامل للاسم والكنية نحو
هذا زيد قفة وعبد الله انف الناقة ثم قال **وان يكونا مفردين**
فاضف حتما والاتبع الذي ردف يعني ان اللقب
اذا اجتمع مع الاسم وكانا مفردين اي غير مضافين ولا احدهما فاضف الاسم

ان يكون مفردا فقصر في بخذ فالفه في قولهم برمى بارولما كان علم
الجنس على ضربين احدهما جنس بالايولف كالسباع والحشرات والاخر
للغائي اشار الى الاول بقوله **فذاك ام عريط للعقرب و**
هكذا ثعالة للثعلب فذاك اي من العلم الجنسي ام عريط وهو علم
لجنس العقرب ومن علم جنسها ايضا شوه وهكذا ثعالة اي كذا ايضا
ثعالة علم لجنس الثعلب وهو غير منصرف للعلمية وتاء التانيث الا انه صرف
للضرورة ثم اشار الى النوع الثاني من علم الجنس بقوله **ومثل برة**
للبرة كذا فجار علم للفجرة اي ومثل ام عريط وثعالة في
كونه علم جنس برة وهو علم للبرة يعني البر ومر وفجار علم للفجرة يعني الفجور
ايضا غير منصرف للعلمية وتاء التانيث وفجار مبني على الكسر لشبهه
بنزال وقد جمع الشاعر بينهما في قوله انا اقتسمنا خطتينا بيننا فحملت
برة واحتملت فجار **اسم الاشارة** هذا هو النوع الثالث من المعارف
واسم الاشارة اما مفردا ومذكرا او مؤنثا او مثنى مذكرا ومثنى مؤنثا
او جمع ويشترك فيه المذكر والمؤنث وقد اشار الى الاول بقوله
بذا لمفرد مذكر اشر بذي وذه تي تا على الانثى
اقتصر يعني ان ذا الاشارة المفرد المذكر واشار الى الثاني بقوله ابذي
وذه تي تا على الانثى اقتصر يعني ان المفرد المؤنث يشار اليه بهذه الفاظ

كان اولى لانها لغة اهل الحجاز ولم يحك في القرآن الا ممدودة كقوله
عز وجل ها انتم اولاء واعلم ان الاشارة عند الجمهور على ثلاث مراتب
قريب ومتوسط وبعيد وعند الكاف على مرتبتين قريب وبعيد وقد اشار
بقوله **ولد البعد نطقا بالكاف حرفا دون لام او**
معه يعني انك اذا اردت الاشارة الى البعيد فانت مخير بين ان تاتي
باسم الاشارة مقرونا بكاف الخاطب دون لام فتقول ذاك واولاك
وبين ان تاتي به مقرونا بالكاف واللام معا فتقول ذلك واولالك
وفهم من ان القريب لا يقترن بالكاف وحدها او بالكاف واللام
وهي الاشارة بهنا التي مثلها اول الباب ولد بمعنى عند وهو متعلق
بانطقا والف انطقا مبدلة من نون التوكيد الخفيفة وحرفا حال من
الكاف وبنى على ذلك لئلا يتوهم ان الكاف ضمير كما هو في غلامك ودون
لام في موضع نصب على الحال من الكاف او معه معطوف على دون فهو في
موضع الحال من الكاف ايضا وقيد بالبيت نطقه بالبعد بالكاف دون لام
بلام او مقرونا بها ثم قال واللام ان قدمتها ممتنعه
يعني انك اذا قدمت ها التي للتنبيه على اسم الاشارة ثم ادخلت اللام
فلا يتاتى لك ذلك وفهم منه انه يجوز ان تقدمها بالمجرد عنها وهاولا
وبالمقرون بالكاف دون اللام نحو هذاك وهولاءك لان الاداة الاول

وهي ذي وذه تي تا اذا دوني وتا فحذف الخاطب لضرورة الوزن و
اقتصر فعل امر وبذي متعلق باي اقتصر بهذه الالفاظ على الولد لكن
ولا تشر بها الى غيره وليس المراد اشارة لا يشار الى المفرد المؤنث الا بها
فانه يشار اليها بغيرها نحو ذهي وتيك وتروذه ويجوز ضبطا اقتصر على
هذا بضم تاء مبنيا للمفعول ثم اشار الى الثالث والرابع بقوله **وذان**
ان للمثنى المرتفع وفي سواه ذين تين اذكر تطع فقوله
وذان راجع لتثنية الاول وهو ذا
لتثنية الثاني وهو تا ولا يشمل الفاظ المؤنث الا ما وقوله
المرتفع يعني ان هذين اللفظين الذي مثل بهما معربين بالالف انما
يكون للمرتفع من التثنية لان الالف فيهما علامة الرفع وقوله وفي سواه
اي في سوى المرتفع او في سوى المرتفع المفهوم من لفظ المرتفع وسوى
المرتفع هو المنصوب والجر فيشار الى التي للمنصوب والمخفوض بذين وتين
مقرونين بالياء لان الياء علامة الجر والنصب وذان مبتدا وتان
معطوف عليه على حذف العاطف والمثنى خبر المبتدا وذين وتين مفعول
مقدم باذكر وتطع مجزوم على جواب الامر واشار الى الخامس بقوله
وبأولى اشر للجمع مطلقا والمد اولى يعني ان لفظ اولى
يشار به للجمع مطلقا اي سواء كان مذكرا او مؤنثا فتقول اولى الرجال
واولى النساء وقوله والمد اولى اي وفي زيادة الهمزة بعد الف مقصورة وانما

اكثر وهي لغة القرآن ومن الشاذ قول طرفة رايت بني غبراء لا ينكرونني
ولا اهل هذاك الطراف الممدود وقوله واللام مبتدا وخبره ممتنعه
وجواب الشرط محذوف بدلالة ما تقدم عليه لان الخبر مقدما على
الشرط في التقدير والتقدير واللام ممتنعة ان قدمت ها فهي ممتنعة
وبهنا اوها هنا اشر الى دان المكان وبر الكاف صلا
في البعد وثم فاوهنا او بهنالك انطقن وهنا
ذكر في هذين البيتين سبعة الفاظ يشار بها الى المكان دون غيرها
منها اثنان للمكان القريب وهما هنا وها هنا واليه اشار بقوله وبهنا
اوها هنا اشر الى دان المكان اي الى المكان الداني وهو القريب
فاضاف الصفة الى الموصوف ومنها خمسة للمكان البعيد واليه اشار
بقوله وبر الكاف صلا الى آخرها يعني انك اذا اردت الاشارة الى
المكان البعيد فانت مخير بين ان تلحق هنا كاف الخطاب فتقول هنالك
او تاتي بثم كقوله عز وجل اذا رايت ثم رايت نعيما او تاتي بهنا
مفتوح الهاء مشددة النون فتقول هنا او تلحق هنا الكاف واللام
معا فتقول هنالك او تاتي بهنا مكسور الهاء مشددة النون والكاف
مفعول بصل والالف في صلا بدلت من نون التوكيد الخفيفة وفي
البعد تعلق بصلا وثم متعلق بفر وهو فعل امر من فاه يفوه اي انطق

وكلما في هذين البيتين من او وهو للتخيير **الموصول** هذا هو النوع
الرابع من المعارف والموصول اما مفرد مذكر او مفرد مؤنث او مثنى
مذكرا ومثنى مؤنث او جمع مذكر وقد اشار الى الاول بقوله
موصول الاسماء الذي انما قال موصول الاسماء احترازا من موصول
الحرفي فانه لم يذكر وقد ذكر احكامه في ابوابه وقوله موصول الاسماء
منه الذي ثم اشار الى الثاني بقوله **الانثى التي** يعني ان التي
للمفردة المؤنثة وفهم منه ان الذي للمذكر والانثى مبتدا والتي خبره
والتقدير والانثى منه اي من الموصول ويجوز ان يكون الف الانثى هنا
الف الضمير والتقدير واشاره اي وانثى الذي ثم اشار الى الثالث والرابع
بقوله **والياء اذا ما ثنيا لا تثبت بل ما ليه ولام العلامة**
يعني ان الذي والتي اذا ثنيا لا تثبت يا وهما السكونها وسكون علامة
التثنية والياء مفعول مقدم بتثبت ولا نافية وقوله بل ما ليه اول العلامة
ما ليه هو الذال من الذي والطاء من التي وال في العلامة للعهد لتقدم
علامة التثنية وهي الف رفعا والياء جرا ونصبا في قوله بالالف ارفع
المثنى وقوله تخلف الياء في جميعها الالف فتقول اللذان والتان رفعا
واللذين واللتين جرا ونصبا وما موصولة ووصلها ليه وموضعها نصب
بفعل مقدر من باب الاشتغال يفسره اول العلامة ويجوز ان يكون في

موضع رفع بالابتدا وخبره اول والاول اجود والهاء في اوله مفعول اول
العلامة مفعولان **والنون ان تشدد فلام لا** يعني انه يجوز
في اللذين واللتين التشديد ومذهب البصريين انهما لا تشدد الا بعد الالف
وبعد الياء وهو اختيار المص ولذلك اطلق في قوله والنون ان تشدد
والنون مبتدا وخبره في جملة الشرط والجواب والضمير المستتر في تشدد
هو الابطا ثم قال **والنون من دين وتين شددا ايضا**
وتعويض ذاك قصدا يعني انه يجوز ايضا تشديد النونين
من ذين وتين واتى باذ كوها هنا ذين وتين وليسا من الموصولات
لاشتراكهما مع اللذين واللتين في جواز تشديد نونهما وليس التشديد
خاصا بالياء كما مثل به بل هو عام مع الياء ومع الالف فاذا جاز
التشديد مع الياء كما في المثالين فيكون التشديد مع الالف اجرى
لان التشديد مع الالف متفق عليه ومع الياء مختلف فيه وقوله وتعويض
ذاك قصدا يعني ان تشديد النون قصد به التعويض من المحذوف
في جميع ما ذكر فالمعوض منه في اللذين واللتين الياء من الذي والتي
ومن ذين وتين والالف من ذا وتا فان ذلك كله حذف في
التثنية وعوض منه التشديد فالاشارة من قوله ذاك التشديد
وتعويض مبتدا وذاك متعلق به وهو الذي سوغ الابتدا بالنكرة و

قصد بذلك التعويض فهو كقولهم شيء جاءك وشر اهر ذا ناب وفيه
تعويض وهو متعرض بابطال قول من جعل التشديد في ذين وتين
دالا على البعدية ثم اشار الى الخامس وهو جمع الذي بقوله **جمع الذي**
الاولى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا
فذكر الذي جمعين احدهما الاولى تقول جاء في الاولى قاموا اي الذين
قاموا والثاني الذين بالياء كرفع والنصب والجر وعلى ذلك بنته
بقوله مطلقا اي في جميع الاحوال وقوله وبعضهم بالواو رفعا نطقا
يعني ان من العرب بجري اللذين مجرى جمع المذكر السالم فيرفعه بالواو
ويجره وينصبه بالياء بخفض النونين انوا على الذين كفروا
وهي لغة هذيل وقيل لغة تميم وجمع الذي مبتدا والاولى خبره واللذين
معطوف على الاولى على حذف العاطف وبعضهم مبتدا ونطقا خبره و
بالواو متعلق بنطقا ورفعا منصوب على اسقاط حرف الجر اي في رفع
ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال والتقدير نطق رفعا ثم اشار الى السادس
وهو جمع التي فقال **باللات واللاتي التي قد جمعا**
فذكر اولا التي جمعين اللات والثاني اللاتي فتقول جاء تي اللات قمن
واللاتي خرجن فالتي مبتدا وقد جمعا خبره وباللات متعلق بجمع والتقدير
التي قد جمع باللات واللاتي ثم قال **واللاتي كالذين نزر وقعا**

يعني ان اللاتي الذي هو جمع التي قد يطلق على الذين فيكون جمعا
للذي على وجه الندور والقلة ومنه قوله فما الاباؤنا يامن منهم علينا
اللاتي قد مهدوا والجدود يعني ان الذين قد مهدوا واللاتي مبتدا
وقع خبره وكالذين متعلق بوقع ونزرا منصوب على الحال من الضمير
المستكن في وقع وهو اسم فاعل من نزر اي قل ولما فرغ من الذي والتي
وتثنيتهما وجمعهما اشكل الوما سواهما من الموصولات فقال **وذو وما**
وال تساوي ما ذكر يعني ان ذو وال تساوي ما ذكر من الذي والتي
وتثنيتهما وجمعهما فهم منه انهما تقع على المفرد المذكر والمؤنث والمثنى
المذكر والمؤنث والجمع المذكر والمؤنث فتقول جاء من قام ومن قامت
ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن وكذلك ما وال فهما
يقع على من يعقل وما على ما لا يعقل وال عليهما معا ثم قال
وهكذا ذو عند طي قد شهر يعني ان ذو في لغة طي تستعمل
موصولة وهي مساوية للذي والتي وتثنيتهما وجمعهما والى ذلك اشار بقوله
وهكذا ذو اي هي مثل من وما وال في مساواتها لما ذكر فتقول جاءني
ذو قام وذو قامت وذوقا وذو قامتا وذو قاموا وذو قمن
وهي مبنية والواو لازمة لها في الرفع والنصب والجر في اللغة المشهورة
وفهم ذا من تمثيلها بالواو وقد مبتدا وشهر خبره وعند طي متعلق شهر

وكذلك ايضا في وضع نصب على الحال والتقدير ذو شهر عندي مثل من وما وال ثم قال **وكالتي ايضا لديهم ذات وموضع اللاتي ذوات** يعني ان من على حد اذا اراد معنى التي قال ذات واذا اراد معنى اللاتي قال ذوات كقول بعضهم بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به يريد بها فتقل حركة الهاء الى الباء ووقف عليها بالسكون وكقول الشاعر جمعتها فاتبق سوابق ذوات ينهضن بغير سابق فذوات مبتدا وكالتي خبر قدم وليديهم متعلق بالاستقرار العامل في الخبر وموضع اللاتي ظرف متعلق باتى والتقدير ذوات مساويات التي عندهم اي عند طي واتى ذوات في موضع اللاتي ثم قال **ومثل ما اذا بعدما استفهام ومن اذا لم تلغ في الكلام** يعني ان ذا اذا وقعت بعد ما ومن الاستفهامتين ولم تكن ملغاة في مثل ما يعقل ماء الموصولة وفهم من تشبيهه بها انها تساويها ايضا الذي والتي وتثنيتها وجمعها فتقول فيما ذا يقوم ومن ذا تقوم ومن ذا يقومان واحترز بقوله اذا لم تلغ في الكلام من ان تكون ملغاة وذلك ان تقلب الاستفهام فيصير مجموع من ذا وما اذا استفهما وينظهر اثر ذلك في البدل اذا قلت من ذا ضربت ابزيدا ام عمرا فاذا رفت فانت غير ملغاة لانك ابدلت من اسم الاستفهام بالرفع فعلم انه مرفوع بالابتدا

وذا خبره وهو اسم موصول واذا نصبت فقلت من ذا ضربت ابزيدا ام عمرا فانت ملغاة لانك ابدلت من اسم الاستفهام بالنصب فعلم انه منصوب بضربت وذا ملغاة وذا مبتدا خبره مثل ما وبعد في موضع الحال من ذا وذا متعلق بمثل وما مضاف في التقدير لاستفهام اي ما بعد استفهام او من استفهام والتقدير وذا في حال كونه تاليا لمن او ما الاستفهاميتين ساويتا اذا لم تلغ والفارغ من ذكر الموصولات شرع في بيان صلتها فقال

وكلها تلزم بعدها صله على ضمير لايق مشتمله

يعني ان الموصولات كلها لابد ان تكون بعدها صلة تكملها وترابطه بينها وبين الموصول ولذلك سميت بذلك موصولات ونواقص وقد نبه على ذلك بقوله على ضمير لايق مشتملة اي مطابق للموصول في الافراد والتذكير وفروعها وتقول جاءني الذي قام ابوه والتي قامت والذان قاما والتا اشبه ذلك وكلها مبتدا وخبره تلزم والضمير في بعده العايد على لفظ كل وهو الرابط بين المبتدا والخبر وصلة فاعل يلزم ومشتملة صفة لصله وهو على ضمير متعلق بمشتملة واعلم ان الموصولات تنقل الى ما توصل به على قسمين قسم يوصل بجملة وشبهها وقسم يوصل بمفرد وقد اشار الى الاول بقوله **وجملة او شبهها الذي وصل به كمن عندي الذي ابوه افضل** فقوله وجملة شامل للجملة الاسمية

والفعلية او شبهها هو الظرف والمجرور واتى بمثال للموصول لشبه الجملة وهو قوله كمن عندي وبمثال للموصول بجملة وهو قوله الذي ابوه افضل وشرطا في الجملة الموصول بها ان تكون خبرية ولم ينبه على ذلك لكن تمثيله بالذي ابوه افضل يرشد اليه وجملة مبتدا وشبهها معطوف عليه وهو الذي سوغ الابتدا به والذي خبره ويجوز العكس وهو اظهر ووصل صلة الذي وفي ضمير يعود على الموصول والضمير في به عايد على الجملة وشبهها وهو الرابط بين الصلة والموصول والتقدير والذي وصل به الموصول جملة او شبهها ويحتمل ان يكون به نايبا عن الفاعل ولا ضمير في وصل والتقدير والذي وقع الوصل بجملة او شبهها ثم اشار الى القسم الثاني في الموصولات وهو ما يوصل بالمفرد فقال **وصفة صريحة صلة ال وكونها بعد الافعال قل** الصفة الصريحة هي اسم الفاعل واسم المفعول واسما المبالغة والصفة المشبهة وفي وصل ال بالصفة المشبهة خلاف فتقول جاءني القايم ابوه والذي قام ابوه وقام المكرم والمضروب ابوه والذي اكرم والذي ضرب ابوه وقام الضارب زيدا وجاء الحسن وجهه على الذي حسن وجهه والصريحة هي الخالصة واحترز بها من الصفة غير الصريحة وهي الصفات التي اجريت مجرى الاسماء نحو ابرع وصاحب فلا يوصل بها ال وقوله وكونها بعد الافعال قل يعني انه قد جاء صلة ال بعد الافعال

وهو الفعل المضارع قليلا ومنه قوله ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل اي الذي ترضى حكومته وقوله وضنة صريحة خبر مقدم وصلة ال مبتدا والظاهر ان كونها مصدر كان التامة وتقدير البيت وصلة ال ضنة صريحة ووقوعها بالفعل المضارع قليل ثم قال **اي كما واعربت ما لم تصف وصدر وصلها ضمير انحذف وبجنسها اعرب حذفا**

اي الموصولات اي واعنا اخرها عنها لما اختصت بردون سايرها وقوله فاعربا بها في بعض المواضع ولزوم اضافتها لفظا او معنى وجواز حذف صدر صلتها فقوله اي كما يعني ايا مثل ما في ما تقدم فكونها تطلق على المذكر والمونث وفروعها تقول جاءني ايهم قام وايتهم قامت وايهم قاما وايتهم قامتا وايهم قاموا وايتهن قمن وقوله واعربت ما لم تصف وصدر وصلها ضمير انحذف اي بالنظر الى التصريح بالمضاف اليه وتقديره واثبات صدر صلتها وحذفه على اربعة اقسام الاول ان يصرح بالمضاف ويثبت صدر صلتها نحو جاءني ايهم هو قايم الثاني ان يحذف معا نحو جاءني اي قام الثالث ان يثبت صدر صلتها ولا يصرح بالمضاف نحو جاءني اي هو قايم فاي في هذه الصور الثلاث معربة وهي المشار اليها بقوله واعربت الرابع ان يصرح بالمضاف

اليه ويحذف صدر صلتها فاي في هذه الصور بنية على الضم والذ ذلك
اشار بقوله ما لم تضف وصدر وصلها ضمير يحذف في موضع الضمة الضمير
والواو والداخلة محل المبتدا واو الحال والتقدير اي مثل ما في جميع احوالها
واعربت مدة كونها غير مضافة في حال كون صدر صلتها ذو فاو
بعضهم اعرب مطلقا يعني ان بعض العرب اعرب ايا الموصولة في
جميع الصور الاربعة المذكورة وقرا بعضهم ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
بنصب ايهم ثم قال وفي ذا الحذف يا غيراي يقتفي يعني ان غيراي
في الموصولات يتبع ايا في جواز حذف صدر صلتها فالاشارة بذا الى الحذف
صدر صلة اي لكن بشرط في جواز حذف صدر صلة غيراي ان تطول
الصلة والى ذلك اشار بقوله ان يستطل وصل اي ان تطل الصلة
وطولها بان تكون فيها لفظة زائدة على المفرد المجرد الصدر نحو احكاه
سيبويه من قولهم ما انا بالذي قائل لك سوا فالصلة طالت بالمجرور
والمفعول ومن ذلك قوله عز وجل وهو الذي في السماء الاه والتقدير
وهو الذي هو الاه في السماء فحذف الصدر لطول الصلة بالمجرور ثم
قال وان لم يستطل فالحذف نزر يعني ان حذف صدر صلة
غيراي ان لم تطل الصلة قليل ومنه قراءة بعضهم تماما على الذي احسن
اي هو احسن وقوله من يعن بالجد لم ينطق بامنه ولم يحد عن سبيل الجد

والكرم اي باهو سفه وغيراي يبتدا ويقتفي خبره وايا مفعول مقدم
بيقتفي وفي ذا الحذف متعلق بيقتفي وان يستطل شرط ووصل
مفعول لم يسم فاعله وجواب الشرط محذوف للدلالة ما تقدم عليه
وقوله وان لم يستطل معطوف على جملة الشرط والجواب وجوابه فالحذف
نزر ثم قال وابوا ان يختزل ان صلح الباقي لوصل مكمل
يعني ان جزء الصلة اذا كان صالحا لان يوصل به الموصول كان تكون
جملة من مبتدا وخبر نحو جاء الذي جاريته قائمة او فعلا وفاعلا نحو
جاء الذي هو قام ابوه او ظرفا فاخو جاء الذي هو عندك او مجرورا
نحو جاء الذي هو في الدار ولا يجوز حذف شيء من ذلك لعدم شيء في ذلك
لان ما بقي بعد حذف صالح لان يكون صلة فلا دليل حينئذ على حذف
والضمير في قوله وابوا عائد على العرب وان يختزل في موضع المفعول بابوا
والاختزال القطع وعبر به عن الحذف وقوله ان صلح شرط ولوصل
متعلق بصلح ومكمل صفة لوصل وهو اسم فاعل من اكمل لانه قد تكمل
به الموصول فهو مكمل له والضمير في نحو الضمير المرفوع شرع في حكم الضمير
المنصوب فقال والحذف عندهم كثير منجلي في عائد
متصل ان انتصب بفعل او وصف كمن يرجو يهب
يعني ان الضمير العائد على الصلة على الموصول اذا كان متصلا بالفعل

يجوز حذفه بكثرة ومثال المنصوب بالفعل بقوله كمن يرجو يهب فمن مبتدا
وهو موصول بمعنى الذي ويرجو صلته ويهب خبره والضمير العائد من الصلة
الى الموصول محذوف تقديره من يرجو ومثال حذفه من الوصف قول
الشاعر ما الله موليك فضلا فاحمدنه به فالذي غير نفع ولا ضر الا
ان حذفه مع الفعل اكثر من حذفه مع الوصف ولم ينه الناظم على ذلك
لكن تقديم الفعل على الوصف يرشد اليه واحترز بقوله متصل من المنفصل
نحو جاء الذي اياه ضربت فانه لا يجوز حذفه وبقوله ان انتصب
بفعل او وصف من المنتصب بالحرف نحو جاء الذي انه قائم فلا يجوز
حذفه ايضا والحذف مبتدا وخبر كثير ومنجلي خبر بعد خبر وعندهم
متعلق بالحذف او بكثير او بمنجلي وفي عائد متعلق بكثير او بالحذف فهو من
باب التنازع وان انتصب شرط وانتصب وجوابه محذوف دل له ما تقدم
على التقدير حذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان متصلا منصوبا
بالفعل او الوصف كثيرا في كلام العرب ثم قال كذاك حذف ما بوصف
خفضا كمانت قاض بعد امر من قضا يعني
ان حذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان مخفوضا بوصف مثل
الضمير المنصوب في جواز حذفه بكثرة والاشارة بقوله كذاك الحذف
الضمير المنصوب لما تقدم ثم مثل بقوله كمانت قاض واشار الى قوله تعالى

فاقض ما انت قاض اي ما انت قاضيه واحترز بقوله بوصف من الضمير المجرور
بغير وصف فانه لا يجوز حذفه نحو جاء في الذي ابوه ذاهب فحذف مبتدا
وما مضاف اليه هو موصول وصلة خفضا وبوصف متعلق بخفض والتقدير
ان حذف العائد الذي خفض بوصف مثل حذف الضمير المنصوب
بالفعل وبالوصف في الكثرة ثم قال كذا الذي جر بما الموصول
جر كمر بالذي مررت فهو بر يعني ان حذف الضمير العائد
في الصلة الى الموصول اذا كان مجرورا بحرف الجر كثير لكن بثلاثة
شروط الاول ان يكون الموصول مجرورا بمثل ذلك الحرف الذي جر ضميره
لفظا ومعنا الثاني ان تكون العامل في المجرورين متفقا لفظا ومعنى
الثالث ان لا يكون في الصلة ضمير غيره وقد نبه على الاول بقوله
كذا الذي جر بما الموصول جر وعلى الثاني والثالث بالمثالين فالذي
مجرور بمثل الحرف الذي جر ضميره وهو الباء والعامل في باء الذي
مرر وفي به مررت لفظها ومعناها واحد وليس في الصلة ضمير
غيره فالذي جر مبتدا وجر خبره كذا وصلة الذي جر وبما متعلق بمر وصلة
ما جر الاخير والموصول مفعول مقدم والتقدير الذي جر الحرف
الذي جر الموصول مثل المجرور بالوصف في جواز الحذف بكثرة وفي

بعض النسخ كذا الذي با الموصول جر برفع الموصول وضم الجيم
من جر والموصول على هذا مبتدا وجر في موضع جره والضمير المستتر
في جر عائد على الموصول والضمير العائد على الذي محذوف والتقدير
كذا الذي جر با الموصول جر برفهو بر تتميم البيت **المعرف باداة**
التعريف هذا هو النوع الخامس في المعارف والمراد باداة التعريف
الالف واللام واعلم ان الالف واللام على اربعة اقسام للتعريف
وزايدة واللحق للضة والغلبة وقد اشار الى الاول بقوله **الحرف**
تعريف واللام فقط **فقط** عرفت **قل** في **النمط** اختلفوا في ال فقيل ال بجملتها للتعريف وهمزتها همزة قطع وحذفت
في الوصل لكثرة الاستعمال وهو مذهب الخليل وكان بينهما الف عند
مثل اهل وقد وهي عبارة الناظم في هذا وقيل هي ايضا بجملتها للتعريف
الا ان همزتها وصل وقيل اللام وحدها للتعريف ووضعت ساكنة
فاجتلبت همزة الوصل للابتدا بالساكن وهذان القولان من سيبويه
فقوله الحرف تعريف يفهم الاول والثاني اي هي حرف تعريف بجملتها
مع كون الهمزة الاصلية او زايدة وقوله او اللام فقط هو القول الثالث
وقوله فقط عرفت قل في النمط اي اذا اردت تعريف نمط ادخلت
عليه ال فقلت النمط والنمط ظهارة الفراش والنمط جماعة من الناس

واحد والنمط الطريق ولم يذكر المعرف باداة الا في قوله فقط عرفت
وانما يتكلم في سائر الباب على الاداة فقط ولكن يفهم في معانيها
حكم ما دخلت عليه والمبتدا وحرف تعريف خبره او اللام معطوف
على المبتدا او للتخيير وفقط اسم فعل بمعنى حسب وغط مبتدا
وعرفت في موضع الصفة لغط وحذف الضمير والتقدير عرفته
وقل في النمط خبر المبتدا وتصحيح لمعنى فيه اشارة على حذف الاداة و
التقدير فغط اذا اردت تعريفه قل في النمط والنمط مفعول
بتدل على تضمين معنى اذكر ثم اشار الى القسم الثاني وهو الزايد
فقال **وقد تزاد لازما كالات والان والذين وتا**
الات وللاضطرار كبنات الاوبر كذا وطبت النفسيا
قيل لمرى فذكر ان زيادة ال على قسمين الاول زيادة لازمة
فذكر من ذلك اربعة مواضع الات وهو اسم ضم كان بالطائف
وال فيه زايدة لازمة وهو علم والان وهو اسم للزمان الحاضر وال فيه زايدة
لازمة لا يستعمل في كلام العرب مجردا منها وهو مبني لتضمنه
معنى ال التي يعرف بها وهذا من الغرايب لكونهم جعلوه متضمنا
معنى ال وجعلوا ال الموجودة فيه زايدة والذين من الموصولات
وال فيه زايدة لازمة يعرف بالصلة وقيل الفيه للتعريف وهو مذهب

الفراء واللات جمع التي وهو مثل الذي في ان ال فيه زايدة لازمة
الثاني زايدة لضرورة الشعر وذكر في ذلك لفظين **الاول**
بنات الاوبر واشار بذلك الى قول الشاعر لقد حنيتك كاما وعاقلا
ولقد نهيتك عن بنات الاوبر **الثاني** **طبت النفس** واشار بذلك
الى قول الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت
النفس يا قيس عن عمرو واراد وطبت نفسا فادخلت ال على التمييز ضرورة
لان التمييز لا يكون الا نكرة وقوله وقد تزاد لازما يقتضي التعليل
وقد اشار بذلك الى عدم اطراد زيادتها ولازما اسم فاعل فزم و
هو نعت لمصدر محذوف اي زيادة لازما وظاهر كلامه ان الضمير
المستتر في تزاد عايد على ال التي للتعريف لانه قال ال حرف تعريف
ثم قال وقد تزاد وليس الامر كذلك لان التي للتعريف لا تزاد وانما
يزاد لفظ ال دون تقييده بالتعريف وقوله وللاضطرار مفعول له
وجره باللام مع توفر شرط النصب وهو جايز وطبت النفس الى
آخره مبتدا خبره كذا والجملة محكية بقول محذوف وتقدير كذا قول
الشاعر وانما اتى بالواو في طبت لقصد الحكاية اذ هو كذلك
في البيت وتتبع السري وهو الشريف ثم اشار الى القسم الثالث من
اقسام ال وهي التي للح الصفة بقوله **وبعض الاعلام عليه دخلا**

للح ما قد كان عن نقلا كالفضل والحارث والنعمان
وفي ذكر ذا وخذ فرسيان يعني ان ال دخلت على بعض الاعلام
للح الاصل الذي كان عليه قبل نقلها للعلمية وذكر في ذلك ثلثة امثلة الفضل
وهو منقول من المصدر والحارث وهو من اسم الفاعل والنعمان وهو منقول
من اسم عين وهو من اسماء الذهب فقوله فذكر ذا وخذ فرسيان يعني يجوز
ان تاتي بهذه الاسماء التي ذكر مقرونة بال ومجردة منها وفهم
من قوله وبعض الاعلام ان ذلك لا يكون في الاعلام المرتجلة وقوله و
بعض الاعلام مبتدا وعليه دخل خبره وعليه متعلق بر والضمير المجرور
عايد على بعض وهو الرابط بين المبتدا والخبر وفي دخل ضمير مستتر
يعود على ال واللام في قوله للح للتعليل وهو متعلق بدخل وما اسم
موصول وهو واقع على الحال التي كانت هذه الاسماء عليه قبل النقل
وقد كان الى آخر البيت صلتها والعايد في الصلة الى الموصول
الضمير في عنه وفي كان ضمير مستتر هو اسمها وهو عايد على بعض وعنه
متعلق بنقل والتقدير وبعض الاعلام دخل عليه ال للح الشيء
الذي كان عليه قبل النقل عن متعلق بنقل وقوله فذكر ذا مبتدا وخذ
معطوف عليه وسيان خبرها ومعناه مثلان ومفرده سي ثم انتقل
الى القسم الرابع من اقسام ال وهي التي للغلبة فقال **وقد يصير علما**

بالغلبة مضاف او مصحوب الكالعقة ذو الغلبة كل اسم اشتهر به بعض ما له معناه وهو على ضربين مضاف كابن عمر وابن الزبير وذو اذاة كانا بغيا والاعشى والعقة وهذا النوع يعرف قبل الغلبة بالاضافة او بال ثم غلب على الشهرة فصار علما والبي لتعريف السابق والمراد بابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب وابن الزبير عبد الله بن الزبير وانما ذكر الناظم المضاف في هذا الفصل وليس من الباب لاشتراكه في الغلبة مع ذي الاذات وفهم من قوله وقد يصيران الغلبة طارئة عليه وان التعريف بالاضافة والاذات سابق للغلبة وعلما خبر ضربين وهو مقدم على اسمها واسمها مضاف ومصحوب ال قوله **وحذف ال ذي ان تنادا او تضف اوجب في غيرها قد ينحذف** يعني ان ال التي للغلبة اذا نودي ما هي فيه او اضيف الى ما بعده وجب حذفها فمثال المنادى يا انا بغر ويا اعشى ومثال المضاف يا انا بغر ديبان واعشى همدان وقوله وفي غيرها قد ينحذف يعني ان ال المذكورة قد ينحذف في غير النداء والاضافة وفهم من قوله قد ينحذف قلة ذلك ومن حذفها في غيرها قولهم هذا يوم اثنين مباركا فيه وقول الشاعر اذا دارات منك يوما لتيته او سراغ الغالك غدا باسعد وحذف مفعول مقدم باوجب وفي غيرها متعلق بينحذف

والنصب

والضمير في غيرها عائد على النداء والاضافة المفهومين من قوله ان تنادا او تضف **الابتدا** المبتدا هو الاسم صريحا او مؤولا مجردا عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفى به وقد فهم من هذا الحد ان المبتدا على قسمين ذو خبر ووصف رافع لما اغنى عن الخبر فقد اشار الى الاول بقوله **مبتدا زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر** فاكتفى بالمثال عن الحد فزيد من قولك زيد عاذر من اعتذر مبتدا وعاذر في المثال المذكور خبر ومن اعتذر تمام البيت ومبتدا خبره مقدم وزيد مبتدا وعاذر مبتدا وخبر خبره وان قلت شرط وزيد عاذر مبتدا وخبر مقول القول ومن اعتذر مفعول بعاذر وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ولو قال ان قلت زيد عاذر من اعتذر فالمبتدا زيد وعاذر خبر لم يكن فيه حذف ولا تقديم ولا تاخير ثم اشار الى النوع الثاني فالمبتدا بقوله **واول مبتدا والثاني فاعل اغنى في اسار دان زين وقس وكاستفهام النفي وقد يجوز نحو فايز الولا رشد والثان مبتدا وذو الوصف خبر ان في سوى الافراد طبقا حقق** يعني انك اذا قلت اسار دان فالاول الذي هو اسار مبتدا والثاني هو دان فاعل اغنى عن الخبر فسار اسم فاعل من سرى ودان مثنى دان واتما

يحتج هذا النوع فالمبتدا الى الخبر لانه بمنزلة الفعل فاكتفى بمرفوعه وقوله وقس اي قس على المثالين وهما زيد عاذر واسار دان او قس ايضا على الثاني في كونه بعد استفهام وقوله وكاستفهام النفي يعني ان النفي مثل الاستفهام في وقوع الوصف المذكور بعده فمثال وقوعه بعد الاستفهام قول الشاعر

اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ان يظعنوا فبعيد العيش من قطنا ومثاله بعد النفي قوله خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع وقوله وقد يجوز نحو فايز الولا رشد يعني ان هذا الوصف المذكور قد ياتي غير معتمد على استفهام ولا نفي وفهم من قوله قد يجوز قلة ذلك ومنه قوله خير يبقى لبيب وانك ملغيا مقالة لهجي اذا الطير مرت ففايز الولا رشد مثل ثالث خير يبقى لبيب في بيت قوله والثان مبتدا وذا الوصف خبره الى آخره يعني ان الوصف المذكور اذا كان مطلقا لم يرفع في غير الافراد وهو التثنية والجمع جعل الثاني وهو الذي كان مرفوعا بالوصف مبتدا وجعل الوصف خبرا مقدما وذلك نحو قايمان الزيدان و قايمون الزيدون فالزيدان مبتدا وقايمان خبره ولا يجوز ان يكون الوصف المذكور مبتدا في هذا المثال لتحمله ضمير الاسم الذي بعده وهذا الوصف جار مجرى الفعل فلا يثنى ولا يجمع وفهم من قوله في سوى الافراد ان المطابق في الافراد لا يتعين فيه ان يكون الثاني مبتدا و

الوصف الخبر بل يجوز فيه الوجهان وذلك نحو قوله تعالى ارغبت فيجوز في ارغب ان يكون خبرا مقدما وان يكون مبتدا وانت فاعل سد مسد الخبر فقوله واول مبتدا ومبتدا خبره والثاني مبتدا وفاعل خبره اغنى فعل ماض في موضع الصفة بفاعل ومعموله محذوف وتقديره اغنى عن الخبر وفي اسار على حذف لفظ الذي في نحو قولك اسار دان وقس فعل امر ومعموله محذوف ايضا تقديره وقس على ما ذكر والنفي مبتدا وخبره كاستفهام ونحو فاعل يجوز وفايز مبتدا واولى الرشد فاعل سد مسد الخبر وهو محكي بقول محذوف اي نحو قولك فايز الولا الرشد والثان مبتدا وخبره مبتدا وذا مبتدا والوصف صفته له وخبر خبره وان حرف شرط وفعل الشرط استقر وفي سوى متعلق باستقر وطبقا حال من فاعل استقر المستتر وهو عائد على الوصف والتقدير ان استقر الوصف مطابقا لما رفعه في غير الافراد ويوجد في بعض النسخ طبق بالرفع واعلم ان فاعل بفعل مقدر يفسره استقر وهو بمعنى مطابقة والتقدير ان استقرت مطابقة بين الموصوف ومرفوعه ثم اشار **ورفعوا مبتدا بالابتدا كذاك رفع خبرا المبتدا** يعني ان الرافع للمبتدا هو الابتدا والرافع للخبر هو المبتدا والابتدا هو جعلك الاسم اولا للتجرد عنه فهو معنى من المعاني وهذا هو الذي ذكره هو ثم

سيبويه قال فاما الذي بني عليه شيء فهو ان المبني عليه يرتفع به
كما ارتفع هو بالابتدا وذلك قولك عبد الله منطلق انتهى والضمير
في رفعوا عايد على العرب ورفع خبر مبتدا وخبره بالمبتدا والعامل
في كذا الاستقرار الذي تعلقت به الباء في قوله بالابتدا قوله

والخبر الجزء المتم الفايده كالله بر والايادي شاهده

يعني ان الجزء الخبر الذي تمت به فايدة الجملة الاسمية وانما
اختص الخبر بكونه متم الفايدة وان كانت الفايده حصلت بمجموع
الجزئين في الان الخبر هو الاخير من الجزئين فبه تمت الفايده ولانه
الجزء المستفاد من الجملة ولذلك كان اصله النكرة واتى بمثالين
الله بر لان الله عز وجل بر بعباده والايادي شاهده والايادي النعم
وهو جمع اليد واليد جمع يد فهو جمع الجمع قوله

ومفردا ياتي ويأتي جمله

حاوية معنى الذي سيقت له يعني ان خبر المبتدا ياتي مفردا
وهو الاصل وياتي جملة والمفرد في هذا الباب هو ما ليس بجملة نحو
زيد قايم والزيدان قايمان والزيدون قايمون وشملت الجملة الاسمية
نحو زيد ابوه قايم والفعلية نحو زيد قام ابوه قوله حاوية معنى الذي سيقت
له يعني ان الجملة تكون مشتملة على الرابط يربطها بالمبتدا وانما قال حاوية
معنى ولم يقل حاوية ضميرا ليشمل الضمير نحو زيد قام ابوه وغيره مما يقع به الرابط

وهو

وهو اسم الاشارة كقوله عز وجل ولباس التقوى ذلك خير في قراءة الرفع
وتكرير اللفظ بعينه كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة ومفردا حال من فاعل
ياتي الاول المستتر وجملة حال من الضمير في ياتي الثاني والضميران معا
عايدان على الخبر وحاوية وصف بجملة ومعنى مفعول حاوية والذي واقع
على المبتدا وصلته سيقت له والضمير العايد في الصلة الى الموصول المجرور
باللام وفي سيقت ضمير مستتر يعود على الجملة والتقدير ياتي الخبر مفردا
وياتي جملة مشتملة على الرابط يعود على الاسم الذي سيقت له الجملة
وهو المبتدا ولما كان في الجملة الواقعة خبرا لا يحتاج الى الرابط بينه
على ذلك بقوله

وان تكن اياه معنى اكتفى بها كنطقي الله

حسبي وكفى يعني ان الجملة المخبر بها اذا كانت هي المبتدا بها
في المعنى اكتفي بها عن الرابط ومثل بها اذا كانت كنطقي الله حسبي
وكفى كنطقي مبتدا والله حسبي جملة في موضع الخبر وليس فيها ضمير لان
الله حسبي هو نطقي ونطقي هو الله حسبي ومثال ذلك مجيحا بابكر
لا اله الا الله واياه خبر تكن واسمها حينئذ مستتر يعود على الجملة
ومعنى منصوب على اسقاط حرف الجر اي في معنى واكتفى جواب الشرط
وفي ضمير يعود على المبتدا والضمير في بها عايد على الجملة قوله

والمفرد الجامد فارغ وان يشتق فهو وضمير مستكن

قسم الخبر المفرد الى جامد ومشتق وذكر ان الجامد فارغ يعني من الضمير نحو
زيد اخوك وانت زيد وان المشتق يتحمل ضميرا مستكنا اي لا يظهر نحو زيد
قايم ففي قايم ضمير مستكن تقديره هو والمشتق هنا هو اسم الفاعل او
اسم المفعول واسئلة المبالغة والصفة المشبهة وافعل التفضيل ودخل في قوله
وان يشتق هو ما اول بالمشتق فانه يتحمل الضمير نحو زيد يميمي وزيد اسد
فان قلت ظاهر كلامه ان الضمير في يشتق عايد على الخبر الموصوف بالجمود
وهو غير صحيح لان الجامد لا يشتق قلت هو عايد على الخبر المفرد غير مقيد
بالجمود ونظير ما تقدم في قوله وقد تزاد وما ذكره من كون المشتق
مستكن في الضمير انما هو الخبر الحقيقي حيث يرفع ضمير المبتدا واما السببي
فلا يترفع الضمير بل يجب بروز ضمير كان الفاعل وظاهرا والى
ذلك اشار بقوله

وابن زنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له

محصلا يعني ان الخبر المفرد المشتق اذا تلا الضمير اهو له وجب ابراز
الضمير العايد على المبتدا ومثل صورتين احدهما ان يكون المرفوع ظاهرا
نحو زيد قايم ابوه فالضمير المضاف اليه اب عايد على المبتدا وهو ابوه
والاخر ان يكون المرفوع ضميرا وقوله مطلقا يعني سواء لبس او لم يلبس
فمثل صورتين احدهما ما يعرض فيها اللبس نحو زيد عمرو ضاربه هو اذا
اردت ان الضارب هو زيد والمضروب عمرو وهذه الصورة متفق

على ابراز الضمير فيها والاخرى ما لا لبس فيها نحو زيد هند ضاربها هو وهذه
مختلف فيها فذهب البصريون انه يجب فيها الابراز كالتي قبلها وذهب
الكوفيون انه يجوز فيها الابراز والاستتار وذهب الناظم في هذا
الرجز موافق للبصريين ولذلك قال مطلقا وقوله وابن زنه مطلقا
اي وابرز الضمير ومطلقا منصوب على الحال في الضمير المنصوب في
ابرز زنه وفي تلا ضمير يعود على الخبر وما المنصوب واقعة على المبتدا
وهي موصولة مفعول تلا ومعناه اسم ليس والضمير في معناه عايد
على ما وهو الرابط بين الصلة والموصول والضمير في له عايد على المبتدا
وفي قوله محصلا ضمير مستتر يعود على الخبر والتقدير والبيت وابرز
الضمير العايد من الخبر الى المبتدا مطلقا اذا تلا الخبر مبتدا وليس معنا
ذلك الخبر محصلا لذلك المبتدا وقوله

واخبر بالظرف وبالحرف جرا وبين معنى كاين واستقر

يعني ان اقسام الجزء
يكون ظرفا او جارا ومجرورا وهو راجع بالتقدير الى المفرد والجملة
ولذلك قال واوين معنى كاين او استقر فاذا قلت زيد عندك او زيد
في الدار فالتقدير زيد كاين او استقر عندك او زيد كاين او استقر
عندك وانما جعلوا هذا النوع قسما ثالثا زايدا على المفرد والجملة فانه
عوض عن الجزء ولذلك لا يجمع بينهما واختار الناظم تقديره بالمفرد

في الدار

ولذلك قدره ووجهه ان اصل الخبر الافراد واختار اكثر البصريين تقدير
بالفعل لانه اصل في العمل والضمير في واخبروا عايد على العرب وناصب حال
منه ومعنى مفعول بناوين قوله ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة
وان يفد فاخبر اي يعني ان اسم الزمان لا يخبر به عن الجثة فلا يقال
زيد اليوم وفهم منه ان الجثة يخبر عنها باسم المكان فيقال زيد امامك
وان اسم الزمان يخبر به عن المعنى نحو القتال يوم الجمعة وقوله ان يفد
فاخبر اي وان يفد الاخبار عن الجثة باسم الزمان فاخبر الاخبار به
ومنه قولهم الهلال الليلة وهو في المعنى راجع الى الاخبار باسم الزمان
عن المعنى لان التقدير حدوث الهلال الليلة وقوله فاخبر اي فاخبر
فوقف على نون التوكيد الخفيفة بالالف وفاعل يفد ضمير عايد على الاخبار
المفهوم من قوله اخبر اوقوله ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم
تفد كعند زيد نمرة وهل فتى فيكم فاخل لنا
ورجل من الكرام عندنا ورغبة في الخير خير وعمل
برين وليقس ما لم يقل الغالب في المبتدا ان يكون معرفة
وقد يكون نكرة بشرط حصول الفايدة وقد ذكر النحويون للابتدا
بالنكرة مسوغات كثيرة واقصر الناظم منها على ستة الاول تقدم
عليها الخبر وهو ظرف او مجرور وهو المشار اليه بقوله كعند زيد نمرة الثاني

ان يتقدم

ان يتقدم عليها اداة الاستفهام وهو المشار اليه بقوله وهل فتى فيكم الثالث ان يتقدم
عليها اداة نفي وهو المشار اليه بقوله فما خل لنا الرابع ان يكون موصوفة
وهو المشار اليه بقوله ورجل من الكرام عندنا الخامس ان يكون عاملة
فيما بعدها وهو المشار اليه بقوله ورغبة في ثم قال وليقس ما لم يقل
ففهم منه انه لم يستوف المسوغات ولم يشترط سيبويه في الابتدا بالنكرة
الا حصول الفايدة وحكى من كلام العرب امت في الجر لا فيك وليس فيها شيء
من المسوغات التي ذكرها النحويون وما في قوله ما لم يفد ظرفية مصدرية
اي مدة كونها غير مفيدة واللام في قوله وليقس للامر والفعل مجزوم
بها وما موصولة نكرة او مصدرية ترفي موضع رفع على النيابة عن الفاعل
قوله والاصل في الاخبار ان تؤخرا وجوز التقديم
اذ لا ضرر فامنعن حين يستوي الجزءان عرفا و
نكرا عادمي بيان كذا اذا ما الفعل كان خبرا او
قصد استعمال منحصرا او كان مسندا لذي لام ابتدا
او لازم الصدر كمن لي منجدا الاصل في الجزءان يتاخر عن المبتدا
لانه وصف له في المعنى وحق الوصف ان يكون متاخرا عن الموصوف
والجزء بالنسبة الى تقديمه على المبتدا او تاخيره عنه على ثلاثة اقسام الاول
جواز تقديمه وهو المشار اليه بقوله وجوز التقديم اذ لا ضرر الى آخره ويعرض

عارض يمنع من تقديمه كما سيأتي ومن تقديم الخبر على المبتدا جواز قولهم
تميمي انا ومشنوء من يشنوك الثاني في وجوب تاخيره وذلك في
خمسة مواضع الاول ان يستوي المبتدا والخبر في التعريف والتنكير وهو
المشار اليه بقوله فامنعن حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا فمثال استوائها
في التعريف زيد اخوك ومثال استوائها في التنكير افضل
مني افضل منك وقوله عادمي بيان يعني انه لا يمتنع تقديم الخبر على المبتدا
اذا كانا متساويين في التعريف والتنكير لعدم علم البيان كالمثالين
وفهم منه اذا كان في الكلام ما يبين المبتدا من الخبر جاز تقديم
الخبر على المبتدا نحو ابو حنيفة ابو يوسف فابو حنيفة خبر مقدم و
ابو يوسف مبتدا وعلم ذلك ان ابا يوسف هو المشبه بابي حنيفة
فهو المبتدا ومن ذلك قول الشاعر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن
ابناء الرجال الاباعد فبنونا خبر مقدم لان المعنى تشبيه ابناء البنين
بالبنين الموضع الثاني ان يكون فعلا مسندا الى ضمير المبتدا مع كون
المبتدا مفردا وهو المشار اليه بقوله كذا اذا ما الفعل كان خبرا يعني
انه يمتنع ايضا تقديم الخبر على المبتدا اذا كان فعلا فاطلق وهو مقيد
بالتقدم فانه لا يمتنع تقديمه في نحو الزيدان قاما وزيد قام ابوه
وانما يمتنع تقديمه في نحو زيد قام وهند قامت الموضع الثالث

ان يكون الخبر محصورا بالا او بانما وهو المشار اليه بقوله او قصد استعمال
منحصرا مثاله ما زيد الا قايم وانما زيد قايم الموضع الرابع ان يكون
الخبر مسندا لمبتدا مقرون بلام ابتدا وهو المشار اليه بقوله او كان مسندا
لذي لام ابتدا يعني انه يمتنع تقديم الخبر اذا كان مسندا لمبتدا ذي لام
ابتدا نحو لزيد قايم الموضع الخامس ان يكون الخبر مسندا لمبتدا
من ادوات الصدر وهو المشار اليه بقوله او لازم الصدر كمن لي
يعني او كان مسندا لازم الصدر وذلك نحو ادوات الاستفهام
وادوات الشرط ومثال الاستفهام بقوله من لي ومثال الشرط من يقم
اقم معه الثالث وجوب تقديمه عنى تقديم الخبر وذلك في ثلاثة
مواضع الاول ان يكون ظرفا او مجرورا مع كون المبتدا نكرة وهو
المشار اليه بقوله ونحو عندي درهم ولي وطر ملتزم
فيه تقدم الخبر الموضع الثاني ان يعود على الخبر ضمير
من المبتدا وهو المشار اليه بقوله كذا اذا عاد عليه مضمر تما مبرا للمبتدا
عنه مبينا يخبر اي كذلك يلزم تقديم الخبر اذا عاد عليه ضمير من
المبتدا مثل على التمرة مثلها زبدا فلا يجوز مثلها على التمرة لئلا يعود الضمير
من مثلها على التمرة وهو متاخر لفظا ورتبة الموضع الثالث
ان يكون الخبر من ادوات الصدر وهو المشار اليه بقوله كذا اذا

يستوجب التصدير كاين من علته نصبا يعني انه يلزم تقديمه اذا كان مصدرا ومثل ذلك بقوله كاين من علة فاين ظرف مكان ومتضمن معنى همزة الاستفهام ومن مبتدأ وعلة صلة ونصبا مفعول ثان او حال من الهاء في علة اذا جعلت علة بمعنى عرفة الموضع

الرابع ان يكون المبتدأ محصورا بالا او انما وهو المشار اليه بقوله

وخبر المحصور قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمد

ومثل ذلك بقوله ما لنا الا اتباع احمد فلنا خبر واجب التقديم والمبتدأ وهو اتباع احمد محصور بالا ومثاله محصورا بانما انما في الدار زيد وقوله والاصل مبتدأ وفي الاخبار متعلق به وان يؤخر اخبر المبتدأ والضمير في وجوز واعاد على العرب وضمير الاسم للاو الخبر محذوف تقديره في التقديم والضمير في اسمه عائد على التقديم وعرفا ونكرا منصوبان على اسقاط الجار والتقدير يدعى عرف ونكر وعادمي منصوب على الحال من الجزئين والعامل في كذا محذوف تقديره وينع والفعل مرفوع بكان المقدرة من باب الاشتغال وفي كان ضمير مستتر عائد على الفعل او فصل استعمال جملة معطوفة على الجملة التي بعد اذا والهاء من استعماله عائدة على الخبر والتقدير وكذا اذا كان الفعل خبرا او فصل استعمال الخبر منحصرا وكذا متعلق محذوف

كما تقدم في الذي قبله ومضمرا عامل بعاد والضمير في عليه عائد على الخبر وما في قوله مما واقعة على المبتدأ وهي موصولة وصلتها يخبر وبر وعنه متعلقان بيخبر والضمير العائد على الموصول الضمير في عنه والضمير في بر عائد على الخبر ومبينا حال من الضمير في بر وهذا البيت من الابيات المعقدة في هذه الرجز وكذا متعلق ايضا بمحذوف كما سبق والفاعل بيستوجب ضمير عائد على الخبر والتصدير مفعول بستوجب وخبر المحصور مفعول مقدم بقدم وابدا منصوب على الظرف ثم قال

وحذف ما يعلم جائز كما يعني انه يجوز حذف كل واحد من المبتدأ والخبر اذا علم ومثل حذف الخبر للعلم به بقوله

تقول زيد بعد من عندكما فزيد مبتدأ والخبر محذوف للعلم به والتقدير زيد عندنا ثم مثل حذف المبتدأ بقوله

وفي جواب كيف زيد قل دنف فزيد مبتدأ

استغنى عنه اذ عرف فدنف خبر المبتدأ محذوف بتقدير زيد دنف وفهم من قوله وحذف ما يعلم جائز كما انه يجوز حذف المبتدأ والخبر معا اذا علما ومن قوله عز وجل والذين في اموالهم حق معلوم ثلثه اشهر فحذف المبتدأ والجملة الا ما تقدم عليه وفي جواب متعلق بقل وقوله فزيد استغنى عنه اذ عرف تتميم للبيت ولو قال

استغنى عنه لصح المعنى وذات الخبر يحذف وجوبا في اربعة مواضع الاول بعد لولا الامتناعية واليه اشار بقوله

وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين ذا استقر وفهم من قوله غالبا ان للولا استعمالين غالبا ونادرا غالب واذا لا يجب الحذف الا بعد الاستعمال الغالب والاستعمال الغالب فيها ان يعلق الامتناع على نفس المبتدأ نحو لولا زيد لاكرمتك فمثل هذا يجب حذف الخبر لسد الجواب مسده ونادر الغالب ان يعلق الامتناع على صفة في المبتدأ نحو لولا زيد باك لضحكت فالامتناع في هذه الصورة متعلق ببكاء زيد في مثل هذا لا يجب حذف الخبر بل يجوز اذا دل عليه دليل فقالبا مال من لولا ومحذوف الخبر حتم جملة من مبتدأ وخبر وبعد متعلق بحذف او بحتم والتقدير حذف الخبر يحتم بعد لولا في غالب امرها وهو متعلق الامتناع على نفس المبتدأ **الثاني** بعد مبتدأ هو نص في القسم وهو المشار اليه بقوله وفي نص يمين ذا استقر وذلك نحو لعمرك فالخبر واجب الحذف الخبر **والثالث** بعد واو المعية وهو المشار اليه بقوله

وبعد واو عينت مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع

اي يجب حذف الخبر بعد الواو التي بمعنى مع ومثل ذلك بقوله كل صانع وما صنع فكل صانع مبتدأ وما معطوف عليه وهي موصولة او موصوفة

وهو اظهر والخبر محذوف وجوبا تقديره مقرونان وبعد واو متعلق بمحذوف تقديره ويحذف في **الرابع** ان يقع المبتدأ قبل حال لا يصح جعلها خبرا عن المبتدأ وهو المشار اليه بقوله

وقبل حال لا يكون خبرا غير الذي خبره قد التزما اي وجب حذف الخبر ايضا قبل الحال الممتنع جعلها خبرا غير المبتدأ المذكور قبلها فقبل متعلق بمحذوف تقديره ويحذف ولا يكون خبرا جملة في موضع الصفة بحال وغير الذي متعلق بخبر والذي نعت لمحذوف تقديره على المبتدأ الذي وشرط هذا المبتدأ ان يكون مصدرا عاملا في مضمر صاحب الحال المذكورة او فعل تفضيل مضاف الى المصدر المذكور وقد مثل الاول بقوله

كضربي العبد مسيئا وائتم تبيني الحق منوطا بالحكم والتقدير ضربي العبد اذا كان مسيئا فضربي مبتدأ وهو مصدر عامل في العبد والعبد مفعول للضمير المستتر في كان المحذوفة وكان المحذوفة وفاعله وسيئا اسم فاعل من اساء وهو حال في الضمير المذكور فالخبر على هذا الاستقرار العامل في اذا المحذوفة واي ضربي كاين اذا كان مسيئا

وقد مثل الثاني ايضا بقوله تبيني الحق منوطا بالحكم فائتم افعل تفضيل وهو مبتدأ مضاف الى تبيني والحق مفعول بتبيني ومنوطا حال من الضمير المستتر في كان المقدرة ومعنى منوط بالحق والحكم

متعلق بمحذوف اى واخبروا باثنين وباكثر عن واحد
كهم سرات شعرا يعنى ان المبتدا الواحد قد يتعدد خبره ليكون
اكثر من واحد وذلك على وجهين احدهما ان يتعدد لفظا لا معنى
نحو الرمان حلو حامض فالخبران معنى الجزءين راجع الى شئ واحد اذ معناها
من فهذا لا يجوز فيه عطف احد الخبرين على الخبر الآخر لانهما بمنزلة اسم واحد
والثانى ان يتعدد لفظا ومعنى نحو زيد كاتب شاعر فهذا يجوز ان
يعطف الثانى على الاول وان لا يعطف والى هذا المثال اشار بقوله
كهم سرات شعرا فهم مبتدا وسرات خبر اول وشعرا خبر ثان وسرات
جمع سرى على غير قياس وهو الشريف **كان واخواتها** لما فرغ
من المبتدا والخبر شرع فى نواسخ الابتدا وسميت نواسخ الابتدا
لان الابتدا رفع المبتدا فلما دخلت عليه النواسخ نسخت عمله وصار العامل فيها
وبدل كان واخواتها فقال **ترفع كان المبتدا اسما والخبر**
تنصب كان سيدا عمر يعنى ان كان ترفع ما كان قبل دخولها
مبتدا على انه اسمها وتنصب ما كان قبل دخولها خبرا على انه خبرها ثم مثل
بقوله كان سيدا عمر وفهم من تمثيله جواز تقديم خبرها على اسمها او
سيد عليه بعد فكان فاعل يرفع والمبتدا مفعول واسما حال فى المبتدا
والخبر منصوب باضمار فعل يفسره تنصب ويجوز ان يكون مبتدا والجملة بعده

خبر

فى غير الماضى والامر والمصدر واسم الفاعل يعمل عمل الماضى شار الى
ذلك بقوله **وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماض**
منه استعملا وفهم من قوله ان كان غير الماضى منه استعملا ان منها
ما لا يتصرف بل الذى لازم لفظ الماضى وذلك ليس ودام بلفظ الماضى فيهما
مبتدا وخبرا قد عملا ومثلهما لفظ المصدر محذوف وهو ايضا على حذف
مضاف بين مثل والهاء والتقدير وقد عمل عملا مثل عمل وان كان شرط
والجواب محذوف لدلالة ما تقدم ثم اعلم ان خبر هذه الافعال اصله
التاخير عن الاسم ويجوز تقديمه فاما تقديمه على اسمها فجائز والى
ذلك اشار بقوله **وفى جميعها توسط الخبر اجز وكل**
سبق دام حظرا اى فى جميع هذه الافعال ومنه قوله عز وجل وكان
حقا علينا نصر المؤمنين وتوسط الخبر مفعول مقدم باجز واما تقديمه
عليها فمتفق فى ذلك على ثلاثة اقسام قسم يمتنع تقديمه باتفاق وهو ما دام
وما اقترن منها بما النافية والى ذلك اشار بقوله وكل سبق دام حظر
كذاك سبق خبرها النافية يعنى ان النحويين كلهم منعوا ان يسبق
الخبر دام ولذلك صورتين الاولى ان يسبق ما المقترنة بدام نحو قائما
ما دام زيد فهذا ممتنع اتفاقا لان ما آة المصدرية وما بعدها صلتها
والصلة لا تتقدم على الموصول والآخران يسبق دام ويتاخر عنها

الخبر

نحو ما قائما

خبر والاول اجود لعطفه على الجملة الفعلية قوله **كان ظل بات**
اضحى اصبح امسى وصار ليس زال برح فتى وانفك
وهذى الاربعة لشبه نفى او لنفى متبعه يعنى ان ظل وما
بعدها مثل كان فى رفعها الاسم ونصبها الخبر وان هذه الافعال على
ثلثة اقسام قسم بلا شرط وهو كان وليس وما بينهما وقسم بشرط التقدم
نفى او شبهه وهو النفى وذلك زال وانفك وما بينهما وقسم بشرط
تقدم ما آة المصدرية وهو دام والى هذا القسم اشار بقوله وهذه
الاربعة البيتين يعنى ان زال وبرح وفتى وانفك لا تعمل الا بشرطين
يكون متبعة لنفى وشبهه ومثل قوله بعد نفى جميع اذوات النفى والرد
بشبه النفى النهى كقوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسبة ضلال
بين وقوله **ومثل كان دام مسبوقا بما كاعط ما** اى اعط المحتاج
دمت مصيبا درها يعنى ان دام مثل كان فى عملها ويشترط
فى عملها العمل المذكور ان يتقدم عليها ما ثم مثل بقوله كاعط ما دمت
مصيبا درها وفهم من المثال بان ما المذكورة ظرفية مصدرية
اذ التقدير اعط درهما مدة دوامك مصيبا وفهم من اشتراط
تقدم النفى وشبهه فى زال واخواتها وتقديم ما على دام ان ما بينهما من الافعال
المذكورة لم يشترط فيه شئ وانما ذكر هذه الافعال بلفظ الماضى وكان

نحو ما قائما دام زيد وفى هذا خلاف وظاهر كلامه ان منع هذا مجمع
عليه فانه اتى بدام مجردة من ما ليشمل الصورتين وما لا يتقدم
عليه الخبر فى هذا الباب ما النافية الداخلة على هذه الافعال والى
ذلك اشار بقوله **كذاك سبق خبرا النافية فجئ بها**
مثلوة لا تاليه اى كذلك ايضا يمتنع ان يسبق الخبر ما النافية
الداخلة على هذه الافعال لان ما لها صدر الكلام فلا يجوز قائما
ما كان زيد ولا مقيما ما طار زيد فكل مبتدا وخبر خبره ومضاه
ممنوع وسبقه مفعول بجئ وهو مصدر مضاف الى الفاعل ودام
مفعول المصدر والتقدير وكل النحويين منعوا ان يسبق الخبر دام
وسبق مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما مفعول بالمصدر
والنافية نعت لما وخبر كذاك والتقدير سبق الخبر ما النافية
مثل سبق الخبر دام فى المنع وقوله فجئ بها مثلوة لا تاليه توضيح بما فهم
من وجوب تاخير الخبر عن ما المقترنة بالفعل ومعنى مثلوة انه يجوز
ان يتوسط الخبر بين ما والفعل نحو ما كان زيد قائما ولا زال عمرو مقيما
وفى هذا الاخير خلاف والمشهور المنع ومثلوة حال من ما وفى بعض
النسخ بدلها على ما ومثلوة حال منها وتاليه معطوف وهو تتمة
للبيت لصحة الاستثناء عن القسم الثانى ما فى تقديمه خلاف وهو ليس

والى ذلك اشار بقوله **ومنع سبق خبر ليس مصطفى وذو تمام ما برفع يكتفي** يعني ان في تقديم خبر ليس عليها خلاف والصحاح عندنا انه ظم المنع لعدم تصرفها وفي ذلك خلاف مشهور ومنع مبتدأ مضاف الى سبق وسبق مصدر مضاف الى الفاعل وهو خبر وليس مفعول سبق واصطفى خبر المبتدا والتقدير ومنع ان يسبق الخبر ليس مصطفى الضمير الذي ما يجوز تقديم الخبر عليه من غير خلاف وهو ما بقي منها فان قلت من اين يفهم من كلامه هذا القسم قلت من سكوته عنه فانه لما ذكر ما يمتنع تقديمه وما في تقديمه خلاف علم ان ما بقي يجوز تقديمه ثم قال وذو تمام ما برفع يكتفي وقوله **وما سواه ناقص والنقص في** يعني انها اكتفى من هذه الافعال بالمرفوع عن المنصوب يسمى تاما كقوله عز وجل وان كان ذو عسرة واي ان حصل وما لم يكتف بالمرفوع يسمى ناقصا نحو وكان الله بكل شيء عليما ولكونه لا يكتفي بالمرفوع سمي ناقصا وقيل سميت ناقصة لانها نقصت عن الافعال لانها لا تدل على الحدث وما موصولة والظاهر انها مبتدأ وخبرها ذو تمام وبرفع متعلق بيكتفي وهو مصدر في معنى المفعول المرفوع وما آخر الثانية موصولة ايضا وصلتها سواه وهي مبتدأ وخبرها ناقص وفي ثم قال **فتى ليس زال دائما قفي** يعني ان هذه الافعال الثلاثة فتى وليس وزال لا تستعمل الا ناقصة

غير كيفية بالمرفوع فالنقص مبتدأ وخبره فتى اي تتبع ودائما حال في الضمير المستتر في فتى وفي فتى متعلق بتقفي او بالنقص وليس وزال معطوفان على حذف العاطف اي على فتى ثم قال **ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا ظرفا او حرف جر** مراده بالعامل هنا كان واخواتها يعني ان معمول الخبر لا يلي كان واخواتها فلا تقول كان طعامك زيدا كلا الا اذا كان المعمول ظرفا او مجرورا جاز ان يليها نحو كان عندك زيد مقيما وكان في الدار عمرو جالسا والعامل مفعول بيلي وفاعله معمول الجر وظرفا او حرف جر حالان من الضمير المستتر في زال وهو عائد على معمول الخبر والجار الكوفيون ان يليها المعمول وهو غير ظرف ولا مجرور مستدلين بقول الشاعر فما فتئوا حول بيوتهم باكان ايامهم عطية عودا وهو عند البصريين متاول بتقدير ضمير الشان والاشارة بقوله **ومضمر الشان اسما ان وقع موهم ما استبان انه امتنع** يعني انه اذا ورد في كلام العرب ما يوهم تقديم معمول خبر كان على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور وما يؤول على ان ينوى في كان ضمير الشان وهو اسمها وعطية مبتدأ وخبرها عود في موضع خبر وايامهم مفعول العود مقدم على المبتدأ وقوله ومضمر الشان مفعول بان واسما منصوب على الحال من ضمير الشان وان وقع شرط وموهم فاعل بوقع

وما موصولة او مصدرية او موصوفة والرابط بين ما وصلتها او صفتها الضمير في انه ثم قال **وقد تزاد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدما** يعني من قوله قد تزاد قلة زيادتها بالنسبة الى عدم الزيادة وفهم من قوله كان انها تزاد بلفظ الماضي وانه لا يزاد غيرها من اخواتها وفهم من قوله في حشو انها لا تزاد اولا ولا اخرا وما في قوله كما للتعجبية وهي تامة في موضع رفع بالابتداء واصح فعل ماض وفاعله مستتر عائد على ما وعلم مفعول باصح فكان على هذا زائدة بين ما واصح ثم قال **ويحذفونها وينفون الخبر وبعد ان ولو كثيرا اذا اشتهر** يعني ان العرب يحذفون كان وفهم من قوله وينفون الخبر انها تحذف مع اسمها ويطرد حذفها في ثلاثة مواضع **الاول** بعد ان الشرطية **الثاني** بعد لو **الثالث** بعد ان المصدرية وقد اشار الى الاول والثاني بقوله وبعد ان ولو كثيرا اذا اشتهر ومثال حذفها بعد ان قولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر اي ان كان المقتول به سيفا ومثاله بعد لو قولهم لو ذا علم احفظ عني ولو ايرادي ولو كان المحذوف ايته وكذلك قول الشاعر لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل وفهم من قوله اشتهر ان حذفها مع اسمها في غير ما ذكر قليل ومنه ما انشده سيبويه من لدن شولا فاتى اي من لدن كانت شولا

قد اشارة الى الحذف وهو مبتدأ واشتهر خبره وبعد متعلق باشتهر وكثيرا نعت لمصدر محذوف والتقدير اشتهارا كثيرا ويحتمل ان يكون حالا من فاعل اشتهر ثم اشار الى الثالث بقوله **وبعد ان تعوض ما عنها اتركب كمثل ما انت برا فاقرب** يعني ان كان تحذف بعد ان ويعوض منها ما ففهم من قوله تعوض عنها اتركب انها لا تحذف اسمها معنا وتعوض مبتدأ وهو مضاف الى ما واتركب معناه استعمل واتركب خبره وبعد وعنها متعلقان باتركب ومثل بقوله ما انت برا فاقرب لانك لو حذفت كان وعوض عنها ما فانفصل الضمير الذي كان متصلا لانها وحذف لام الجر لان حذفها مع ان مطردا في قولك ما انت اسم كان المحذوفة وتراجعها ثم قال **ومن مضارع لكان مجزوم تحذف نون وهو حذف ما الزم اذا دخل** الجازم على مضارع كان وهو ان يكون سكنت نونه وحذفت لالتقاء الساكنين فتقول لم يكن ويجوز بعد ذلك ان تحذف نونه تشبيها بحرف العلة لكثرة الاستعمال فتقول لم يك زيد قائما ومذهب يونس انها تحذف قبل المتحرك كالساكن المتقدم وقبل الساكن كقوله لم يكن الحق سوى ان هاجها رسم دار قد تعفى بالبلى ومذهب سيبويه انه لا يجوز حذفها قبل الساكن ومفهوم اطلاق الناظم انه موافق لمذهب يونس وقوله وهو حذف ما

ما الزمها اي لا يلزم حذفها بل هو جايز ومن مضارع متعلق بحذف والكاف
متعلق بمضارع وهو حذف مبتدا وخبر وما نافية وهي وما بعدها صلة الحذف

ما ولا وان ولات المشبهات بليس انما فصل هذه الاحرف
من باب كان وان كان عملها كلها واحدا لان هذه احرف وتلك افعال

ثم قال اعمال ليس اعملت ما دون ان مع بقا النفي وترتيب
زكن ما اي النافية من الحروف المشتركة بين الاسماء والافعال فاصلها
ان لا تعمل ولذلك اهملها بنو تميم على الاصل واما اهل الحجاز فاعملوها
عمل ليس لشبهها بها في نفي الحال ولما كان على خلاف الاصل شرطوا في عملها
اربعة شروط الاول ان لا تزاد بعدها ان وهو المنبه عليه بقوله دون ان
نحو ما ان زيد قايم لان ان لا تزاد بعد ليس فبعدت عن الشبه الثاني بقاء
النفي الثالث ان لا يتقدم خبرها على اسمها فلو تقدم لم يعمل نحو ما قايما
زيد وهو المنبه عليه بقوله وترتيب زكن اي علم والترتيب هو تقديم
الاسم على الخبر الرابع ان لا يتقدم معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف
او مجرور فلو كان ظرفا او مجرورا جاز التقديم وهو المنبه عليه بقوله

وسبق حرف جرا وظرف كما بي انت معينا اجاز العملا
يعني ان معمول الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا جاز تقديمه على اسمها
لتوسعهم في الظروف والمجرورات نحو ما في الدار زيد جالسا وما عندك

عمرو مقيما

تدخل على خبرها وخبر ليس فنجرها نحو قوله تعالى وما ذلك على الله بعزيز
الا ليس الله بكاف عبده وهو كثير وهذه الباء زايدة لتوكيد النفي وزاد ايضا
الباء للتوكيد في جلا نحو قوله فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بغير
فتيلا اعز وجاد ابن قارب وفي كان المنفية كقوله وان مدت الايدي الى
الزاد لم اكن باعجلهم اذا جشع القوم اعجل وفهم من قوله قد يجر ان زيادتها
في هذين المثالين الاخيرين قليل والباء فاعل يجر وقصرها ضرورة
والخبر مفعول يجر وفي يجر ضمير مستتر يعود على الجر المتقدم
فان قلت كيف يصح ان يعود على الجر المتقدم وهو غير لان الجر المتقدم
جرها وليس والضمير في يجر عايد في المعنى على خبر لا وكان المنفية فلم
يتحد المعنى قلت هو بالنسبة لفظا لا معنى كقولهم عندي درهم ونصفه
ثم قال في النكرات اعملت كليس لا بقي لا النافية اعملت اعمال ليس فترفع
الاسم وتنصب الخبر لكن بشرط ان يكون اسمها نكرة فقولا لا رجل قايما
ومنه قوله تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا زد بما قضى الله وافيا وقوله
وقد تلي لات وان ذا العملا يعني ان لات وان النافية مثل ليس يرفعان
الاسم وينصبان الخبر فلات مركبة من لا النافية وتاء التانيث وفهم من قوله
قد يلي ان ذلك قليل وفهم من اطلاقه ايضا انهما لا يختصان بالعمل في النكرة
كلا فمن اعمالات في النكرة قوله ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغاة من العلها

في المعرفة قوله ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين واما لات
فلا تعمل الا في الحين على ما سياتي فلا معمول لها يسم فاعله وفي المذكرات تعلق
باعملت وكليس نعت لمصدر محذوف على حذف مضاف والتقدير اعملت
لا في المذكرات اعمالا كاعمال ليس ولا فاعل يلي وان معطوف عليه و
ذا العملا مفعول وذا اشارة لعمل ليس والعمل نعت لذا ثم قال

ومالات في سوى حين عمل يعني ان لات لا تعمل الا في
الحين وهو اسم الزمان فلا تقول لات زيد قايما بل يقال لات حين خروج
ولات حين قتال ومنه قوله عز وجل ولات حين مناص وقوله و

حذف ذي الرفع فشا والعكس قل يعني ان حذف المرفوع وهو
اسمها فاش اي كثير وعكسه وهو حذف المنصوب وهو خبرها قليل وفهم
منه انه لا يجوز اثباتهما معا فمن حذف اسمها ولات حين مناص ومن
حذف خبرها قوله ولات حين مناص برفع حين وهي قراءة شاذة وتقدير
الحين في عمل مبتدا وخبر للات وفي سواء في موضع الحال على انه نعت لعمل
قدم عليه ومتعلق بعمل **افعال المقاربة** انما افعال هذا الباب على ثلاثة
اقسام قسم يعمل لمقاربة الفعل وقسم لرجائه وقسم للشروع فيه وسميت
كلها افعال المقاربة تغليبا فالذي لمقاربة الفعل كاد وكرب واوشك
والذي للرجاء عسى واخلولق وحرى والذي للشروع انشا وجعل وأخذ

وطفق وعلق وقد اشار الى القسم الاول والثاني بقوله **كان كاد وعسى لكن ندر غير مضارع لهذين خبر** يعني ان كاد وعسى مثل كان في كونها ترفع الاسم وتنصب الخبر الا ان خبر كاد وعسى لا يكون في الغالب الا فعلا مضارعا وقد نبه على ذلك بقوله لكن ندر غير مضارع لهذين خبر وما جاء منه قليل في الخبر غير مضارع على حد المثل ومضت الى فهمه وما كدت ايسا وقولهم عسى الغوير ابؤسا وكاد مبتدا وخبره كان وعسى معطوف على كاد وغير مضارع فاعل ندر ومعنى ندر قل ولهذين متعلق بندر وخبر حال ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز ضبط غير بالنصب على ان يكون حالا او خبر هو الفاعل بندر الا ان في هذا الوجه صاحب الحال النكرة محضة وهو قليل وهو قوله **وكونه بدون ان بعد عسى ندر وكاد الامر فيه عكسا** يعني ان اكثر المضارع الواقع خبرا لعسى بان كقوله عز وجل عسى الله ان يتوب عليهم وخلو منها قليل كقوله عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب ثم قال وكاد الامر فيه عكسا يعني ان القليل في عسى وهو خلوها من ان هو الكثير في كاد نحو قوله تعالى وما كادوا يفعلون والكثير في عسى وهو اقترانها بان هو القليل في كاد نحو قوله قد كاد من طول الليل ان يمصا وقوله وكونه مبتدا وبدون متعلق به كذلك بعد وندر خبر المبتدا الاول ثم قال **وكعسى حرى ولكن جعلا**

خبرها حتما بان متصلا يعني ان حرى مثل عسى في المعنى الذي هو الرجاء وقيل ولم يذكر حر في هذا الباب غيره وقوله ولكن جعل الخ مفهم خبرها حتما بان متصلا يعني ان حرا ان كان بمعنى عسى فحكمه حكمها في الاستعمال البتة وهو خبرها ان مخبر المبتدا خبر كعسى وخبرها مرفوع بجعل الذي في متصلا اوقعت لمصدر محذوف والتقدير اتصالا حتما اي واجبا ثم قال **والزموا اخلولق ان مثل حرى وبعد اوشك اشفا ان نزر** يعني ان اخلولق لا يستعمل خبرها الا مقرونا بان فهي اذا مثل حرى الا انه لم ينبه على انها شبيهة في المعنى بعسى كما نبه على حرى وقد تقدم انها من باب عسى نحو اخلولق زيد ان يفعل ولا يجوز يفعل وقوله والزموا يعني العرب واخلولق مفعول اول والزموا وان مفعولها ويجوز العكس ومثل منصوب على الحال من اخلولق ثم قال وبعد اوشك اشفا ان نزر يعني ان خلو خبر اوشك من ان قليل وفي اصل ذلك كعسى في الاستعمال لا في المعنى لان عسى في الرجا واوشك للمقاربة كما تقدم واشفا مبتدا وخبره نزر وبعد متعلق بنزر او بانتفا ثم قال **ومثل كاد في الاصح كربا وترك ان مع ذي الشروع وجبا** يعني ان الاكثر في خبر كرب تجرده من ان وقد يقترن بها قليل كقوله وقد كربت اعناقها ان تقطعا واشار بقوله على الاصح لمخالفة مذهب سيبويه

فانه لم يذكر فيها غير التجريد من ان ويقال كرب بفتح الراء وكرب بكسرها والاول افصح ومثل كاد مبتدا وكرب خبره ويجوز العكس وفي الاصح متعلق بمثل ثم قال وترك ان مع ذي الشروع وجبا يعني ان الافعال الدالة على الشروع لا يقترن خبرها بان لانها دالة على الحال وان للاستقبال فتانيا وترك ان مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول وجبا خبره ومع متعلق بترك ثم مثل بجملة اشملة من افعال الشروع وجبا بمعنى واجب فقال **كانشا السائق يحدو وطفق كذا جعلت واخذت وعلق** فانشا فعل ماض دال على الانشاء والسائق اسمها وهو الذي يسوق الابل يتبعها ويحدو الى وضع خبرها وطفق معطوف على انشا ويقال طفق بفتح الفاء وطفق بالفاء مكسورة وفهم من اتيانه بكاف التشبيه مع انشاء عدم الحصر فانه زاد في التسهيل عليها هب وقام ثم قال **واستعملوا مضارعا لاوشكا وكادا لا غير وزادوا موشكا** افعال هذا الباب كلها لا تتصرف بل تلزم لفظ الماضي كما نطق بها الناظم الا كاد واوشك اما كاد فيستعمل منها المضارع نحو قوله عز وجل يكاد سنا برقه يذهب بالابصار واما اوشك فيستعمل منها المضارع في قوله يوشك من فر من منية في بعض عثراتها ويستعمل منها ايضا اسم الفاعل والى اشار بقوله وزادوا موشكا ومنه

كتابخانه مجلس شوراى ملى

قوله وموشكة ارضنا ان تقودها خلاف الانيس وحوشا بيابا وقولهم استعملوا يعني العرب وكاد معطوف على اوشك والاعاطفة عطفت غير على اوشك وكاد لا غير عليها ثم قال **بعد عسى اخلولق اوشك قد ير غنى بان يفعل غير ان فقد** يعني ان هذه الافعال الثلاثة وهي عسى واخلولق واوشك تستغني بان يفعل ويستغني بغير ان الجزئين ويكون حينئذ افعالا تامة اكتفى بالفاعل فتقول عسى ان يقوم زيد واخلولق ان يقوم زيد واوشك ان تقوم هند ومنه قوله عز وجل وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وقد في قوله قد ير للتحقيق لا للتقليل لكثرة ورود ذلك واخلولق واوشك معطوفان على عسى على حذف العاطف وينبغي ان ينطق من بعد الشين من اوشك بقاف مشددة لان كاف اوشك مدغم في القاف بعد قلبها قافا وغنى فاعل يرد وبان متعلق بغنى لانه مصدر وكذلك عن وبعد في اول البيت متعلق بيرد ثم قال **وجرد عسى وارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا** يعني ان عسى اذا ذكر قبلها اسم جاز ان تجرد من الضمير وتسند الى اسم يفعل وجاز ان يرفع ضميرا يعود على الاسم السابق ويظهر اثر الاستعمالين في التانيث والتثنية والجمع فتقول على الاستعمال الاول هند عسى ان تفعل والزيدان عسى ان يفعلا والزيدون عسى ان يفعلوا وعلى الاستعمال الثاني

هذه عسات ان تفعل والزيدان عسيا ان يفعلا والزيدون عسوا ان
يفعلوا وظاهر ان هذين الاستعمالين خاصان بعسى لاقتضاء على ذكرها
والصواب ان ذلك في الافعال الثلاثة المذكورة اذ لا فرق وعليه شرح
المرادي وقوله وجردت عسى يعني من الضمير وعلى مفعول يجردن واو
للتخيير وبها متعلق بارفع وقبلها متعلق بذكرا واسم مرفوع بفعل مضمر
يفسره ذكر ثم قال **والفتح والكسر اجز في السين من نحي**
عسيت وانتقى الفتح زكن يعني ان على اذا اسند الى ضمير متكلم
او مخاطب وغايب نحو عسيت وعست وعسيتم وعسيتن وعسيتما وعسيتم وعسيتين
يجوز في سينه الفتح والكسر والفتح اجود وبه قرا نافع وكذلك قال وانتقا
الفتح زكن اي اختيار الفتح علم وفهم من قوله نحو عسيت يعني الامثلة
المتقدمة بانها كلها نحو عسيت في ما ذكر وقوله والفتح مفعول مقدم باجز
والكسر معطوف عليه وانتقا الفتح زكن جملة من مبتدا وخبر **ان**
واخواتها هذا هو الباب الثالث من النواسخ قوله **لان**
ان ليت لكن لعل كان عكس ما لكان من عمل قد تقدما
ان كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وان واخواتها تنصب الاسم وترفع
الخبر والى ذلك اشار بقوله عكس ما لكان من عمل وعرفان وان للتاكيد
وليت للتمني ولكن الاستدراك ولعل الترجي والاشفاق وكان للتشبيه

وما بعد ان معطوف عليه على اسقاط العاطف وعكس مبتدا خبره في المجرور
قبله وما موصولة وصلتها لكان وهو عمل متعلق بالاستقرار الذي يتعلق
به لكان ثم مثل ذلك بثلاثة احرف منها فقال **كان زيدا عالم**
بانني كفوء ولكن **بنذوضعفن** والكفو المثل والضعف
الحقد والعداوة ثم قال **وراع ذا الترتيب الا في الذي**
كليت فيها او هنا غير البدي لما اتى بالمثال في البيت الذي
قبله رتب فقدم فيها الاسم على الخبر وهو الاصل نبه على ان هذا الترتيب
المذكور مراعا محافظ عليه الا اذا كان الخبر ظرفا او مجرورا فانه يجوز
تقديمه على الاسم لتوسع العرب في المجرورات والظروف وهو المنبه
عليه بقوله كليت فيها او هنا غير البدي لما حاصل المنطوق به ذا مفعول
براع والترتيب نعت لذا والاستثناء ولا بد من تقدير حذف في كلام
ليستقيم مراده والتقدير وراع هذا الترتيب الا في المثال الذي يكون
فيه الخبر ظرفا او مجرورا كليت فالذي على هذا نعت لمحذوف وهو المثال
ثم قال **وهمز ان افتح لسد مصدر مسدها وفي**
سوى ذاك اكسر يعني ان همزان المكسورة تفتح اذا سد المصدر
سدها الا اذا وليت هي ما بعدها وفهم من قوله وهمز ان افتح ان
الاصل المكسورة الهمزة وهو اشهر القولين وقوله وفي سوا ذاك

كسر اذا لم يسد المصدر مسدها ثم ان في ذلك على ثلثة اقسام قسم يجب فيه
كسرها وقسم يجوز فيه الكسر والفتح وقسم يجب فيه الفتح ثم ذكر المواضع التي
يجب فيها الكسر وهي ستة مواضع **الاول** ان تقع في الابتداء وهو المشار اليه
بقوله **فاكسر في الابتدا** اي في ابتداء الكلام ودخل فيه صورتان
الاولى ان لا يتقدمها شيء نحو انا اعطيناك والاخرى ان يتقدمها احرف
من حروف الابتدا نحو الا ان اولياء الله **الثاني** ان تقع في بدء الصلة
وهو المشار اليه بقوله **وفي بدء الصلة** اي اول الصلة نحو واتيناه
من الكنوز ما ان مفاتحه واحترز ببدء الصلة من الواقعة في حشو الصلة
فانها يجوز فتحها نحو جاء الذي في طني انه فاضل **الثالث** ان تقع
جوابا للقسم وهو المشار اليه بقوله **وحيث ان ليمين مكملة**
اي وحيث ان تقع جوابا للقسم فانها حينئذ تكمله للقسم وتمثل المحترز
منه بالام نحو والعصر ان الانسان لفي خسر والمحترز منه نحو حم والكتاب
المبين انا انزلناه **الرابع** ان تحكى بالقول وهو المشار اليه بقوله
او حكيت بالقول ومثاله قال الله اني معكم **الخامس**
ان تحل محل حال وهو المشار اليه بقوله **او حلت محل حال** ومثل
صورتين الاولى ان يكون بعد واو الحال وقد مثل بقوله **كررته والنفي**
دوا صل ومثله قوله عز وجل كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا

من المؤمنين لكارهون الثاني ان تكون مجردة من الواو كقوله عز وجل
الا انهم لياكلون الطعام **السادس** ان يقترن خبرها باللام والمشار اليه
بقوله **وكسروا من بعد فعل علقا باللام** ثم مثل ذلك بقوله
كاعلم انه لذو تقى ومنه قوله عز وجل والله يعلم انهم لكاذبون
لكاذبون فعلم يطلب ان بالفتح فعلقت اللام بالفعل فوجب كسرها
فقوله في الابتدا متعلق باكسر وفي بدء صلة معطوف على في الابتدا وحيث
معطوف ايضا وان مبتدا خبره مكملة وحيث مضافة الى الجملة وليمين
متعلق بمكملة القسم الثاني وهو ما يجوز فيه كسرها وفتحها وذكر لذلك
اربعة مواضع اشار الى اثنين منها بقوله **بعد اذا فجاءة او قسما**
لام بعد بوجهين ينمي يعني ان كسر ان وفتحها جايز بعد اذا الفجائية
وبعد القسم لذي لم يقترن خبرها فيه باللام فمثال ذلك بعد اذا قول
الشاعر وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم ويروى
بكسر ان على القياس لان اذا الفجائية لا يليها الا الجملة الاسمية وبالفتح على
تاويل ان وصلتها بمصدر محكوم عليه بانه مبتدا محذوف الخبر والتقدير فاذا
العبودية حاصلة ومثال ذلك بعد القسم قوله او تحلفي بربك العلي اني
ابوذيالك البيسي فمن كسرها جعلها جوابا للقسم ومن فتح نعلق بمحذوف
والتقدير على ان وفي يمحضر يعود على ان وبعد اذا وبوجهين متعلقان بنمي

واذا مضافة الجزاء او قسم معطوف على اذا ولا لام نافية اسمها وبعده خبرها
والجملة صفة القسم والتقدير يحزن ان بعد اذا النجائية وبعد قسم ليس بعده
لام بوجهين وفهم ان المراد بالوجهين الفتح والكسر من ذكرهما قبل
ثم اشار الى المواضع الثالث بقوله **مع تلو فا الجزاء** يعني انه يجوز
ايضا الكسر والفتح فان الواقعة بعد فاء الجزاء كقوله عز وجل من عمل منكم
سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور بالكسر على الاصل لانه اسم
جواب الشرط ان يكون بجملة وبالفتح على تاويلان يصدر بمصدر مجعول خبر او
المبتدا محذوف تقديره فجزاؤه المغفرة او العكس والتقدير فالمغفرة
جزاؤه ومع متعلق بنحو في البيت الذي قبله على حذف العاطف او التقدير
نحو جواز الوجهين بعد فاء الجزاء ثم اشار الى المواضع الرابع بقوله
وذا يطرد في نحو خبر القول اني احمد يعني انه يطرد
في هذا المثال وما اشبهه كسر ان وفتحها فالكسر على معنى خبر القول
اني احمد اي خبر لقول هذا اللفظ الذي اوله انى فيكون من الاخبار
بالجملة عن مثلها في معنى الجملة ولذلك لم يجمع الى ضمير يربطها بالمبتدا وعلى
الفتح خبر القول حمد الله ويحتمل ان يكون بهذا اللفظ او بغيره فما
يفهم الحمد ويكون من باب الاخبار بالمفرد لان ان وما بعدها مأولة
بمفرد فذا مبتدا وهو اشارة الى جواز الوجهين وخبره يطرد وفي

وغيره

معلق

متعلق بيطرد ونحو مضاف الى قول مقدر اي في نحو قولك خير
القول ثم قال **وبعد ذات الكسر تصحب الخبر
لام ابتداء نحو اني لوزر** يعني ان اللام تدخل في خبر
ان وفهم من اقتصاره على ان المكسورة انها لا تاتي بعد غيرها من اخواتها
خلافا لمن اجاز زيادتها بعد ان المفتوحة ولكن وفهم من قوله لام
ابتداء انها اللام التي تدخل على المبتدا في نحو لزيد قائم خلافا لمن قال
انها غيرها واتيانها اخوت الخبر مع ان كراهية اجتماع حرفي تاكيد و
الخبر فاعل بتصحب واللام ابتداء ومفعول ويجوز العكس وهو اظهر و
اني لوزر يحكى بالقول محذوف والتقدير نحو قولك اني لوزر والوزر
الحصن ثم ذات موضع هذه اللام الخبر ومعمول الخبر والفعل والاسم
واشار الى الاول بقوله **ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا ولا
ذا الافعال ما كرضيا** يعني ان هذه اللام لا تصحب الخبر اذا
كان منفيا نحو ان زيدا لم يقم ولا الفعل الماضي المتصرف الخالي من قد
نحو ان زيدا لرضي وفهمت هذه الثلاثة من تمثيله برضي في كونه ماضيا
متصرفا خاليا من قد وفهم منه انها تصحب المفرد نحو ان زيدا لقائم
والجملة الاسمية نحو ان زيدا لابوه قائم والفعل المضارع نحو ان ربك
ليحكم بينهم والماضي غير المتصرف نحو زيد لنعم الرجل وبقي من الشروط

ان

المفهومة من تمثيله برضي ان لا تلي الماضي وقد بينه بقوله **وقد مع
يليها مع قد كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا** و
فهم من قوله مع قد ان ذلك قليل ثم مثل ذلك بقوله كان ذا الى آخره و
معنى مستحوذا غالبا ثم اشار الى الثاني بقوله **وتصحب الواسط
معمول الخبر والفصل واسما حل قبله الخبر** اي تصحب
اللام معمول الخبر المتوسط ويشمل الظرف والمجرور وغيرهما نحو ان زيدا
لعندك قاعد وان عمرا لفيك راغب وان لزيدا لطعامك اكل والواسط
مفعول تصحب ومعمول الخبر بدل منه او حال ويجوز ان يكون المفعول
معمول الخبر والواسط حال على مذهب من اجاز تقريف الحال وهذا
الوجه اظهر من جهة المعنى ثم اشار الى الثالث بقوله الفصل اي وتصحب
الفصل فهو مفعول بفعل محذوف او معطوف على الواسط ولا يحتاج
الى تقدير فعل ومثاله قوله عز وجل وان ربك لهو الغفور الرحيم ولم
يقيد الفصل بشيء لانه معلوم لا يكون الا متوسطا بين الاسم والخبر ثم اشار
الى الرابع بقوله واسما حل قبله الخبر يعني ان اللام تدخل على الاسم بشرط
تقدم الخبر عليه لئلا يجمع بين حرفي تاكيد ومثاله قوله عز وجل وان
لنا للاخرة والاولى وفهم ثم تقدم الخبر في ذلك لا يكون الا ظرفا او
مجرورا وفهم من اشتراط الفصل في الاسم ان ذلك ايضا شرط في الخبر

وقد يليها

تحاد العلة ونصب اسما بالعطف على الفعل او بفعل محذوف والاول
اولى وفعل قبله الخبر جملة في موضع الصفة للاسم ثم قال **ووصل ما
بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل اذا انتفت** الزيادة
بهذه الحروف كفت عملها الزوال الاختصاصها بالاسماء نحو قوله تعالى انما
الهكم اله واحد وقد سمع الاعمال في ليت قول الشاعر فقالت الا ليتما هذا
الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد على رواية النصب وقال بعضهم على
سايرها وهو مذهب الناظم لاطلاقه في قوله وقد يبقى العمل جملة ستأتي
ثم قال **وجايز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان
تستكملا** يعني انه يجوز رفع المعطوف على اسم ان بشرط ان تستكمل
خبرها نحو ان زيدا قائم وعمرو وفهم فرقه جايزان النصب ايضا لجاز
وهو الاصل وفهم من قوله بعد ان تستكملا انه لا يجوز الرفع في المعطوف
على اسم ان قبل اخذها الخبر نحو ان زيدا وعمرا قايمان ورفع المعطوف
على اسم ان بشرطين اما على العطف على الموضع واما على تقدير مبتدا محذوف
الخبر لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان زيدا قائم فيكون من عطف الجملة
واما معطوف على الضمير المستتر في الخبر وفيه ضعف لعدم الفصل و
رفعك مبتدا وخبر مجايز ومعطوفا منصوب برفعك على متعلق معطوف
ورفعك متعلق بجايز والتقدير ورفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان

وعمرو كذلك

تستكملا الخبر جاز ثم قال والحقت بان لكن وان وفروعهن
ليت ولعل وكان يعني انه يجوز ايضا رفع المعطوف على اسم ان
المفتوحة ولكن بالشرط المذكور فمثاله بعد انه قوله عز وجل ان الله بريء
من المشركين ورسوله وبعد لكن لكن زيدا قائم وعمرو وانما الحقت ان ولكن
بان لكونهما مثلها لافتغير معنى الابتداء بخلاف البواقي ثم تمم البيت بقوله
من دونه ولعل وكان ولو استغنى عن ذلك لم يخل بالمعنى ثم قال و
خففت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل يعني ان
المكسورة اذا خففت قل عملها وذلك لزوال اختصاصها نحو قوله عز
وجل وان كلا لما ليوفينهم وفهم من قوله قل العمل ان اهمالها هو الكثير
كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها لحافظ وال في العمل اما للعهد اي
العمل المذكور وانما بدل من الضمير والتقدير فقل عملها ثم قال وتلزم
اللام اذا ما تهمل يعني انها اذا خففت لزم خبرها اللام وانما
لزمت للفرق بينها وبين ان النافية واللام فاعل تلتزم والمفعول محذوف
تقديره وتلزم اللام الخبر وال في اللام للعهد وهي التي تصحب ان
المشددة المتقدم ذكرها وفهم منه انها ليست غيرها خلافا للفارسي ثم
قال وربما استغني عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا
يعني انه قد يستغني عن اللام بعد ان المخففة ان امن اللبس بينها وبين

ان النافية لاعتماد الناطق بها على ذلك كقولك عاهدنا ابن اباك
الضيم من آل مالك وان مالك كانت كرام المعادن فان صدر البيت
مدح فعلم ان ان في العجز ليست للنفي لئلا يتناقض صدر البيت و
عجزه فلم يحتج الى اللام الفارقة وعنها في موضع رفع استغنى على انه
نائب الفاعل وما موصولة مرفوعة مبدا وناطق مبتدا واراده خبره و
الجملة صلة لما والضمير في اراده عايد على ما ومعتمد بكسر الميم حال
يجوز فتح ميمه على انه حال من مفعول اراده والتقدير ان ظهر المعنى الذي
اراده الناطق معتمدا عليه ثم قال والفعل ان لم يك ناسخا فلا
تلفيه غالبا بان ذي موصلا يعني ان الفعل اذا وقع بعد
ان الخفيفة لا يكون الا من نواسخ الابتداء في الغالب كقوله عز وجل
وان كانت لكبيرة وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم وفهم من
قوله غالبا انه قد يكون غير ناسخ كقولك غلطت يمينك ان قتلت لما
حلت عليك عقوبة المتعمد وقولهم ان يزنيك لنفسك وان تثنيك
لهيه والفعل مبتدا وان لم يك ناسخا شرط والجواب فلا تلفيه اي لا
تجده غالبا حال كونه ذا حال من الهاء في تلفيه وموصلا لمفعول ثاني
لتلفيه وبان متعلق بذي بدل من ان او نعت لها والجملة من الشرط
والجواب خبر الفعل والضمير العايد من الخبر للمبتدا مستتر في يك ثم

قال وان تخفف ان فاسمها استكن والخبر اجعل جملة
من بعدان يعني ان ان المفتوحة اذا خففت لم تعمل كما اهملت
ان بل يستكن فيها اسمها وفهم عدم اعمالها من قوله اسمها فانه لا يطلق
عليه اسمها الا وهي عاملة فيه ويجوز في قوله استكن وانما هو محذوف
ولا يستكن الضمير الا في الفعل وما اجراه ثم قال والخبر اجعل جملة
من بعدان يعني ان خبر ان مع ذلك الاسم المستكن فيها لا يكون مفردا
والخبر مفعول اول باجعل وجملة هو المفعول الثاني ومن متعلق
باجعل ثم قال وان يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه
ممتنعا فالاحسن الفصل بقد او نفي او تنفيس او لو
بقليل ذكر لو يعني ان الخبر الذي ذكر انه يكون جملة اذا كان مصدرا
بفعل غير دعاء وهو متصرف فالاحسن ان يفصل بينها وبين الماضي
اما بقد كقوله تعالى ونعلم ان قد صدقتنا واما بالنفي فيكون بلا ولن
ويفصل بها بين ان وبين المضارع كقوله تعالى افلا يرون الا يرجع
اليهم ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه واما السين وسوف فيفصل
بهما بين ما وبين المضارع كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى و
مثله قولك علمت ان سوف يقوم زيد واما لو فيفصل بها بين ان و
بين الماضي كقوله تعالى وان لو استقاموا على وقوله وقليل ذكر لو اي

قليل من يذكرها من النحويين لان الفصل بها قليل وفهم من قوله فالاحسن
انه يجوز ان تاتي بغير فصل كقوله علموا ان يؤملون فجاد وا قبل ان
يسئلوا باعظم سولي وفهم من سكوته عن الجملة الاسمية انها لا يفصل
بينها وبين ان وذلك على قسمين الاول تقديم المبتدا على الخبر كقوله
تعالى واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين والاخران يتقدم الخبر كقول
الشاعر في فتيه كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل
وفهم من اشتراطه في الفعل الشروط المذكورة انه لا يفصل بينها اذا كان
الفعل دعاء كقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها او غير متصرف
كقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وان يكن شرطا وفي يكن
ضمير عايد على الخبر وفعلا خبرها ولم يكن دعاء جملة معطوفة على
الجملة قبلها والفا جواب الشرط والاحسن الفصل جملة اسمية وبعد
متعلق بالفصل لانه مصدر وذكر لو مبتدا وقليل خبره مقدم ثم قال
وخففت كان ايضا فنوي مضمرها وثابتا ايضا روي
يعني كان تخففت ايضا واعملت وفهم عدم اعمالها من قوله فنوي مضمرها
فهي اذا كان مفتوحة لخففه الا ان اسمها قد يكون منويا وقد يكون
ثابتا وفهم ذلك من قوله وثابتا ايضا روي وفهم ايضا من كونه لم
يشترط في خبرها ان يكون جملة كما ذكر في ان خبرها جملة ويكون

مفردا فمثاله جملة قوله ووجه مشرق النحر كان ثدياه حقان فاسمها في
هذا البيت ضمير الشان وهو محذوف والجملة من قوله ثدياه حقان في
موضع الخبر ومثاله مفردا قوله ويوما توافينا بوجه كأن به يعطى الجارة
الشلم وكان ثديه حقان في رواية النصب وفهم من اقتصاره على ان
وان وكان ان باقيها لا يكون فيها هذا الحكم اما العمل وليت فلا يختص
واما لكن فانها تخفف لكنها لا تعمل مخففة **لا التي لنفي الجنس** قوله
لا التي لنفي الجنس اي التي يقصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق و
رفع احتمال الخصوص واذا اريد بها ذلك كانت مختصة بالاسماء فعملت
ثم قال **عمل ان اجعل للاسم الذي نكرة مفردة جاءتك او**
مكررة وانما عملت عمل ان لانها في النفي نظيرة ان في الايجاب اذ
ان توكيد للايجاب ولا توكيد للنفي ولما كان عملها بالحمل على ان
ضعفت فلا تعمل الا في نكرة ولذلك قال في نكرة وقوله مفردة نحو
لا رجل في الدار او مكررة نحو لا حول ولا قوة الا بالله عمل المفردة واجب
عمل المكررة جائز وسيأتي وعمل مفعول باجعل والامتعلق باجعل
وكذلك في نكرة ومفردة ومكررة حالان من الضمير في جاءتك عائد
على لا ثم ان النكرة التي تعمل فيها لا على ثلثة اقسام مضافة وشبهة
بالمضاف ومفردة وقد اشار الى الاول والثاني بقوله فانصب

او منصوبا فهذه ثلاثة اوجه في الثاني مع فتح الاول والرابع رفع
الاول والثاني والخامس رفع الاول وبناء الثاني على الفتح
وهما مستفادان من قوله وان رفعت اذ لا انتصبا فنهى عن نصب
الثاني مع رفع الاول فبقي رفعه وبناؤه على الفتح ووجه فتحهما
انهما مبنيان مع لا ووجه نصب الثاني انه معطوف على موضع
اسم لا ووجه رفعه انه مبتدا محذوف الخبر او معطوف على لا مع
اسمها لانهما في موضع رفع بالابتدا او على محل لا مع اسمها لان ووجه
رفع الاول والثاني انهما مبتدآن او عملا عمل ليس ووجه رفع الاول
وفتح الثاني ان الاول مبتدا واسم لا ان عملت عمل ليس والثاني
مبني مع لا والثاني مفعول الاول باجعلا ومرفوعا مفعول ثاني و
ما بعده معطوف عليه ومعنى والتخيير وان رفعت شرطا لا انتصبا جوابه
على حذف الفا اي فلا تنصبا والالف بدل من نون التوكيد الخفيفة
ثم قال **ومفردا نعتا المبني يلي فافتح او انصبن او**
ارفع تعدل يعني انه يجوز في نعت اسم لا المبني على الفتح
ثلاثة اوجه فتحه ورفعه ونصبه وذلك بشرطين الاول ان يكون
مفردا المنبه عليه بقوله ومفردا والثاني ان يكون متصلا بالمنعوت
وذلك مفهوم من قوله يلي اي يلي المنعوت فتقول لا رجل قائم وقائما

بها مضافا او مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه
يعني انها تنصب المضاف والمشبهة بالمضاف والمراد بالمشبهة ما
عمل فيما بعده فمثال المضاف لا غلام رجل في الدار ومثال المشبهة
بالمضاف لا طالعا جبلا عندك ولا ماتا بزيد في الدار ولا حسنا
وجهه في الدار وانما سمي مشبها بالمضاف لعمله فيما بعده كالمضاف
وقوله وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه اي بعد نصبك لاسم مثاله
لا ظالما رجل محمود وفهم من قوله بعد ذاك ان الخبر لا يجوز تقديمه
على الاسم وبعد متعلق باذكر والخبر مفعول مقدم باذكر ورافعه
حال من الضمير المستتر في اذكر والهاء في رافعه عائد على الخبر ثم
قال **وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة والثاني جعلا**
المراد بالمفرد في هذا الباب ما ليس بمضاف ولا شبيه بالمضاف
وفاتحا منصوب على الحال اي في حال كونه فاتحا له ثم اتى بمثال
لا فيه مكررة وقد تقدم ان لا اذا كررت كان عملها جائزا لا واجبا
ولذلك قال **العرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اوكلا**
لا تنصبا فهذه خمسة اوجه الاول فتحهما معا وهو المستفاد من
المثال **الثاني** فتح الاول ورفع الثاني وهو مستفاد من قوله
او مرفوعا **الثالث** فتح الاول ونصب الثاني وهو مستفاد من قوله

وقام فوجه الفتح تركيب الصفة مع الموصوف ووجه النصب
الحمل على موضع اسم لا ووجه الرفع الحمل على موضع لا مع اسمها ويجوز
مفردا نصبه على الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها انهما او مفعول
مقدم لافتح او انصب او ارفع فهو من باب التنازع مع تاخر العامل
وقدم مفردا على نعت وحقه التاخير عنه لانه وصف له لاجل
الضرورة ويلي متعلق بنعت ويلي في موضع الصفة لمبني
والواو للتخيير على جواب الامر ثم قال **وغير ما يلي وغير المفرد**
لا تبن وانصبه او الرفع افصل اشار في هذا البيت
الى مسئلتين الاولى ان يكون اسم لا مبنيا على الفتح والنعت
مفردا الا انه مفصول بينهما الثانية ان يكون النعت يلي المنعوت
الا انه غير مفرد اي مضاف فمثال الاولى لا رجل في الدار ظريفا
اظريف ولا يجوز البناء للفصل بينهما ومثال الثانية لا رجل قاسد
غلام فالفتح فيه ايضا ممتنع لمكان الاضافة ووجه النصب فيها
حملا على اللفظ لان المبني شبيه بالمعرب ووجه الرفع حمله على
موضع لا مع اسمها وغير ما يلي مفعول مقدم بتبن والرفع مفعول
مقدم باقصد ثم قال **والعطف ان لم تكرر لا احكما لهما**
للنعت ذي الفصل انتما يعني انه اذا عطف على اسم لا

وتقدم مجرور

والتكرار لا يجاز في المعطوف ما جاز في النعت المفصول وهو الرفع
والنصب وامتنع البناء على الفتح لفصل العاطف فتقول لا رجل و
امرأة بالنصب وامرأة بالرفع والعطف مبتدأ وخبره احكامه وما
موصولة وصلتها انتماء والنعت متعلق بانتماء وذي لفصل صلة النعت
وله متعلق باحكما وكذلك بما والضمير في له هو الرابط بين المبتدأ
والخبر ويجوز نصب العطف بفعل يضمر يفسره احكما وهو اجود و
على هذا جواب الشرط الذي هو ان لم تكرر محذوف لدلالة ما
تقدم عليه والتقدير ان لم تكرر احكم للعطف بما انتسب للنعت المفصول
ان لم تكرر لا فاحكم له بذلك ويجوز ان يكون خبر العطف جملة
الشرط والجواب معا الا ان في هذا الوجه حذف الفاء من جواب الشرط
والتقدير فاحكم ثم قال **واعط لا مع همزة استفهام ما**
تستحق دون الاستفهام يعني ان حكم لا اذا دخلت عليها همزة
الاستفهام كحكمها اذا لم تدخل عليها في جميع الوجوه المتقدمة وفيه
نظر لانه قد يحدث بها اذا دخلت عليها الهمزة معنى وهي التمني و
التوبيخ وقد يبقى كل واحد منهما على معناه فظاهره انه موافق للمازني
والمراد كما قلنا عند ما تجري مجريها قبل الهمزة مطلقا واما الا التي
للعرض فلا مدخل لها في هذا الباب لانها لا تدخل الا على الفعل ولا

مفعول

تفكر ونحوها اشار الى الاول بقوله اعني راحال البيت وبعض الاخر
ثم ان هذه الافعال القلبية منها تفيد الخبر يقينا ويسمى علمية
ومنها ما يفيد ظنا يرد ومع رجحان الوقوع ويسمى ظنية ولم يرتبها في
النظم بل ذكر على حسب ما تسمح به الوزن وانا نابه على كل واحد منها
اما راى فني بمعنى علم تقول رايت زيدا عالما اي علمته واما خال فهو
بمعنى ظن وعلم هي اصل الافعال وبها يتفسر سايرها وحسبت بمعنى
ظن وزعم بمعنى ظن وعد كذلك وحجا كذلك ايضا ودرا بمعنى علم
وجعل كذلك وفيها زيادة وهو الاعتقاد ولذلك قال وجعل
الذكا عتقد وهب بمعنى ظن وتعلم بمعنى علم فهذه ثلثة عشر
فعلا كلها متساوية في نصب المبتدا والخبر على انهما مفعولان وهي
كلها معطوفة على راى على حذف العاطف فهي كلها مفعولة
باعني الا زعمت وعد محفوظة بمع ومع متعلق باعني جادري
وجعل معطوفان على عد والذ نعت لجعل وصلته كاعتقد وهب
تعلم معطوفان على ما بعد مع ولهذه الافعال اخر لم ابنه عليها
لانها ليست من هذا الباب ثم شرع في القسم الثاني وهي البصرية
بقوله **والتي كصير ايضا بها انصب مبتدا وخبرا** يعني
انصب بالافعال التي بمعنى صير المبتدا والخبر وهي ما دل على تحول

كما تنصب

مفعول اول باعط وما مفعول ثاني باعط وصلتها تستحق ومع متعلق
باعط ودون متعلق بتستحق وليس قوله الاستفهام مع قوله لاستفهما
بابطا لان الاول نكرة والثاني معرفة ثم قال **وشاع في ذا الباب**
اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر اذا المريعلم خبرا
فلا يجوز حذفه كقوله وزججا نرهم حرفا مصرحة ولا كريم فزالوا لان
مصبوح وان علم كثر حذفه عند الحجازيين ووجب عند بني تميم
وفهم فاطلاقه في الخبر انه لا فرق بين ان يكون ظرفا او مجرورا او
غيرهما خلافا لمن فصل وفهم فرقوله في ذا الباب ان حذف الخبر
اي في غير هذا ليس بشايع وان علم والمراد فاعل بفعل محذوف
يفسره ظهر وجواب اذا محذوف لدلالة ما تقدم عليه **باب ظن و**
اخواتها من نواسخ الابتدا ظن واخواتها تدخل على المبتدا والخبر
فتنصبهما مفعولين على التشبيه باعطيت وهو على قسمين قلبية و
بصرية وقد اشار الى الاول بقوله **انصب بفعل القلب**
جزئي ابتدا اعني رأى خال علمت وجد اظن حسبت
وزعمت مع عد حجا دري وجعل الذكا عتقد
وهب تعلم وجرا ابتدا بهما المبتدا والخبر ولما كانت افعال
القلوب منها ما يعمل لعمل المذكور ومنها ما لا يعمله نحو تنفس و

كلها بلفظ الماضي وكان غير الماضي وهو الامر والمضارع واسم الفا
واسم المفعول مثل الماضي في العمل المذكور واشار الى ذلك بقوله
كذا تعلم ولغير الماض من سواهما اجعل كما له ركن
قوله من سواهما اي من سواهب وتعلم لانهما لازمان للامر وركن
اي علم وكل مفعول باجعل وما موصولة وزكن صلتها وله متعلق
بزكن وكذلك لغير ومن في موضع الحال من غير فالتقدير اجعل
كما علم الماضي من الحكم لغير الماضي في حال كونه من سواهب و
تعلم ثم قال **وجوز الالغاء لا في الابتدا وانو ضمير الشان**
او لام ابتدا تقدم ان الالغاء ترك العمل لغير موجب وفهم من
قوله وجوز انه جائز لا واجب وفهم من قوله لا في الابتدا ثلاثة صور الاول
ان يتاخر عنهما نحو زيد قائم ظننت او يتوسط بينهما نحو زيد ظننت
فاضل او يتقدم على المفعولين ويتقدم عليه غيره نحو زيدا ظننت
عمرا فاضل وفي جواز الالغاء في هذه الصورة الثالثة خلاف و
ظاهر كلامه جوازه لان الفعل ليس في الابتدا ولم يتعرض للارجح و
الارجح الالغاء مع التاخير والاعمال مع التوسط بين المفعولين
وفهم من قوله لا في الابتدا ان اعمال المتقدم واجب والالغاء مفعول
يجوز ولا عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير وجوز الالغاء

في التاخير والتوسط لا في الابتداء واجاز الكوفيون الالغاء مع التقد
واستدلوا بقوله كذاك ادبت حتى صار من خلقي انني رايت ملاك
الشيمة الادب وهذا ونحوه مؤول عند البصريين اما على تنزيه ضمير
الامر والشان فيكون الفعل باقيا على عمله والجملة في موضع المفعول
الثاني واما على تقدير لام الابتدا والى ذلك اشار بقوله وانو
ضمير الشان البيت في موهم الغاء ما تقدم اي اذا ورد من كلام
العرب ما يوهم الغاء الفعل المتقدم فلك في تاويله وجهان
احدهما ان تنوي فيه ضمير الشان فيكون التقدير اني رايته ملاك
الشيمة الادب فيكون الفعل باقيا على عمله والجملة مفسرة للضمير
في موضع المفعول الثاني او بتقدير لام الابتدا فيكون التقدير
اني رايت لملاك الشيمة فيكون الفعل معلقا وفي موهم متعلق
بانو والغاء مفعول بموهم وما موصولة واقعة على الفعل وتقدم
صلتها ثم قال **والتزم التعليق قبل نفي ما وان ولا ام**
ابتدا او قسم كذا والاستفهام ذا له اختم البيت قد تقدم
ان التعليق ترك العمل لموجب وهو ان يفصل بين الفعل و
مفعوله او بين مفعوليه احد الستة الاشياء التي ذكر الاولى
ما النافية كقوله عز وجل وظنوا ما لهم من محيص الثاني ان النا

كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا الثالث لا قال في شرح
التسهيل هذه مسئلة ابن التراج احسب لا يقوم زيد قال ابن برهان
يظهر انه لم يحفظه مثالا عن العرب نثرا ولا شعرا وقد انشدت
عليه شعر فعش معدما او مت كريما فاني ارى الموت لا يحوجا من
الموت هاربه الرابع لام الابتدا كقوله ولقد علموا لمن اشتريه الخا
لام القسم كقوله ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا الاتطيش
سهامها السادس الاستفهام كقوله عز وجل وان ادري اقريب ام
بعيد ما توعدون وعلم من قوله التزم ان التعليق لازم بخلاف
الالغاء والتعليق مفعول بالتزم وقبل متعلق به ولام الابتدا
مبتدا وكذا خبره والاستفهام مبتدا وذا مبتدا ان وخبر اختم
وله متعلق باختم والجملة خبر المبتدا الاول والضمير العائد على
ذا الفاعل باختم والعائد على لام الابتدا الضمير في له ثم قال
لعلم عرفان وظن تهمه تعدية لواحد ملتزمه البيت
يعني ان علم اذا كانت بمعنى عرف وهو ان يكون معناها متعلقا
بالمفرد تتعدا الى مفعول واحد كقوله تعالى لا تعلمونهم و ظن
اذا كانت بمعنى اتهم تتعدى ايضا الى مفعول واحد كقولك ظننت
زيدا على المال اي اتهمته وليست حينئذ من افعال هذا الباب

وتعديه مبتدا وخبره في المجرور قبله ولواحد متعلق بتعديه و
اضاف علم الى العرفان وهو مصدر عرف واضاف ظن الى تهمه
ثم قال **ولرای الرؤيا انم العلما طالب مفعولين من**
قبل انتمى يعني ان راى الحلمية ينسب لها من العلم ما انتسب
لعلم الطالبة للمفعولين السابقة لانها شبيهة بها في كونها فيها
ادراك بالحس ومنه قوله اراهم رفقتي حتى اذا ما تولى الليل و
انجلى انجزل الا واضاف ذا الى الرؤيا ليعلم انها من الحلمية لا ت
مصدرها الرؤيا ومصدر البصرية رويه واحترز بقوله طالب
مفعولين من علم العرفانية وانم بمعنى انسب وانتما بمعنى انتسب
وما موصولة واقعة على حكم علم المتعدية الى المفعولين وهي
مفعولة بانم وصلتها انتمى ولرای متعلق بانم ولعلم متعلق بانشا و
كذلك من قبل والتقدير انسب العلم الذي انتسب من قبل
لعلم لرای الرؤيا ثم قال **ولا تجز هنا بلا دليل سقوط**
مفعولين او مفعول يعني ان المفعولين في هذا الباب لا
يجوز حذفهما معا ولا حذف احدهما من غير ان يدل على الحذف
دليل وهذا هو الحذف على جهة الاختصار لانهما في الاصل
مبتدا وخبر وفهم منه انه يجوز حذفهما او حذف احدهما اذا

دل على الحذف دليل وهو الحذف على جهة الاقتصار فمن حذفهما
قوله بأي كتاب ام بآية ستة تراجيهم عارا علي وتحسب ومن حذف
الاول ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم
اي يبخلهم ومن حذف الثاني قول عنترة ولقد نزلت فلا تظني غيره
مني بمنزلة المحب المكرم اي فلا تظني غيره واقعا وسقوط مفعول
بجزء هنا وبلا دليل متعلقان بتجز ثم قال وكنت اجعل تقول
ان ولي مستفهما به ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف
او عمل وان ببعض ذي فصلت يحتمل واجرى القول
كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا اصل القول
وما اشتق منه ان يدخل على الجملة فتحكي به وقد ينصب المفرد
اذا كان في معنى الجملة كقولك قلت خطبة ثم انه قد تضمن
معنى الظن فينصب مفعولين وذلك بشروط الاول ان يكون
مضارعا الثاني ان يكون مقتحما بتاء المخاطب وهذان الشرطان
مفهومان من قوله تقول الثالث ان تدخل عليه اداة الاستفهام
وهي المنبه عليه بقوله ان ولي مستفهما او لم ينفصل الرابع
ان لا يفصل بينها بغير الظرف او المجرور واحد المفعولين وهو
المنبه عليه بقوله ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف او عمل فقال ما

لا فصل فيه اتقول زيدا منطلقا او مثله قوله متى يقول القائص الروا
سما يحمان ام قاسم وقاسما ومثال الفصل بالظرف قولك اعندك
تقول عمرو مقيما وبالمجرور في الدار تقول زيدا جالسا ومثال الفصل
باحد المفعولين ازيدا تقول منطلقا ومثله قوله اجبها الا تقول بني
لوي لعمر ابيك ام متخاطلينا ويعني بقوله عمل احد المفعولين وقوله
وان ببعض ذي فصلت يحتمل تصريح بما افهم من النطق الذي قبله
وذي اشارة الى الثالث المتقدمة وهي الظرف والمجرور واحد
المفعولين كان لم يستوف الشرط بطل العمل وتعين الحكاية وقوله
واجرى القول كظن مطلقا البيت يعني ان بني سليم ينصبون بالقول
اي بلا شرط فتقول قلت عمرا منطلقا وقل ذا مشتقا ومنه قوله
بعضهم قال وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرا لبنا والقول مرفوع
باجري ومطلقا حال من القول وعند سليم متعلق باجرى اعلم
اي اذا دخلت همزة التعدية على فعل غير متعد تعدى الى واحد
نحو دخل وان دخلت على متعد الى واحد تعدي بهما الى اثنين
نحو لست زيدا ثوبا وان دخلت على متعد الى اثنين تعدي
بهما الى ثلثة وذلك في فعلين خاصة وهما اعلم وارى واليهما
اشار بقوله الى ثلثة راى وعلما عدوا اذا صارا ارى

واعلما يعني ان علم وراى المتعديين الى اثنين اذا دخلت عليهما
همزة النقل تعديا الى ثلثة فالمفعول الاول هو الذي كان
فاعلا بهما قبل دخول الهمزة والثاني والثالثة هما الذان كانا
منصوبين بهما فرعي وعلما مفعول مقدم بعد واو الى ثلثة واذا
متعلقان ببعد واو الضمير في صارا عايد على علم وارى واعلما
خبر صار ثم قال وما لمفعولي علمت مطلقا الثان و
الثالث ايضا حققا يعني ان جميع ما استقر من الحكم للمفعولين
في راى وعلم قبل دخول الهمزة من الفا والتعليق ومنع الحذف
بغير دليل وجوازه لدليل ثابت للثاني والثالث من فاعل
اعلم وارى فما موصول وهي مبتدا وصلتها لمفعولي ومطلقا
حال من الضمير المستتر في المجرور العايد على ما وخبر ما خفف
وللثان متعلق بحققا ثم قال وان تعديا لواحد بلا
همز فللاثنين به توصلا يعني ان علم العرفانية وراى
البصرية المتعديين الى واحد اذا دخلت عليها همزة التعدية
تعديا بها الى اثنين وليس ح من هذا الباب ولا من الباب الذي
قبله لان المفعول الثاني غير الاول فهو من باب كسا واعطا
وكذلك اشار بقوله والثان منهما كثان اثني كما فهو

به في كل حكم ذو انتسا يعني ان المفعول الثاني من هذين
المفعولين كالمفعول الثاني من باب كسا يجوز فيه الحذف اختصارا
واقتصارا ويمتنع فيه ما جاز في مفعولي علمت المتعدية الى اثنين
من الفا وتعليق وغيرذلك مما الاحكام الجايزة فيه ولزم فيه
ما يلزم في باب كسا ان المفعول الاول ايضا كالمفعول الاول من باب كسا
فلا وجه لتخصيصه المفعول الثاني بالذكر والضمير في تعديا عايد
على علم العرفانية وراى البصرية وبلا همز متعلق بتعديا والفا
جواب الشرط واثنين وبه متعلقان بتوصلا والضمير في به عايد
على الهمزة والثاني مبتدا وخبره كثان وفي كل حكم متعلق باتسا
كذلك به ثم قال وكارى السابق بنا اخبرا حدث ابنا
وكذاك خبرا ذكرا ان افعال هذا الباب سبعة والذي اثبته
سيبويه منها اعلم وارى وبنا وزاد ابو علي الفارسي ابناء والحق
بها عليه حدث واخبر وخبر وبنا مبتدا وحدث وابناء معطوف
عليه على حذف المضاف العاطف وخبره في المجرور قبله وخبر
مبتدا وخبره كذاك الفاعل الفاعل هو الاسم المسند اليه فعل او
ما جرى مجراه متقدما عليه على طريقه فعل ويفعل وقد استغنى
الناظم عن هذا التعريف بالمثال فقال الفاعل الذي كمر

فوعي اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى اتى بمثالين الاول
اتى زيد فزيد فاعل لانه اسم اسند اليه فعل على طريقه فعل و
قدم عليه وهو اتى الثاني منيرا وجهه فوجهه فاعل لانه اسم اسند
اليه وصف وجار مجرا الفعل على طريقه بفعل وهو منير ثم تم البيت
بقوله نعم الفتى وفيه تنبيه على ان فعل الفاعل يكون غير متصرف
فقوله الفاعل مبتدا الذي خبره فهو موصول وصلته كم فوعي مع
هو مضاف الى المثالين على حذف القول والتقدير كم فوعي اي قولك
زيد منيرا وجهه نعم الفتى ثم قال **وبعد فعل فاعل وان**
ظهر فهو والا فضمير استتر يعني ان الفعل لابد له
من فاعل وفهم من قوله بعد ان الفاعل لا يكون الا بعد الفعل و
قوله فان ظهر اي فان ظهر ما هو الفاعل في المعنى فهو الفاعل في
الاصطلاح والمراد بظهوره ما يشمل الظاهر نحو قام زيد والضمير
البارز نحو قمت وقوله والا اي وان لم يبرز وقوله فضمير استتر
نحو قم ففي قم ضمير استتر اذ لا يستغني الفعل عن الفاعل وفاعل
مبتدا وخبره في الظرف قبله فان ظهر شرط والفا جواب الشرط و
ضمير خبر مبتدا مضمر تقديره وان لا فهو ضمير واستتر في موضع الصفة
لضمير ثم قال **وجرد الفعل اذا ما اسندا لاثنين او**

كمثل زيد في جواب من قرا يعني ان الفعل قد يجذف
ويرفع الفاعل وتجوز في قوله اضمارا والمراد حذف وشمل اطلاق
الحذف جوازا كالمثال الذي ذكر والحذف وجوبا كقولك عز وجل
وان احد من المشركين استجارك فاجره ويجوز في زيد المثال المذكور
ان يكون فاعلا والتقدير قرا زيد وان يكون مبتدا محذوف الخبر
هو اجود لمطابقة الجواب للسؤال جملة اسمية ووجه وحذفه
قوله عز وجل في قراءة ابن عامر وحفص ويسبح له بالغدو والاصال
اي يسبح له رجال ثم قال **وتاء تانيث تلي الماضي اذا**
كان لانثى كابت هند الاذى يعني ان الفعل الماضي اذا
اسند الى مؤنثة لحقته تاء تدل على تانيث فاعله وهي في ذلك
على قسمين لازمة وجايزة وقد اشار الى اللازم بقوله **وانما**
تلزم فعل مضمر متصل او مفهم ذات حرى قد ذكر
انها تلزم في موضعين الاول ان يكون المسند اليه مضمرا متصلا
وشمل الحقيقي التانيث نحو هند قامت والمجازي التانيث نحو
الشمس طلعت واحترز بقوله متصل نحو ما قام الا انت الثاني
ان يكون المسند اليه ظاهرا حقيقي التانيث وهو الذي اشار اليه
بقوله ذات حرى والحرى الحري والفعل مبتدا وفعل مفعول تلزم وفي تلزم ضمير

جمع كفاز الشهدا يعني ان الفعل اذا اسند الى فاعل مثنى او
مجموع جزد من علامة الجمع فتقول قام الزيدان وقام الزيدون و
هذه هي اللغة الفصيحة وفهم من المثالين ان شرط الفاعل المذكور ان
يكون ظاهرا فالفعل مفعول يجرد بعده متعلق الفعل محذوف وتقديره
من العلامتين ولا اثنين متعلق باسند ثم اشار الى اللغة الاخرى
بقوله **وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر**
بعد مسند وهذه اللغة سميتها النحويون لغة اكلوني
البراغيث وهي ان يلحق الفعل المسند الى المثنى الف والمسند الى
الجمع المذكر واو المسند الى الجمع المؤنث نون فتقول سعدا اخواك
وسعدوا اخوتك وسعدن بناتك وهذه الاحرف الملاحقة الفعل على
هذه اللغة ليست بضمائر وانما هي علامات للفاعل كالتاء في
قامت ويكون المسند اليه بلفظ التثنية والجمع كما ذكر ويعطف
اخر الاسمين على الاول كقوله تولى قتال المارقين بنفسه
وقد اسلماه مبعد وحميم وفهم من قوله قد يقال قلت هذه اللغة
وفهم من قوله والفعل للظاهر بعد مسند وان هذه الحروف علامات
لا ضمائر وسعدا في موضع رفع يقال والواو في قوله والفعل واو
الحال اي والحال هذه ثم قال **ويرفع الفاعل فعل اضمرا**

مستتر يعود على التاء ويضمر على حذف مضاف والتقدير فعل فاعل مضمر
ومتصل نعت لمضمر واذا فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التانيث
الثاني فالك ان يكون الفاصل غير الا فان كان الفاصل غير الا فقد
اشار اليه بقوله **وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو**
اتى القاضي بنت الواقفي يعني انه اذا فصل بين الفعل
والفاعل الحقيقي التانيث بغير الا جاز اثباتها وتركها وفهم من قوله
قد يبيح ان حذفها قليل بالنسبة الى اثباتها فالفصل فاعل يبيح وترك مفعول
يبيح وفي قد مفعول ونحو مضاف الى قول محذوف والتقدير
في قولك فالفصل نعت للمفعول فلو كان الفاصل الا اشار اليه بقوله
والحذف مع فصل بالا افضلا كما زكى الافتا ابن
العلا فازكا الافتا ابن العلاء احسن من ما زكت الافتا
وانما كان حذفها احسن لان الفعل في التقدير مسند الى مذكر
لان التقدير ما زكى احد الافتا ابن العلاء فالحذف مبتدا
وخبره فضلا ومع متعلق بالحذف وبالا متعلق بفضل ثم قال
والحذف قد ياتي بلا فصل اشار بذلك الى ما حكى
سيبويه وعن بعض العرب قال فلانة واشار بقوله **مع**
ضمير ذي المجاز في شعر وقع الى قوله الشاعر فلا لغة

وذهبت وذهبها والاصل بقبل ابقالها فاسقط التاء من ابقل و
الفعل مسند الى ضمير الارض والحذف مبتدا وخبره قد ياتي و بلا
فصل متعلق بياتي ومع متعلق بوقع وذي المجاز بغت المحذوف
والتقدير مع ضمير المؤنث ذي المجاز ثم قال **والتاء مع جمع**
سوا السالم من مذكر كالتاء مع احد اللبن يعني
ان الفعل الماضي اذا اسند لجمع غير المذكر السالم حكمه حكم مجيء
التاء مع احد اللبن وهي لبنة فتقول قام الرجال وقامت النساء
كما تقول نقطعة اللبنة و تقطع اللبنة وشمل غير السالم جمع المذكر
كما ذكر وجمع المؤنث السالم فتقول على هذا قام الهندات وقامت
الهندات وفي هذا خلاف والذي اليه ناظم جواز الوجهين
وهو مذهب الكوفيين ومذهب جمهور البصريين انكر كواحد فيلزم فيه
التاء فالتاء مبتدا ومع جمع في موضع الحال منه وخبر المبتدا
كالتاء والسالم بغت لجمع ومن هو منه من مذكر مؤنث متعلق
بالسالم واللبن جمع لبنه وهي الاجيرة ثم قال **والحذف**
في نعم الفتاه استحسنوا لان قصد الجنس فيه بينوا
يعني ان العرب استحسنوا الحذف في نعم فتقول نعم المراة هند
وفهم منه ان بئس مثلها اذ لا فرق فتقول بئس المراة هند وانما

استحسن في هذا الحذف لما قصد الجنس لانه في معنى نعم جنس المراة
ولا يفهم من قوله استحسنوا ان احسن من الاثبات بل هو مستحسن وان
كان الاثبات احسن والحذف مفعول مقدم باستحسنوا وفي نعم
متعلق بالحذف او باستحسنوا والان متعلق باستحسنوا ثم قال و
الاصل في الفاعل ان يتصلا والاصل في المفعول
ان ينفصلا يعني ان الاصل ان يتقدم الفاعل على المفعول لان
كالجزء من فعله بخلاف المفعول والاصل مبتدا وفي الفاعل متعلق
به وان يتصل خبره واعراب اخر البيت مثل صدره **وقد يجاء**
بخلاف الاصل خلاف الاصل هو ان يتقدم المفعول على
الفاعل فتقول ضرب عمرا زيد وبخلاف في موضع رفع على انه
مفعول ما لم يسم فاعله وقد في قوله قد يجاء للتحقيق لا للتقليل
فكان تقديم المفعول على الفاعل كثيرا الا ان يراد بالنسبة الى تقدم
الفاعل على المفعول فيكون للتقليل ثم قال **وقد يجي المفعول**
قبل الفعل يعني ان المفعول قد ياتي مقدما على الفعل و
شمل تقديمه جائز نحو في بقاها هدى وما تقديمه واجب نحو اياك
نعبد وظاهر هذا هنا للتقليل لان تقديم المفعول على الفعل
اقل من تقديم الفعل على المفعول ثم قال **واخر المفعول ان**

لبس حذر او اضمر الفاعل غير منحصر ذكر في هذا البيت
موضعين يجب فيهما تاخير المفعول على الفعل الاول ان يخاف
اللبس وذلك مه بان يكون الاعراب في الفاعل والمفعول تقديريا
نحو ضرب موسى عيسى والاول هو الفاعل محافظة على النية و
الاخر ان يكون الفاعل ضميرا متصلا نحو ضربت زيدا والمفعول
مفعول باخر وان شرط ولبس مفعول ما لم يسم فاعله بفعل محذوف
يفسره حذر واضمر معطوف على حذر وغير منحصر حال من الفاعل
واحترز به عن الفاعل اذا كان منحصرا فانه يجب اتصاله و
تاخيره ويكون الفاعل حينئذ واجب التاخير نحو ما ضرب زيدا الا
انا ثم قال **وما بالا او بانما منحصرا فر وقد يسبقان**
قصد ظهر يعني انه يجب تاخير المحصور بالا او بانما فاعلا
كان او مفعولا واذا قصد حصر المفعول وجب تاخيره وتقديم
الفاعل فتقول ما ضرب زيدا الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا فاذا
قصد حصر الفاعل وجب تاخيره وتقديم المفعول فتقول ما ضرب
عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد وقوله وقد يسبقان ان قصد
ظهر القصد لا يظهر الا في المحصور بالا واما انما فلا يعلم حصرها الا
بتاخيره واشار بذلك الى قوله فلم يرد الا الله ما بعثت لنا عاشية

ان الديار وشاهدا تقدم الفاعل هو المحصور على المفعول وما موصولة
وهي مفعولة مقدم بآخر وصلتها انحصر وبالا متعلق بانحصر وفهم
من قوله قد يسبقان ذلك قليل وان في ذلك لا يكون الا مع ظهور
القصد ومعها ثم قال **وشاع نحو خاف ربه عمر وشذ**
نحو ان بنوه اشجع يعني ان تقديم المفعول المتلبس بضمير الفاعل
على الفاعل كثير وهو قوله خاف ربه عمر ففي به مفعول مقدم متلبس
بضمير الفاعل وكثر ذلك لان الضمير وان كان عايدا على ما بعده فان
مفسر الضمير مقدم في النية لان تقديم هو الاصل وقوله وشذ نحو ان
بنوه اشجع يعني ان تقديم الفاعل المتلبس بضمير المفعول على المفعول
قل وانما قل ذلك لان الضمير المتلبس به عايد على متاخير لفظا
ورتبة لان المفعول في نية التاخير ونحو فاعل شاع وهو على حذف
مضاف والتقدير شاع نحو قولك وكذلك شذ ثم قال **مفعول**
ما لم يسم فاعله يعني النايب عن الفاعل ويسمى المفعول
الذي لم يسم فاعله قوله **ينوب مفعول به عن فاعل**
فيما له كنيل خير نائل يعني ان الفاعل يحذف وينوب
عنه المفعول به وقوله **فيما له** اي **استقر له من الاحكام**
كوجوب الرفع والتاخير وعدم الحذف وتسكين الفعل

الماضي معه ويحاق تآء التانيث في الماضي اذا كان مؤنثا ثم مثل بقوله كينل خير نائل واصله نال زيد نائل فلما حذف الفاعل و ارتفع المفعول به نيابة عنه ولما كانت نيابة المفعول به عند الفاعل مشروطة بتغيير فعل الفاعل عن بنية الى بنية تدل على البنائية على ذلك بقوله **واول الفعل اضمم والمتصل بالاخر اكسر في مضي كوصل** يعني ان اول الفعل المبني للمفعول يضم وشمل الماضي والمضارع فانهما يشتركان في ضم الاول فان كان ماضيا اكسر ما قبل الاخر والى ذلك اشار بقوله والمتصل بالاخر اكسر في مضي كوصل واصله وصلت التي حذف الفاعل واقيم المفعول مقامه بتغيير الفعل الى فعل وان كان مضارعا فتح ما قبل الاخر والى هذا اشار بقوله **واجعله من مضارع منفتحا** اي اجعل ما قبل الاخر من المضارع منفتحا ثم مثل ذلك بقوله **كينتحى المقول فيه ينتحى** وقوله واول الفعل مفعول مقدم باضمم والمتصل مفعول مقدم ايضا باكسر وفي متعلق باكسر وباء الاخر متعلق بالمتصل والهآء في به عائد على ما قبل الاخر ومن مضارع متعلق باجعله ومنفتحا مفعول ثان باجعل والمقول نعت لينتحى وفيه متعلق بمقول وينتحى محكي

بمقول ويجوز ضبط المقول بالضم فيكون قد تم الكلام عند قوله كينتحى ثم استانف فالتقدير على هذا واجعله من مضارع كينتحي منفتحا فالمقول فيه على هذا العمل الذي هو ضم الاول وفتح ما قبل الاخر ينتحى فينتحى على هذا الوجه خبر على المقول لا محكي وبالاول تجزم المرادي ثم ان ضم الاول في الماضي والمضارع وكسر ما قبل الاخر في الماضي وفتحه في المضارع مطرد في جميع الافعال المبنية للمفعول وقد يضم الى ذلك في بعض الافعال تغيير آخر و ذلك في نوعين الاول ان يكون اصل الفعل الماضي بالمطاوعة والى اشار بقوله **والثاني التالي تا المطاوعة كالاول اجعله بلا منازعه** يعني ان الحرف الثاني من الفعل الماضي المفتتح بتآء المطاوعة يضم ايضا كالاول وتقول في تعلمت الحساب تعلم الحساب بضم الاول والثاني وفهم من قوله تا المطاوعة ان المراد بالفعل الماضي لان المضارع لا يفتتح بتاء المطاوعة وتا مفعول بالثاني وكالاول في موضع الثاني لاجعله وبلا منازعة متعلق باجعله وهو تتميم البيت لصحة الاستغناء عنه الثاني ان يكون الفعل الماضي مفتتحا بهمزة الوصل والى ذلك اشار بقوله **وثالث الذي بهمز الوصل**

مفعولِ

كالاول اجعلنه كاستحلي يعني ان الفعل اذا افتتح بهمزة الوصل جعلن ثالثة مضموما كالاول فتقول في انطلق انطلق و في استحلي استحلي وفهم من قوله بهمز الوصل ان ذلك الفعل لا يكون الا ماضيا لان المضارع لا يفتتح بهمزة الوصل وثالث مفعول بفعل مقدر والذي نعت لمحذوف وتقديره اجعل وثالث الفعل الذي وصلة الذي بهمز الوصل والعامل فيه ابتدآ وافتتح و ليس العامل فيه كون المطلق واعراب البيت كاعراب الذي قبله

واكسر واشمم فاثلاثي اعل عينا وضم جا كبوع فاحتمل اي ان في الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين ثلث لغات الاولى اخلاص الكسر وهي المشار اليها بقوله و اكسر الثاني الاشمام وهو المشار اليها بقوله واشمم وحقيقة عند الجمهور ان الكسر مشوبة بشيء من صوت الضمة وهاتان اللغتان فصيحتان وقرئ بهما في السبعة الثالثة اخلاص الضم وهو المشار اليه بقوله وضم جاء كبوع ومنه قوله ليت و هل ينفع شيا ليت ليت شبابا بوع فاشتريتوا وشمل قوله اعل ما عينه ياكباع وماعينه واكقال والاصل في هذه اللغات كلها فعل بضم الفا وكسر العين كالصحيح فالاصل في بيع باخلاص

الكسرة بيع فاستثقلت الكسرة على الياء فنقلت الى الفاء حركة الياء وسكنت العين لان الحركة بها والاصل في قيل كالقول فاستثقلت ايضا الكسرة على الواو فنقلت الى الفاء وثبتت ساكنة فقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واتا على لغة قول وبوع فان الكسرة حذفت من حروف العلة فسلمت الواو فقلبت الياء واوا لسكونها وضم ما قبلها واتا لغة الاشمام فهي مركبة من اللغتين وفاثلاثي مفعول باشمم على اعمال الثاني ومفعول اكسر محذوف واعل في موضع الصفة لثلاثي وعينا تمييز وضم مبتدا وضع لا بتداء به كونه في موضع المنفصل وخبره جا فقصر ضرورة واحتمل معطوف على جا وكبوع في موضع الحال من فاعل جاء ثم قال **وان بشكل خيف لبس يجتنب** يعني انه اذا خيف لبس الناشيء عن الفاعل بسبب شكل يجتنب ذلك الشكل الموقع في البس واستعمل الشكل الذي لا لبس فيه وذلك نحو بيع العبد اذا اسند تآء الى ضمير المخاطب فقلت بعت باعبد باخلاص الكسر لم يعلم هل هو فعل وفاعل او فعل ومفعول تدرك ذلك الكسر وترجع الى الضم او الاشمام وكذلك طلت زيدا اذا اسندته ايضا الى ضمير المخاطب فقلت طلت بالضم

يعني ان خيف اللبس في شكل من الاشكال السابقة اعني الضم والكسر والاشمام عدل عنه الى شكل اخر لئلا يلبس معه فهذا ما ذكر له

البس بفعل الفاعل وترجع الى الاتمام والى الكسر اذ لا لبس فيهما
وان شرط وخيف فعل الشرط وليس مفعول ما لم يتم فاعله ويكفل
متعلق بخيف ويجتنب جواب الشرط ثم قال **وما لباع قد**
يرى لنحو حب يعني انه يجوز في فاعل الثلاثي المضعف
نحو حب ودد ما جاز في فاع من كسر واتمام وضم وقد
قرئ هذه بضاعتنا ردت الينا بكسر الراء وفهم من قوله قد يرى ان
ذلك قليل ولم يقرء هنا في المتواتر فما مبتداء موصولة وصلته
لباع وقد يرى الخبر ولنحو حب في موضع المفعول الثاني ثم قال
وما لفا باع لما العين تلي في اختار وانقاد و
شبه ينجلي يعني ان ما كان من معتل العين على وزن
افتعل نحو اختار او على وزن انفعل نحو انقاد وما اشبههما يجوز
في الحرف الذي تليه العين ما جاز في باع من الاوجه الثلاثة المذكورة
فتقول في اختير واختور وبالاسام وفهم من تمثيله باختار وانقاد
انما صحت عينه من هذين الوزنين لا يجري مجرى ذلك نحو
اعتور والبحري مجرى الصحيح وما موصولة مبتدا وصلته لفا باع
وخبره لما العين تلي والعين صلة ماء الساكنة وفي اختيار
متعلق بتلي والتقدير ما استقر من الاوجه الثلاثة لفا باع ثابت

للحرف

للحرف الذي تليه العين في اختار وانقاد وما اشبههما وبه
ينجلي في موضع الصفة لشبه والحال اشبههما في الوزن والاعلال ثم ان الذي
ينوب عن الفاعل احد اربعة اشيا المفعول به والظرف والمصدر
والجار والمجرور وقد ذكر في اول الباب المفعول به واشار هنا
الى بقيته ما ينوب عن الفاعل ثم قال **وقابل مرظرف او**
مرمصدر او حرف جر بنيابة حري يعني انه ينوب عن
الفاعل ما يقبل النيابة من ظرف وشمل ظرف الزمان وظرف
المكان وشرطه ان لا يكونا مبهمين فلا يجوز نمت وقت ولا جلس
مكان وان يكونا متصرفين فلا يجوز سحر ولا جلس عندا و
ما يقبل النيابة فمصدر ويشترط ايضا في نيابة ان لا يكون مبهما
وان لا يكون عدد متصرف نحو سبحان او حرف جر يعني مع مجرورة
ويشترط في نيابة ان لا يلزم ظريفا واحد كحروف القسم والاستثنا
ومذ ومنذ وهذه الشروط كلها مستفادة من قوله قابل فانك
اذا اردت اسناد الفعل المبني للمفعول الى احد هذه الاشيا وتقيد
ذلك ومثال ما تؤثر فيه شروط النيابة سرت بزيد يومين
فرمخين سير اشديدا ان اقمت المجرود وسير بزيد يومان فرسخين
نيابا سير اشديدا ان اقمت ظرف الزمان وسير بزيد يومين فرسخان

سير اشديدا ان اقمت المصدر وقابل مبتدا ومن ظرف متعلق
به وهو الذي سوغ الابتداء به وحري بمعنى تحقيق وهو خبر
المبتدا وبنيابة متعلق به ثم قال **ولا ينوب بعض هذي**
ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد اعلم انه
اذا جمع مع المفعول به احد هذه الاربعة المذكورة لا ينوب واحد
منها بحضرته هذا هو مذهب البصريين ومذهب الكوفيين انه
يجوز ان ينوب كل واحد منها بحضرة المفعول به وهو قول الناظم
والى ذلك اشار بقوله وقد يرد وفهم منه ان ذلك قليل وقراءة
بعضهم ليجزي قوما بما كانوا يكسبون لاقامة المجرور مقام الفاعل
وهو بما كانوا مع حضرة المفعول به وهو قوم وقوله بعض فاعل
ينوب وهذي اشارة الى الاربعة المذكورة وان وجد شرط لحذف
الجواب لدلالة ما تقدم عليه وفاعل يرد ضمير مستتر والتقدير
قد يرد ذلك اي نيابة احد المشار اليه مع وجود المفعول ثم
قال **وبا تفاق قد ينوب الثان من باب كسي**
فيما لتباسه امن يعني ان النحويين اتفقوا على جواز نيابة
المفعول الثاني من باب كسي ويعبر عن هذا النوع بباب
اعطي وهو كان للمفعول الثاني فيه غير الاول واحترز بقوله عن

ظرف المكان ومبهم نحو سير بزيد يومين فرسخين الخ سير شديدا ان اقمت المصدر

المفعول

المفعول الثاني من باب ظن وذلك مع امن اللبس فتقول على
هذا كسي زيد الثوب واعطى الدرهم عمرا وفهم من قوله فيما التباسه
امن انه اذا وجد لبس وجب اقامة الاول كقولك زيدا عمرا او سكنة فهم
عن الاول انه يجوز نيابة بالاتفاق لدخول تحت عبارته في
قوله في اول الباب ينوب مفعول به عن فاعل وقد امتنع للتحقيق
او للتقليل لانه جايز اتفاقا واما للتقليل بالنظر على نيابة
الاول فانه اكثر وبا تفاق متعلق بينوب وكذلك فيما التباسه الثان التباسه
فاعل ومن باب كسي في موضع الحال من الثان ثم قال **في باب**
ظن وارى المنع اشتهر يعني ان نيابة المفعول الثاني
عن باب ظن وهو ما خبر في الاصل والمفعول الثاني من باب
اعلم واصله المبتدا اشتهر عند النحويين منعه بوجه منعه
في باب ظن انه خبر في الاصل والنايب عن الفاعل يخبر به
فتاقيا وجه منعه في اعلم ان المفعول الاول مفعول به حقيقة
فتنزل به المفعول الثاني والثالث مع الاول بمنزلة الظرف
والمجرور مع وجود المفعول وبه ذهب بعضهم الى الجواز مطلقا
وهو اختيار الناظم والى ذلك اشار بقوله **ولا ارى منعا**
اذا القصد ظهر وظهور القصد هو عدم اللبس فيجوز عند

المفعول

ظن زيدا واعلم زيدا فرسه مسرجا وفهم فسكوته عن المفعول الاول
من باب ظن واعلم انه يجوز بنيابتهما بلا خلاف في باب متعلق
باشتهى وهو خبر عن المنع والقصد فاعل بفعل محذوف يفسره
ظهر ثم قال **وما سوى النايب قما علقا بالرافع النصب**
له محققا يعني انه يجب نصب ما تعلق بالفعل المسند الى
النايب مع رفع النايب وشمل قوله وما سوى النايب جميع
المنصوبات كظرف الزمان وظرف المكان والمصدر والحال
والتمييز والمفعول له او فيه او معه فتقول اعطى زيد درهما
يوم الجمعة وامام الامير وحيثما فينصب جميع ما علق بالفعل
غير النايب وما مبتدا موصولة وصلتها سوى النايب وتما
متعلق بالاستقرار العامل في الصلة وبالرافع متعلق بعلق
والنصب له مبتدا وخبر الجملة خبرها ومحققا حال من الضمير
المستتر في له عايد على النصب **اشتغال العامل عن**
المعمول المراد بالعامل في هذا الباب المفسر للعامل في
الاسم السابق وشرطه صلاحيته للعمل فيه فوجب ان لا
يكون الا فعلا متصرفا او اسم فاعل او اسم مفعول ولا يجوز ان
يكون فعلا غير متصرف ولا صفة مشبهة ولا حرف لان هذه

لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملا قوله **ان مضمر اسم سابق**
فعل اشغل عنه بنصب لفظه او المحل فالسابق
انصبه بفعل اضمر حتما موافق لما قد اظهرا
يعني ان الفعل اذا اشتغل بنصب ضمير عايد على اسم سابق عن
نصب لفظ ذلك الاسم السابق او نصب محله فانصب ذلك
الاسم السابق او انصب محله بفعل لازم الاضمار موافق للفعل
المشتغل بالضمير فمثال المشتغل عن نصب لفظه زيدا ضربته ومثال
المشتغل عن نصب محله عمرا مررت به وفهم من قوله موافقا
مطلق الموافقة فشمل الموافقة في اللفظ والمعنى كالمثال الثاني
والتقدير ضربت زيدا ضربته وجاوزت زيدا مررت به وهذا
لا ينطبق به لان الفعل الثاني عوضا منه فلا يجمع بينهما او ان
حرف شرط ومضمر فاعل بفعل محذوف يفسره شغل وسابق
اسم وفعلا مفعول بشغل وعنه متعلق بشغل والضمير فيه
عايد على الاسم السابق والباء في بنصب بمعنى عن وهو بدل
الاشتمال من الضمير في عنه وبنصب متعلق بشغل والضمير
في لفظه عايد على الاسم السابق والظاهر في ال في قوله والمحل
انها خلف عن الضمير والتقدير بنصب لفظه او محل ويحتمل هذا

البيت وجها اخر من الاعراب وهو ان يكون الهاء في لفظه عايدا على
الضمير الذي اشتغل الفعل به ويكون الباء على بابها لا بمعنى
عن وعلى الاعراب الاول حمل الناظم كلامه في شرح الكافية فيرجح على
الاخر به والسابق مفعول بفعل مضمر يفسره انصب وبفعل متعلق
بانصبه وانصبه في موضع الصفة لفعل وحتما نعت لمصدر
محذوف فالتقدير اضمارا حتما ويحتمل ان يكون حالا من الضمير
في اضمر وموافقا نعت لفعل بالحمل والمتعلق بموافق وما
موصولة بالجملة بعدها ثم ان الاسم السابق لفعل ناصب
بمضمره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع بالابتداء
وراجح النصب على الرفع ومستوفية الامرين وراجح الرفع
على النصب وقد بين القسم الاول بقوله **والنصب حتم**
ان تلى السابق ما يختص بالفعل كان وحيثما
يعني اسم السابق اذا تبع ما يختص بالفعل تحتم نصبه والمختص
بالفعل ادوات الشرط وادوات التحضيض وادوات الاستفهام
عدا الهمزة وذكر منها ان وحيثما تقول ان زيدا لقيته فاجمل
فاكرمه وحيثما زيدا لقيته اكرمك ومثل ذلك اين زيدا كلمته
ومتى زيدا تاتيه وجواب ان محذوف لدلالة ما تقدم عليه

ثم اشار بقوله الى القسم الثاني فقال **وان تلا السابق ما**
بالابتدا يختص فالرفع التزمه ابدا كذا اذا
الفعل تلا ما لم يرد ما قبل معمول لما بعد وجد
فذكر لوجوب الرفع الاسم السابق شيئين احدهما ما اشتمل عليه
البيت الاول وهو ان يتبع الاسم السابق شيئا يختص بالابتداء
ومثل ذلك اذا للمفاجاة وليتما الابتدائية نحو خرجت فاذا
زيد يضربه عمرو وليتما زيدا اكرمته الثاني الفصل بين الاسم
السابق والفعل بما لا يصح ان يعمل ان ما بعده فيما قبله كاداة
الصدر نحو زيدا ما اكرمته وعمرا اكرمته واعراب البيت الاول
قبله واضح واما البيت الثاني ففيه تستطير بين البيتين
بالاعراب فالفعل فاعل بفعل يفسره تلا وما موصولة واقعة
على الفاصل بين الاسم السابق والفعل وهو مفعول تلا وصلتها
الجملة الى اخر البيت وما الثانية موصولة فاعلة يرد وهي
واقعة على الاسم السابق وصلتها ما الهاء في قبله عايد على
الفاصل ومعمولا حال من الثانية وما الثالثة موصولة واقعة
على الفعل المفسر وصلتها وجد بعده متعلق بوجد وهو مقطوع
عن الاضافة وتقدير المضاف بعده اي بعد الفعل غلب

وتقدير الكلام كذلك ايضا يجب رفع الاسم السابق اذا تلا
الفعل المبني الذي لا يرد قبله ومعمول الفعل الذي وجد
بعده وهو المفسر ثم اشار الى القسم الثاني فقال **واختبر**
نصب قبل فعل ذي طلب وبعد ما ايلاء الفعل
غلب وبعد عاطف بلا فصل على معمول
فعل مستقر اولا فذكر ليرجح النصب على الرفع ثلاثة اسباب
اشتمل البيت الاول على سببين الاول ان يكون الاسم السابق
قبل فعل يقتضي الطلب وذلك الامر نحو زيدا اضربه والدعاء
نحو اللهم زيدا ارحم والنهي نحو زيدا لا تهنه الثاني ان يقع
الاسم السابق بعد ما يغلب دخوله على الفعل نحو ما وان وقصر
الاستفهام نحو ما زيدا ضربته وان عمرا اكرمته وازيدا مر به
واشتمل البيت الثاني على سبب واحد وهو ان يكون الاسم
السابق معطوفا على جملة مصدرة بالفعل نحو قام زيد و
عمرو كلمته الان ومثاله وقوله عز وجل يدخل من يشاء في رحمته
والظالمين اعد لهم عذابا اليما واحترز بقوله بلا فصل هو ان
يقع بين حرف العطف والمعطوف فاصل نحو قام زيد و
انا عمرا كلمته لان حكم المعطوف في ذلك حكم السابق و

انما اختير النصب قبل الطلب لان الطلب طالب الفعل و
بعد الحروف المذكورة لان الغالب فيها ان يليها الفعل ومع
العطف على الجملة الفعلية تناسب المعطوف عليه ونصب مفعول
ما لم يتم فاعله باختير وقيل متعلق باختير وما موصولة واقعة
على الاقوات المتقدمة على الاسم وايلاؤ مبتدا وهو مصدر
مضاف الى المفعول الثاني والفعل مفعول ثان ويجوز ان
يكون المصدر مضافا الى المفعول الاول والاول اظهر لان الناظم
يطلق ولي على مع في هذا النظم كثيرا وغلب في موضع الخبر
بايلاؤ و بعد معطوف على بعد في البيت الاول وبلا فصل
متعلق بعاطف وعلى كذلك واو الاظراف متعلق باستقر و
احترز به من الفعل الذي لم يقع والا كالجملة ذات وجهين
ثم اشار بقوله الى القسم الرابع فقال **وان تلى المعطوف**
فعلا مخبرا به عن اسم فاعطفن مخيرا فذكر
لمساواة النصب والرفع سببا واحدا وهو ان يكون الاسم السابق
معطوفا على جملة ذات وجهين وهي التي صدرها مبتداء
وخبرها فعل كقولك زيد وقام وعمرا كلمته فالنصب مراعاة
لعجزها والرفع مراعاة لصدرها ولا ترجح الواحد من الوجهين

على الاخر ويجوز في تسمية الاسم السابق معطوفا والمعطوف في
الحقيقة هما هي الجملة التي هو جزؤها والعذر له انه لما والى حرف
العطف اطلق عليه معطوفا والمعطوف فاعلا تلا ومخبرا نعت
لفعل وبه في موضع المفعول الذي لم يتم فاعله ومخبرا حال
متعلق بمخبر ويجوز ان يكون مفعولا لم يتم فاعله بمخبر وبه متعلق
بمخبر وفاعطفن جواب الشرط ثم اشار اليه القسم الخامس بقوله
والرفع في غير الذي مر رجح يعني ان الرفع راجح فيما
خلا من موجب النصب ومرجح وموجب الرفع وتساوى
الوجهين ومثال ذلك زيد ضربته وانما كان الرفع راجحا لعدم
الحذف بخلاف النصب فانه حذف الفعل فالرفع مبتدا
وفي متعلق به ورجح خبر المبتدا وتم تم البيت بقوله **فيما**
يبح افعل ودع ما لم يبح لانه مستغنى عنه ثم قال
وفصل مشغول بحرف جر او باضافة كوصل
يجري يعني ان الفعل المشغول بالضمير المنفصل بينه و
بين الفعل بحرف الجر والاضافة يجري مجرى الاسم المشغل
الضمير المباشر في جميع الاقسام المذكورة فنحو زيدا مررت
به وزيدا اخاه يجري مجرى زيدا ضربته في وجوب النصب و

نحو زيدا مررته ومراعاته يجري مجرى زيدا في مرجح النصب و
كذلك سائر المسايل وفهم مراعاة البيت واضح ثم قال و
ستوفي ذا الباب وصفا اعمل بالفعل ان لم
يك مانع حصل يعني ان الذي يعمل عمل الفعل يساوي
الفعل في جواز تغيير العامل في الاسم السابق والمراد بالوصف
المذكور اسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة و
افعل التفضيل لانه لا تعمل بما فيها قبلها فلا تقول في نحو زيد
ايته ضاربه كقولك زيدا تضربه فان قلت قد تقدم انه
لا يجوز الاشتغال في نحو زيدا انت تضربه موجود في هذا
المثال قلت لا يمنع الفصل الا مع الفصل لاستقبال الفعل
بخلاف الوصف فانه لا يستعمل الا به من شيء يسند اليه فيقول
انت ضاربه منزلة تضربه واحترز بالوصف بما يعمل عمل
الفعل وليس بوصف كاسم الفعل والمصدر وبقوله واعمل
من اسم الفاعل بمعنى المضي فانه لا يعمل وبقوله ان لم يك مانع
حصل من اسم الفاعل ان الصفة المشبهة لا تفسر لامتناع
عملها في قبلها ووصفا مفعول بسوى وفي متعلق بسوى
وكذلك بالفعل والظاهر ان يك تامه ومانع فاعل بها و

حصل في موضع الصفة بمانع والتقدير ان لم يوجد مانع حصل
ثم قال **وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم**
السابق يعني ان الشاغل للعامل اذا كان اخيرا مستوعبا جرى
مجرى السببي والمراد بالعلقة الضمير عايد على الاسم السابق
والمراد بالتابع هنا اللغت كقوله زيدا ضربت رجل يجب او
العطف البيان زيدا ضربت رجلا اخاه او عطف النسق كقولك
زيدا ضربت اذ عمل اخاه واطلق فيه التابع برهم ان ذلك جايز
في جميع التوابع وليس كذلك بل هو مخصوص بما ذكر و
المراد بالواقع وكعلقه خبر المبتداء وينفسر صفه العلقة
تعدّي الفعل ولزومه الفعل على قسمين متعدي
ولازم وبدء بالمتعدي فقال علامه الفعل المعدى
ان تصل ها غير مصدر به نحو عمل يعني ان
علامه الفعل المعدى جواز اتصال الضمير غير المصدرية
نحو زيد ضربه عمرو الخير عمله زيد واحترز بها غير المصدر
منها المصدر فانها تتصل بالمتعدي واللازم وليست علامة
لواحد منها وعلامة مبتدا وخبره ان تصل وها مفعول تصل
وبه متعلق تصل ثم قال **فانصب به مفعول له**

مبتدا كذا خبره والمضاهي معطوف على انفعل وانفعنس مفعول
بالمضاهي ويجوز ان يكون فاعلا بالمضاهي ~~يحسن~~ ~~الحاجة~~ ~~المضاهي~~
اي والذي انفعنس ثم قال **وما اقتضى بضافة او دنا**
نحو وضوا وغسل وظهر في النظافة ويحسن وقدر في الدنس و
ما موصولة معطوفة على المضاهي ثم قال او عرضا وهو ما ليس حركة
جسم فر معنى قايم بالفاعل غير لازم له نحو مرض عرضا معطوف
على دنس ثم قال **او طاوع المعدي لواحد كمدّ فامتدّ**
يعني ان علامات لزوم الفعل ان يكون مطاوعا الفعل الى واحد
ومعنى المطاوعة قبول انه الفعل المطاوع نحو حرجته فتدحرج
ومددت الثوب فامتد واحترز بقوله لواحد من المطاوع
لاثنين فانه متعد الى واحد كقولك علمت زيدا الحساب فتعلمه
ثم قال **وعدّ لازما بحرف جرّ** يعني ان الفعل اللازم اذا
طلب مفعول فرجية المعنى ولم يصل اليه بنفسه عدّه عدى
عليه بحرف الجر نحو مررت بزيد والبيت على عمرو ثم قال و
ان حذف فالنصب للمجرور يعني ان حرف الجر اذ
حذف ينتصب المجرور بالفعل وذلك على نوعين موقوف
على السماع ومطرد وقد اشار الى الاول بقوله نقلا اي سماعا

كقولك البيت حب العراق الدهر اطعمه والحب ياكله في القرية
سوسى البيت على حب العراق فحذف حرف الجر وانتصب المجرور
وظاهر قوله نقلا ان الفعل راجع للنصب وليس كذلك بل
راجع بحذف حرف الجر وانما النصب فليس متعلق واشار الى
الثاني بقوله **وفي ان وان يطرد مع امن لبس كعجبت**
ان يدوا يعني ان حذف حرف الجر مع ان وان المصدريتين اذا
امن اللبس فتقول عجبت من انك تقوم وعجبت انك تقوم و
عجبت ان تقوم وعجبت ان تدور اي يعطوا الذبة فلا يجوز حذف
حرف الجر هنا لئلا يلتبس وانما اطرد حذف حرف الجر مع ان
وان لطولهما بالصلة واختلف في موضعها بعد الحذف فقيل
في موضع خبر وقيل في موضع نصب وهو اقليس وقوله
وان حذف شرط وانعم فاحذف في الجواب بعد تكيفها و
نقلا مصدر في موضع مفعول الحذف وفاعل يطرد ضمير عايد على
الحذف المفهوم من حذف ثم قال **والاصل ستوفاعل**
معنى كمن من البس فرداركم بنجي اليمن اذا كان
الفعل متعديا الى اثنين فر غير باب ظن فلا بد ان يكون
احدهما فاعلا في المعنى واصله ان يتقدم على ما ليس فاعلا في

المعنى كقولك اعطيت زيدا درهما فزيد هو الفاعل في المعنى لان
هو الذي اخذ الدرهم وكقوله من البس منكم زوجا فنعم اليمن في داركم
مفعول اول لالبس ونعم اليمن مفعول ثان والاول هو الفاعل
في المعنى لانه هو الذي لبس نعم اليمن ونعم مصدر بمعنى اسم المفعول
اي ممنوح ثم ان المفعول الاول في ذلك على ثلثة اقسام قسم
يجب فيه تقديم ما هو فاعل في المعنى وقسم يجب فيه تاخيره
وقسم يجوز فيه الوجهان وقد اشار الى القسم الاول **ويلزم**
الاصل الموجب عرا اي بموجب عشي وجاء الموجب الذي
يوجب تقديمه هو البس نحو اعطيت زيدا درهما والحصر ما
اعطيت زيدا الا درهما ويكون الاول ضميرا متصلا بالفعل
نحو اعطيتك درهما ثم اشار الى القسم الثاني بقوله **وترك**
ذاك الاصل حتما قديرى اي انه يجب تاخير ما هو
فاعل في المعنى بموجب ايضا وذلك الموجب كونه محصورا
نحو ما اعطيت درهما الا زيدا ويكون الثاني ضميرا متصلا نحو
الدرهم اعطيته زيدا وملتبسا ضمير يعود على الاول نحو اكسنت
الدراهما واما القسم الثالث وهو ما يجوز فيه الوجهين فهو
مستفاد من قوله والاصل سبق فاعل معنى وترك مبتدا وخبره

تقديرى وحتما مفعولا ثان يرى وقد في قوله تقديرى للتحقيق
لا للتقليل ثم قال **وحذف فضله اجزان لم يضر**
كحذف ما سيق جوابا او حصر يعني انه يجوز حذف
الفضلة فهو مراطلاقه في الحذف انه يجوز حذفها اختصارا و
اقتصارا ويشمل قوله فضلة مفعول المتعدي الى واحد نحو ضربت
والاول من المتعدي الى اثنين كقول عز وجل واعطى قليلا
والثاني نحو قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى والاول و
الثاني معا نحو فاما من اعطى واتقى وقوله ان لم يضر اي لم
يضر حذفه وذلك اذا كان جوابا نحو ضربت زيدا لمن قال
من ضربت او كان محصورا نحو ما ضربت الا زيدا في هذين
الموضعين لا يجوز حذفها اختصارا ولا استقرارا وحذف
مفعول مقدم باخر وان لم يضر ومعنى يضر يضر فيقال ضاد
يضر ضرا كحذف هو على حذف مضاف والتقدير كحذف
خبر وما موصوله وصلتها الجملة الى آخر البيت وجوابا مفعول
ثان بسبق ضمير عايد على الصلة ثم ان الفعل الناصب للفضلة
يجوز حذف ذلك على وجهين احدهما على جهة الجواز و
الثاني جهة الوجوب وقد اشار الى الاول بقوله **ويحذف**

الناصبها ان علما يعني انه يحذف الفعل الناصب للفضلة
اذا علم جوازا كقولك لمن قال ما ضربت احدا بل زيدا ووجوب
في باب الاشتغال والنداء والتحذير والاغراء وما كان مثلا او
جاريا مجرى المثل وهذا هو الوجه الثاني واليه اشار بقوله
وقد يكون حذفه ملتزما وفهم منه ان قوله ويحذف
الناصبها ان علما على جهة الجواز لانه في مقابلة الحذف على
جهة الوجوب والناصبها مفعول ما لم يسم فاعله يحذف و
هو اسم فاعل والضمير المتصل به منصوب الموضع على انه مفعول
به وهو عايد على الفضلة وحذفه اسم يكون والضمير فيه عايد
على الناصب **التنازع في العمل** التنازع وهو ان يتقدم
عاملان ويتاخر عنهما معمول واحد وكل واحد من العاملين
يطلبه من جهة المعنى وقد بين ذلك بقوله **ان عاملا**
اقتضيا في اسم عمل قبل فللواحد منهما العمل
المراد بالعاملين هنا الفعلان وما جرى مجراهما ولا مدخل للحرف
في هذا الباب وشمل قوله عاملان تنازع الفعلين كقولك
عز وجل ايتوني افرغ عليه قطرا والاسمين كقول الشاعر عهدت
مغيثا مغنيا من احبه فلم اتخذا الا فنالك موئلا والفعل والاسم

كقوله تعالى فاقرؤا كتابيه والفعل والاسم مع تقدم الفعل كقوله
لقد علمت اولى المغيرة اني لحقت فلم انكل عن الضرب مسمعا
ومعنى اقتضيا طلبا مخرج به نوعان احدهما ان يكون احد العاملين
لا يقتضي عملا في المتنازع فيه كقوله امرء القيس فلو ان ما اسعى
لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال فان الطلب غير
طالب الثاني ان يوفق بالعامل الثاني لا بال الاولى وفهم من
قوله في اسم ان المتنازع فيه ان يكون اكثر من اسم واحد وفهم
من قوله قبل ان المتنازع لا يتقدم على العاملين ولا على احدهما
وفي ذلك خلاف وقوله فللواحد منهما العمل يعني ان العمل
لاحدهما وعاملان فاعل بفعل محذوف يفسره اقتضيا وفي اسم
متعلق باقتضيا وكذلك قبل وعمل مفعول به وقف عليه
بالسكون على لغة ربيعة والعمل مبتدا وخبره للواحد منهما
في موضع الحال من الواحد وفهم من جواز اعمال كل واحد منهما
ولا خلاف في ذلك وانما الخلاف في الاختيار وقد بينه عليه
بقوله **والثان اولى عند اهل البصرة واختار**
عكسا غيرهم ذا اسر اختار البصريين اعمال الثاني لقربه
من المعمول واختار الكوفيين اعمال الاول لسبقه والصحيح مذهب

البصريين لان اعمال الثاني في كلام العرب اكثر من اعمال الاول
ذكر ذلك سيبويه وصرح الناظم باهل البصرة وفهم من قوله انهم
اهل الكوفة والكوفة اتى بهم في مقابلة اهل البصرة والثاني
مبتدا وهو على حذف مضاف والتقدير واعمال الثاني واولى
خبره وعند متعلق باولى وعكسا مفعول باختار وغيرهم فاعل
وذا اسم حال من الفاعل واسم الرجل شرطه وكنى بذلك عن
كثرة القائلين واختيار اعمال الاول ثم قال **واعمل المهمل**
في ضمير ما تنازعاه والتزم التزما المهمل هو
العامل الذي يعمل في الاسم المتنازع فيه فيعمل في ضميره و
قوله والتزم التزما يعني من مطابقة الضمير الظاهر ومن
حذف الفعل واثبات العمدة ومن وجوب حذف الضمير في
بعض الاحوال وتاخيره في بعضها وما صالح لوقوعه على جميع
ما ذكر وما الاولى واقعة على الاسم المتنازع وصلتها فيه
بتنازعاه والضمير عايد على الموصول الهاء في شارعاه وفي
متعلق باعمل ثم قال **كيحسنان ويسيئ ابناكا وقد**
بغى واعتديا عبداكا مثال الاول على اختيار البصريين
وهو اعمال الثاني فابناكا فاعل بيسيئ هو المهمل وكذلك

عليه في ضميره وهو الالف والمثال الثاني على اختيار الكوفيين
وهو اعمال الاول فعبداك فاعل يبغي واعتديا هو المهمل و
كذلك عمل في ضميره وهو الالف من اعتديا وفهم من المثالين
انه يجب اضمار المرفوع قبل المغير وبعده فاما على اعمال الاول
فتنزل الفضلة مع العمدة في الاضمار في المهمل وهو الثاني و
اما على الاول ففيه تفصيل ينبه **ولا يجئ مع اول قد**
اهملا بضمير بغير رفع او هلا بل حذفه الزم
ان يكن غير خبر واخرنه ان يكن هو الخبر
يعني ان المهمل اذا كان اولى وكان يطلب ضمير الاسم المتنازع
فيه بالنصب لم يضمر فيه نحو ضربت وضربني ولما كان النصب
شاملا للفضلة ولما اصله العمدة اشار الى ان الحكم الفضلة
لزوم الحذف بقوله بل حذفه الزم ان يكن غير خبر وغير
الخبر هو الفضلة وهو تصريح بما فهم من قوله قبل ولا يجئ مع
اول فذا هلا ثم اشار الى ان حكم ما ليس بفضلة وهو اصله
الخبر والاضمار والتاخير من المفسر بقوله واخرنه ان يكن هو
الخبر في كونه مضمرا ينبغي ان لا يضمر قبل المذكور كالمرفوع
ومن كونه عمدة في الاصل ينبغي ان لا يحذف فوجب عند

الاضمار والتاخير ومثل ذلك ظنني وظننت زيدا قائما اياه
ويجوز في اطلاقه الخبر على ما هو عمدة في الاصل والافرقين
يكون اصله الخبر والمبتدا لان كل واحد منهما عمدة في الاصل فاذا
حمل على المرتجى الى ما قال الشارح والمرادي وقوله مع اول
متعلق بيجئ وكذلك بمضمر وقد واهلا في موضع الصفة لضمير
ولغير متعلق باوهلا ومعنى اوهلا اجعل اهلا لغير الرفع و
حذفه مفعول مقدم بالزم وان يكن شرط وحذفه جوابه لدلالة
ما تقدم عليه وكذلك ان يكن هو الخبر فهو الفصل بين اسم
كان وخبرها وتوكيد لاسمها او مبتدا وخبره الخبر والجملة خبر
كان ثم قال **واظهران يكن ضمير خبرا لغير ما**
يطابق المفسرا يعني ان الضمير اذا كان خبرا عن شيء مخالف
لمفسره في الافراد والتذكير وفروعهما وجب اظهاره لانه
اذا ضمر وافقا للمخبر عنه خالف المفسر واذا ضمر وافقا للمفسر
خالف المخبر عنه وان يكن شرط محذوف الجواب لدلالة ما
تقدم عليه ولغير في موضع الصفة لخبرا ومفعول وما
موصولة واقعة على المفعول الاول وصلتها الجملة التي بعدها
ثم مثل ذلك بقوله **نحو اظن ويظنانيا اخا زيدا**

وعم اخوين في الرخا فهذا المثال على اعمال الاول والثاني
الذي هو يظنان هو المهمل وكذلك عمل في الضمير المثنى فكان
حق مفعوله الثاني الذي هو ان يكون ضميرا لكنه لو ضمير
مفردا موافقا للمخبر عنه وهو الياء من يظنانيا مخالف المفسر و
هو اخوين ولو ضمر مثنى مثنى موافقا للمفسر الثاني يخالف
المخبر عنه فوجب اظهاره وكذلك وفي بعض النسخ المرادي
في هذا الفصل تخليط والصواب ما ذكرته **المفعول الاطلق**
المفاعيل خمسة مفعول به ومفعول مطلق ويسمى مفعولا
لان المفاعيل كلها باداة ومفعول فيه ومفعول له ويسمى
ايضا مفعولا لاجله ومفعول معه انما المفعول به فقد تقدم
في باب الفاعل وشرع الان في بيان الاربعة المذكورة وبدا
بالمفعول المطلق فقال **المصدر اسم ما سوى الزمان**
من مدلولي الفعل كامن من قال في
ترجمة المفعول المطلق ثم قال المصدر وفي ذلك اشارة الى ان
المصدر والمفعول المطلق المطلق مترادفان وليس كذلك
بل قد يكون المفعول المطلق غير مصدر نحو ضربته سوطا او
يكون المصدر وغير مفعول مطلق نحو اعجبني ضربك وفهم من

قوله مدلولي الفعل مدلولين وبين احدهما بقوله كامن من امن
فامن قيل يدل على الحذف والضمان وامن اسم لذلك الحذف
وهو احد مدلولي الفعل ولم يبين المدلول الثاني وهو
الزمان لانه غير مقصود في هذا الباب فالمصدر مبتدا او
خبره اسم وما موصولة واقعة على الحذف وصلتها سوى الزمان
ومن في موضع نصب حالا من الضمير المستتر في الصلة
ويحتمل ان يكون متعلقا بمحذوف ثم قال **بمثله ا و**
فعل او وصف نصب مثال ما ينصب بمثله
اعجبني ضربك ضربا زيدا وشمل المماثل في اللفظ والمعنى
كالمثال والمماثل في المعنى دون اللفظ كقولك اعجبني
قيامك وقوفا لانه مماثل ومثال ما انتصب بالفعل
قولك قمت قياما ومثال ما انتصب بالوصف انا قائم
قياما وكونه لهذين انتجب لاشارته بهذين الى
الفعل والوصف وهو مذهب البصريين وان يجب اي
اختير وذلك لوجوه كثيرة في كتبهم ومذهب الكوفيين العكس
وكونه مبتدا وصلا خبر كون ولهذين متعلق باصل و
انتجب خبر المبتدا ثم قال **توكيدا او نوعا بين ا و**

عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد يعني ان
المفعول يوتى به لاحد ثلث فوائد واتى بالمثالين الاول
العدد وهو قوله سرت سيرتين ومثله عشرين ضربة والثاني
النوع وهذا قوله سير ذي رشد ومثله الموصوف كقولك
سرت سيرا وئيما شديدا او مصاحب الى كقولك سرت السير
الذي تعلم ومثال التوكيد سرت سيرا وئيما توكيدا لانه
لم يفد غير ما افادة الفعل الناصب له ثم قال **وقد ينوب**
عنه ما عليه دل كحد كل الجد وافرح الجدل
الاصل في المفعول المطلق ان يكون من لفظ العامل فيه ومعناه
نحو ضربت ضربا وقد ينوب عنه ما عليه دل من مغاير
لفظية العامل فيه نحو جد كل الجد فكل منصوب على انه
مفعول مطلق وليس من لفظ جد لكنه دل عليه لاضافته
الى المصدر الذي من لفظ الفعل وكذلك افرح الجدل فالجدل
منصوب على انه مفعول مطلق وليس من لفظ افرح لكنه
من معناه فان الجد هو الفرح وقد هنا للتحقيق لكثرة ورود
النيابة في ذلك وما موصولة واقعة على النائب عن المصدر
فاعله ينوب وصلتها دل وعليه متعلق بدل والرابط بين

الصلة والموصول الضمير المستتر في دل والضمير في عليه عايد
على المدلول وهو المصدر والتقدير وقد ينوب عن المصدر
اللفظ الذي دل عليه ويجوز ان يكون الضمير في عليه هو الرابط
وفاعل دل هو العايد على المصدر فيكون التقدير ما دل المصدر
عليه لان كل واحد منهما دال على الاخر اذ هو في معناه ثم قال
وما لتوكيد فوحد ابدا وثن واجمع غيره وافردا
يعني ان المصدر المؤكد لا يجوز تثنيته ولا جمعه وذلك لانه بمنزلة
لبك الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وغيره اي غير المؤكد وهو
النوع والمعدود بكل واحد منهما يجوز تثنيته وجمعه اما المعدود
فلا خلاف في تثنيته وجمعه نحو ضربت ضربتين وضربات و
اما النوع فقد سمع من العرب تثنيته وجمعه كقول الشاعر هل من
جلود لقوام قدرهم ما حرب القوم الا من عصى ويقين و
اختلف في القياس ومذهب سيبويه وانه لا يقال قال ولبس
كل جمع يجمع كما لا يجمع كل مصدر كما لكلوم والسعال وما بعضهم
وهو اختيار الناظم فتقول على هذا ضربت زيدا ضربتين وضروبا
اذا اردت نوعا من الضرب او نواعا وما موصولة مفعول مقدم
بوحد وهي واقعة على المصدر المؤكد وصلتها للتوكيد وغيره مفعول

باجمع نهو من باب التنازع ويطلبه ثن واجمع وافرد او الهاء في غيره
عايد على ما تم ان عامل المصدر على ثلثة اقسام ممتنع الحذف وجايز
واجبة وقد اشار الى الاول بقوله **وحذف عامل المؤكد**
امتنع يعني ان حذف العامل في المؤكد يمتنع قال في شرح الكافية
ان المصدر يتصل به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف
لذلك واعرض ولده بدر الدين بما هو مذكور في شرحه واعترض
عليه وقد جاء حذف عامل المصدر المؤكد في نحو زيد ضربا اي
يضرب ضربا ولا اشكال في ان هذا مصدر مؤكد لانك لو اظهرت
العامل نقلت زيد يضرب ضربا تعين كونه مؤكدا ثم اشار الى
الثاني بقوله **وفي سواه لدليل متبع** يعني ان سوى المؤكد
وهو النوع والمعدود يجوز حذف عاملهما اذا دل عليه دليل
ولا خلاف في ذلك كقولك لمن قال ما ضربت بل ضربتين بل
ضربا شديدا او متبع اسم مفعول بمعنى المصدر فهو اسم مصدر
وتقديره اتباع وهو مبتدا وخبره في سواه وهو على حذف مضاف
تقديره وفي حذف سواه والدليل متعلق بحذف المقدر ويجوز
ان يكون متعلقا بالاستقرار العامل في الخبر اي واقع لدليل
ويجوز ان يكون متبع خبرا والمبتدا محذوفا اي الحذف في متبع

فيه فيكون على هذا متبع اسم مفعول لانه ان حذف متعلق و
هو فيه والدليل متعلق بمتبع ثم اشار الى القسم الثالث فذكر
انه يجب حذف عامل المصدر في ستة مواضع اشار الى الاول
منها بقوله **والحذف حتم مع ات بدلا من فعله**
كندلا الذ كاندلا يعني انه يجب حذف عامل المصدري
اذا انتصب بدلا من فعله كقولك ضربا زيدا واشار بقوله كندلا الى قول
الشاعر على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال
ندل الثعالب وندلا مصدر ندل وهو بدل من اللفظ بالفعل و
التقدير اندل وسمعنا لندل الخطف وزرق اسم رجل وهو
منادى بحذف حرف النداء والمال مفعول بندلا وقوله
مع ات على حذف الموصوف في تقديره مع مصدرات وبدلا
منصوب على الحال من الضمير المستتر في ات وفعله متعلق
بيدل وكندلا في موضع الحال من فاعلات واللذ لغة في الذي
وصلته كاندلا وهو فعل امر مؤكد من فرق التوكيد الخفيفة و
وقف عليها بالالف ثم اشار الى الموضع الثاني بقوله **وما**
لتفصيل كامنا عامله يحذف حيث عنا
يعني ان المصدر اذا اتى به في تفصيل وجب حذف عامله و

بقوله كامنا الى قوله عز وجل فشد والوثاق وما موصولة واقعة
على المصدر والتفصيل صلته وكامنا في موضع الحال وعامله مبتدا
وخبره يحذوف والجملة في موضع الخبر بما وحيث متعلق بيحذف
ومعنى عنا عرض ثم اشار الى الموضع الثالث فقال **كذا مكرر**
وذو احصر ورد نايب فعل لاسم عين استند
اي يجب حذف عامل المصدر اذا ناب المصدر عن خبر اسم
عين بتكرير يخو زيد سير سيرا اي يسير سيرا فالتكرير قايم مقام
الفعل او بحصر يخو انما انت سيرا واحترز باسم العين عن اسم
المعنى يخو سيرك سير فان المصدر فيه مرفوع ومكرر مبتدا
وكذا خبره وذو احصر معطوف على المبتدا وفي موضع الوصف
لمكرر وذو امعا ونايب فعل حال من فاعل ورد واستند في موضع
الصفة لمكرر وذو احصر ان يقول ورد او نايبي واستند
فعل ولكنه افرد على معنى ما ذكر وينظر قولهم هو احسن
العينين واجمله ثم اشار الى الرابع الخامس بقوله **ومنه ما**
يدعونه موكدا لنفسه او غيره اي ومن المصدر الواجب
حذف عامله ما يسمية النحويين موكدا لنفسه او غيره ثم مثل
الاول بقوله **فالمبتدا نحو له علي الف عرفا** اي في القسم

الاول من المؤكد وهو المؤكد لنفسه مثاله علي الف عرفا اي
اعترافا وانما سمي مؤكدا لنفسه لانه واقع بعد في معناه فله علي
الف هو نفسه لاعتراف ومثل الثاني بقوله **والثاني كابني**
انت حقا صرفا اي والقسم الثاني من المؤكد مثاله ابني
انت حقا وانما سمي مؤكد الغيره لانه واقع بعد جملة صارت به
نصا وبيانه ان قولك انت ابني يحتمل الحقيقة والمجاز على ان
المراد انت مثل ابني فلما ذكر المصدر ارتفع به المجاز المحتمل
وتعينت الحقيقة والعامل في هذين النوعين فعل واجب
الحذف تقديره احق ان كان متكلم وحقه ان كان متكلما
وفهم من قوله مؤكدا انه واجب التاخير عن الجملة لان المؤكد
بعد المؤكد وما مبتدا واقعة على المصدر وخبرها من وصلتها
يدعونه والهاء مفعول اول بيدعونه وهي الرابط بين الصلة
والموصول ومؤكدا مفعول ثان والواو عايد على النحويين ولنفسه
متعلق بمؤكدا او غيره معطوف عليه وباقي اعراب البيت
واضح ثم اشار الى الموضع السادس فقال **كذاك ذو**
التشبيه بعد جمله كلي بكا بكاء ذات عضله
يعني انه يجب حذف المصدر ايضا اذا اتى بعد الجملة على

وجه التشبيه وذلك بخمسة شروط كما قال ان يكون بعد جملة قد
قد صرح بمذا الشرط في قوله بعد جملة واحترز به من الموقع
بعد مفرد يخو صوته صوت حمار فلا يجوز نصب الثاني ان
يكون محاوية معناه الثالث ان يكون مشتملة على فاعله الرابع
ان يكون ما اشتملت عليه الجملة غير صالح للعمل الخامس ان
يكون المصدر شعرا بالحذوف وانما يتضح بناء في الشروط الاتية
مستفادة من المثال وهو قوله في بكا بكاء ذات عضلة فالجملة
مشتملة على معنى المصدر وهو بكا وعلى فاعله وهو الياء من لي
وليس في المصدر الذي اشتملت عليه وهو بكا صلاحية للعمل
لانه ليس نايبا عن الفعل ولا مقدرا والفعل بكا مشعرا
بالمحذوف فعلى هذا يكون المثال للحكم والشروط وذو التشبيه
مبتدا وخبره كذاك وبعد في موضع الحال من ذي والبكا بمد
وقصر وقد استعمله في المثال بوجهين وذات عضلة هي التي
يمتنع من النكاح والعامل في المصدر في هذا النوع واجب
الحذف والتقدير يبكي **المفعوله** وهو المصدر المذكور
علة الفعل ويشترط في نصبه اربعة ان يكون مصدرا وان
يظهر التعليل وان يتحد مع الفعل المعلل ويشترط في الزمان

وان يتحد معه في الفاعل ينصب مفعول له المصدر
ان ابان تعليلا كجد شكرا دن فقوله ينصب مفعول
له اذا هو الحكم وقوله المصدر هذا هو الشرط الاول فلو كان
غير مصدر لم ينصب كقولك اكرمتك لزيد وقوله ان ابان
تعليلا هذا هو الشرط الثاني يعني ان ظهر تعليلا فلو لم يظهر كن
مفعولا له كقولك جلست قعودا ثم مثل بقوله جد شكرا فان
شكرا مصدر وابان تعليلا لان معناه جد لاجل التشكر ثم نبه
على الشرطين الاخرين وهو بما يعمل فيه متحد وقتا
وفاعلا يعني من شرط نصب المفعول له ان يتحد زمان و
زمان الفعل المعلل وان يتحد فاعلهما اختلف زمانهما لم
ينصب كقولك اتيتك امس اكرامك بي عدا او كذلك لو
اختلف فاعلهما كقولك اكرمتك لاكرامك بي فمثال ما اتفق
بالشروط قمت اجلالك ومثله جد شكرا والمصدر مفعول
ما لم يتسم فاعله ومفعولا حال من المصدر وله متعلق بمفعول
وهو مبتدا ومتحد خبره ووقتا وفاعلا منصوب على حذف في الجار
اي في وقت وفاعل ويجوز ان يكونا تمييزين مفعولين من على
والتقدير متحد زمانهما وفاعلهما وفي هذا الوجه تقديم التمييز

على عامل

لك كثيرا وخوقت الاكرام قليل والاكرام كثيرا وفهم من كونه
عن الاضافة انه يستوفيه الوجهان والهاء في تصحيحها عائدة
على لام الجر ثم اتى بشاهد على مصحوب ال فقال وانشدوا
لاقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء
والجبن الخوف يقال رجل جبان وامرانه جبان وعن متعلق
بالجبن والهيجاء الحرب وقد جمع العجاج بين نصب لاقسام
الثلاثة فقال يركب كل عاق جمهور نخاة وزعل المحبوب و
الهول فرتهول الهول المفعول في وهو المسمى ظرفا
المفعول خبر المبتدا مضمر وال في موصولة وفيه متعلق بالمفعول
وقوله الظرف وقتا ومكان ضمنا في باطراد
كهنا امكث ازمنا قسم الظرف على زمان ومكان وشمل
قوله ووقت او مكان الظرف وغير الظرف واخرج بقوله
ضمنا فيما ليس بظرف فالزمان والمكان نحو يوم الجمعة مبارك
واعجبني موضع جلوسك واحترز بقوله وباطراد من المكان
المختص المنصوب بدخل نحو دخلت الدار والمسجد ونحوه
فانه غير ظرف لانه لا يطرد مع سائر الافعال فلا تقول
صليت المسجد ولا جلست الدار وفهم من ذلك ان الدار من

نحو دخلت

نحو دخلت الدار ليس بظرف وفي نصب الدار ونحوها من اسم
المكان المختص ثلاثة مذاهب الاول انه انتصب كالمفعول
بعد اسقاط الحافظ على وجه التوسعة والمجاز واليه ذهب
الناظم الثاني انه انتصب نصب المفعول به حقيقة وان
دخل معه متعد بنفسه الثالث انه انتصب نصب الظرف
واجري مجرى المبهم من ظرف المكان فاما على الثاني والثالث
فلا يحتاج بند لاطراد لانه ان كان ظرفا فهو داخل في الظرف
وان كان مفعولا به حقيقة فلا يحتاج بند لاطراد لانه ليس
على معنى في واما على الاول فيحتاج الى بند لاطراد خلافا للشارح
فانه نصبه على التوسع والمجاز حكم لفظي ولا يخرج ذلك عن
معنى في هذا هو الذي اعتبره الناظم فاحتاج الى بند لاطراد
فدخل متعد ثم مثل بظرفين احدهما مكان وهو نها والاخر
زمان وهو ازمنا جمع زمان على اسقاط حرف الجر والظرف
مبتدا وخبره وقت او مكان والف للتثنية وفي مفعول
ثان لضمن وهو على حذف مضاف اي ضمن معنى في وباطراد
متعلق بضمن ثم قال فانصبه بالواقع فيه مظهرا
كان والا فانو مقدرا بتين في هذين البيتين ان

حكم الظرف المنصب وان الناصب له الواقع فيه من فعل او ما
ضمن معناه نحو قعدت امامك وسيرني قدومك يوم الجمعة
وانت سائر اغدا وان العامل فيه يكون ظاهرا كما تقدم ويكون
مقدرا واطلق في المقدر فشمل المقدر جوازا نحو يوم الجمعة
لمن قال متى قدمت ووجوبا اذا وقع خبرا نحو انه لا او صفة او
صلة او حالا او مظهرا خبر كان مقدم والا حرف شرط ولا
نافية وفعل الشرط محذوف تقديره ولا يكن مظهرا والفا
جواب الشرط ثم قال **وكل وقت قابل ذاك** يعني
ان اسماء الزمان كلها قابلة للظرفية مبهما ومختصا فالمبهم
منها ما دل على زمان غير معين نحو وقت وحين ويوم و
المختص ما ليس بمبهم كاسماء الشهور والايام وما عرف
بال والمعدود وانما استأثرت اسماء الزمان بصلاحيته
المبهم منها والمختص للظرفية على اسماء المكان لان اصل
العوامل الفعل ودلالته على الضمان بصيغته وبالالتزام
وعلى المكان بالالتزام فقط فان قلت ومن اين يفهم ان
مراده بكل وقت المبهم والمختص قلت مع قوله بعد وما
يقبله المكان الا مبهما ففهم منه ان اسم الزمان يقبل الظرفية

مبهما

يعني ان القياس في نصب هو الموقع وهو المشتمل ان ينصب عامل
اجتمع معه في الاصل المشتق منه نحو رميت مرمى وذهبت مذهبا
وجلست مجلسا وشمل قوله لما في اصله الفعل وغيره مما اشتق
من المصدر نحو انا ارم مرمى واعجبني جلوسك مجلسا وفهم من
قوله كون ذا مقيسا ان العامل فيه يكون غير مجتمع معه في
الاصل المشتق منه او ان ما نصبه عامل من غير ما ذكر غير
مقيس وذلك قولهم زيد مني وفرح الكلب مقعد القابلة و
مناط الثريا فالعامل في هذه الاستقرار وليس مما اجتمع معه
في الاصل ولو عمل في من جرز وفي متعد قعد وفي مناط
ناط كان مقيسا وشرط مبتدا وذا اشارة الى المصدر المشتق و
ان ما بعدها خبر المبتدا وظرفا منصوب على الحال من فاعل
يقع ولما متعلق بظرف لا في موضع الصفة الظرف وما موصولة
واقعة على العامل واجتمع صلة ما وفي ومع متعلقان باجتمع
ثم قال **وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو**
تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي
لزم ظرفية وشبهها من الكلم يعني ان ما يستعمل
اسماء المكان والزمان ظرفا تارة وغير ظرف اخرى فانه سمي

في عرف

بهما وغير مبهم وليس في مقابلة المبهم الا المختص وكل مبتدا
وقابل خبره وذاك اشار الى النصب على الظرفية ثم قال وما
يقبله المكان الا مبهما يعني ان اسماء المكان لا يقبل
الظرفية منها الا المبهم وفهم منه ان المختص لا يقبلها والمختص
من اسماء المكان ما له صورة وحدود محصورة نحو الدار والمسجد
والجبل والمبهم ما ليس كذلك ثم شرح في بيان المبهم فقال
نحو الجهات والمقادير وما صيغ كمرمى من رمى
فذكر المبهم ثلاثة انواع الاول الجهات ويعني به الجهات
الست نحو امام وخلف وفوق وتحت ويمين وشمال الثاني
المقادير نحو فرسخ وميل ويريد الثالث ما صيغ من الفعل
كمرمى ومذهب وظاهر قوله كمرمى من رمى ان رمى صيغ
من لفظ رمى وليس كذلك ولا يصح ان يحمل الفعل هنا على
الفعل اللغوي وهو المصدر فيكون قوله رمى على حذف مضاف
اي من مصدر رمى فتقول جلست امامك وخلفك وتر
ميلا فرسخا واما ما صيغ من الفعل فلا ينصبه لا ما اجتمع
معه في الاصل والى ذلك اشار بقوله وشرط كون ذا
مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع

من الفعل ح

يكثر يعني ان المصدر ينوب عن ظرف المكان وظرف الزمان لان بنيابته عن ظرف الزمان لا ان بنيابته عن ظرف المكان قليلة وفهم من ذلك من قوله وقد ينوب وبنيابته عن ظرف الزمان كثيرة وخرج ذلك في قوله يكثر وبنيابته عنهما هو من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فمن بنيابته عن ظرف المكان قولهم اتيتك طلوع الشمس وحفوف النجم اي وقت طلوع الشمس واشار بقوله ذاك الى نيابة المصدر عن الظرف **المفعول معه** المفعول معه هو الاسم المنتصب المذكور بعد الواو التي بمعنى مع الدالة على المصاحبة من غير تشريك في الحكم ومعه متعلق بالمفعول والهاء عايدة عليه وقد استغنى الناظم عن الحد بالمثال فقال **ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مرعة** يعني ان حكم المفعول معه النصب وهو الاسم التالي الواو المصاحبة نحو سيري والطريق اي مع الطريق وتالية الواو مفعول لم يتم فاعله بينصب ومفعولا حال منه ومرعة حال من التالي في سيري ثم قال **بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو وفي القول الاحق** لما ذكر في البيت

الذي

الذي قبله ان المفعول معه ينصب بين هذا في البيت الناصب له وفهم من قوله بما من الفعل وشبهه انه لا يعمل فيه العامل المعنوي كاسم الاشارة وهو مذهب سيبويه والجمهور والمراد بشبه الفعل واسم المفعول والمصدر فمثال الفعل استوى الماء والخشبة ومثال شبه الماء ستو والخشبة استو الماء والخشبة وفهم من قوله سبق ان المفعول معه لا يتقدم على عامله وقوله بالواو واشار الى مذهب القاهر الجرجاني ان الناصب المفعول معه الواو ورد بانها لو كانت الناصبة لاتصل الضمير بها في نحو يكون واياها بما مثله بعدي وذا مبتدا والناصب نعت له وخبره بما وما موصولة وصلتها سبق ولا عاطفة وما بعدها معطوف على بما والاحق افعل تفضيل والتقدير هذا المنتصب السابق من فعل وشبهه لا بالواو وفي المفعول المختار ثم قال **وبعد ما استفهام او كيف نصب يفعل كون مضمر بعض العرب** يعني انه يجوز نصب ما بعد الواو اذا تقدمها كيفة او ما الاستفهامية على تقدير يكون نحو كيف انت وقصعة من تريد وما انت زيد وكيف يكون وقصعة وما يكون وزيد او كان المقدرة ناقصة وكيف وما

خبر مقدم وفهم من قوله بعض العرب ان بعضهم لا ينصب بعد هذا الواو بل يرفع عطفا على ما قبلها وهي افصح اللغتين لعدم الحذف وبعض العرب فاعل ينصب وبعد متعلق بنصب وكذلك بفعل مضمر نعت لفعل لا يكون لان الصفة هو الفعل ثم ان لام الصالح لكونه مفعولا معه على ثلثة اقسام قسم يترجح فيها على النصب على المعية وقسم يترجح نصبه على المعية وقسم فيه العطف وقد اشار الى القسم الاول بقوله **والعطف ان يمكن بلا ضعف احق** يعني ان النصب امكن العطف بلا ضعف كان راجحا على النصب على المعية نحو قام زيد وعمرو ويجوز النصب وانما ترجح العطف لانه لا ضعف فيه وهو العطف مبتدا وخبر احق وان يمكن الشرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه لان الخبر مقدم في التقدير ثم اشار الى القسم الثاني بقوله **والنصب مختار لدى ضعف النسق** يعني ان النصب على المعية يترجح على العطف عند ضعف النسق نحو قمت وزيدا لان العطف على ضمير الرفع المتصل بغير توكيد ولا فصل ضعيف ولو قلت قمت انا وزيد كان العطف احق لعدم الضعف والنصب مختار مبتدا وخبر

ولد استغنى بمختار وضعف مضاف لمحذوف وتقديره لدى ضعف النسق ثم اشار الى القسم الثالث بقوله **والنصب ان لم يجز العطف يجب** يعني ان نصب ما بعد الواو حيث لا يجوز العطف واجب وشمل صورتين احدهما لا يجوز فيها العطف لمانع لفظي نحو مالك وزيدا لان العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار وممتنع عند الجمهور وفي جعل هذا المثال مما يمتنع فيه العطف كما مثل به الشارح نظر لان مذهب الناظم جواز العطف على الضمير المجرور وردون اعادة الخافض وسياتي في باب العطف انشاء الله تعالى ولا خرى لا يجوز فيها العطف لمانع معنوي نحو جلست والحايط وسيري والطريق لانه لا يصلح المشاركة ثم ان ما لا يجوز فيه العطف على قسمين قسم يتعين ان يكون مفعولا معه كما تقدم وقسم ممتنع ان يكون مفعولا معه فيجب اعتقاد عامل مضمر والى ذلك اشار بقوله **او اعتقد اضمار عامل نصب** اي اذا لم يترجح عطفه ولا نصبه على المعية معتقد ان ناصبه مضمر وذلك كقول الشاعر علقتها تبنا وماء باردا حتى عدت هاله عينا ها فهذا ونحو لا يجوز العطف ولا النصب

على المعية فيكون اما مفعول بفعل مضمر تقديره وسبقهما ويحتمل
ان يكون قوله او اعتقد اضمار عامل فيما يمتنع عطفه وينصب
على المعية كقوله عز وجل فاجمعوا امركم وشركاءكم فيمتنع العطف
في شركاءكم لان اجمع بمعنى عزم لا ينصب لام الامر ونحوه
ويجوز نصبه على المعية اي مع شركائكم او يكون مفعولا بفعل
مضمر تقديره واجمعوا شركاءكم من جمع والنصب مبتدا او
يجب خبره او اعتقد معطوف على يجب واو للتخيير وجاز
عطف اعتقد وهو طلب على يجب وهو خبر لا يجب في
معنى اوجب ونصب مجزوم على جواب الامر **الاستثناء**
هو الاخراج بالا او احد اخواتها وادوات الاستثناء اربعة
اقسام حرف واسم وفعل ومشترك بين الفعل والحرف
فالحرف الا وهي الاصل في ادوات الاستثناء وغيرها و
يقدرها ولذلك بدا بها فقال **ما استثنت الا مع تمام**
ينتصب يعني ان المستثنى ما لا ينتصب اذا كان الكلام
تاما واحترز بالمستثنى بالا من المستثنى بغيرها من ادوات
الاستثناء واحترزت بالتام من الفرغ والتام هو ما هو
ذكر فيه المستثنى منه وشمل الموجبة نحو قام القوم الا زيدا

والمنفي

ومع متعلق باستثنت وينصب خبرها وهو على هذا الوجه مرفوع
ووقف عليه بالسكون ويجوز ان يكون ما شرطية منصوبة
باستثنت وينتصب جواب الشرط ويضمر تقديره مجزوما ومرفوعا
ووقف عليه بالسكون وانتخب فعل امر واتباع مفعول وبعد
نفي متعلق بانتخب فيكون مبنيا للمفعول فيرتفع اتباع على
انه نايب عن الفاعل والاول اجود ما انقطع وما موصولة
وصلتها انقطع وابدال مبتدا ووقع صفة وفيه متعلق بوقع
وعن تميم خبره ويحتمل ان يكون فيه متعلق بالاستقرار الذي في
الخبر وفي تنكير ابدال اشعار بقلة اتباعه عند تميم ثم قال
وغير نصب سابق في النفي قد يأتي يعني ان
المستثنى اذا كان متقدما على المستثنى منه بعد نفي قد يأتي
غير منصوب فيكون مرتفعا على العامل الذي قبل الا ويعرف
هو بلا لامنه قوله سيبويه حدثني يونس ان قوما يوثق بعربيتهم
يقولون ما لي الا ابوك المضر فيجعلون ناصرا بدلا وفهم من قوله
قد يأتي ان غير النصب قليل وقد صرح بهذا المفهوم فقال
ولكن نصبه اختران ورد يعني ثبت هذا البيت في
بعض النسخ غير نصب سابق برفع غير وجر نصب وسابق

والمنفي نحو قام احد الا زيدا الان الاول واجب النصب والثاني
فيه تفصيل واليه اشار بقوله **وبعد نفي او كنفي انتخب**
اتباع ما تصل وانصب ما انقطع يعني ان المستثنى
بعد النفي وما اشبهه وهو الاستفهام والنهي اذا كان متصلا
اختير اتباعه على نصبه على المستثنى فنحو ما قام احد الا زيد
بالرفع وما مررت باحد الا زيد بالجر احسن من قام احد
الا زيدا وما مررت باحد الا زيدا بالنصب فيهما معا والمتصل
ما كان المستثنى بعض الاول وهو المستثنى منه وان كان
منقطعا فلغة اهل الحجاز وجوب النصب على الاستثناء و
هذه اللغة مفهومة من قوله وانصب ما انقطع والمنقطع
ما كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو ما في الدار
احد الا زيد واما بنو تميم يجوز عندهم النصب وهو الراجح
والاتباع والى ذلك اشار بقوله **وعن تميم فيه ابدال**
وقع يعني ان بني تميم يجوزون في المنقطع الابدال فيقولون
ما فيها احد الا حمار وتدومه وقوله وبلد ليس بها انيس الا اليعافير
والى العيش وما في قوله ما استثنت الا مبتدا موصولة وصلتها
استثنت والضمير العايد الى الموصول المحذوف وتقديره استثنته

واعرابه على هذا الوجه مبتدا ونصب سابق مضاف اليه و
قد يأتي الخبر المبتدا وفي النفي متعلق بيأتي وثبت ايضا في بعض
النسخ وغير نصب سابق بنصب غير واعرابه على هذا الوجه سابق
مبتدا وفي النفي متعلق به وهو الذي سوغ الابتداء بالنكرة و
خبره قد يأتي وغير نصب حال من فاعل يأتي ونصب مضاف
اليه وهو بمعنى اسم المفعول والتقدير يأتي سابق في النفي غير
منصوبة ثم قال **وان يفرغ سابق الا لما بعد كين**
كما لولا عدما يعني ان ما قبل الا اذا كان مفرغا لما بعدها
فلا حكم الا فيكون كانها لم تذكر ولا يكون ذلك الا في نفي
او شبهه وكان حقه ان ينبه على ذلك وانما ترك التنبيه على
لوضوحه وشمل قوله سابق لما كان السابق فيه عاملا نحو ما
قام الا زيد وما كان غير عامل نحو ما في الدار الا زيد ويكون
التفريغ المعمولات لا مع المصدر المؤكد فلا يجوز ما ضربت الا
ضربا واسابق مفعول ما لم يسم فاعله بيفرغ ولا مفعولا سابق
ولا متعلق بيفرغ وبعده صلة لما وهو مقطوع عن الاضافة
وتقدير المضاف اليه بعده اي بعدا او بعد السابق واسم
يكن ضمير عايد على السابق او على ما وهذان الوجهان ذكرهما

المرادي ويحتمل ان يكون عايد على الحكم المفهوم فى الكلام اى يكن الحكم والظاهر ان ما فى قوله كما زايدة ولو فى موضع جر بالكاف وهى مصدرية والتقدير يكن كعدم لا تم اعلم ان لا تكرر للتوكيد وقد اشار الى تكرير التوكيد فقال **والغ الاذات توكيد كلا تمر بهم الا الفتى الا العلا** يعنى ان الاداة كررت للتوكيد الغيث والفا زعما وهو ان لا تنتصب وتلغ مع المعمول نحو ما قام الا اخوك الا زيد فلو اسقطت الا يصح الكلام فتقول ما قام الا اخوك زيد وكررت لتوكيد الا الاولى ومثله بقوله الا الفتى الا العلا فالعلا الا الفتى والفتى مشتمل على الضمير المجرور بالباء ولا بد من كونه تابعا له فى جر ويجوز كونه منصوبا على الاستثناء والتقدير لا تمر بهم الا الفتى العلا فالعلا هو الفتى ومع عطف الذى نحو ما قام الا اخوك الا زيد فلو قلت ما قام الا اخوك وزيد لصح وقد جمع الشاعر بينهما فقال

مالك من شيخك الا عمله ... الا رسيمة والا رمله

الاصل لا عمله رسيمة ولا رملة فعمله بدل من عمله عمله رسيمة ولا رملة معطوف على رسيمة وكررت لا فيهما توكيدا وذات توكيد حال فى الاتم ان تكرارها لغير التوكيد يكون مع التفريغ فى غير

وقد اشار الى تفريغ الاول بقوله **وان تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التاثير بالعامل دع فى واحد ثما بالاستثنى وليس عن نصب سواه معنى** قد تقدم ان التفريغ هو ان يكون ما قبل الا طالبا لما بعد فاذا كررت لا فى التفريغ فانه يترك تاثير عامل الذى هو الا فى واحد من المستثنين او من المستثنيات ويكون ما عدا الواجب يحسب ما يطلبه ما قبل الا وفهم فرقه فى واحد ان ترك العمل بالا ليس مخصوصا بواحد دون واحد بل يجوز الغاء الا فى الاول دون الثانى والثالث وفى الثانى دون الاول والثالث وفى الثالث دون الاول والثانى فتقول ما قام زيد الا عمرو الا خالد او ما قام الا زيد الا عمرو الا خالد او ما قام الا زيد الا عمرو الا خالدا وما قام الا زيد الا عمرو الا خالدا وقوله وليس عن نصب سواه معنى يعنى ان ما سوى المستثنى الذى تلغى الا معه ينتصب وينصبه بالعامل الذى هو لا على هذا حمل المرادى العامل وحمله ابن عقيل على ان العامل الذى قبل الاول وجعل معنى دع بمعنى اجعل وما ذكره المرادى ثلثة اوجه الاول ان فيه التنبيه على ان العامل فى بقى الاستثناء وهو موافق لتصريح الناظم به

فى غير هو المنتظم الثانى ان دع بمعنى اجعل غير معهود فى اللغة وانما يكون دع بمعنى اترك الثالث ان ما قبل الا فى التفريغ قد يكون غير عامل نحو ما فى الدار الا زيد قوله ان تكرره شرط وفى تكرر ضمير يعود على الاول عاطفة على معطوف مقدر وتقديره لغير توكيد لا لتوكيد والتاثير مقدم بدع ودع متعلق بدع وكذلك فى واحد وما موصولة واقعة على المستثنيات واستثنى صلتها وبالا متعلق باستثنى والضمير المستكن فى استثنى هو الرابط بين الصلة والموصول ومعنى اسم ليس وعن نصب متعلق بمتعلق به وخبر ليس محذوف وتقديره وليس فى ذلك اولى ليس معن عن نصب سواه موجودا او عمل ان يكون اسم ليس ضمير تقديره ذلك اولى ليس خبره ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعه والاول اظهر ثم ان تكرر لا لغير التوكيد فى غير التفريغ على قسمين الاول ان يكون المستثنى مقدما على المستثنى منه والاخر ان يكون متاخرا عنه وقد اشار الى الاول بقوله **ودون تفريغ مع التقدم نصب الجميع احكم به والتزم** يعنى ان الاستثناء التام اذا كررت فيه لا لغير توكيد وكان

المستثنى مقدما على المستثنى منه نصب جميع المستثنيات نحو ما قام الا زيد الا عمرا والا خالدا القوم ودون ومع به متعلقات باحكم ونصب مفعول بفعل محذوف يفسره احكم وفى قوله والتزم زيادة فايدة وهى ان قوله احكم به وقد يحتمل على الجواز وقد يحمل على الوجوب لان بالحكم التى قبل ان يكون واجبا قد يكون جايزا وقوله والتزم نص فى الوجوب ثم اشار الى الثانى بقوله **وانصب لتاخير وجى بواحد منها كما لو كان دون زيدا** يعنى ان المستثنيات اذا كانت متاخرة عن المستثنى منه تنصب جميعها لا واحدا فانه يحكم له بحكم ما لم يتكرر فيه لا فنصب وجوبا اذا كان الاستثنا موجب نحو ما قام القوم الا زيدا الا عمرا واترجح اتباعه على النصب ان كان متعينا وفهم فرقه وجى بواحد منها ان الواحد الذى يجاب به يجوز ان يكون الاول او الثانى والثالث فتقول ما قام احد الا زيد لا عمرا ولا خالدا وما قام احد الا زيد لا عمرا ولا خالدا وما قام احد الا زيدا لا عمرا ولا خالدا وما قام احد الا زيد الا عمرا ولا خالدا الا ان الاولى ان ذلك الواحد هو الاول ثم مثل بقوله **كلم يفوا الا امرؤ الا على وحكمها فى القصد حكم الاول**

يجوز في هذا المثال رفع الاول بدل من الواو في يعفو ونصب
على وهو الاجود ويجوز نصب احد وقع على ان زاد على المستثنى
الاول من المستثنيات حكم في المعنى حكم الاول فان كان
مخرجا كان ما زاد عليه كذلك وبيان ذلك أنك اذا قلت قام
القوم لا زيدا لا عمرا ولا خالدا في كل مدخلة والمراد بها الخراج
الاول وعن المستثنى منه ثم اخرج الثاني مما بقي بعد اخراج
الاول ثم اخراج الثالث مما بقي بعد اخراج الاول والثاني
ولتاخير متعلق بانصب والظاهر ان لام بمعنى مع منها في موضع
الصفة لواحد وكما في موضع الحال من واحد الاختصاصة
بالصفة او صفة بعد صفة وما كافة ولو مصدرية وهي على
حذف مضاف اي كحال وكان هنا تامة بمعنى وجد ودون
في موضع الحال من والتقدير ويجيء بواحد منها كحال وجوه
دون زيد عليه ثم اشار الى القسم الاخر فزاد وات الاستثناء
وهو الاسم فقال **واستثن مجرورا بغير معربا بما**
لمستثنى بالا نسبا يعني ان غير تستثنى بها مجرورا بالاضافة
اليه ويكون هي معربة بما يستحق الاسم الواقع بعدها من وجوه
النصب ورجحانه او رجحان السمعة فيقول قام القوم غير

زيد بوجوب النصب لانك تقول قام القوم لا زيدا وما فيها احد
غير قوس برجحان النصب وما قام احد غير زيد برجحان اتباعه
واصل غير ان يكون صفة واجبة لاضافة المخالف موصوفها
وقد يقع عن الاضافة لفظا لا معنى فتبنى على الضم وتستعمل
الا كما ذكر في هذا الباب ومجرورا مفعولا باستثن وبغير
متعلق باستثن ومعربا حال من غير وما متعلق بمعرب وما
موصولة وصلتها نسب ولمستثنى متعلق بنسب وبالا متعلق
باستثن ثم قال **ولسوى سوى سواء اجعلا على الاصح**
ما لغير جعلا ذكر ان في سوى ثلث لغات القصر مع كسر
السين وضمها والمد مع فتح وكلها السين وان كلها يستثنى
بها يستثنى لغير ويقرب بما يقرب به غير لانه تقلب في
المنصوبة الاعراب واشار بقوله على الاصح الى مخالفة سيبويه
والخليل فيها فانها عندهما ظرف غير متصرف ولا يخرج عن
الظرفية الا في الشعر قال سيبويه في باب ما يحتمل الشعر وجعلوا
ما لا يجري في الكلام لا ظرفا بمنزلة غير من الاسماء وكذلك
المراد بن علامة البعلي ولا يطلق الفحش من كان فيهم فاجلوا
منا ولا من سوانا وقال الاغفي وما قصدت فراقها لكنها

واستدل المصنف على مذهب بادلة واستشهد بشواهد هي المذكورة
في كتبه فلا نطول بها وفهم من قوله على الاصح ان مذهب سيبويه
صحيح لان مذهبه اصح منه ووقف على اجعلا بالالف لانها
من نون التوكيد الخفيفة ثم اشار الى القسم الثالث والرابع
واستثن ناصبا بليس وخلا وبعدا وبيكون
بعد لا ذكر من ادوات الاستثنا اربعة منها ما لا يستعمل الا
فعلا وهو ليس ولا يكون المستثنى بها واجب النصب نحو قام
القوم ليس زيدا ولا يكون زيدا وما قام احد ليس زيدا ولا يكون
عمرا وهو خبرها والهاء ضمير مستتر عايد على البعض المفهوم
من الكلام والتقدير ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم عمرا
ومنها ما يستعمل فعلا فينصب ما بعده وحرف جر فيجر ما
بعده وهو خلا وعدا ولهما حالتان الاولى تجردهما من ما
والثانية اقترانهما بها فاذا كانا مجردين من ما جاز فيهما وجهان
النصب والجر والاصح النصب وفهم من ذكره بهما مع ليس
ولا يكون والى ذلك اشار بقوله **واجرر بسا بقي يكون**
ان ترد وبعد ما انصب والجر اقد يعني
ان سا بقي يكون في البيت وهما خلا وعدا ويجوز جر المستثنى

بهما وفهم منه شرط التجريد فانه اخال على بعضها وهما حالان من ما
وفهم منه قوله ان ترد ان الجر بهما مرجوح ثم اشارة الى الحالة
الثالثة وهي اقترانها بما قوله وبعد ما انصب اي اذا اقترن
عدا وخلا بما فالوجه نصب المستثنى بهما وانما انتصب لانهما
مصدرية فلا يليها حرف جر هذا مذهب الجمهور وحكى
بعضهم الجر بهما والى ذلك اشار بقوله واجز اقد يرد وفهم من
تنكيره الجواز من قوله قد يرد ان الجر بهما قليل وناصبا حال من
فاعل استثنى وبليس متعلق باستثن ومفعول ناصبا محذوف
اي ناصبا المستثنى وبعدا في موضع الحال من يكون وان ترد
شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والجزاء مبتدا خبره
قد يرد وهو موضع لا يبتدا به معنى التقسيم ثم بين الجر النصب بهما
فقال **وحيث جر فهما حرفان كما ان نصبا فعلا**
يعني ان عدا وخلا اذا جر ما بعدهما كان من جر جر اذا نصبا
كان فعلين والمستثنى بهما مفعول بهما وفهم منه انهما اذا جرا
كانا حرفين سوى اقترانهما او تجردهما منها وكذلك ان نصبا فعلين
مطلقا وفهم منه ان ما بعدهما اذا جرا زايدة لانها المصدرية
لا يليها حرف الجر وحيث متعلق بقوله حرفان لانه في معنى

محكوم بجرفيهما وكما متعلق بفعلين لانه ايضا في معنى محكوم ويجوز
ان يكون حيث شرطا والفا جوابه على مذهب الفراء حيث دون
ما والعامل فيها قبل الفعل الذي بعدها ثم قال **وكخلا حاشا**
ولا تصحب ما وقيل حاش وحشا فاحفظهما
يعني ان حاشا مثل خلا في انها يستثنى بها ويجوز في المستثنى بها
النصب والجر على الوجه الذي جاز وقد تقدم لما كانت حاشي
مخالفة لخلا في انه لا يجوز اقترانها بما نبه على ذلك بقوله ولا
تصحب ما يعني ان حاشي لا تدخل عليها ما بخلاف خلا وانما كان
في حاشا ثلث لغة نبه على ذلك بقوله قيل حاشي وحشا فاحفظهما
ويوزع في ذلك **بحث الحال** يجوز في الحال التانيث و
قد استعمل الناظم في الباب قوله **الحال وصف فضله**
منتصب موهم في حال المراد بالوصف اسم الفاعل و
اسم المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة وافعل التفضيل
وخرج بقوله فضلة العمدة بالخبر نحو زيد فاعل والمراد بالفضلة
ما يصح الاستغناء عنه وقد يعرض وله ما يوجب ذكره لوقوعه
سادا مسد الخبر نحو ضربي زيدا قائما او توقف المعنى عليه كقوله
انما الميت من يعيش كاسفا بالا قليل الرجا وحمل الشارح قوله

منتصبا

منتصبا على جائز النصب واعترضته بوصف المنصوب وحمله المرادي
على واجب النصب فيخرج النعت لانه غير لازم وهو ظاهر لان
النصب من احكام الحال اللازمة له وخرج بقوله موهم في حال
التمييز نحو سدده فارسا لانه لا يفهم في حال لكونه على تقدير
من وشارح الناظم في هذا التعريف لاحظ له فيه النصب وهو
حكم من احكام الحال لا جزء ماهية ثم مثل بعد استيفاء التعريف
فقال **كفردا اذهب** وفي المثال تنبيه على جواز تقديم الحال
على عاملها وسيأتي وقوله الحال مبتدا ووصف خبره وفضلة
ومنتصب وموهم نعوت لوصف وليست من باب تعدد الخبر
لانها فضول فهي نعوت لوصف ثم قال **وكونه منتقلا**
مشتقا تغلب لكن ليس مستحقا المراد بالمنتقل غير
لازم لصاحب الحال كالخلق ولا لغة ان والمراد بالمستحق اسما
الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة لان هذه مشتقة
من المصادر فالغالب في الحال ان يكون منتقلا مشتقا نحو جاء
زيد راكبا فراكبا منتقل لانه قد يكون راكب ومشتق من الركوب
وفهم من قوله يغلب انه قد يأتي في غير الغالب منتقل وغير
مشتق فمثال غير المنتقل قولهم خلق الله الزرافة يديها اطول

من رجليها فالزرافة مفعول بخلق ويديها بدل بعض من كل و
اطول حال من يديها وهي لازمة لان يكون يديها اطول من رجليها
لازم لهما ومثال غير المشتق قوله تعالى وينحتون من الجبال بيوتا
فبيوتا غير مشتق وقوله ولكن ليس مستحقا تم البيت يجوز
الاستغناء عنه بيغلب وكونه مبتدا ومنتقلا ومشتقا حالان
لكون ويغلب خبر المبتدا ويجوز في مستحق فتح الهاء على انه
اسم مفعول ويكون الضمير العايد على الفاعل بيغلب اي ليس
كونه منتقلا مشتقا ويجوز كسر الهاء على انه اسم فاعل ولكن
الضمير فيه عايد على الحال ولابد من هذا الوجه من حذف مجرور
ويكون معمولا مستحق والتقدير ليس الحال مستحقا لكونه منتقلا
مشتقا ولما ذكر ان الحال قد يأتي غير مشتق نبه على الموضع
التي يكثر بها جمود الحال فقال **ويكثر الجمود في سعر و**
في مبدئ تاول بلا تكلف يعني ان جمود الحال
يكثر اذا دل على سعر كقولك بعت البر مدا بدرهم فمدا منصوب
على الحال وهو جامد لانه يحول بالمشتق لانه في معنى
مسعرا ويجوز ان يقدر مسعرا اسم فاعل فيكون حالا من التا في
بعت وان يكون مسعرا بفتح العين اسم مفعول فيكون اذا

ظهرتا

ظاهرا او بالمشتق غير متكلف وظاهر لفظ ان الدال على السعر
ليس داخلا في المبدئ التاول وليس كذلك بل هو منه والعذر
له ان هذا من باب العطف العام على الخاص ثم مثل لما ذكرا من
المبدئ التاول دون تكلف فقال **كبعه مدا بكذا يدا**
بيد وكر زيدا اسدا اي كاسد فذكر ثلاثة اوجه الاول
ان يدل على السعر وهو قوله كبعه مدا بكذا وكان هذا مثال
كقوله ويكثر الجمود في سعر الثاني ان يدل على مفاعله وهو
قوله يدا بيد اي متناجزا الثالث ان يدل على التشبيه وهو
قوله وكر زيدا اسدا اي كاسد وفهم من قوله كبعة ان هذه المثل
ليس مجيء الحال جامدا فيها وينبغي ان يجعل الكاف في قوله
اي كاسد اسما بمعنى المثل لان الحال اصلها ان يكون حرفا
ويكون قد قصد بغير المعنى لا انها هي الحال بنفسها ثم قال
الحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكير معنا
كوحدك اجتهد حق الحال ان يكون نكرة لان المقصود
به بيان الهيئة وذلك حاصل بلفظ التنكير فلا حاجة لتعريفه
صونا للفظه عن الزيادة والخروج عن الاصل لغير عوض و
قد يجيء بصورة المعرف بالالف فيحكم بزيادتها خلافا للاول

فالاول وبصورة المضاف اليه المعرفة فيحكم بتاويله بالنكرة نحو اجتهد وحدك اي منفردا والحال مبتدا وان عرف شرط فاعتقد جوابه وتنكير مفعول باعتقد ونصب لفظا على السقاط في او على التمييز وكذلك معنى ثم قال **ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كنعة زيد طلع** خ الحال ان يكون وصفا كما تقدم لانه صفة لصاحبة في المعنى واخبر عنه ايضا وقد يقع المصدر في موضع الحال كما يقع صفة وخبرا وكل ذلك على خلاف الاصل ولا خلاف في ورود المصدر حالا كقول عز وجل ادعوا ربكم خوفا وطمعا وهو كثير فلا يقاس عليه عند الجمهور واجاز المبرد القياس عليه وليس في قول الشاعر بكثرة اشعار بالقياس وفهم منه ان وقوع المصدر المعرف حالا قليل لتخصيصه الكثرة بالمنكر ومصدر مبتدا ومنكرا صفة ويقع خبره وحالا حال من فاعل يقع المستتر وبكثرة متعلق بيقع وبغتة فعله من النعتة ان يفعل الشيء قال الشاعر ولكنهم باتوا ولما ادر بغتة واعظم شيء حين يفجاؤك النعتة بقول نعته اي فاجاه وبغتته اي فجاءه ثم قال **ولم تنكر غالبا ذو الحال ان لم يتاخر ويخصص**

اوبين من بعد نفي او مضاهية حق صاحب الحال ان يكون معرفة لانه يخبر عنه بالحال في المعنى وقد يجيء نكرة ولذلك مسوغات كما ان الابتدا بالنكرة مسوغات وقد تقدمت في المبتدا ومن المسوغات ينكر صاحب الحال التاخير الحال وهو المنبه عليه بقوله ان لم يتاخر ومثاله في الدار رجل ومنه قول الشاعر وبالجسم مني بينا لو علمته شحوب وان تستشهد العين تشهد العين شبه فصاحب الحال شحوب وبينا منصوب على الحال واصله شحوب وبين ومنها ان يكون مخصصا وهو المبتدا عليه بقوله او مخصص وشمل صورتين الاولى ان تخصص بالوصف كقول عز وجل فيما يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا والثانية ان تخصص بالاضافة الى نكرة كقوله عز وجل في اربعة ايام سواء و منها ان يكون بعد نفي وهو المنبه عليه بقوله او بين من بعد نفي اي يظهر بعد نفي ومثاله جاء رجل ضاحكا ومنه قوله عز وجل وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ومنها ان يكون بعد مشابة النفي وهو المنبه عليه بقوله او مضاهيه اي مشابهة وشمل صورتين الاولى الاستفهام

ومثاله هل جاء احد ضاحكا ومنه قوله يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الا ملا الشامل للنهي ومثاله لا يقم احد ضاحكا ومنه قوله لا يركسن امتحوا فاجال من احد يتركن والمسوغ لا لا نافية احد الى الاجام يوم الوغا متخوفا لحمام فهذه ستة مسوغات وقد مثل الناظم الصورة الاخيرة فقال **كلا يبغ امرء على امرء مستهلا** فمستهلا حال من امرء الاول ويسوغ ذلك تقدم النهي و فهم من قوله غالبا ان صاحب الحال يكون نكرة محضة من غير مسوغ في غير الغالب حكى سيبويه من كلام العرب مررت بما قصده رجل وعليه مائة بيضا وفي الحديث صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاعدا وصلى رجال قياما وذو الحال مفعول لم يتم فاعله بينكر وغالبا حال منه وان لم يتاخر الى آخره شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه ومن بعد متعلق ببين ثم قال **وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا ولا امنعه فقد ورد** يعني ان صاحب الحال اذا كان مجرورا بالحرف الجر لا يجوز عند اكثر النحويين تقديم الحال عليه نحو مررت بهند قائمة فلا يجوز عندهم

مررت قائمة وهذا الذي منعوه لا امنعه انا لورود في كلام العرب وقد استدل الناظم على جواز ذلك بشواهد منها قوله سلمت وطرا منكم بعد بعدكم بذكركم حتى كانكم عندي فطر حال من الكاف في عنكم وهو مجرور بعن فان قلت قد فهم من تخصيصه المنع بالمجرور بالحرف وهو المرفوع والمنصوب والمجرور بالاضافة لا يمتنع ان يسبقه الحال اذا المرفوع والمنصوب فلا اشكال في جواز تقديم الحال عليه نحو جاء ضاحكا زيد وضربت منطلقة هندا اما المجرور بالاضافة فقد حكى الاجماع على منع جواز تقديم الحال عليه قلت هذا المفهوم معطل انما خص المجرور بالحرف لانها هي المسئلة تعترض النحويون لذكرها في كتبهم والخلاف فيها مشهور وممن اجاز تقديم الحال فيها على صاحبها الفارسي وابن الكيسان وابن برهان ولا يقتضي قوله لا امنعه انفراده بالجواز بل هو غير مانع له و يكون في ذلك تابعا لغيره وسبق حال مفعول مقدم بابوا وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما مفعول لسبق وهي واقعة على صاحب الحال والضمير ابوا عائد على النحويين وظاهره انه عائد على جميعهم وليس كذلك لما تقدم من ان بعضهم

اجازة فوجب اعادته على الاكثرين والماء في امنعه عايدة على
سبق ثم قال **ولا تجز حالا فر المضاف له الا اذا**
اقتضى المضاف عمله او كان جزء ماله اضفا
او مثل جزئه فلا تخيفا يعني ان صاحب الحال لا يكون
مضافا اليه في ثلاثة مواضع الاول ان يقتضي المضاف العمل
في الحال ومعناه ان يكون جاء زيد مجرد الفعل في كونه مصدرا
او اسم فاعل كقول عز وجل الى الله مرجعكم جميعا ومثله قولك
اعجبني ضرب هند قائمة وانا ضارب هند قاعدة ضرب و
ضارب تقتضيان العمل في الحال لان الحال لا يعمل فيها الا فعل
او ما في معناه الثاني ان يكون المضاف اليه كقول عز وجل و
نزعنا ما في صدورهم فر غل اخوانا فالمصدر بعد ما اضيف
اليه الثالث ان يكون المضاف مثل جزء المضاف له في صحة
الاستغناء عنه عن الاول كقول عز وجل فاتبعوا ملة ابرهيم
حنيفا الصحة فاتبعوا ابرهيم فلو كان المضاف اليه غير ما ذكر
لم يجز بيان الحال منه نحو جاء غلام هند قائمة وانما جاز ذلك
في المواضع المذكورة دون غيرها بناء على ان الحال لا يعمل فيها
الا الفعل او ما في معناه وان العمل في الحال هو العامل في

صاحبها

صاحبها فاذا كان المضاف المصدر واسم الفاعل فلا اشكال في
انه هو العامل في صاحب الحال وفي الحال معا واذا كان المضاف
بعد ما اضيف اليه او مثل بعضه صار الاول ملغيا لصحة الاستغناء
عنه وصار العامل فيه في التقدير عاملا في المضاف اليه فالهاء
في صدورهم معمولا للاستقرار وابرهيم معمول لاتبع فالاضافة
تجر وفر المضاف متعلق بيجز واللام في له بمعنى الحال الى فان
اضاف متعديا وعمله مفعول باقتضى والضمير فيه عايد على
لا على المضاف اليه فان المضاف في نحو غلام زيد اقتضى العمل
في المضاف اليه وهو جزؤه وقوله فلا تخيفا اي لا تمل عن الواجب
في ذلك فهو تتميم البيت لصحة الاستغناء عنه ثم اعلم ان العامل
في الحال اما فعل او شبهه وبيض من معناه دون لفظه فقد اشار
الى الاول والثاني بقوله **والحال ان ينصب بفعل**
صرفا او صفة اشبهت المصرفا فجايز تقديم
كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيدا دعا يعني ان
العامل في الحال اذا كان فعلا متصرفا او صفة مشبهة به
جاز تقديمه على عامله والمراد بالمتصرف ما استعمل من الماضي
والمضارع لانه لم اذ بغير المتصرف ما لزم لفظ الماضي والمراد

ان يكون وصفا قابلا للعلامات الفرعية وهو الصفة المشبهة و
غير التثنية به افعل التفضيل فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ثم
انى بمثالين الاول فر الصفة المشبهة بالمتصرف وهو قوله مسرعا
ذا راحل فذا مبتدا وراحل خبره ومسرعا حال فر الضمير المستتر في
راحل وهو العايد على المبتدا والعامل في الحال راحل وهو صفة
اشبهت المتصرف لانه اسم فاعل والاخر فر الفعل وهو قوله ومخلصا
زيدا دعا فزيد مبتدا ودعا فعل ماض متصرف وفيه ضمير يعود
على زيد ومخلصا حال من ذلك الضمير العايد في الحال دعا
وهو فعل متصرف وفهم منه انه اذا كان العامل فعل غير
متصرف او صفة غير مشبهة بالمتصرف لم يجز التقديم فلا يجوز
في نحو ما احسن هند متجردة ان تقول متجردة ما احسن وهند
متجردة احسن بهند او كذلك لا يجوز في نحو هند اجمل من
زيد متجردة هند متجردة اجمل من زيد وفهم فر المثالين ان كلا
واحد منهما صورتين احدهما ما ذكر وان يكون الحال متقدما
على العامل فقط مثالهما في المثال الاول ذا مسرعا راحل في
المثال الثاني مخلصا زيدا دعا وانما قصد الصورتين الاوليين
لتنبيه على جواز تقديمه على ما اسند اليه العامل فيكون

جواز

ومن ضمن معنى الفعل دون حروف الترجي وحرف التشبيه و
اما في الشرط والاستفهام المقصود به التعظيم ثم قال **وندر**
نحو سعيد مستقرا في هجر هذا ايضا من العوامل التي
تضمنت معنى الفعل دون حرفه وهو الظرف وحرف الجر وقيدهما
باسم الحال له كما في نحو زيد عندك قاعدا وسعيد في هجر
مستقرا ومستقرا حال في الحال في هذين ونحوهما الظرف و
المجرور لشابههما استقر ومستقر الحال في هذا المثال الذي
ذكره مؤكد لان التقدير سعيدا استقر في هجر مستقرا وانما فصل
هذه المسئلة من تلك وما ذكر بعده وان كانت مثلها في تضمن
معنى الفعل دون حروفه لان قد سمع فيه تقديم الحال على
عاملها ولذلك اتى بالحال في المثال الذي ذكر وهو مستقر
مقدما على عامله وهو في هجر ومثل قوله عز وجل في قراءة
من قرأ والنجوم مطويات بيمينه بنصب مطويات ومن جواز
تقديم الحال في مثل هذا الخفش ونحو فاعل ينذر وسعيد
وما بعده جملة اسمية وهي محكية بقول محذوف تقديره نحو
قولك ثم قال **ونحو زيد مفردا انفع من عمرو**
معانا مسحان لن يهن قد تقدم ان افعل التفضيل

غير شبيه بالفعل لكونه غير تاليل لقلامة الفرعية فاستحق
بذلك ان لا يتقدم عليه الحال لكن له مزية على العوامل
الجامدة لوجود لفظ الفعل فيه فاعتقر بوسطيه بين حالين
المذكورة فنحو مبتدا وخبره مستجاز وزيد مبتدا وخبره انفع و
في انفع ضمير مستتر عايد على زيد ومفردا حال من زيد ومن عمرو و
متعلق بانفع ومعانا حال من عمرو والعامل فيها انفع واصله
زيد انفع في حال كونه مفردا من عمرو وفي حال كونه معانا
وانما كان اتبع حالا في الحالين لان صاحب الحال وهو الضمير
المستتر والمجرور عن معوان له والعامل في الحال هو العامل
في صاحبها وقوله لن يهن اي لن يضعف وهو خبر بعد خبر
ثم قال **والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم**
وغير مفرد يعني ان الحال قد يجيء متعددا اي مكررا والمراد
بالمفرد غير المتكرر وغير المفرد المتكرر فمثال المفرد جاء
زيد راكبا ضاحكا فالحال قد تعدد مع اتحاد صاحبه وشمل
قوله وغير مفرد ثلاث صور الاولى ان يكون صاحب الحال
متعددا والحال مجتمعة نحو ينخر لكم الشمس والقمر دائبين
الثانية ان يكون بتفريق مع ايلاء كل واحد منهما صاحبه نحو

لقيت مصعد زيدا منحدرا الثالث ان يكون بتفريق مع عدم ايلاء
كل واحد منهما صاحبه نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا والاختيار
في نحو هذا مع عدم الظرفية جعل الاول للثاني والثاني للاول
فصعد حال من زيد ومنحدرا حال من الثاني في لقيت والحال تتبدا
وخبره قد يجيء الى آخره والظاهر في هذا انها للتحقيق لا للتقليل
والمفرد متعلق بيجيء ثم اعلم ان الحال على قسمين مبينة وقد تقدم
وموكدة وهو على قسمين مؤكدة لعاملها المضمون الجملة وقد اشار
الى الاول بقوله **وعامل الحال بها قد اكدا** يعني ان العامل
في الحال قد يؤكد بها فيكون الحال على هذا مؤكدة لعاملها ذلك
على قسمين الاول ان يكون مرادفا لفظ عاملها كقول عز وجل و
ارسلناك للناس رسولا الثاني ان موافقته لعاملها معنى لا لفظا
كقول عز وجل ولا تعثوا في الارض مفسدين لان التعثي هو
الفساد لهذا المثال اشار بقوله **في نحو لا تعث في الارض**
مفسدا فمفسدا حال من الفاعل في تعث المستتر والفاعل في
تعث وهو موافق قوله في معناه دون لفظة ثم اشار الى
القسم الثاني من المؤكد بقوله **وان يؤكد جملة فمضمر**
عاملها ولفظها يؤخر يعني ان الحال يجيء مؤكدة لجملة

ويجب ان يكون عاملها مضمرا وان يكون واجبة التاخير مثال
ذلك زيد ابوك عطوفا فالعامل منهما واجب الحذف تقديره
ان كان المبتدا عيرانا احقه او اعرفه فان كان انا احقني او
اعرفني وانما لم يصح تقدير اعرف او احق مع كون المبتدا انا لما
يعدي فعل الضمير المتصل الى ضمير المنفصل لان التقدير
اعرفني فيكون الفاعل والمفعول شيئا واحدا مع كونه ضميرين
متصلين وانما وجب تاخير الحال لانها مؤكدة للجملة والمؤكد
بعد المؤكد ويشترط في الجملة المؤكدة بها ان يكون اسمية او ان
يكون خبرية اما معرفتين وان يكونا حاندين وفهم كونها اسمية
من كونها جملة بعد ذكر المؤكدة لعاملها والمؤكدة لعاملها و
فعلية وهذه قسميتها فوجب ان يكون اسمية وفهم اشتراط
كون جزءها معرفتين من تسميتها مؤكدة لانه ما يؤكد الا ما قد
عرف وفهم كون جزءها جامدين من قوله وان تؤكد جملة لانه
لو كان احد جزءها مشتقا لكانت مؤكدة لعاملها من القسم
الاول وان يكون شرطوجوابه فضمر عاملها ومضمر خبر
مقدم وقوله ولفظها يؤخر مستانفة وافادت حكما غير
الاول ثم اعلم ان الحال على قسمين مفرد وهو الاصل وقد

تقدم جملة ولما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني فقال
وموضع الحال يجيء جملة يعني ان الجملة في موضع
الحال فيحكم حينئذ عليها انها في موضع نصب وشمل كونه
جملة بالجملة الاسمية فقال **كجاء زيد وهو ناو رحله**
وموضع ظرف مكان والعامل فيه يجيء اي يجيء الجملة في
موضع الحال ثم قال **وذات بدء بمضارع ثبت**
حوت ضميرا وفر الواو وخلت يعني ان الجملة الواقعة
في موضع الحال اذا كانت فعلية مبدوة بفعل مضارع مثبت
فانها تحوي على ضمير عايد على صاحب الحال وتخلو من الواو
نحو جاء زيد يضحك وجاء زيد تقاد الجنايب بين يديه و
انما لم يقترن الفعل المضارع المذكور بالواو لانه بمنزلة
المفرد لشبه المضارع به فكما لا تدخل الواو على المفرد فتقول
قام زيد وضاحكا وكذلك لا يدخل على ما اشبهه وهو
المضارع وذات مبتدا وهو مؤنث ذو بمعنى صاحب وبضارع
متعلق ببدء وثبت في موضع الصفة لمضارع وحوت ضمير
في موضع الخبر لذات وخلت معطوف على حوت ومن الواو
متعلق بخلت والجملتان خبران عن ذات ثم قال **وذات**

واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن
مسندا يعني ان الجملة المصدرة بالفعل المضارع المثبت اذا
وردت من كلام العرب مقترنة بالواو فليست الجملة حينئذ
فعلية بل هي بعد الواو مبتدا ويجعل الفعل المضارع خبر
عن ذلك المبتدا اقتصر الجملة الاسمية ومما وردت من
ذلك قول العرب قمت واصك عينه ومعنى اصك اي
اضرب قال عز وجل فضحكت وجوهها اي ضربتها وذات
منصوب بفعل محذوف يفسره انو ويجوز رفعه على الابتدا
وخبره انو وبعدها متعلق بانو والمضارع مفعول اول بأجعلن
ومسندا مفعول ثان وله متعلق بمسندا والتقدير انو بعد
الواو الداخلة على المضارع مبتدا واجعل المضارع مسندا
والتقدير لذلك المبتدا المنوي ثم قال **وجملة الحال**
سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما يعني ان الجملة
الواقعة حالا سوى ما تقدم يجوز ان يأتي فيها بالواو وحدها
نحو ما جاء في زيد والشمس طالعة او بمضمر دون الواو نحو
جاء زيد يده على راسه او بالمضمر والواو معا نحو جاء زيد يده
على راسه الى ان قوله سوى ما قدما شامل للجملة الاسمية

مثبتة ومنفية والجملة الفعلية المصدرة بالماضي مثبتة ومنفية
والجملة الفعلية المبدوة بالمضارع المنفي وليس على اطلاقه ان
اكثر هذه الاقسام ويجوز فيها الاوجه الثلاثة فاعتمد في ذلك
على الاكثر وجملة الحال مبتدا وخبره بواو وما بعده عطف عليه
والعامل هنا في المجرور الواقع خبرا ليس يكون مطلقا بل تقديره
مستعمل ويجاز حذف العلم به او التخيير وسوى استثنى وما
موصولة واقعة على الجملة المتقدمة ثم اعلم ان العامل في
الحال وحذفه على نوعين جايز وواجب والى النوعين اشار
بقوله **والحال قد يحذف ما فيه عمل وبعض**
ما يحذف ذكره حظل فيجوز اذا دل دليل لفظي او
حالي فاللفظي كما اذا تقدم ذكره كقولك راكبا لمن قال كيف
جئت والحالي كقولك القادم من سفر مسرورا اما جوازا اي
قدمت ولك في هذين ونحوهما ان تذكر العامل فتقول
جئت راكبا او قدمت مسرورا ويحذف وجوبا اذا جرت مثلا
كقول العرب خطبين بنات صلفين كياشت وصلفين و
حالان من العامل فيهما عرفتم والخطبين اسم فاعل من خطبي
المشتق من الخطوط صلفين من الصلف وهو عدم الخطوط

يقال صلفت المراة صلفا اذا لم يخطب عند زوجها والبنات
جمع بنيت والكتاب جمع كتب وهي زوجة الابن والبنات
وكتاب منصوبان على التمييز ومن حذف عامل الحال وجوبا اذا
سدت مسد الخبر وتقدم في الابتدا والحال مبتدا وقد جيد في
خبره وما مفعول ما لم يسم فاعله وهو واقع على العامل في و
الضمير فيها عايد على الحال والضمير المستتر في عمل عايد على ما
وبعض مبتدا وما واقعة على العامل ويحذف صلتها وذكره
مبتدا وخبره حظل والجملة خبر عن بعض ومعنى حظل منع
التمييز التمييز هو الاسم النكرة المتضمن معنى من لبيان ما قبله
ومزيلها م في اسم مجمل الحقيقة او اجمال يشبه العامل الفاعله
او مفعول ويقال فيه في الاصطلاح تمييز مميز ويفسره ومفسر
قوله **اسم بمعنى من مبين نكره ينتصب تميزا**
بما قد فسره اسم جنس وبمعنى من شمل التمييز واسم الاول
المشبه بالمفعول نحو الحسن الوجه ومبين مخرج لما سوى
التمييز والمشبه بالمفعول به ونكرة مخرج للمشبه للمفعول به
وحكم التمييز النصب وهو المنبه عليه بقوله ينتصب وفهم
من قوله بما قد يفسره انا الناصبة له ما قبله من الاسم المجمل

الحقيقة او الجملة المجملة النسبة اما الاسم المجمل فلا اشكال
في انه هو الناصب له وهو متفق عليه واما الجملة ففيها
خلاف فقيل الناصب بدل له الفعل نحو طاب زيد
نفسا او ما اشبهه نحو زيد طيب نفسا وقيل الناصب له
الجملة وهو اختيار ابن عصفور ولا ينبغي ان يحمل كلام الناظم
على ظاهره فانه قد نص بعدات العامل في هذا النوع الفعل
او ما اشبهه والعدد له ان التمييز في هذا النوع لما كان رافعا
لابهام منسبة الى فاعله او مفعوله فكان قد رفع الابهام
عنه اي عن الفعل وقوله اسم خبر مبتدا مضمر تقديره
هو اسم اي هو المميز اسم وبمعنى من في موضع الصفة لاسم
ومن مضاف اليه ومبين نعت لاسم ونكرة نعت بعد
نعت وينتصب جملة مستانفة وتميزا منصوب على الحال
وبما متعلق بينصب وما موصولة واقعة على العامل في
هو المفسر وفسره في موضع الصلة لما والضمير العائد على
الموصول الهاء في فسره وفي فسر ضمير مستتر عائد على التمييز
ويجوز ان يكون اسم مبتدا وينتصب الى آخر الجملة خبره
والاظهر ثم قال **كثير ارضا وقفيز برا ومنوين**

عسلا

عسلا وتمرا فتاتي بثلاثة امثله الاول الممسوح وهو بئير
ارضا والثاني الكيل وهو قفيز برا الثالث الموزون وهو
قوله ومنوين عسلا وتمرا وبقي عليه من التمييز المفرد العدد
وسنذكره في بابه وقوله ارضا تمييز لبئر وبرا تمييز لقفيز وعسلا
وتمرا تمييزان لمنوين والمنوان تثنية منا وهو الرطل ثم قال
وبعد ذي ونحو اجر ه اذا اضفتها كمد
حنطة غدا الاشارة بذي الى ما دل على مساحة او كيل او وزن
ففهم من ذلك ان التمييز بعد العدد لا يجيء بالوجهين
وقوله اذا اضفتها الى التمييز المنصوب فتقول شبر ارض و
قفيز بر ومنوا عسل وقوله كمد حنطة مبتدا ومضاف اليه
غدا خبره وهي على حذف القول تقديره مد حنطة عدا ثم
قال **والنصب بعد ما اخيف وجبا ان كان**
مثل ملأ الارض ذهبا يعني التمييز اذا اضيف وجب
نصب التمييز وفهم قوله ان كان مثل ملا الارض ذهبا
انه لا يجب نصب الا اذا كان المثال المذكور في كونه لا
يضع اعتاؤه عن المضاف اليه اذ لا يجوز ملا ذهبا والوضع
اعتاؤه عنه لم يكن النصب واجبا نحو احسن الناس رجلا

اذ يجوز ان يقول هو احسن رجل على هذا المثال الثاني ينتصب
فيه التمييز ما دام المميز مضافا لكنه صالح للجر بالاضافة عند
حذف المضاف اليه بخلاف الاول والنصب مبتدا وبعد
متعلق به وما موصولة وصلتها اضيف ووجب خبر المبتدا
وكان شرط ومثل خبر كان وملأ الارض مبتدا خبره محذوف
تقديره اي لي ونحوه والجملة محكية بقول محذوف تقديره وان
كان مثل قولك لي ملأ الارض ذهبا ثم قال **والفاعل**
المعنى انصبن افعلا مفضلا كانت اعلا
متنكرا يعني اسم النكرة اذا وقع بعد افعل التفضيل وكان
فاعلا في المعنى وجب نصبه على التمييز وعلامة كونه فاعلا
به نحو انت اعلا متنكرا اي على متزلك وفهم منه ان الواقع بعد
افعل التفضيل اذا لم يكن فاعلا في المعنى لم ينتصب على التمييز
نحو انت افضل رجل بل يجب جره بالاضافة بلا اذا اضيف
افعل الى غيره فانه ينتصب نحو انت افضل الناس رجلا
والفاعل مفعول مقدم بانصبن والمعنى المنصوب على اسقاط
الخافض اي في المعنى ولا يصح ان يكون الفاعل مضافا الى
المعنى ومفضلا حال من الفاعل المستتر في انصبن وافعل

غير منصرف

غير منصرف للعلمية ووزن الفعل **وبعد كل ما اقتضى**
تعجبا ميز كاكرم بابي بكرا بابا يعني ان التمييز و
ينتصب بعد ما دل على التعجب ومثل ذلك بقوله باكرم بابي
بكر ابي قال في شرح الكافية صاحب رسول الله صلى الله عليه و
آله ورضي عن ابي بكر صاحبه وفهم من قوله وبعد كل ما اقتضى
تعجبا ان ذلك غير خاص بالصيغتين الموضعتين وهو ما افعل
وافعل به فدخل في ذلك ما افهم التعجب من غير الصيغتين
المذكورتين نحو ويلة رجلا وويحة انسانا لله دره فارسا و
حسبك به كافلا ونحو ذلك ثم قال **واجرر بمن ان**
شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى قد تقدم
على ان التمييز على معنى من لكن منه ما يصلح مباشرتها ومنه
ما لا يصلح وكله يصلح لمباشرتها الا نوعين تمييز العدد وهو
فاعل في المعنى وقد استثناها فلا يقال في عندي عشرون
درهما عشرون من درهم ولا في طاب زيد نفسا طاب زيد من
نفس ثم اتى بمثال الفاعل في نقال **كطب نفسا**
نفد فنفسا تمييز وهو فاعل لان التقدير لنطب نفسك
وغير مفعول باحزن ومتعلق باجرر والفاعل مجرور عطفا

على ذي والموصوف بذي محذوف وكذلك بالفاعل والمعنى
منصوب على اسقاط في وان شئت شرط محذوف الجواب لكلا
ما تقدم عليه والتقدير ان شئت فاجرر بمن غير التمييز صاحب
العدد وغير التمييز الفاعل في المعنى ثم قال وعامل التمييز

قدم منطلقا والفعل ذو التصريف نذرا

سبقا يعني ان عامل التمييز يجب تقديمه عليه فيلزم وجوب
تاخير التمييز وقوله مطلقا اي سواء كان اسما او فعلا اما اذا
كان اسما فلا يتقدم عليه باجماع نحو عندي عشرون درهما
فالعامل في درهم عشرون فلا يجوز عندي درهما عشرون و
اما اذا كان فعلا غير متصرف فلا يجوز ايضا تقديمه عليه
نحو ما اكرمك ابا ونعم رجلا زيد وان كانا متصرفا ففي تقديم
التمييز عليه خلاف فالمشهور منع تقديمه وهو مذهب سيبويه
جازا وقوم تقديمه فنهم المازني والمبرد وبعضهم الناظم
في غير هذا النظم وظاهر قوله نذر سبقا ان له مذهبا ثالثا
وهو جواز تقديمه بقلة ولم يقل به احد وفرشواهد تقدمه
قوله وليست اذا دعا ضيق بصارع ولا يأس عند التعسر
مرية وابيات اخر والعامل التمييز مفعول بقدم ومطلقا

حال من

حال من فاعل التمييز والفعل مبتدا وذو التصريف نعت له و
الخبر في سبق ونذرا حال من الضمير المستتر في سبق

حروف الجر هاك حروف الجر وهي من الى حتى خلا
حاشا عدا في عن على مذ منذ رب اللام
كي واو وتا والكاف والبا ولعل ومتى زكر

في هذين البيتين عشرين حرفا وهي كلها متساوية في خبر
الاسم وقد ذكر بعد معنى كل واحد منها وما يختص به الا
خلا وحاشا وعدا فانه تقدم الكلام فيها في باب الاستثناء
واما كي ولعل ومتى فانه لم يذكرها النية لقربها الجر بما
او ما وكي فجرما قالوا كيمه بمعنى طه وما مصدرية مع
صلتها نحو قوله اذا انت لم تنفع فضر فانما يرجى الفتى كما
يضر وينفع وان المصدرية في قوله فقالت اكل الناس اصبحت
ما نجا لسانك كيما ان تغر وتخدعا وهي في هذه المواضع
كلها بمعنى اللام ويطرد جرها لان المصدرية ولذلك اجاز
واني نحو جئتك كي تكرمني ان يكون كي حرف جر وان
مقدرة بعدها وان تكون مصدرية واللام مقدرة قبلها
واما لعل فان الجر بها وارد في كلام العرب خلافا للزمخشري

كقوله لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شرير وامامتي وهي
في لغة هذيل بمعنى من ومنه قوله اخرجها متى كمد وهاك
اسم فعل بمعنى خذ ولم يذكره الجوهري والزبيدي في هاء الى
التشبيه واجاز الجوهري الزجر في عندها حرف فقط وقد ذكرها
ابن مالك في التسهيل من اسماء الافعال بمعنى خذ وخبر من
الى اخر التبيين وكل ما بعد فمعطوف عليه على اسقاط
العاطف ثم ان حروف الجر منها ما يختص بالظاهر وهي سبعة
احرف وقد اشار اليها بقوله

بالظاهر اخصص مذ
ومنذ وحتى والكاف والواو ورب والتا

يعني ان هذه الاحرف السبعة لا يدخل على المضمر بل على
الظاهر فقط نحو مذ يومين وحتى مطلع الفجر وزيد كعمرو
وجباتك ورب رجل وتالله وفهم منه ان ما عدا هذه السبعة
من حروف الجر تدخل على الظاهر والمضمر ومنه مفعول با خصص
وما بعده معطوف عليه وبالظاهر متعلق باخصص ثم ان
هذه الاحرف السبعة منه ما يختص اختصاصا اخوازليا
على الاختصاص بالظاهر وهي اربعة وقد اشار اليها بقوله

واخصص بمذ ومنذ وحتى وبرب منكرا

والتا الله ورب يعني ان مذ ومنذ لا يكون الظاهر الذي
يدخلان عليه الا وقتا يعني اسم زمان نحو مذ يومنا ومنه يوم
الجمعة رب لا يكون الظاهر الذي تدخل عليه الا لفظا وهو
لفظ رب نحو تالله وحكى برب الكعبة الا ان دخولها على لفظ
الله اكثر من دخولها رب وفهم منه ان ما بقي من الاحرف
السبعة الباقية المختصة بالظاهر تدخل على الظاهر مطلقا
سواء كان وقتا او وقتا مفعول باخصص وبمذ متعلق باخصص
ومنكرا معطوف على وقت وبرب معطوف على بمذ والتا
مبتدا وخبره ورب معطوف على وقوله

وما رووه من نحو بهن فتى ** **نزر كذاكها وخوه اتى

قد تقدم
ان رب والكاف هما الاحرف المختصة بالظاهر واشار في هذا
البيت الى انهما قد يدخلان على المضمر قليلا ومنه قوله العز
ربه رجلا قول الزاجر اوعاك كها او قربا وفهم من المثال ان
الضمير الذي يدخلان عليه لا يكون الا ضمير غايب ونحو اي
ونحوكها ويحتمل وجهين احدهما ان يكون المراد ونحوه من
الضمير الغايب كهو وكهن كقوله تعالى فلا ترى بعلا ولا
حاملا كهو ولا كهن الا حاضلا فيكون الضمير على هذا عايد

على او الاخران يكون المراد ونحو ذلك اتى من دخول الاحرف
المختصة بالظاهر على المضمر كقوله فلا والله لا يلفى اناس فتى
حتاك يا بن ابي زياد فادخل حتى على الضمير وهي من الاحرف
المختصة وما موصولة وروو وصلتها والضمير في روو عايد
على النحويين والضمير العايد في الصلة الى الموصول محذوف
تقديره روونذر خبر المبتدا وكها مبتدا خبره كذا ونحو اني
مبتدا وخبر ثم شرع في معاني حروف الجر وبدا بمن **بعض**
وبين وابتدا في الامكنة بمن وقد تاتي
لبدء الازمنة وزيد في نفي وشبهه فجر
نكرة فذكر لمن خمسة معان الاول التبعيض كقوله تعالى
فمنهم من امن ومنهم من كفر الثاني التبين كقوله تعالى فاجتنبوا
الرجس من الاوثان وعلامته ان يصح وضع الذي في موضعها
اي في الرجس الذي هو الاوثان الثالث ابتداء الغاية في
المكان نحو خرجت من المسجد الرابع ابتداء الغاية في الزمان كقوله من
اول يوم احق ان يقوم فيه وفهم من قوله وقد ياتي زائدة
للابتداء الغاية في الزمان قليل وهو مختلف فيه ومذهب
الاخفش والكوفيين لصحة انها تكون لابتداء الغاية مطلقا

وهو

وهو اختيار الناظم قال في شرح الكافية وهو الصحيح الخامس
الزيادة ويشترط في زيادتها ان يكون بعد نفي وشبهه
وهو المنبه عليه بقوله وزيد في نفي وشبهه وشبه النفي و
الاستفهام نحو هل من خالق غير الله والنهي نحو لا تقم من احد
وان يكون مجرورها نكرة وهو المنبه عليه بقوله فجر نكرة فان
جاء بزيادتها بعد النفي فقال **كما لباغ من مفر فانفي**
وما زايدة في المبتدا ولباغ خبره مقدم وقوله له من متعلق
بابتدا وهو مطلوب له لبعض فهو من باب التنازع وفي
الامكنة متعلق بابتدى وقد ياتي جملة مستانفة ثم قال
للانتهاء حتى ولام والى يعني ان هذه الاحرف الثلثة
مستوية في الدلالة على انتها الا ان دلالة الا على انها اكثر ثم
حتى ثم اللام فمثال الى كل يجري الى رجل مسمى ومثال حتى
فتول عنهم حتى حين ومثال اللام كل يجري لاجل مسمى ثم
قال **وفي وبا يفهمان البدلا** يعني ان من والباء شاركتا
في الدلالة على البدل فمثال من قوله ولو نشاء لجعلنا كم ملائكة
في الارض يخلفون ومثال قوله صلى الله عليه وآله في عايشه
رضي الله عنها لا يسرني بها حمر النعم اي بدلها ومن مبتدا وبا

معطوفة عليه ويفهمان بدلا في موضع الخبر ثم قال **واللام**
للملك وشبهه وفي تعدية ايضا وتعليل
ففي وزيد قد تقدم ان اللام تكون للانتها وقد ذكرها
هنا خمسة معان الاول الملك نحو المال لزيد الثاني شبه الملك
نحو الجل للفرس الثالث التعدية نحو ذهب بي من يومك الرابع
التعليل نحو جئت لاكرامك الخامس الزيادة وزيادتها التقوية
العامل لضعفه بالتاخير نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون او يكون
فرعا كقوله تعالى فعال لما يريد وقد تزاد لغير ذلك كقوله
ردف لكم وقوله للملك مبتدا وخبره وشبهه معطوف على الملك
وفي تعدية متعلق بصغي اي يتبع وتعليل معطوف على تعدية
وزيد فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر عايد على اللام
ثم قال **والظرفية استبن ببا وفي وقد يبينان**
السببا يعني ان الباء وفي مشتركان في الدلالة على الظرفية و
السببية فمثال دلالة الباء على الظرفية زيد قوله تعالى وانكم
لتمرون عليهم مصبحين وبالليل ومثال دلالتها على السببية قوله
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم ومثال دلالة في على الظرفية
زيد في المسجد ومثال دلالتها على السببية قوله لمسكم فيما اخذ

اليم

اليم والظرفية في اكثر والسببية في الباء اكثر وفهم من قوله ويبينان
البيان دلالتهما على السببية قليل والظرفية مفعول مقدم باستبن
وبيا متعلق باستبن وفي معطوف على بيا وقد يبينان جملة مستانفة
ثم قال **بالباء استعن وعد عوض الصق ومثل**
مع وفي وعن بها انطق قد تقدم ان الباء تكون للظرفية
والسببية والبدل وذكرها في هذا البيت ايضا سبعة معان
الاول الاستعانة نحو كتبت بالقلم الثاني التعدية وهي المغالبة
للهمزة التعدية نحو ذهبت بزيد اي اذهبته ومثله قوله ولو
شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم اي لاذهب سمعهم الثالث
العوض وهي الداخلة على الاثمان نحو اشتريت الفرس بالف
درهم الرابع الالصاق نحو فامسحوا برؤوسكم الخامس معنى مع
نحو قد جاءكم الرسول بالحق اي مع الحق السادس معنى من يعني
التي للتبعيض كقوله عينا يشرب بها عباد الله السابع معنى عن
كقوله يوم تشقق السما بالغمام وبالباء متعلق باستعن ويطلبه
عد وعوض فهو من باب التنازع ومثل حال من الضمير في بها
وهو مضاف لمع ومن وعن معطوفان عليه والتقدير انطق
بالباء في حال كونها مماثلة في المعنى لمع ومن وعن ثم قال

على للاستعلاء ومعنى في وعن ذكر لعلى ثلاث معان
الاول الاستعلاء وهو اصلها ويكون حسا كقولك ركبت على
الفرس ومعنويا كقولك قد استولى بشر على العراق الثاني معنى
في كقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان الثالث
بمعنى عن كقوله اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها
وعلى مبتدا وخبره للاستعلاء ومعنى معطوف على الاستعلاء
وهو مضاف الى في وعن ثم قال **بعن تجاوزا عني**
من قد فطن وقد يجيء موضع بعد وعلى
فذكر لعن ثلاث معان الاول التجاوز وهو اصلها كقولهم رميت
عن القوس واحذف العلم من زيد وفهم من ذلك من قوله عني
من قد فطن الثاني معنى بعد كقوله لتركبن طبقا عن طبق اي
بعد طبق الثالث معنى على كقوله الشاعر لا ابن عمك لا
افضلت في حسب عني ولا انت ديافي فتخزوني وفهم من قوله
وقد يجيء ان اياتها بمعنى بعد وعلى قليل وقوله **كما على**
موضع عن قد جعلا تم البيت فانه قد سبق في البيت
الذي قبله ان على تجيء بمعنى عن الا ان فيه اشارة للحمل و
المعاداة وتجاوزا مفعول مقدم بعني وعن متعلق بعني وموضع

منصوب

منصوب على الظرف وهو متعلق بيجيء وبعد مضاف اليه ثم قال
شبه بكاف وبها التعليل قد يعني وزايدا
لتوكيد ورد ذكر للكاف ثلثة معان الاول التشبيه وهو
اصلها واكثر معانيها نحو زيد كعمرو الثاني التعليل وهو المشار اليه
بقولها وبه التعليل قد يعني كقول عز وجل واذكروه كما هداكم
اي لاجل هدى الله لكم وفهم من قوله يعني ان اثباتها للتعليل
قليل الثالث زيادتها للتوكيد وهو المشار اليه بقوله وزايدا
للتوكيد ورد كقوله عز وجل ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء
والتعليل مبتدا وخبره قد يعني وبها متعلق بيعني وزايدا
انتصب على الحال من الضمير المستتر في ورد ولتوكيد متعلق
بزايد واعلم ان من حروف الجر ما تخرج عن الجرفيه ويستعمل
اسما وذلك على خمسة احرف اشار الى ثلثة منها بقوله و
استعمل اسما وكذا عن وعلى يعني ان الكاف للتشبيه
تستعمل اسما قيل في الضرورة وهو مذهب سيبويه كقوله
ورحا كثابن الماء يجب وسطنا صوب العين طورا وتسترخي
وقيل في الاختيار وهو مذهب الاخفش واليه ذهب
المصنف ولذلك اطلق في قوله واستعمل اسما ان وعن على

ايضا يستعملان اسمين وقد اشار اليهما بقوله وكذا عن وعلى و
كذلك ايضا تستعمل عن وعلى اسمين كما استعمل كاف التشبيه
اسما ثم علل استعمالها اسمين بقوله **من اجل ذا عليهما**
من دخلا اي من اجل استعمالها اسمين دخل عليهما من لان
حرف الجر انما يدخل على الاسم فمن دخول من على عن قوله
نقلت للركب لما ان علي بهم من يمين الحمانظرة قبل و من
دخولها على قوله غدت من عليه بعد ثم ضموها تصل وعن
قبض بيد اجهل ومعنى عن جانب وعلى فوق واسما حال
من الضمير المستتر في استعمل العايد على كاف التشبيه وعن
وعلى مبتدا وكذا خبرهما ومبتدا دخل في موضع جزم ومن
اجل متعلق بدخل وكذا عليهما ثم اشار الى الرابع والخامس
مما استعمل اسما بقوله **ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا**
او وليا الفعل كحيث مذ دعا يعني ان مذ ومنذ
يكونان اسمين في موضعين الاول ان يرتفع ما بعدهما
نحو مذ يوم الجمعة ومنذ يومان وفهم من قوله حيث رفعا ان
مذ ومنذ عند مبتدان لاسناد الرفع اليهما اذ المبتدا رافع
الخبر وهو احد المذاهب فيهما خلافا لمن قال انهما خبر اتا شيا

ان يليها

ان يليها فعل نحو ايتك مذ قام زيد ومذ دعا عمرو وفهم من
قوله او وليا الفعل انها ظرفان مضافان الى الجملة الفعلية
خلافا لمن قال هما مبتدا مقدر بعدهما زمان هو خبرهما ومذ
ومنذ مبتدا معطوف عليه واسمان خبر وحيث ظرف مضاف
لرفعهما والعامل في الظرف اسمان لانه في معنى محكوم بهما
او وليا معطوف على رفعا والفعل مفعول ثان لاوليا ثم قال
وان يجر افي مضي فكمن هما وفي الحضور
معنى في استبن بين في هذا البيت معنى مذ ومنذ
اذا كان حرفين فقال معناهما معنى من اذا كان المجرور بهما
ماضيا نحو ما رايته مذ يوم الجمعة ومعنى في اذا كان المجرور
بهما حاضرا نحو ما رايته مذ يومنا اي في يومنا وان يجرا
شرط وفي مضي متعلق بيجرا والفا جواب الشرط وهما مبتدا
وخبره كمن اي فيهما كمن ومعنى مفعول مقدم باستبن مضاف
اليه في ولابد من تقدير بهما فيكون التقدير اطلب بهما اي
بمن ومنذ في الحضور معنى في ثم اعلم ان من حروف الجر
ما يزاد بعد ما وذلك خمسة احرف اشار الى ثلثة منها بقوله
وبعد من وعن وبا زيد ما فلم تقع عن

عمل قد علما فزيادتها بعد من نحو قوله عز وجل ما خطبكم
وبعد عن كقوله تعالى عما قليل وبعد البا فيما رحمة وقوله
ولم يعق اي لم تمنع عليها كما في المثل وما مفعول لم يتم فاعله
يزيد وبعد متعلق بزيد وفي يعق ضمير مستتر عايد على ما
وعن متعلق بتعق ثم اشار الى الرابع والخامس بما تلحقه فقال
وزيد بعد رب والكاف فكف وقد تليهما
وجر لم تكف يعني ان ما تزاد ايضا بعد رب والكاف
فتارة يكفها عن العمل كقوله عز وجل وبما يود الذين كفروا
وكقول الشاعر لعمرك انني وابا حميد كالثوان والرجل الحكيم
وتارة لا تكفها كقوله وبما يضربه بسيف صيقل وقوله كما
لتاس مجزوم عليه وجازم وفهم من قوله وقد تليها ان عملها
قليل وقد صرح به في الكافية ثم قال **وحذفت رب**
فجرت بعد بل والفا وبعد الواو شاع ذا
العمل يعني ان رب تحذف ويبقى عملها وذلك بعد
بل ومثاله بل بلدة مثل العجاج قتمة وبعد الفا كقولك فمثلك
حبلا قد طرقت وموضع وبعد الواو وقوله وليل كموج البحر
ارخى سدوله وفهم من قوله وبعد الواو شاع ذا العمل ان ذلك

بعد بل والفا غير شايع وهو مفهوم صحيح واعراب البيت
واضح ثم قال **وقد يجر بسوى رب لدى حذف**
وبعضه يرى مطردا يعني ان حذف حرف الجر و
ابقاء عمله فيما سوى رب من حروف الجر على قسمين غير مطرد
وهو المشار اليه بقوله وقد يجر بفهم منه التقليل وفهم من
التقليل عدم الاطراد ومنه قوله اذا قيل ثر الناس ثر قبلة
اشارت كليب بالاكف الاصابع ومطرد وهو المشار اليه
بقوله وبعضه يرى مطردا وذلك في لفظ الله في القسم لله
لافعلن وبعدكم للاستفهامية اذا دخل عليها حرف الجر
نحو بكم درهم اي بكم من درهم وذكر المرادي في هذا الفصل
مواضع هدى لم يشم الاضافة قوله **نونا تلي الاعراب**
او تنوينا مما تضيف احذف كطور سينا يعني
انك اذا اردت اضافة اسم الى اسم حذفت ما في المضاف من
نون تلي علامة الاعراب او تنوين وشمل النون نون المثنى
والمجموع على حده وما الحق بهما نحو علامك وابناء زيد و
صاحبوا زيد وعشرون واهلوهم وشمل التنوين التنوين
الظاهر نحو غلامك في غلام والمقدر في دراهمك وطور

سينا جعل بالشام ونونا مفعول مقدم باحذف هذا الذي ذكر
في البيت حكم الاسم الاول من المضافين واما الثاني فحكمه
الجر وعلى ذلك نبه بقوله **والثان اجرر** يعني ان حكم
المضاف اليه المجرور ان الاضافة مقدرة عند ثلثة احرف
والى ذلك اشار بقوله **وانو من او في اذا لم يصلح الاداك**
واللام حذا لما سوى اذ نيك مثال الاضافة المقدرة
بمن خاتم فضة وباب ساج ونحو ذلك وضابطه ان يكون
للاسم الجنس الذي منه المضاف ومثال المقدرة بفي قوله تعالى
بل مكر الليل وضابطه ان يكون اسم زمان وقع فيه المضاف
والى هذين القسمين اشار بقوله وانو من او في وقوله اذا لم
يصلح الاداك يعني ان لم يصلح في الثاني لاتقديرها وقوله
واللام خذ لما يرى اي قدر اللام فيما سوى ذينك القسمين
وهو اكثر الاقسام المضاف وشمل قوله واللام التي للملك نحو
دار زيد والتي للاستحقاق نحو باب الدار وسرج الدابة و
من مفعول بانو وفي معطوف على من واو للتقسيم وذلك
فاعل يصلح وهو اشارة الى البعيد ومن او في واللام مفعول
بحذا والالف في حذا بدل من نون التاكيد الخفيفة ولما

متعلق بحذا وما موصولة صلتها سوى ذينك ويجوز في قوله
حذا الان اراد به قدرته اعلم ان الاضافة على قسمين محضة
وغير محضة وقد اشار الى القسم الاول بقوله **واخصص**
اوالا اواعطه التعريف بالذي تلا يعني ان
اضافة المحضة تفيد تخصيص الاول ان اضيف الى نكرة نحو
غلام رجل وتعريفه ان اضيف الى معرفة نحو غلام زيد وفهم
كون القسم الاول مضاف الى نكرة من ذكر المعرفة في قسمه واو
مفعول باخصص واعطه معطوف على اخصص والتقسيم
والتعريف مفعول ثان لاعط وبالذي متعلق باعطه و
هو مطلوب ايضا لاخص لان الاختصاص انما يجعل الاول
بالثاني وتلا صلة للذي والذي واقع على المضاف اليه و
الضمير عايد على الموصول الفاعل المستتر في ثلاثة اشارة
الى القسم الثاني من باب الاضافة وهي الاضافة غير المحضة
وان تشابه المضاف يفعل وصفا وعن
تنكير لا يزل يعني ان المضاف اذا كان شبيها بالفعل
المضارع كونه اسم فاعل واسم مفعول بمعنى الحال والاستقبال
او جملة عليه من امثلة المبالغة او الصفة المشبهة كانت

اضافة غير محضة لا تفيد تخصيصا ولا تعريفا وانما هي للجرد
التحقيق وذلك نحو ضارب زيد وضارب عمرو واصله ضارب
زيدا وضارب عمرا والمضاف مفعول يتشابه ويفعل فاعل
به ويجوز العكس وهو اظهر وصفا حال من المضاف والفا
جواب شرط وعن تنكير متعلق بيعزل ثم اتى بمثل من الاضافة
غير المحضة **وذي الاضافة اسمها لفظية وتلك**
محضة ومعنوية الاشارة بذي لاقرب القسمين وهي
الاضافة غير المحضة يعني انها تسمى لفظية لافادتها راجعة
الى اللفظ وهي التخفيف وتسمى ايضا مجازية وغير محضة و
الاشارة بتلك الى القسمين يعني انها بخلاف صفة محضة اي
خالصة لافادتها التخصيص والتعريف وذي مبتدا والاضافة
نعت له واسمها مبتدا ثان ولفظية خبر المبتدا الثاني و
الجملة خبر الاول وتلك محضة ومعنوية مبتدا وخبر ثم قال
ووصل ال بدا المضاف بغتفر ان وصلت
بالثان كالجعد الشعر او بالذي لما اضيف
الثاني كزيد الضارب راس الجاني الاشارة
بدا الى قرب المذكورة ما اضافته غير محضة يعني انه يغتفر

دخول ال

دخول ال على المضاف ولكن يشترط ان تدخل على الثاني نحو
الضارب الرجل والجعد الشعر ويكون الثاني مضافا الى ما فيه
ال نحو الحسن وجه الاب ولضارب راس الجاني فلو لم يتصل
الثاني ولا بما اضيف اليه الثاني لم يجز دخول ال على المضاف
فلا يجوز الضارب زيد ولا الضارب صاحب زيد ووصل
ال مبتدا ومضاف اليه ومغتفر خبره وبدا متعلق بوصل و
المضاف نعت لدا وان وصلت شرط وجوابه محذوف لدلالة
ما تقدم عليه والجعد مبتدا والشعر خبره والجملة من المبتدا
وفاعله جعد جعادة او بالذي معطوف على قوله وبالثاني
وزيد مبتدا والضارب الى البيت خبره والجملة على حذف
القول والتقدير كقولك ثم قال **وكونها في الوصف**
كاف ان وقع مثنى وجمعا وسيلة اتبع يعني
ان وجود ال في الوصف المضاف ان كان مثنى او مجموعا
على حده وهو الذي اتبع سبيل المثنى في كون المعرب بحرف
بعده نون واحترز من جمع التكسير يكفي عن وجودها في
المضاف اليه نحو الضارب اب والكرام اعمر وقوله سبيله اتبع
اي اتبع سبيل المثنى فيما ذكر وكونها مبتدا وان وقع مبتدا

ثان وكان خبره والجملة خبر الاول هذا ما اعربه الشارح هذا
البيت وهو ضعيف يقوى عندي في اعرابه هذا الوجه ان كونها
مبتدا والظاهر انه مصدر كان التامة اي في وجودها في الوصف
متعلق به وكاف خبر كونها وان وقع في موضع نصب على اسقاط
اللام والتعليل والتقدير ووجوده اي في الوصف كاف
لوقوع الوصف مثنى او مجموعا على حده ويجوز في همزة ان الكسر و
قد جاء كذلك في بعض النسخ ووقع الوصف مثنى او مجموعا
على حد شرطه في الاكتفاء عن وجود ال في المضاف اليه وسيله
مفعول باتبع والجملة في موضع الصفة لجميع ثم قال وربما
اكتسب ثان اه ولا تانيثا ان كان لحذف
موهلا يعني ان المضاف المذكور قد يكتسب التانيث من
المضاف اليه اذا كان مؤنثا وذلك بشرط صحة الاستغناء
بالثاني عن الاول وهو المنبه عليه بقوله ان كان بحذف موهلا
اي اذا كان صالحا للحذف والاستغناء عنه بالثاني كقول الشاعر
مشين كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر الرياح النواسم
فمن فاعل تسفهت ولحقته التا الفعل المسند اليه لاكتسابه
التانيث من المضاف اليه وهو الرياح لانه يجوز الاستغناء بالرياح

عن مر

عن تسفهت الرياح فلو كان المضاف الى المؤنث مما
لا يصح الاستغناء عنه بالثاني لم يجز تانيثه نحو قام غلام هند اذ
لم يصح ان تقول قام هند وانت تريد غلام هند وفهم من قوله
وربما ان تملك قليل وفي ذكر هذا الشرط اشعار بانه يجوز
ان يكتسب المؤنث التذكير من المضاف اليه اذا صح الاستغنا
عنه بالثاني كقوله رؤية على حساب النوائي فعين خبر عن
رؤية وذكره وهو خبر مؤنث لاكتساب المبتدا التذكير من
المضاف اليه وهو الفكر ولصحة الاستغناء بالثاني عن الاول
لانه يجوز ان تقول لفكر معين اذا العلة في ذلك واحدة
واولا مفعول اول وثانيا مفعول ثان وان كان شرط جوابه
محذوف لدلالة ما تقدم عليه وليحذف متعلق بموهلا ثم
قال **ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول**
موهما اذا ورد يجب ان يكون المضاف مقابلة للمضاف
اليه ولو يوجه ما لان المضاف يكتسب من المضاف اليه
التخصيص والتعريف والتثنى ولا يتخصص ولا يتعرف بنفسه
فان ورد من كلام العرب ما يوهم اضافة الشيء الى نفسه اول
ذلك باضافة الاسم الى اللقب نحو سعيد كرز فتاول الاول

بالمسمى والثاني بالاسم والاسم خلاف المسجد الجامع فيما قال على
حذف الموصوف والتقدير مسجد المكان الجامع ومعنى منصوب
على اسقاط في ونحوها مفعول لاول وحذف مفعول لاقتضا
المعنى وتقديره وهو جواز اضافة الثني الى نفسه ثم قال **وبعض
الاسماء يضاف ابدا** يعني ان من الاسماء ما لا يستعمل
مضافا نحو فصار الشيء وجاء وذلك على خلاف الاصل في
الاسم ان يستعمل مضافا تارة وغير مضاف اخرى ثم ان من
الاضافة ما تلزم معنى ويجوز ان افراده لفظا والى هذا اشار
بقوله **وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا** وذلك نحو
كل وبعض وقبل وبعد وبعض الاسماء مبتدا ويضاف خبره
وابدا منصوب على الظرف وبعض ذا مبتدا وقد يات خبره
وحذف اليا من يأتي استغناء بالكسرة ومفردا حال من
الضمير المستتر في يأتي لفظا منصوب على اسقاط الخافض
يجوز نصبه على التمييز ثم قال **وبعض ما يضاف حتما
امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع** يعني
ان بعض الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى يمتنع ايلاؤها
الظاهر فيجب اضافته الى المضمر وفي هذا النوع خروج عن

الاصل

الزموا اضافة الى الجمل حيث واذ واما حيث في
ظرف مكان واما اذ في ظرف للزمان الماضي وكلاهما يلزم
الاضافة الى الجمل وشمل قوله الجملة جملة الاسمية نحو جلست
زيدا جالسا والفعل نحو حيث جلس زيد وايتك اذ زيد قايم
واذا قام زيد ثم ان يتعذر فجرا حذف الجملة بعدها وتعويض
التنوين منها والى ذلك اشار بقوله **وان يُنوَّنْ يحتمل
افرادا** الضمير في ينون عايد على قرب المذكور وهو اذ
اي وان ينون اذ يحتمل افراده كقوله تعالى ويومئذ يفرح
المؤمنون بنصر الله وقوله وانتم حينئذ تنظرون والضمير في
الزموا عايد على العرب وحيث وذا مفعول بالزموا واضافة
مفعول ثان وهو مقدم من تاخير والى الجملة متعلق بالزموا
والضمير في ينون عايد على اذ وكذلك الهاء في افراده واعلم
ان من اسماء الزمان ما يجري مجرى اذا في الاضافة الى الجملة
والى ذلك اشار بقوله **وما كاذ معنى كاذا اضف
جوازا نحو حين جا نبذ** يعني ان ما شاء به او في كاذ
اسم زمان مبهم يعني الماضي يجري مجرى اذ في الاضافة
الى الجملة الاسمية والفعلية جوازا لا لزوما نحو يوم وقت

وحين

الاصل من وجهين لزوم الاضافة وكف المضاف اليه ضميرا
ثم اتى من ذلك باربعة الفاظ فقال **كوحد لبي ودو
الى سعدي** اما وحد فقد تقدم الكلام عليه في باب الحال
وانه لازم النصب على الحال تقول جاء زيد اي فقد جاء به
مضافا اليه في قولهم في المدح زيد بحر وحده فريد وحده
وفي المدح في قولهم جيش وحده وغير وحده واما لبي فانه
لازمة الاضافة الى الضمير نحو لبيك ومعنى لبيك اقامة
على اجابتك بعد اقامة واماد والى فيضاف ايضا الى الضمير
وجوبا نحو اليك ومعناه اماله لك بعد اماله وسعدي
كذلك تقول سعديك ومعناه اسعادا بعد اسعاد وقد
جاء في الشعر اضافة لبي الى الظاهر على وجه لشذوذ على ذلك
منبه بقوله **وشذ ايلاء يدي للبني** اي وشذ اضافة
ويدي للبني واشار بذلك الى قول الشاعر دعوت لما نابني
مسورا فلبى فلبي يدي مسور فاضافة لبي الى يدي مسور
ايلا فاعل بشذ وهو المضاف الى المفعول الاول واللام في
للبني زايدة في المفعول الثاني تقوية لضعف العامل لكونه
فرعا وايلا مصدرا وهو متعد الى اثنين بنفسه ثم قال و

وحين تقول قمت قام زيد وحين زيد قايم وفهم منه انه
اذا كان غير مبهم لم يضف الى الجمل نحو نهار وكذلك اذا كان
محدودا نحو يوم وشهر فلا يجري مجرى اذا الا اذا استوى التثنية
في وجه المذكور وما موصولة واقعة على اسماء الزمان التثنية
اذ وما مفعول مقدم باضف وصلتها كاذ ومعنى منصوب
على اسقاط الخافض وجواز مصدر وصف لمصدر محذوف
تقديره اضف اضافة جايزه ويحتمل ان يكون منصوبا على
الحال اذ قدرا فالمحذوف معرفة والاول اظهر وكاذ الثاني
متعلق باضف وهو على حذف مضاف اي كاضافة اذ
ويحتمل ان يكون منصوبا في موضع الحال على انه نعت نكرة
تقدم عليها والتقدير اضافة وهو اظهر ويكون التقدير
اضف ما اشبه اذ من ظروف الزمان كاضافة اذا الى
الجمل ولذلك اعقبه بقوله جوز لانه لو لم يقل جوازا لفهم
منه انها تضاف الى الجمل لزوما حين جا نبذ مثال لاضافة
حين للجملة الفعلية وهو متعلق بنبذ ومعنى نبذ طرح ثم
قال **وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا واختر
بنا متلو فعل بنيا وقبل فعل معربا ومبتدا**

اعرب ومن بنا فلن يفندا يعني ان ما اجري من اسماء
الزمان مجري اذ واضيف الى الجملة يجوز فيه حكم البنا والاعراب
الا ان الجملة اذا كانت مصدرة بما يفعل مبني اختير البنا وشمل
قوله بنيا الماضي كقوله على حين ايمى الناس جل امورهم و
المضارع المبني كقوله على حين يستصبن كل حليم وان كانت
الجملة المضاف اليها مصدرة بالفعل المعرب وهو المضارع العاري
من مواقع الاعراب نحو قوله عز وجل هذا يوم ينفع الناس او
بالمبتدا نحو قول الشاعر الم يعلمي باعمرك الله ابني كريم على حين
الكرام قليل فالوجه الاعراب وهو متفق عليه ولذلك قال
وقيل فعل معرب او مبتدا اعرب او اجاز الكوفيون فيه البنا
وتبعهم الناظم ولذلك قال ومن بنا فلن يفندا ويا يد قوله
نافع هذا يوم ينفع وان قوله على حين الكرام روي بفتح حين
والتقييد التكذيب والذي يبني عليه الظرف في هذا الفصل
الفتح ولم ينبه عليه الناظم وما موصولة واقعة على اسما
لزمان الجارية مجرى اذ وهي مفعولة باعرب ومطلوبه لابن
فهو من باب التنازع واو للتخيير وصلة ما قد اجريا وكاذ
متعلق باجري وقصر بناء لضرورة الوزن وبني في موضع

الصفة

الصفة لفعل وقيل متعلق باعرب واو للتقسيم ومن شرط في
موضع رفع بالابتداء وخبره بنا والفا جواب الشرط ثم قال و
الزموا اذا اضافة الى جمل الافعال كهن اذا
اعتلا يعني لعرب الزمت اذا الاضافة الى الجمل الفعلية و
يعني اذا الظرفية دون الفجائية والجملة بعدها في موضع جر
عند الجمهور والعامل فيها جوابها على المشهور واذا مفعول الزموا
بالزموا واضافته مفعول ثان وهن متعلق باضافة وهن
فعل امر من هان ثم قال **لمفهم اثنين معرف بلا**
تفرق اضيف كلتا وكلا اذ الاسماء اللازمة للاضافة
لفظا ومعنى كلا وكلتا وفهم من قوله لمفهم اثنين انهما لا يضافان
للمفرد وشمل معهم اثنين المثنى نحو كلا الرجلين وضميره نحو
كلاهما وما دل عليه نحو كلانا واسم الاشارة نحو كلا ذينك
وفهم من قوله معرف انهما لا يضافان الى نكرة فلا يقال كما
رجلين وفهم من قوله بلا تفرق انه لا يقال كلا زيد وعمرو
قد جاء ضرورة الشعر كقوله كلا اخي وخليلي واجد اعضد
في النائبات واللام الملمات ومعرض نعت لمفهم واللام
فيه متعلق باضيف وكذلك بلا ولا زائدة بين الجار و

المجرور ثم قال **ولا تضف لمفرد معرف ايا** من الاسماء
اللازمة للاضافة معنى دون لفظ اي وقوله ولا تضف ان
يضاف اي لمفرد معرف وفهم منه انها يضاف للجمع والمثنى نطقا
نكرة كان او معرفة نحو اي رجال واي رجلين واي الرجال و
اي الرجلين وفهم منه ايضا انها تضاف للمفرد النكرة نحو اي
رجل ويمتنع ان يضاف للمفرد المعرفة الا في صورتين اشار
الى الاولى بقوله **وان كررتما فاضف** اذا كررت ايا جاز
ان يضفها الى المفرد المعرفة نحو اي رجل واي عمر وعندك
بمعنى اي الرجلين قيل ولا يأتي الا في الشعر كقوله الا تسألون
الناس ابي وامكم غداة التقينا كان خير واكرما ثم اشار
الى الصورة الثانية بقوله **او تنو لا جزا** اي يجوز اضافتها
الى المفرد المعرفة اذا نويت اجزاء ذلك الاسم كقولك اي
زيد ضربت والتحقيق انها في هذه الصورة مضافة الى الجمع
لان التقدير اي اجزائه ضربت ولذلك يكون الجواب بيده
او راسه ثم اعلم ان ايا بالنظر الى المعرفة والنكرة الثلثة اقسام
اشار الى القسم الاول منها بقوله **واخصص بالمعرفة**
موصولة ايا يعني ان ايا اذا كانت موصولة تختص باضافتها

عوام

بخوام ريا يي الرجلين هو افضل وايهم هو اكرم اشار الى الثاني
بقوله **وبالعكس صفة** اي ان ايا اذا كانت صفة بعكس
الموصولة وهي انها تختص باضافتها الى النكرة نحو مررت برجل
اي رجل وكذلك اذا كانت حالا كقولك جاء زيد اي فارس
ثم اشار الى الثالث بقوله **وان تكن شرطا واستفهما**
فمطلقا كمل بها الكلاما يعني ان ايا اذا كانت شرطا او
استفهاما جاز ان تضاف الى المعرفة والنكرة نحو اي رجل تتفق به
اضرب واي ذا رجال تكرمه اكرم واي رجل عندك واي
الرجال عندك وايا مفعول بتضف وان كررتها شرط جوابه
فاضف وحذف مفعول فاضف والمجرور والمتعلق به محذوف
لدلالة ما تقدم عليه والتقدير فاضفها للمعرفة او تنو معطوف
على كررتها فنون شرط والتقدير وان كررتها وينوت الاجزا
فاضفها وفيه نظر لان عطف على الشرط شرطها وتقدم عليه
فاضف وهو جواب ولا يجوز تقديم الجواب على الشرط ولم ار فيما
وقفت عليه من كلام الناس مثل هذا التركيب ونظيره ان
قام زيد فاكرمه او يقعد على ان الاكرام ضربت على القولين
ويخرج على ان يكون حذف ان الشرطية قبل تنو على مذهب من

اجاز ذلك فيكون التقدير اوان تنوا الاجزاء وحذف واضيف كالاول
الاول عليه قلت مذهب من اجاز ذلك فيكون ان الفعل
يرتفع حذف ان كقوله وانسان عيني بحسير الماء ثاة قلت يجوز
ان يكون او البيت تنوفي مرفوعا واكتفى بالكسرة عن الباء كقوله
والليل اذا سير في سراة من حذف اليا او يكون حذف التاء من
تنوا لالتقا الساكنين على مذهب من لا يعتد بحركة النقل في
ال وقوله ايا مفعول باخصص وبالمعرفة متعلق به وموصولة
حال من اي مقدما عليها والصفة مبتدا خبره بالعكس اي ان
يكون شرطا جوابه مطلقا الى آخر البيت ومطلقا حال من اي
يعني اضافة الى المعرفة والنكرة ومعنى كلها الكلام اي الكلام
الذي هو جزء لان مع ما اضيف اليه خبر كلام ثم قال و
الزموا اضافة لدن فجر يعني ان لدن من الاسماء اللازمة
للاضافة لفظا ومعنا ومعناه قيل بمعنى عند وقيل الاول
غاية في الزمان والمكان وفهم من قوله فجرانها لا تضاف الا
للمفرد وجعل المرادي قوله فجرانها مشاملا للجر في اللفظ و
المحل لتندرج الجملة وجعل من اضافتها الى الجملة قوله لدن
شب حتى شاب سود الذوائب والفعل عند المصنف في

نحو هذا

نحو هذا على تقدير له ان قال في الكافية واتزديت ولدن اذ
قدرا من قبل فعل نحو من لدن بيتا واجاز المرادي اضافته
ان يضاف الى الجملة الاسمية كقوله لدن انت نافع وليس فيه
دليل لاحتمال ان يكون الجملة صفة لزمان محذوف تقديره
لدن وقت انت فيه نافع وقد سمع نصب غدوة بعد لدن
والى ذلك اشار بقوله **ونصب غدوة بها عنهم**
نذر يعني انه قل نصب غدوة بعد لدن في قول ذا لزمته
لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى وحب القطين المكلف
ونصبه قبل تشبيه الدن باسم الفاعل المنون وقيل على
اضمار كان الناقصة وقيل على التمييز وقد قيل نبي بعض
المتاخرين تنوين غدوة مع لدن تنوين الفرق ولدن مفعول
اول بالزموا واضافة مفعول ثان ومفعول خبر محذوف
تقديره فجرما اضيف اليه ونصب مبتدا خبر نذر وبها
متعلق بنصب ثم قال **ومع فيها قليل ونقل**
فتح وكسر لسكون يتصل الاسماء اللازمة الاضافة
مع وهو اسم موضع الاجتماع ملازمة الظرفية وتفرد
فيلزم نصبها على الحال نحو جاء الزيدان معا اي جميعا وقد

حكى بن حكى سيبويه من قوله ذهبت من معه وقوله ومع قليل
يعني ان فيها لغتين فتح العين وسكونها ولغة السكون قليلة
وقوله ونقل فتح وكسر يعني في لغة السكون اذا التقت العين
ساكنة مع ساكن بعدها وجب تحريكها فمن حركها بالفتح
فللتخفيف ومن حركها بالكسر فعلى اصل التقاء الساكنين و
قول المرادي هما مرتبان لا مفرعان بل مرتبان لان لغة الفتح
لا يحدث الساكن فيها حكما وانما يحدثه في الساكنة ويدل
على صحة ما قلت قوله بسكون بجعل الفتح والكسرة قبل السكون
ومع معطوف على لدن في البيت الذي قبله والتقدير
والزموا اضافة لدن ومع مع الساكن العين مبتدا وقليل
خبره وفيها متعلق بقليل ولا يصح ان يكون مع المفتوح العين
مبتدا والجملة بعده خبر لان ذلك لا يؤخذ منه حكم مع
في لزومها الاضافة بل يؤخذ منها ان فيها لغتين فقط بخلاف
الاعراب ثم قال **واضمم بناء غير ان عدمت له**
اضيف نا ويا ما عدا ما غير من اسماء اللازمة للاضافة
وقد تخلوا عنها لفظا وذلك مفهوم من قوله وان عدمت
ما له اضيف يعني ان عدمته في اللفظ وقوله ونا ويا ما عدا

يعني ان

يعني ان المضاف اليه يكون محذوفا لفظا ومنويا معنى و
فهم منه انه لم يعدم المضاف اليه لم يبن على الضم وانه ان
حذف ولم ينو له لم يبن ايضا على الضم ويعني نا ويا معنى ما
عدا ما دون لفظ فهو على حذف مضاف لانه اذا نوى لفظ
ومعناه كان معربا كما لو لفظ بالمضاف اليه وغير مفعول لاصم
وبنا مصدر في موضع الحال يا بنا وان عدمت شرط وما
مفعول بعدمت واقع على المضاف اليه واضيف صلة بها او
له متعلق باضيف والضمير العايد في الصلة الى الموصول الهاء
في له والضمير في اضيف عايد على غير ونا ويا حال من الفاعل
باصم او من التاء في عدمت وما مفعول بنا ويا وهي واقعة
على المضاف اليه وصلته عدما ثم قال **قبل كغير بعد**
حسب اول ودون والجهات ايضا وعلو
قد حكم غير وهي انها تبنى على الضم اذا قطعت عن الاضافة
ونوى معنى المضاف اليه الحق بغير ذلك الحكم قبل وما
بعد نقيل وبعد نحو قوله عز وجل لله الامر من قبل ومن
بعد وحسب كقولك ما عندي غير درهم حسب واول و
نحوه ابدا بهذا من اول نحو من دون والجهات الست وهو

يمين وشمال وتحت ووراء وامام تقول جئتك من تحت ومن فوق وعن يمين وشمال فهذه كلها تبنى على الضم كغير اذا عدم ما اضيف اليه ونوى معناه دون لفظ ثم قال و

اعربوا نصا اذا ما نكرا قبلا ومن بعده قد ذكرا

هذا تصريح بما فهم من قوله وناويا ما عدما فانه ان لم ينو المبنى على الضم فلو تنوا الاعراب وهو الاصل الا ان قوله نصبا يوهم انه لا يعرب حال قطعه عن الاضافة الا بالنصب وليس كذلك بل يعرب بالنصب ان كان ظرفا كقوله فساغ لي الشراب الغراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الحميم وبالجر اذا دخل عليه حرف الجر نحو قوله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد في قراءة من اجر ونون وكانه استغنى عن ذكر الجر بشمول المفهوم للاول له وخص النصب بالذكر لكثرته والحاصل ان قبلا وما بعدها لها اربعة احوال تصريح بالمضاف اليه ونيته لفظا وعدمه لفظا ومعنى وهي في هذه الاحوال الثلثة معربة وعدم ذكر المضاف اليه ونيته معنى لا لفظا وهي هذه الحالة مبنية على الضم وانما بنيت في هذه الصورة لانها لما شبهها بالحرف لتوغلها في

الابهام فاذا انضم الى ذلك تضمن معنى الاضافة ومخالفة بتعريفها بمعنى ما هي مقطوعة عنه كمل بذلك شبهه الحرف فاستحق البنا وبنيت على الضم لانها افوى الحركات على عروض سبب البنا وقيل مبتدا وخبره كغير ويجوز ضبط قبل وغير بالضم من غير تنوين وبالتنوين فالرفع وهو الاصل لانها اسما ليس فيها ما يوجب البنا ووجه الضم انه ذكرها على حالة التي تكون عليها في حال واما بعد ودون وما بينهما فتعين فيها الضم من غير تنوين اذ لا يستقيم الوزن به ووجهه تقدم في تقدم معطوفة على قبل والجهات وعلو كذلك والواو في اعربوا تعود على العرب ونصبا مصدر في موضع الحال اي ناصبين ويجوز ان يكون منصوبا على حذف الجار اي ينتصب وقبلا مفعول باعربوا ولا يجوز فيه الضم كما جاز في ما قبل اذ لا وجه فيه للضم وما موصولة معطوفة على قبل وصلتها قد ذكرا ومن بعد متعلق بذكر وغير داخل فيما بعد قبل لانه قال قيل كغير ونطق بقبل منبنيا على الضم ووجهه ما تقدم في بعد ودون ثم قال **وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا**

ما حذفا ما يلي المضاف وهو المضاف اليه والعرض بهذا الكلام الاعلام بان المضاف قد يحذف ويقال المضاف اليه مقامه في الاعراب كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل كقوله واسئل القرية اي اهل القرية وما موصولة وهو مبتدا وصلتها يلي المضاف وخبرها يأتي خلفا ونصب خلفا على الحال من الضمير في نائب العايد على ما وعنه متعلق بخلف وفي الاعراب متعلق بيأتي وذا متعلق بخلف او بيأتي ثم قال **ورب ما جر والذي ابقوا كما قد قيل حذف ما تقدما** الوجه في الحذف ان ينوب عن المضاف اليه في الاعراب كما تقدم وقد يجيء المضاف اليه مجرورا كما لو صرح بالمضاف والذي ابقوا هو المضاف اليه لانه هو الباقي بعد حذف المضاف ومعنى قوله وابقوا كما الى آخر البيت اي تركه على الحالة التي كان عليها قبل حذف المضاف وهي الجر وفهم من قوله وربما ان ذلك قليل وفيه مع قلته شرط نبه عليه بقوله **لكن بشرطان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف**

يعني انه لا يجوز ابقاء المضاف اليه مجرورا اذا حذف المضاف

لا بشرط ان يكون المحذوف معطوفا على مماثله لفظا ومعنى كقوله اكل امرء تحسبين امرا ونار توقد بالليل نارا فانه مضاف الى كل وحذف كل وبقي نار مجرورا لان المضاف الذي هو كل معطوف على كل المضاف الى امرء وما موصولة واقعة على المضاف وحذف صلتها وهو اسم يكون مماثلا لخبر يكون ولما متعلق به وما موصولة وصلتها قد عطف وعليه متعلق بعطف وفي عطف ضمير يعود على ما والضمير في عليه عايد على المعطوف عليه ثم قال **ويحذف الثاني ويبقى الاول كحالة اذا به يتصل** ان الثاني الذي هو المضاف اليه يحذف ويبقى الاول الذي هو المضاف على الحال التي كان عليها مع اتصال المضاف به من حذف التنوين ان كان مفردا والنون ان كان مثنى او مجموعا على حده لكن بشرط وقد نبه عليه بقوله **بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضيف الاولا** يعني ان بقاء المضاف اذا حذف المضاف اليه على حاله التي كان عليها شرط بان يعطف عليه اسم مضاف الى مثل المضاف اليه الاول وذلك كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها اي قطع يد من قالها وبقي

يد غير منون كما كان مع وجود المضاف اليه لانه قد عطف عليه رجل مضافا الى مثل المحذوف ومنه قول الشاعر يا من راء عارضا يشرب بين ذراعي وجهه الاسد وقد راعي مضافا الى محذوف مثل الذي اضيف اليه المعطوف عليه وكحالة في موضع الحال من الاول واذا متعلق بالاستقرار العامل في كحالة وهي مضافة الى يتصل وبه متعلق بيتصل وشرط متعلق بيحذف والى متعلق باضافة والذي واقع على المضاف اليه المحذوف وصلته اضف وله متعلق به والضمير المجرور عايد على الموصول ثم اعلم ان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد فلا يتصل بينهما كما لا يفعل بين بعض الكلمة الآتي ضرورة الشعر هذا مذهب جمهور النحويين واما الناظم فالفصل عنده بين المضاف والمضاف اليه على قسمين جايز في السعة ومخصوص بالضرورة واشار الى الاول بقوله

فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا او ظرفا اجز ولم يعن فصل يمين فصل الجايز في

السعة ثلاثة انواع الاول ان يكون المضاف شبيها وبينهما بمفعول المضاف وشمل نوعين الاول كقراءة ابن عامر و

كذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركآؤهم بنصب اولادهم

ففصل بالمفعول بين المضاف والمضاف اليه لان المضاف مصدر والمصدر شبيه بالفعل الثاني الاسم الفاعل كقول عز وجل في قراءة فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله بالمفعول وهو وعد لان المضاف اسم فاعل شبيه بالفعل هذا معنى قوله فصل مضاف شبهه فعل ما نصب مفعولا النوع الثاني ان يكون بين المضاف والمضاف اليه بظرف معمول للمضاف كقوله كما جئت يوما صخرة بعسل وهذا معنى قوله او ظرفا وفهم منه جواز الفعل بالمجرور واذ الظرف والمجرور من واد واحد ومن ذلك قوله لانت معتاد في الهيجا مصايرة ففصل بين معتاد ومصايرة بقوله في الهيجا النوع الثالث ان يفصل بالقسم ومنه ما حكى الكسائي هذا غلام والله زيد ففصل بين غلام زيد بالقسم وهذا معنى قوله ولم يعب فصل يمين ثم اشار الى الثاني بقوله

واضطرارا وجدا و باجنبي وبنعت او ندا فجعل الفصل للاضطرار ثلثة

انواع الاول ان يكون الفاصل اجنبيا يعني اجنبيا من المضاف كقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل

ففصل بين كف ويهودي وهذا اجنبي من المضاف اي يفصل بين المضاف والمضاف اليه بالنعت اي بنعت المضاف كقول الشاعر بخوية وقد بل المرادي سيفه من ابي شيخ الاباطح طالب اراد من ابن ابي طالب شيخ الاباطح وهو المراد بقوله او بنعت الثالث الندا كقول الشاعر فيا كعب بجير منقذا لك من تعجيل تملكه والخلد في الشقراء وهذا المراد بقوله او ندا وفصل مفعول مقدم باجنبي وهو مصدر مضاف الى المفعول وشبه فعل نعت لمضاف وما موصولة واقعة على الفاعل وصلتها نصب والضمير العايد على الموصول محذوف تقديره نصبه وهو فاعله بفعل ومفعولا او ظرفا حالا من ما ومن الضمير المحذوف وتقدير البيت اجز ان يفعل المضاف منصوبة في حال كونه مفعولا او ظرفا وفصل يمين مفعول ما لم يعن فاعله بنعت وهو مصدر مضاف الى الفاعل والتقدير لم يعب له بفصل اليمين المضاف و اضطرارا مفعول له وهو تعليل بوجود او في وجد ضمير عايد على الفصل وباجنبي متعلق بوجد **المضاف الى ياء المتكلم** انما افرد هذا الباب بذكر لان فيه احكاما ليست

في الباب الذي قبله فمنها ان آخر المضاف لليا يكون مكسورا والى ذلك اشار بقوله **آخرما اضيف لليا اكسر نحو هذا غلامي وصاحبي وصديمي وتثبتني من ذلك المعتل الآخر** والمثنى وجمع المذكر السالم وقد اشار الى الاول بقوله **اذ لم يك معتلا** يعني ما لم يك المضاف لليا معتل الآخر وشمل المقصور والمنقوص لذلك اتى بمثالين فقال **كرام وقد** فرام مثال للمنقوص وقد مثال والمقصور التقدير اتى يقع في العين ثم نبه على الثاني والثالث بقوله **اويك كابنين وزيدين** يعني اويك مثنى ومجموعا على حده كزيدين وفهم من كلامه ان هذه الاشيا التي ذكر لا يكون ما قبل لليا فيها مكسورا واما حكم اليا في نفسها فقد نبه عليه بقوله **فتح جميعها اليا بعد فتحها احتدي** ذي اشارة الى الاربعة المذكورة يعني ان هذه الاشياء المذكورة يكون اليا بعدها مفتوحة وفهم من قوله احتدي وجود فتحها وفهم من تخصيصه اليا في هذه المواضع اليا في غيرها لا يجب فتحها بل يجوز فتحها وسكونها نحو غلامي و غلامي ثم بين حكم ما قبل اليا بقوله **وتدغم اليا فيه**

والواو وان ما قبل واو ضم فاكسره يبن والفا
سلم يعني ان ياء المتكلم ان كان ياء ادغمت في الياء وشمل
المنقوص نحو راعي والمثنى والمجموع على حده في حالة الجر و
النصب نحو مررت بزيدي ورايت زيدي ومررت بمسلمي نحو
زيدين ومسلمين والواو يعني في جمع المذكر السالم في حالة
الرفع وفهم منه وجوب قلب الواو ياء لان الحرف لا يدغم الا
في مثله وفهم من قوله وان ما قبل ضم ان ما قبل الواو في
الجمع يكون مفهوما يجب كسره بعد قلب الواو ياء وادغامها
في الياء نحو هؤلاء مصطفي في جمع مصطفى وقوله والفا
سلم اي تركها على حالها وشمل المقصور نحو فتاي وعصاي و
المثنى في حالة الرفع نحو هذان غلاماي ان هذه لغة جميع العرب
وهذيل يبدلونه الفا المقصور ياء ويدغمونها في ياء المتكلم
وهو المنبه عليه بقوله **وفي المقصور عن هذيل**
انقلابها ياء حسن وفهم فرخصيصه المقصور ان
الف التثنية لا يبدل عندهم وفهم من ايضا ان الياء المبدلة
من الالف تدغم في ياء المتكلم لاجتماع مثلين الاول منها
ساكن فتقول هذا فتى ومن ذلك قول الشاعر سبقوا هوي

واعنقوا

واعتقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع وقوله خرم مفعولا ثانيا
والف اليا للعهد انا لما في التوجيه من قوله ياء المتكلم او
في اولوا الكتاب من قوله وقيل بالنفس وقوله قذي مبتدا
وجميعها توكيد له واليا مبتدا ثان وفتحها مبتدا ثالث واحتدى
خبر المبتدا الثالث والضمير المستتر فيه عايد على فتحها و
الجملة خبر المبتدا الاول والضمير عايد عليه محذوف تقديره
بعدها فحذف وهو مشوي ولذلك بنيت بعد ويجوز ان
يكون مبتدا ثان وهوما بعده خبر المبتدا الاول وفي هذا
الوجه الهاء في جميعها والعايد على جميعها هو الضمير المقدر
الذي كان يعود على المبتدا في الوجه الاول واليا مفعول
ما لم يسم فاعله بتدغم وفيه متعلق بتدغم والهاء فيه عايدة
على ياء المتكلم وان شرط وما مفعول ما لم يسم فاعله بفعل
محذوف يفسره ضم ويهن مضارع مجذوم على جواب الامر
وها مضمومة من يهون اذا سهل ولا يضح كرها لان
مضارع وهويهن اذا ضعف لان المراد به انه اذا ادغم
بسهل وبحق لا يضعف والفا مفعول مقدم بسلم وانقلابها
مبتدا وياء منصوب على اسقاط الامر الجر وحسن جر انقلابها

وعن هذيل متعلق بحسن وكذلك في المقصور **اعمال المصدر**
بفعلة المصدر الحق في العمل يعني ان المصدر
يلحق في العمل بفعله الذي اشتق منه في رفع ان كان لازما
نحو عجبت من قيام زيد وفي رفع الفاعل ونصب المفعول
ان كان متعديا الواحد نحو عجبت من ضرب زيد عمرا ويتعدى
بحرف الجر ان كان فعله يتعدى بذلك الحرف نحو اعجبني مرور
بزيد ويتعدي الى مفعولين ان كان الفعل يتعدي اليهما
نحو عجبت من اعطاء زيد عمرا درهما وكذلك المتعدي الى
ثلثة نحو عجبت من غلام زيد اعمرا وابكرا شاخصا اكله و
يستفاد من قوله بفعل المصدر الحق في العمل وهذا سوا
كان مضافا او مجردا من الاضافة او مقترنا بال والى ذلك
اشار بقوله **مضافا او مجردا او مع ال** واعماله مضافا
اكثر من اعماله مجردا واعماله مجردا اكثر من اعمال بال والحاقه
بفعله في العمل المذكور ليس مطلقا بل يشترط بنبه عليه
بقوله **ان كان فعل مع ان او ما يحل محله** يعني
ان لا يعمل المذكور الا اذا صح ان يحل محله الفعل وان وما
المصدريتين نحو اعجبني قيامك اي ان تقوم وعجبت من قيامك

الان اي تما تقوم وشمل قوله ان الناصبة والمخففة وفهم منه
ان المصدر اذا لم يحل محله ان او ما لم يعمل عمل الفعل نحو له صوت
صوت حمار ولذلك جعل صوت حمار معمولا الفعل المحذوف
وقد تقدم ثم قال **ولاسم مصدر عمل** اسم المصدر هو
ما في اوله ميم زايدة لغير المفاعلة نحو المجمد والمضرب او كان
لغير الثلاثي نحو الوضوء والغسل فان فعلهما توضا واغتسل و
انما فصل الناظم هذا النوع من المصدر لقلة عمله وفي تذكير
عمل تنبيه على ذلك ذكره الشارح ومن اعماله قول عايشة رضي
الله عنها من قبله الرجل امراته الوضوء فاعمل قبله وهو اسم
مصدر كان فعله قبل والمصدر مفعول مقدم بالحق وبفعله
وفي العمل متعلقان بالحق ومضافا وما بعده احوال من المصدر
وان كان فعل شرط ومع في موضع الصفة لفعل وما معطوف
على ان ويحل في موضع خبر كان ومحله منصوب على المصدر
ولاسم مصدر عمل مبتدا وخبر ثم قال **وبعد جر الذي**
اضيف له كمل برفع او بنصب عمله قد تقدم
ان المصدر يكون مضافا مجردا او مقرونا بال فالمضاف ان
كان مضاف الى الفاعل كما نصب مفعوله هذا هو المراد بقوله

الاول اي

كل بنصب نحو اعجبني اكل زيد الخبز ومنه قوله تعالى ولولا دفع
الله الناس وان كان مضاف الى المفعول كمل برفع فاعله هذا
هو المراد بقوله برفع نحو اعجبني اكل الخبز عمرو ومنه قوله عز وجل
ولله على الناس الخ البيت من استطاع في احد الثنا ويلات و
اضافته الى الفاعل ونصب المفعول اكثر من الاضافة الى
المفعول ورفع الفاعل وقوله كمل بنصب لا يريد ان ذلك واجب
بل هو جايز لانه يجوز ان يضاف الى الفاعل ولا يذكر معه
مفعول نحو اعجبني اكل زيد والى المفعول ولا يذكر فاعل نحو
اعجبني اكل الخبز ومنه قوله عز وجل بسوال نعجتك وبعد
متعلق بكمل والذي مفعول بيحر وجز مصدر مضاف الى
الفاعل والذي مفعول وهو مصدر مضاف كمل المنصوب
واضيف له الذي والضمير العايد على الموصول الهاء في له
وفي اضيف ضمير مستتر عايد على المصدر وعمله مفعول
بكمل والهاء فيه عايدة على المصدر وبنصب متعلق بكمل
او برفع معطوف عليه واو التقسيم لا التخيير ثم قال **وجر**
ما يتبع ماجرو من راعى في الاتباع المحل
فحسن قد تقدم ان المضاف الى الفاعل والى المفعول فان

اضيف

اضيف الى الفاعل فلفظ مجرور وموضعه مرفوع وان اضيف
الى المفعول فيجوز في تابع المضاف اليه اذا كان فاعل الجزء على
اللفظ والرفع على المحل وشمل قوله ما يتبع جميع التوابع فتقول
اعجبني اكل زيد وعمرو واعجبني اكل اللحم والخبز بخرجا على
اللفظ والنصب حملا على الموضع في تقدير المصدر بان فعل
المفعول والتقديرات اكل اللحم واخر قوله شملا للاوجه المذكورة
كلها والاحسن في ذلك الحمل على اللفظ ولذلك بدء به و
قوله وجر فعل امر مفعوله بيحر وهي موصولة وصلتها اجر
ومن شرطية في موضع رفع بالابتدا وخبرها راعي وفي متعلق
براعي والمحل مفعول براعي والفا جواب الشرط وحسن
خبر مبتدا محذوف تقديره وحسن **اعمال اسم الفاعل**
المراد باسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله جار مجرى الفعل
في الحدوث والصلاحية للاستعمال بمعنى الماضي والحال
والاستقبال قوله **كفعله اسم فاعل في العمل** يعني
ان اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل ان كان فعله
لازما نحو قايم زيد وينصب المفعول ان كان فعله متعديا
الى الواحد نحو ضارب زيد عمرا وينتصب مفعولين ان

كان متعديا الى اثنين نحو معطٍ زيد عمرا درهما وهذه كلها
مستفادة من قوله كفعله اسم فاعل في العمل لكن لا يعمل عمل
المذكور الا بشرطين الاول منها بقوله **ان كان عن مضيّه**
بمعزل يعني اسم الفاعل لا يعمل عمل فعله الا اذا كان بمعنى
الحال والاستقبال لانه اشبه فعله في الحركات والسكنات
وعدد الحروف نحو انا ضارب زيدا غدا والآن فلو كان بمعنى
الماضي لم يعمل لان لم يشبه فعله فيما ذكر ثم اشار الى الشرط
الثاني بقوله **وولي استفهما او حرف ندا**
او نفيا او جا صفة او مسندا يعني ان من شرط اعمال
اسم الفاعل ان يتعدى شيء قبله وذكر من ذلك خمسة
مواضع **الاول** ان يلي الاستفهام نحو اضارب انت عمرا
الثاني ان يلي حرف النداء نحو يا طالعا جبلا والظاهر
ان هذا انما اعتمد على الموصوف لان التقدير يا رجلا طالعا
جبلا وليس حرف النداء مما يقرب من الفعل لانه خاص
بالاسم **الثالث** ان يلي نفيا نحو ما ضارب انت زيدا
الرابع ان يكون صفة لموصوف نحو مررت برجل ضارب
عمرا وفي ضمن ذلك الحال لانها صفة في المعنى نحو جاء زيد

راكبا

راكبا **الخامس** ان يكون مسندا وشمل الخبر وما اصله الخبر
نحو زيد ضارب عمرا وان زيدا ضارب عمرا وكان زيد ضاربا
وظننت زيدا ضاربا عمرا والآن اسم الفاعل في هذه المثال كلها
مسند واسم فاعل مبتدا وخبره كفعله وفي متعلق بالاستقرار
الذي في الخبر وان كان شرط والباء في معزل ظرفية بمعنى في
والمجرور خبر كان وعن مضيه متعلق بمعزل والهاء في مضيه
عايدة على اسم الفاعل واستفهما مفعول بولي او حرف ندا او
نفيا معطوف على استفهام او جا معطوف على ولي ومسندا
معطوف على صفة ثم قال **وقد يكون نعت محذوف**
عرف فيستحق العمل الذي وصف يعني ان اسم
الفاعل ياتي معتمدا على موصوف محذوف فيستحق العمل لما
استحقه ما هو صفة لمذكور كقول الشاعر كناطح صخرة يوما
فلم يضرها واوهى قرنه الوعل اي كوعل ناطح وقد تقدم ان
ما وقع بعد حرف النداء هو الباب والضمير في يكون لهما
وهو عايد على اسم الفاعل ونعت خبرها وعرف في موضع
الصفة المحذوفة ثم قال **وان يكن صلة ال ففي**
المضيّ وغيره اعماله قد ارتضى يعني ان اسم

الفاعل اذا وقع صلة لال عمل العمل المذكور مطلقا حالا كان او
مستقبلا او اتما عمل مطلقا لانه صار بمنزلة الفعل قال الشارح
لانه لما كان للموصول واعني بمرفوعة عن الجملة الفعلية اشبه
الفعل معنى استعمالا فاعطى حكمه في العمل كما اعطى حكمه في صحة
عطف الفعل عليه كما في قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات
واقرضوا الله قرضا حسنا وقوله تعالى فالمغيرات صبحا فاثرن
به نقعا انتهى قلت جعله واقفا صلة الى مسوغا لعطف الفعل
عليه فيه نظر لانه قد جاء عطف الفعل على اسم الفاعل غير
الواقع صلة لال نحو قوله عز وجل اولم يروا الى الطير فوقهم
صافات ويقبضن وان يكن شرطا وصلة الى خبر يكن والفاء جواب
الشرط واعماله مبتدا وخبره قدارتضى وفي المضي متعلق بارتضى
ثم قال **فعال ومفعال وفعول في كثرة عن**
فاعل بذيل فيستحق ماله من عمل وفي فعيل
قل داو فعل يعني ان هذه الامثلة الخمسة التي هي فعال
ومفعال وفعول وفعيل وفعل ينوب في الما تعمل عمل
اسم الفاعل بالشروط المتقدمة فيه وقوله في كثرة اي مرادا به
الكثرة اي التكثير وهي الزيادة في الفعل وكذلك تسمى بالقوة

ويولد حمل كلامه على هذا المعنى قوله في القافية وقد نصب فاعل
فعلا لكثيرا وفعولا او مفعالا ويحتمل عينان يكون اراد لكثرة ان
هذه الامثلة الثلاثة يكثر فيها العمل المذكور ويؤيد قوله بعد
وفي فعيل قل واو فعل وبدل على صحة هذا التاويل قوله في
شرح الكافية واكثرها استعمالا فعال وفعول ثم مفعال ثم فعيل
ثم فعل اما اعمال فعال فنحو ما حكى سيبويه من قولهم انا العسل و
اعمال مفعال فنحو انه لمخاربوانكما واما اعمال فعول فنحو قول
الشاعر ضروب بنصل السيف سوف سمانها اذا عدموا زادا
فانك عاقر واما فعيل فنحو ان الله سميع الدعاء من دعاه واما
اعمال فعل فنحو قوله احدا مورا لا تضير وامن ما ليس منجيه من
الاقدار وفعال مبتدا ومفعال وفعول معطوفان على فعال
وبذيل خبر المبتدا وفي كثرة وعن فاعل متعلقان ببذيل و
افرد بذيل وهو خبر عن اكثر من واحد لان فعيلا قد جاء
لاخبار به وهو خبر عن اكثر من واحد لان الجمع وما مفعول
فيستحق وهي موصولة وصلتها له ومن عمل متعلق بالاستقرار
المتعلق به الخبر وذا فاعل بقل وفي فعيل متعلق بقل و
فعل معطوف عليه ثم قال **وما سوى المفرد مثل فعل**

في الحكم والشروط حيث ما عمل ما سوى المفرد هو
المثنى والمجموع وشمل الجمع الدال على حد المثنى وجمع التكثير و
التثنية نحو هذان ضاربان زيدا والجمع نحو هؤلاء ضاربو زيدا
وضراب زيد فتعمل كلها على اسم الفاعل بالشروط المتقدمة في
اسم الفاعل وما مبتدا وهو موصولة وصلتها سوى المفرد ومثله
مفعول ثان يجعل والمفعول الاول الضمير المستتر في جعل وهو
العايد على المبتدا وفي الحكم متعلق بجعل وكذلك حيثما ثم
قال **وانصب بذي الاعمال تلو واخفض** وهو نصب
ما سواه مقتضي يعني بذي الاعمال ما توفرت فيه شروط العمل
المذكورة وشمل اسم الفاعل وامثلة المبالغة والتالو التابع و
فهم من تقديمه النصب انه هو الاصل والخفض جاء وان كان
على خلاف الاصل ووجهه قصد التحقيق فتقول انا ضارب
زيد وضارب زيد وهذان ضاربان زيد وضاربا زيد وهو
الاضاربون زيدا وضراب زيدا وضراب زيد وهذا حكم ما
يتعدى من اسم الفاعل وما هو بدل منه الى واحد وكان
متعديا الى اكثر من واحد فقد نبه عليه بقوله **وهو لنصب**
ما سواه مقتضي يعني ان اسم الفاعل وما الحق به هو

امثلة المبالغة اذا كان بطلب اكثر من مفعول واحد اضيف الى
الاول وينصب ما بعد الاول وشمل ذلك المتعدي الى اثنين
نحو انا معطي زيدا درهما المتعدي الى ثلثة نحو انا معلم زيدا
عمرا منطلقا وشمل ايضا ما كان منصوبا باسم الفاعل على غير
المفعول به كالظرف نحو انا ضارب زيدا اليوم وفهم منه ان
المنصوب بعد اسم الفاعل المضاف الى الاول اذا كان بمعنى
المضاف غير منصوب باسم الفاعل المذكور وهو المشهور انا
معطي زيد اامس فالمنصوب بعد انتصب بفعل مقدر
لانها انما جعل الحكم في ذلك بما استوفى شروط العمل واسم
الفاعل بمعنى الماضي لم يستوفها واجاز الكسائي نصبها باسم
الفاعل وان لم يستوفها وتلو مفعول بانصب وهو مطلق
الى خفض فهو من باب التنازع وكذلك بذي مبتدا وخبره
مقتضي ولنصب متعلق بمقتضي ثم قال **واجرر او**
انصب تابع الذي لخفض اذا اجرا اسم الفاعل
ما بعده جاز في تابعة الجر على اللفظ والنصب على المحل و
شمل جميع التوابع واختلف في الناصب له فقيل اسم الفاعل
وقيل بفعل مضمر وهو مذهب سيبويه وكلام الناظم محتمل

للمذهبين او لم ينص على ناصبه لكنه صرح في شرح الكافية
بانه محمول على الموضع وان ناصبه اسم الفاعل المذكور وتابع
مفعول بانصب وهو مطلوب ايضا للجر وفهم من باب التنازع
ثم مثل بقوله **كمبتغي جاه وما لا من نهض** فمن مثال
المبتدا وهو موصولة وصلته نهض ومبتغي خبر مقدم وهو
مضاف الى جاه وما لا معطوف على الموضع ثم قال **وكلما قرر**
لاسم فاعل يعطي اسم مفعول بلا تفاضل يعني
ان اسم المفعول يعمل عمل الفعل بالشروط السابقة في اسم
الفاعل من كونه بمعنى الحال والاستقبال ومطلقا اذا كان
صلة ال بشرط الاعتماد وكل مبتدا مضاف لما وهي موصولة
وصلتها قرر ولاسم متعلق بقرر ويعطي الى آخره خبر عن كل
وبلا تفاضل تمم البيت لصحة الاستغناء عنه بما قبله ثم قال
فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطي
كفا فايكتفي يعني ان اسم المفعول مثل الفعل المصوغ
للمفعول في معناه كما ان اسم مثل الفعل المصوغ للفاعل في
معناه فتقول زيد مضروب ابوه فيرتفع ما بعد مضروب
على انه مفعول ما لم يسم فاعله كما تقول ضرب ابوه وكفعل خبر

هو وصيغ

هو وصيغ في موضع الصفة لفعل وفي معناه في موضع الحال
من الضمير في صيغ اي صيغ للمفعول في حال كونه موافقا له
في المعنى وافى بمثال من المتعدي الى مفعولين وهو قوله كالمعطي
وكفا فايكتفي فالمعطي مبتدا وال فيه موصولة وفي المعطي ضمير
مستتر عايد على ال وهو المفعول الاول بمعطي وكفا فامفعول
ثان للمعطي ويكتفي خبر المبتدا ثم قال **وقد يضاف ذا**
الى اسم مرتفع معنا كمحمود المقاصد الورع المعنى
ان اسم الفاعل تارة يجوز اضافته الى ما هو مرتفع معنا
كقولك زيد مكسر العبد واصل مكسور عبده ومثله قوله محمود
المقاصد الورع وقد للتحقيق لا للتقليل لكثر اضافتهم اسم
المفعول الى مرفوعه وذا فاعل بيضاف وهو اشارة الى اسم
المفعول ومرتفع نعت لاسم ومعنا منصوب على حذف الجار
اي في معناه والورع مبتدا وخبره محمود وهو مضاف الى
المقاصد واصله محمود مقاصدة **انبته المصادر** اعلم
ان فعل الماضي ثلاثي ومزيد فيه فالثلاثي اربعة اقسام
متعد ولازم ومفتوح العين ولازم مضموم العين وقد اشار
الى الاول بقوله **فعل قياس مصدر المعدي**

من ذي ثلاثة كرد ردا يعني ان مصدر الفعل الثلاثي
المتعدي ياتي على فعل بسكون العين ومثل قوله المعدى فعل
مفتوح نحو ضرب ضربا وفعل مكسور العين نحو فهم فهما و
المعتل الفا نحو رمى رميا وغزا غزوا والمضاعف نحو رد ردا
وفعل خبر مقدم وقياس مبتدا ومن ذي في موضع الحالين
مصدر ويجوز ان يكون فعل مبتدا وقياس خبر لان فعلا مع
ربالعلمية ثم اشار الى الثاني فقال **وفعل اللازم بابه**
فعل كفرح وكجوى وكشلل هذا القسم الثاني من
الفعل وهو اللازم المكسور العين وقياس مصدران ياتي
على فعل بفتح وستوي في ذلك الصحيح كفرح فرحا واشترا
سراء والمعتل كجوى جويا وعامى والمضاعف كشلل شللا
وقطط قططا وفعل مبتدا واللازم نعت له وبابه مبتدا
ثان وفعل خبر مبتدا ثان وخبره عن الاول ثم اشار الى
الثالث فقال **وفعل اللازم مثل قعدا له فعول**
باطراد كغدا يعني ان فعل اللازم ياتي مصدره على فعول
ويستوي في ذلك الصحيح نحو قعد قعودا والمعتل العين نحو
حال حولا والمعتل اللام نحو سما سموا وعدا عدوا وفعل مبتدا

واللازم

واللازم نعت له ومثل منصوب بقعدا على الحال من الضمير
المستتر في اللازم وفعول مبتدا وخبره في له والجملة خبر المبتدا
وباطراد في موضع الحال من فعول ثم ان اطراد فعول في فعل
اللازم بشرط ان لا يكون الفعل مستوجبا لاحد الاقران المذكورة
قوله **ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا فادرا**
او فعالا فذكر في هذا البيت ثلاثي اوزان وسيذكر رابعا
بعد وهي فعال بكسر الفا وفعلا بفتح الفا والعين وفعال بضم
الفا وما طرفية مصدرية ومستوجبا خبر يكن وفعالا مفعول
بمستوجب واو فعلانا افعالا معطوفان على فعال ثم بين
معاني الافعال التي يستحق هذا الاوزان فقال **فاول**
لذي امتناع كابا يعني ياتي فعالا وهو مصدر مطرد
في فعل اللازم الدال على الامتناع نحو ابا ابا ونفر نفارا وفر
فرارا بمعنى قوله **والثان للذي اقتضا تقلبا** يعني
الثاني فعلانا وهو ايضا مصدر فعل اللازم الدال على التقلب
والاظراب نحو لمع لمعانا وحول حولانا وغلت القدر غليانا
وقوله **للداء فعال** هذا هو الوزن الثالث هو فعال وهو
مصدر مطرد في فعل الدال على الداء والمرض نحو سعل سعالا

فتحركا ما ثم قال **او لصوت** يعني ان فعالا يكون ايضا مصدرا
مطردا في فعل اللازم الدال على الصوت نحو نعق نعاقا وتغرت
الشاة صغارا ورغا البعير رغاء فقال وفعال على هذا يكون
لفعل الدال على الداء ولفعل والدال على الصوت ثم قال و
شمل سيرا وصوتا لفعيل كصهل هذا هو الوزن الرابع
وهو فعيل ويكون مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على
السير نحو دمل دميلا ورسم رسيما والدال على الصوت نحو
صهل صهيلا وهذا معنى قوله وشمل سيرا وصوتا وقوله ما
دل مبتدا وسوغ الابتداء به انه وصف لمحذوف ففعل اول
وخبره لدى اي متناع اي لصاحب فعل ذي امتناع فهو
على مضاف والثاني مبتدا واصله فالثاني فحذف اليا
واستغنى عنها بالكسرة خبره لذي واقتضى صلة الذي و
تقليا مفعول باقتضى وفعال مبتدا وخبره الذي واراد
الدا فقصره ضرورة ولصوت معطوف على الدا والتقدير
فعال مصدر للدا ولصوت وشمل فيه لغتان شَمَلَ يَشْمُلُ
بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وشمل يشمل
بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع وهي التفصيحي الا

انه ينبغي ان هذا الفتح في الماضي صوتا من الشباد وهل تختلف
حركة الحرف الذي قبل الزوي المتعدي والفعيل فاعل
بشمل وسيرا وصوتا عليه ثم اشار الى الرابع بقوله **فعولة**
فعالة لفعلا كسهل مر وزيد جزلا يعني ان فعل المضموم
العين لا يكون الا لازما يطرد في مصدره وزمان الاول
فعولة نحو سهل الامر سهولة وصعب صعوبة والثاني فعالة
نحو جزل زيد جزالة ونطق نطاقة وفعول مبتدا وفعالة
معطوف عليه بحذف حرف العطف ولفعلا خبر المبتدا
ثم قال **وما اتى مخالفا لما مضى فحكمه النقل**
كسخط ورضى يعني ان ما خالف ما ذكره من المصادر
مقيس وفهم منه ايضا ان مصادر الثلاثي انت على غير
قياس وذكر منها مصدرين سخطا وهو مصدر سخط و
قياسه سخطا بفتح الخا وقد مر ذلك ورضى وهو مصدر
وقياسية رضى بفتح الرا وفهم من قوله كسخط في اتيانه
بكاف التشبيه انه قد جاء غير هذين المصدرين على غير
قياس وما مبتدا وهي شرطية وخبرها اتى ومخالفا حال
من الضمير المستتر في اتى وهو الضمير العايد على المبتدا ولما

متعلق بخالف والفا جواب الشرط او الجملة بعدها جواب الشرط
ولما فرغ من مصادر الثلاثي شرع في بيان مصادر المزيد فقال
وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره يعني ان غير الثلاثي
من الافعال له مقيس متفق على السماع وشمل غير ذي ثلاثة
الرباعي الاصول نحو دحرج والمزيد من الرباعي نحو احرنجم والمزيد
من الثلاثي نحو استخرج وله ابنية كثيرة وبدا منها بفعل فقال
كقدس لتقديس يعني ان فعل مشدد العين كقدس
يابي مصدره على تفعيل نحو قدس تقديس وعلم تعليما وغير
مبتدا ومقيس خبره ومصدره فاعل بمقيس ويجوز ان يكون
مقيس خبرا مقدما ومصدره مبتدا والجملة خبر ثم قال و
ذكه تزكية واجلا اجمال من تجمل تجملا هذا البيت
اشتمل على ثلاثة اقسام افعال بمصدرها وكلها من الثلاثي
المزيد الاول ذكه هذا من زكي ومصدره يابي على تزكية
ومثله مني تمنية الثاني اجمل وهو من اجمل ومصدره
يابي اجمال ومثله اكرم اكراما واعطى اعطاء الثالث تجمل و
هو فعل ماض ومصدره يابي على تفعل ومثله تكلم تكلما
وتعلم تعلما وذكه وما بعده معطوف على قوله في البيت الذي

قبله كقدس واجمال مصدر اجمل وهو مضاف الى من وهي موصولة
وصلتها تجملا وقدم المصدر على فعله والتقدير من تجمل تجملا
ثم قال **واستعذ استعاذة ثم اقم اقامة** ذكر في هذا
البيت فعلين مع مصدريهما من الثلاثي المزيد الاول استعذ
وهو فعل امر من استعاذ ومصدره يابي على استعاذة ومثله
استقام استقامة الثاني اقم وهو فعل امر من اقام ومصدره
يابي على اقامة ومثله اجاز اجازة ثم قال **وغالبا اذا التا**
لزم الاشارة للفعلين معا وانفرد ما ذكر وانما لزمت
التا لان الاستعاذة اصلها استعوذ واقامة اصلها اقوام
فنقلت حركة الواو وفيهما الى الساكن وانقلبت الواو الفا و
حذفت احدى الفعلين وعوض منها التا وفهم منه قوله غالبا
انها تحذف في غير الغالب كقولهم بعضهم اراء واستفهم
استفهاما وذا مبتدا ولزم خبره والتا مفعول بلزم ثم قال
وما يلي الاخر مدا وافتحا مع كسر تلو الثان منها
افتتحا بهمز وصل هذا ضابط في مصدر كل فعل افتتح
بهمزة الوصل يعني ان الحرف المتصل بالحرف الاخير من الفعل
اذا كان الفعل مفتتحا بهمزة الوصل مد وافتح ما قبل المدة

فينشأ من ذلك الالف ثم يكرر لو حرف الثاني من الفعل وهو
الحرف الثالث وما موصولة معطوفة مقدم بمد وهو مطلوب
ايضا لافتح فهو من باب التنازع ومع متعلق بمد وكذلك من
وما وهي موصولة وصلتها افتحا وبهمز متعلق بافتح ثم مثل بقوله
كاصطفى تقول اصطفى اصطفا ومثله انطلق انطلاقا و
استخرج استخراجا ثم قال **وضم ما يربع في امثال قد**
تلملما يعني ان مصدر تفعلل يضم فيه اربع الفعل فيصير
مصدرا نحو تلملم تلملما وتدحرج تدحرجا وتنفس تنفسا وضم
فعل امر مفعول به وهو ما موصولة وصلته يربع ويحتمل ان
يكون ضم فعل ماضا مبنيا وما مفعول ما لم يسم فاعله والاول
اظهر ثم قال **فعلال او فعللة لفعلالا** يعني ان فعلل
مصدره يأتي على فعال او على فعللة نحو دحرج دحراجا و
دحرجة وفهم منه ان مصدر الملحق بفعلل كمصدر فعلل
حلبت وحوقل فتقول حلبابا وحلبية وحوقل حيقالا
وحوقلة الا ان المقيس فعلله دون فعلاله وقد نبه على
ذلك بقوله **واجعل مقيسا ثانيا لا اولا** واجعلهما
في التمثيل مقيسين معا وفعلان مبتدا وفعللة معطوف عليه

والخبر

والخبر لفعلالا وثانيا مفعول اول باجعل ولا عاطفة او لا على
ثان ثم قال **لفاعل لفعال والمفاعلة** يعني ان فاعل
له مصدران وهما الفعال والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة
وخاصم خصاما ومخاصمة والفعال مبتدا والمفاعلة معطوف
عليه والخبر في المجرور ثم قال **وغير ما مر السماع عاذله**
يعني ان ما تقدم من مصادر غير الثلاثي وهو القياس وما
جاء على خلاف عاذله السماع اي صار عديلا له مما جاء من
ذلك قول الراجز بانت تبري دلوها شريا وقياس مصدر تبرية
مثل مصدر تزكيه ومن ذلك ايضا كذاب في مصدر كذب
وقياسه تكذيب وغير مبتدا وما موصوله وصلتها مر والسماع
مبتدا وعاذله في موضع خبره والجملة خبر المبتدا الاول ثم
قال **وفعلة لمرة كجلسة وفعلة لهيئة كجلسة**
يعني انك اذا اردت المرة الواحدة من مصدر الثلاثي اتيت
بفعله بفتح الفا وسكون العين نحو جلست جلسة وضربت
ضربة واذا اردت الهيئة اتيت بفعله بكسر الفا نحو جلس
جلسة حسنة وقد تكون بناء المصدر على فعله كرجعه وعلى
فعله كدره فلا تكون في لحاق التاء دلالة على المرة ولا على

الهيئة الا بقرينة تدل على ذلك ثم قال **في غير ذا الثلاث**
بالتا المرة يعني ان مصدر غير الثلاثي اذا اريد منه المرة
الحقت التا المصدر القياسي فتقول في نحو اكرمه اكراما اذا
اردت المرة اكرامه وفي نحو انطلق انطلاقه فلو كان المصدر
من ذلك منيبا على التا آخره نحو زكى تزكية واستعاذ استعاذه
لم يدل على المرة فيه الا بقرينة نحو ذكره تزكية واحدة واما
الهيئة فلم يستعمل من المزيد الا على وجه الشذوذ والى ذلك
اشار بقوله **وشذ فيه هيئة كالخرة** يعني انه قد
جاء الهيئة على فعله في مصدر غير ثلاثي كقولهم الخرة
وهو فراختمرة المراة اذا لبست الخمار ومثلة القم زاعتم و
القعصبة من تقمص والتعقبة من التعقب والمرة مبتدا والخبر
في قوله بالتا واتى احذفت التا في الثلاث لانه راعى
تانيث الحروف والتقدير في غير الفعل صاحب الثلاثة
الاحرف وفي الثلاث متعلق بالاستقرار عامل في الخبر
او في موضع الحال من الفاعل في الاستقرار **اسماء الفاعلين**
والصفات المشبهات بها الفعل على قسمين ثلاثي
وغير ثلاثي فالثلاثي بالنظر هذا الباب ثلثة انواع

مفتوح

مفتوح العين ومكسور العين متعد فهذا هو القسم الاول
ومكسور العين لازم وهو القسم الثاني ومضموم العين لا
يكون الا لازما وهو القسم الثالث وقد اشار الى الاول
بقوله **كفاعل صنع اسم فاعل اذا من ذي ثلثة**
يكون كغد المراد بقوله كفاعل هذا الوزن الذي عليه
صيغت فاعل والمراد باسم الفاعل اسم الفاعل الذي هو
صفة دالة على فاعل جاز به في التذكير والتانيث في
المضارع من افعالها سواء كان على وزن فاعل كضارب او
على غيره كمكرم ومدحرج وشمل قوله من ذي ثلثة
جميع انواع الفعل ثم اخرج فعل اللازم وفعل فلا يكون
الا لازما ثم مثل بقوله **وهو قليل في فعلت و**
فعل غير معل وهو ضمير العايد على فاعل في البيت
الذي قبله يعني ان فاعلا قليلا في اسم الفاعل من فعل
مضموم العين وفعل مكسور العين اللازم نحو ترة الصيد
فهو تائر وسلم فهو سالم وفهم منه انه كثر فيهما عدا هذا
الوزنين من الثلاثي وثلاثة انواع مفتوح العين متعد
نحو ضرب فهو ضارب وغير متعدي نحو قعد فهو قاعد

ومكسور العين نحو شرب فهو شارب واسم فاعل مفعول
بصع وكفاعل واذا استغلقان به وهو الظاهر ان يكون تامة
بمعنى يوجد ومن ذي متعلق بها وغدا محتمل ان يكون من
غدوت الصبي باللبن اي ربيته فيكون متعديا ويحتمل ان
يكون غدا الماء اي سال فيكون لازما واسم الفاعل منهما
بفاعل والمراد بقليل شاذ ولذلك قال بعد بل قياسه فعل
قوله وهو قليل مبتدا وخبر وفي متعلق بقليل وغير معدى
حال من فعل الاخر ثم اشار الى النوع الثاني من المثالين
فقال **بل قياسه فعِل وافعَل فعلان** فذكر لاسم
من فاعل اللازم ثلاثة اوزان فعل وافعل وفعلان و
يجوز اطلاق اسم فاعل عليهما وانما هي صفات مشبهات
باسم الفاعل ولما كان كل واحد من هذه الاوزان تختص
بمعنى في الفعل يقتضيه فيه نبه عليه بالمثال فقال
نحو اشِر وبَطِر وخَوصَد يان وغَيران الاجهر فعل للاعراض
نحو فرح فهو فرح واشد فهو رشيد وفعلان للامتلا
واحواله البطالق نحو عرث فهو عرثان وصدي فهو صديان
وافعل للحلق والوان نحو عور فهو اعور وجهر فهو اجهر

ثم اشار

ثم اشار الى النوع الثالث بقوله **وفَعُل اولى وفعيل
وفعِل كالضخم والجميل والفعل جمل** يعني ان
الاولى بفعل المضموم العين فعل نحو سهل فهو سهل و
ضخم فهو ضخم وفعيل نحو ظريف وجمل فهو جميل وفهم من
قوله اولى ان اسم الفاعل منه يأتي على غير الوزنين المذكورين
وهو المنبه عليه بقوله **وافعَل فيه قليل وفعَل**
يعني اسم الفاعل من فعل المضموم العين قد يأتي على وزن
افعل نحو حرش فهو احرش وعلى وزن فعل نحو بطل و
حسن فهو باحسن وفهم من المصدرية من تنصيصه
على العلة في افعل وفعل لان الوزنين الثابتين كثير
ان وقياسه مبتدا وخبره فعل وافعل معطوف عليه
وكذا افعلان على حذف العاطف وافعل مبتدا وقليلا
خبره وفيه متعلق بقليل وفعل معطوف على افعل
ثم قال **وبسوى الفاعل قد يغني فعل** يعني ان
فعل مفتوح العين قد يأتي اسم الفاعل على غير وزن
اسم فاعل ولم يذكر الوزن الذي يأتي غير فاعل ففهم منه
انه غير مخصوص بوزن واحد والذي جاء من ذلك ظا

فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو ثيب وعف فهو
عفيف وفهم من قوله قد يغني التقليل ويستوي متعلق
بينوبي وفعل فاعل بيغني ولما فرغ من اسم الفاعل من الثلاثي
شرع في بيان اسم الفاعل من غير الثلاثي فقال **وزنة
المضارع اسم الفاعل من غير ذي الثلاث
كالواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا و
ضم ميم زايد قد سبقا** في هذين البيتين بضابط
في اسم الفاعل من غير الثلاثي وهو انه اذا اردت اسم الفاعل
من غير الثلاثي فاتيت به على وزن مضارعه الا انك تكسر
ما قبل الاخير وتحيل محل حرف المضارع ميم زايدة مضمومة
وشمل غير الثلاثي الرباعي الاصول نحو دحرج والرباعي
المزيد كتدحرج والثلاثي المزيد فيه كينطلق ويستخرج و
تقول في اسم الفاعل من دحرج يدحرج ومن احرنجم يحرنجم
ومن انطلق منطلق ومن استخرج مستخرج ومعنى قوله
ومع كسر متلو الاخير يعني اذا كان مفتوحا في المضارع كيسر
في اسم الفاعل نحو يتدحرج فتقول متدحرج وفهم من قوله
مطلقا انه اذا كان مكسورا في المضارع يكسر في اسم الفاعل

فتكون

فتكون الكسرة غير الكسرة نحو منطلق في ينطلق ووزنة المضارع
مبتدا وهو على حذف مضاف واسم فاعل خبره والتقدير و
صاحب وزنة المضارع ويحتمل ان يكون اسم فاعل مبتدا ووزنة
خبر مقدم ومن غير متعلق بزنة ومع في موضع الحال من
المضارع ومطلقا حال من كسر وضم معطوف على كسر ثم قال
**وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول
كمثل المنتظر** يعني ان الحرف الذي قبل الاخر في اسم
الفاعل من غير الثلاثي اذا فتحته صار اسم مفعول فتقول في
اسم الفاعل من دحرج مدحرج وفي اسم المفعول مدحرج
وفي الفاعل من انتظر منتظر وفي اسم الفاعل منتظر وقد
شرح بذكر اسم المفعول في هذا الباب لانه انما ترجم لاسم
الفاعل والصفات المشبهات وان فتحت شرط والضمير في
منه عايد على اسم الفاعل ومنه متعلق بفتحت وما مفعول
بفتحت وهي موصولة وصلتها كان وانكسر في موضع خبر
كان وصار جواب الشرط ثم قال **وفي اسم مفعول الثلاثي
اطرد بزنة مفعول كمات فرقصد** يعني ان اسم
المفعول الثلاثي يأتي على وزن مفعول وقوله كمات من

قصداي وهو كالمفعول الاتي من قصد وهو مقصود مثل
مطروب من طرب ومدعوا من مدعي ومرضي من رضي مرضوا
ونزلة فاعل باطرد وفي اسم متعلق باطرد ثم قال **وناب نقلا**
عنه ذو فعيل نحو فتاه او فتى كحيل يعني ان
صاحب الوزن الذي هو فعيل ناب عن مفعول بمعنى
مقتول وجريح بمعنى مجروح وهو كثير ومع كثرته فهو غير
مقيس وقيل يقاس فهو من تمثيله بالفتاه والفتى ان فعيلا
المذكور يجر على المؤنث والمذكر بلفظ واحد نحو فتى كحيل
وذو فاعل بناب ونقلا مصدر في موضع الحال من ذو
الصفات المشبهة باسم الفاعل الصفة المشبهة
باسم الفاعل ما صيغ بغير تفضيل من فعل لازم لقصد نسبة
الحدث اي الموصوف دون افادة معنى الحدوث وغيره
عن اسم الفاعل باستحسنا جر فاعلها باضافتها اليه واشار
ذلك اشار بقوله **صفة استحسن جر فاعل معنى**
بها المشبهه اسم الفاعل يعني ان الصفة المشبهة
باسم الفاعل استحسن ان يخرجها ما هو فاعل بها في المعنى
نحو الحسن الوجه اذ اصلة الحسن وجهه وذلك لا يصلح

في اسم الفاعل وفهم من قوله استحسن ان ذلك موجود في
اسم الفاعل الا انه غير مستحسن نحو كانت الاب وفيه خلاف
ومذهب المصنف جوازه وفهم منه ايضا ان الجر بها غير لازم
بل يجوز فيه النصب والرفع على ما ياتي مبتدا واستحسن صفة
جر مرفوع باستحسن ومعنى منصوب على اسقاط الخافض
وبها متعلق بجر والمشبهه خبر المبتدا واسم الفاعل يجوز
ضبطه بالفتح على انه مفعول بالمشبهه وبالكسر على انه مضاف
اليه ويجوز ان يكون المشبهه مبتدا وصفته خبره ثم قال
وصوغها من لازم لحاضر كظاهر القلب
جميل الظاهر يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل لا
يصاغ الا من الفعل اللازم ويكون الا للحال وهذين
الوصفين خالف قايما اسم الفاعل يصاغ من اللازم والمتعدي
ويكون الحال والاستقبال والماضي ثم اتى بمثالين وهو
ظاهر وجميل فظاهر مصوغ من ظهر وهو لازم والمراد بالحال
وجميل مصوغ من جمل وهو ايضا لازم ويراد به الحال و
فهم من تمثيله بالوصفين ان الصفة المشبهة يكون جارية
على الفعل المضارع في الحركات والسكنات وعدد الحروف

كظاهر فانه جاز فيما ذكر على تظهير وغير جارية عليه كجميل فانه
غير جار على تعمل وصوغها مبتدا ومن لازم الحاضر متعلقان و
بصوغها والخبر محذوف لدلالة سابق الكلام عليه وتقديره
واجب ولا يجوز ان يكون المجروران كلاهما خبرا عن وصوغها
لعدم الفايدة ولا يجوز ان يكون معطوفا على خبر الفاعل لاخبر
الفاعل بها مستحسن وصوغها ما ذكر واجب ثم قال **وعمل**
اسم فاعل المعدى لها على الحد الذي قد حدا
يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل تعمل عمل اسم الفاعل
المعدى فتقول زيد حسن الوجه كما تقول زيد ضارب اكرم
والمراد بالمعدى المعدى الى مفعول واحد وفهم من قوله
على الحد الذي قد حدا انها تعمل بالشروط المقدمة في اسم
الفاعل الاعتماد ولا ينبغي ان يحمل على جميع الشروط السابقة
التي منها ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال لانه نص على
انها لا تكون للحال بقوله لحاضر وعمل مبتدا وفاعل مضاف
الى المعدى وهو على حذف الموصوف والتقدير فاعل المعدى
ولها في موضع خبر عمل وعلى الحد متعلق بعمل وبالاستقرار
الذي يتعلق به او في موضع الحال من الضمير المستتر في الاستقر

الذي يتعلق به الخبر وحاصلة ان الصفة تعمل عمل اسم الفاعل
المعدى الى واحد فينصب ما بعدها الا انها يخالف منصوب
اسم الفاعل في امرين وقد اشار اليهما بقوله **وسبق ما تعمل**
فيه مجتنب وكونه ذا سببيّة وجب يعني ان الصفة
يخالف اسم الفاعل في سببين الاول ان معولها لا يجوز تقديمه
عليها فتقول زيد حسن بخلاف اسم الفاعل فانه يجوز ان يقول
زيد الرجل ضارب وهو المنبه عليه بقوله وسبق ما تعمل فيه
مجتنب الثاني ان يكون الا سببا كالمثال المتقدم بخلاف معول
اسم الفاعل فانه يجوز سببيا نحو زيد ضارب اباه واجنبيا نحو
زيد ضارب عمرا وهو المنبه عليه بقوله وكونه ذا سببية وجب
وسبق مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة
وصلتها تعمل فيه والضمير العايد على الموصول المجرور في
مجتنب في موضع الخبر المبتدا وكونه واذا خبر الكون وهو
مضاف الى اسمه ووجب خبره ثم قال **فارفع بها و**
انصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال
وما تصل بها مضافا او مجردا الرفع على الفاعلية
وهو الاصل فيها النصب لتشبيهه بالمفعول به والجر بها على

الاضافة وقوله مع الراي مع كون الصفة محسوبة لال ودون
الراي مجردة من ال محسوب الراي المعمول للصفة وما تصل
من معمول الصفة في الصفة في حال كونه مضافا او مجردا يعني
من ال وي اضافة في اصله ان الصفة لها حالان مقرونة
بال او مجردة منها ومعمولها ثلثة احوال اقترن واضافته وتجرد
والمقرون بال نوع واحد نحو الحسن الوجه والمضاف ثمانية
انواع الاول مضاف الى الضمير الموصوف نحو الحسن وجهه
الثاني المضاف الى مضاف ضمير نحو حسن وجه ابيه الثالث
مضاف المعرف بال نحو وجه الاب الرابع مضاف الى مجرد
نحو وجه اب الخامس مضاف الى ضمير مضاف الى مضاف الى
ضمير موصوف نحو جميل انفسه من قولك مررت بامراة
حسن وجه جاريتها السادس مضاف الى ضمير معمول صفة
اخرى نحو جميل خالها من قولك مررت برجل حسن الوجه
جميل خالها السابع مضاف الى موصول نحو الطيبين كل ما
الثاب به الارض من قوله فتح بها قبل الاخبار منزلة و
الطيبين كل ما الثاث من مضاف الى موصوف يشبه نحو
رايت رجلا حديد سنان رمح يطعن به والمجرد من الاضافة

والشمل ثلثة انواع الموصول نحو قوله حصورها على الترتيب
الناظم والحسن الاب فهذه اثنان وسبعون مسئلة كلها
مفهومة من بيت واحد وثلث بيت وتد مجموع وذلك قوله
وارفع بها وانصب وجر مع المحسوب ال وما تصل بها مضافا
او مجردا فاذا اقرن فارفع بها فاجعل ظرف سبابك على البيت
الاول من الجدول وتربه طولا الى البيت الاخير فاذا اقرات
فانصب فانقل سبابك الى البيت الثاني من منه وتربه
كذلك الى البيت الاخير المعامل به واذا اقرات مع الفاجعل
طرف سبابك ايضا البيت الاول ومن به على الثين و
الذين بلبانه بعد قرات ودون ال فانقل سبابك الى البيت
الرابع وهو اول الصفة المجردة من ال امر به الى اخر الشطر
ثم بظاهرانا ملك لبيوت التي تحتها شتر الى الرفع والنصب
والجر فاذا اقرات محسوب ال فاجعله على معمول الصفة من
البيت الاول وتربه عرضا الى اخر الشطر فاذا اقرات وما تصل
بها مضاف افانقل اصبعك الى الجدول الاول الى معمول الصفة
في ثمانية ابيات طولا والبيت جدول عرضا وهي محتوية على
المعمول المضاف فاذا اقرات او مجردا فانقل الى البيت الاول

من الجداول الثلاثة الاخرة واثر الى معمولات الصفة في ذلك
وهي انواع المجرد وقد استوفيت بذلك جميع المسايل ثم ان معمول
الصفة قد يكون ضميرا كقول الشاعر حسن الوجه طلعة انت
في السلم وفي الحرب كالح مكفهة وعملها فيه جرا بالاضافة ان
الثرية وجبت من ال نحو مررت برجل حسن الوجه جميلة و
نصبه ان فصلت او قرينة بال والموصول قريش الناس رديئة
وكرامهموها والمقرونة بال نحو يزيد الحسن الوجه الجميلة فهذه
ثلث مسايل فاذا اضيف الى المسايل المذكورة صارت الصور
خمسا وسبعين فهذه كلها بالنظر الى اختلاف معمول الصفة
الى مفرد مذكر وتثنية وجمع سالمة وجمع تكسير الى مفرد
مؤنث وتثنية وجمعه على الوجهين المذكورين صارت ثمانين
وصور مضروبه في خمس وسبعين سمانة فاذا نوعت الصفة
الى مرفوعه ومنصوبه ومجروره صارت الصور الفا وثمانين
مائة من ضرب ثلثة في ستمائة فاذا نوع معمول الصفة
ايضا الى مفرد مذكر وتثنية وجمعه على الوجهين المذكورين
صارت ثمانية اوجه مضروبة في الف وثمانية مايه فالخارج
من ذلك اربعة عشر الف وجه واربعمائة وجه ثم اعلم ان

الصور الاثنين وسبعين الموسومة في الجدول تنقسم الى جايز
وممتنع وقد اشار الى الممتنع منها بقوله **ولا تجرد بها مع**
ال سما من ال خلا وهز اضافة لتاليها يعني ان يمتنع
اضافة الصفة المقرونة ال الى المجرد من ال ومن اضافة الى ما
فيه ال فتمثل اثنى عشر مسئلة وهي مجموع النظر الثالث من الجدول
الاصورتين وهما الاولى والرابعة فالاولى الحسن الوجه والرابعة
الحسين وجه الاب عشر مسايل كلها ممتنع الا ان الصورة الثانية
وهي قولك مررت برجل حسن الوجه جميل حالها في التمثيل
وظاهر الناظم امتناعها وفهم من ذكر الصور الممتنعة امتناعها
من الصور جايز لا من مسايل الاضافة ولا من غيرها ثم صرح
بالمفهوم من الصور الاضافة فقال **ما لم يحل فهو بالجواز**
وسما اي وما لم يحل اضافة الى ما فيه ال وال ما اضيف
الى المقرون بها فموسوم بالجواز وذلك صورتان كما تقدم
الحسن الوجه الحسن وجه الاب ثم ان هذه المسايل الجايزة
تنقسم الى حسن وقبيح وضعيف ونادر وانا ابسطها واوعب
الكلام عليها في الشرح الكبير ان انشاء الله اذ لا يليق ذكرها
بهذا المختصر لكون الناظم لم يتعرض لها، وقد شرطت في

صدر هذا الكتاب ان لا اذكر الا ما يتعلق بالفاظها وقوله او مجردا
معطوف على ما اتصل بها مضافا او مجردا ويحتمل ان يكون
معطوفا على قوله مضافا واو على هذا على ما بها من التقسيم و
التقدير فارفع محبوب ال وما اتصل بها مضافا او مجردا فتم
المتصل بالصفة الى مضاف ومجرد **التعجب** احسن ما قيل
في حد التعجب قول ابن عصفور هو استعظام مزية في اسم
وصف الفاعل خفي سببها وخرج بها المتعجب منه ان زاد
او قل نظير ثم ان التعجب في كلام العرب بالصفتين المذكورتين
في هذا الباب وبغيرهما نحو سبحان الله ويالك من رجل ونحو
ذلك اذا كانت هناك مزية بنيته وانما اقتصر النحويون في
هذا الباب على الصيغتين لاطراد التعجب بهما وهما افعل و
فعل وقد اشار الى الاول بقوله **بافعل انطق بعد ما**
تعجبا اي انطق بوزن افعل بعد ما فتقول ما احسن زيدا
تنصب تعجبا على انه مصدر في موضع الحال اي متعجبا او
مفعولا له اي لاجل انشاء فعل التعجب فهو على حذف مضاف
ثم اشار الى الثاني بقوله **اوجئ بافعل قبل مجرور**
بيا يعني اوجئ بافعل بوزن افعل قبل اسم مجرور بباء الجر

فتقول

وهو مصدر مضاف الى المفعول وما موصولة وصلتها تعجبت و
منه متعلق بتعجبت ومعناه اسم كان ويضح في موضع خبرها او
هو مضارع وضح يضح بمعنى اتضح وعند متعلق بتضح ثم قال
وفي كلا الفعلين قدما لزما منع تصرف
بحكم حتما يعني ان فعلي التعجب وهما ما افعله وافعل به
غير متصرفين فلا يستعمل منهما مضارع ولا غيره مما يصاغ من
الافعال يلزمهما افعل لفظا الماضي ويلزم افعل لفظ الامر
منع فاعل يلزم وهو مصدر مضاف الى المفعول وقدما منصوب
على الظرف وفي كلا متعلق بيلزم وكذلك قدما ثم قال و
صنعهما من ذي ثلاث صرفا قابل فصل ثم
غير ذي انتفا وغير ذي وصف يضاهي
اشهلا وغير سالك سبيل فعلا اشتمل هذان
البيتان على شروط الفعل الذي يجوز ان يصاغ منه فعلا و
للتعجب وهي ثمانية الاول ان يكون فعلا وفهم من ذلك من
قوله ذي ثلاث لان ذي صفة لموصوف محذوف تقديره
من فعل ذي ثلاث الثاني ان يكون ثلاثيا وفهم من ذلك
من قوله ثلاث فلا يصاغان مما زاد على الثلاث الثالث ان

يكون

يكون متصرفا وفهم من ذلك من قوله صرفا فلا يصاغان من فعل
غير متصرف كنعم وبئس ونحوهما الرابع ان يكون قابلا للفضلة
فلا يصاغان من فعل غير متصرف كنعم وبئس لا يقبل الفضلية
نحو مات وفتى الخامس ان يكون تاما فلا يصاغان من كان و
اخواتها وفهم ذلك من قول ثم السادس ان يكون غير لازم
للنفي كعاج يقال ما عاج زيد بالدواي ما استفع ولا يستعمل
في غير النفي وذلك مفهوم من قوله ذي انتفا السابع ان
يكون اسم فاعله على وزن افعل نحو اشهل وحمر وفهم ذلك من
قوله وغير ذي وصف يضاهي اشهلا الثامن ان يكون مبنيا
للفاعل فلا يصاغان من فعل مبني للمفعول نحو ضرب زيد
وذلك مفهوم من قوله وغير سالك سبيل فعلا وهذه الشروط
كلها صفات لفعل المحذوف وهي كلها مصروفة الى في قوله
صرفا فانهما جملتان فعليتان ثم قال **واشدد او اشد**
او شبههما يخلف ما بعض الشروط عدما
ومصدرا لعادم بعد ينتصب وبعد فعل
جر بالباء يجب يعني انه اذا اريد التعجب من فعل عدم
بعض الشروط المتقدمة يوصل الى ذلك بان يصاغ الوزنان

المذكور ان تما توثرت فيه الشروط المذكورة ويأتي بمصدر الفعل
العادم وبعضهم لشروط منصوبا بعد ما افعل ومجرورا بالباء بعد
افعل مضافين الى الفاعل فتقول اذا تعجبت من البياض من
نحو بيض زيد ما اشدّ بياض زيد واشدد ببياضه وما استخرج
زيدا كثيرا استخراجه واكثر ما استخراجه وما اشبه ذلك وفهم من
قوله مصدر العادم ان ماله مصدر له من الافعال العادمة
لبعض الشروط لا تعجب منه المنبه كالافعال التي لا تتصرف
وقوله واشدد اواشدد مبتدا وخبره يخلف وما مفعول يخلف
وهي موصولة وصلتها عدم وبعضا مفعول بعدم ولا بدّ من
حذف بين يخلف وما ليتضح المعنى والتقدير يخلف صيغتي
التعجب اي عرفين تما عدم ثم قال **وبالنذور احكم**
لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه اشتر

فهم من قوله وبالنذور احكم انه قد جاء بناء الصيغتين للتعجب
من الفعل العادم لبعض الشروط وان ذلك نادر فاي
غير يقيس وتما اتى من غير الفعل قولهم اقته بريدا لانه
وصف لانه فعل له وتما اتى من غير الثلاثي قولهم ما اعطاه
من اعطى وما افقره افقر وتما اتى من الفعل الذي اتى اسم

فاعله

فاعله على فعل افعل قولهم ما احمقه وما ارعته وتما اتى من غير
المتصرف قولهم ما اعساه وما اعسر به من عسى وتما اتى من الفعل
المبني للمفعول ما احنه من حن وما اولعه من ولع ثم قال
وفعل هذا الباب لن يقدّما معموله ووصلة
به الزما وشمل قوله هذا الباب لصيغتين المذكورتين وهي
هي ما افعله وافعل به فلا يتقدم المنصوب على ما افعل ولا
المجرور بالباء على افعل وفهم من قوله ووصله به الزما انه لا
ينفصل بين الفعل ومعموله بشيء ولما كان بالفصل بينهما
بالظرف والمجرور خلاف بينه عليه بقوله **وفصله بظرف**
او بحرف جرّ مستعمل والخلف في ذاك استقر

يعني ان الفصل بالظرف والمجرور بين فعل التعجب ومعموله
مستعمل في كلام العرب وفي ذلك خلاف مشهور وفهم
من قوله مستعمل ان مذهبه موافق لمن اجاز ذلك ومن
شواهده مع ما افعل قول عمرو بن معديكرب ولله ذرّ بني
سليم ما احسن في الهيجاء لقاها واكثر في اللزبات عطاها
واشيب في المكرهات بقاها ومن شواهده مع افعل منه
قول الانصار قال بنى المسلمين تقدموا واجب لبنا ان نكون

مقدما وقول الاخر اقيم بدار الحزم ما دار حزمها واجرى اذا
حالت بان اخو وقوله وفعل هذا الباب مبتدا وخبره لن
يتقدم معموله ووصله مفعول مقدم بالزم وهو مصدر مضاف
المفعول وبه متعلق بوصله وفصله مبتدا وهو ايضا مصدر
مضاف الى المفعول وبظرف متعلق بفصل وتستعمل خبر
المبتدا والخلف مبتدا وفي ذلك متعلق به واستقر في
موضع خبر **نعم وبئس وما جرا مجراها هذا الباب اشتمل**
على قسمين الاول نعم وبئس والثاني ما جرى مجراهما ومن
الافعال وبدا بنعم وبئس فقال **فعلان غير متصرفين**
نعم وبئس رافعين اسمين صرح بفعله نعم وبئس
وفي ذلك خلاف ومذهب البصريين انهما فعلان ثم بين
انهما يرفعان يعني ان كل واحد منهما يرفع اسما ومجموعهما
يرفع اسمين وفعلان خبر مقدم وغير متصرفين نعت
لفعلين نعم وبئس مبتدا ورافعين نعت لفعلين ايضا ولا
يجوز ان يكونا غير متصرفين ورافعين اخبارا لانهما قيد في
فعلين وليس المراد ان يجرهما عن نعم وبئس واسمين
يرفعان وفهم منه ان رفع الاسمين بعدهما على الفاعلية

لتصريحه بفعليتهما ثم ان مرفوعهما يكون ظاهرا ومضمرا قد اشار
الى الاول بقوله **مقارني ال ومضافين لما قارنها**
وقد مثل الثاني بقوله **كنعم العقبى الكرما** ومنه قوله عز
وجل ولنعم دار المتقين ومثال الاول فنعم المولى ونعم النصير ثم
اشار الى الثاني بقوله **ويرفعان مضمرا يفسّره مميّز**
فهم من قوله يفسره تمييز الضمير فيهما لا يفسره متقدم عليه بل
التمييز المتاخر عنه وقد مثل ذلك بقوله **كنعم قوما معشره**
فنعم فعل ماض والفاعل به ضمير مستتر فيه تقديره هو وهو
مفسر بقوله قوما فنعم فعل ماض ثم ان نعم وبئس لا يكتفيان
بفاعلهما بل لا بدّ من اسم اخر بعدهما وهو معشره ويسمى
مخصوصا وسيأتي ثم قال **جمع تمير وفاعل ظهر فيه خلا**
عنهم قد اشتهر يعني ان الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر
خلافا مشهور لو استدل من اجاز ذلك تزوّد مثل زاد ابيك
زادا فنعم الزاد زاد ابيك زادا وبيا بيات وتاويله المانعون
وذلك بما لا يليق ذكره في هذا المختصر ثم قال **وما مميّز و**
قيل فاعل في نحو نعم يقول الفاضل اذا الحقت
ما نعم وبئس فتاتي يليها الفعل كما مثال وتاتي يليها الاسم

كقوله تعالى فنعم هي فان وليها الفعل فيها عشرة اقوال وان وليها الاسم فيها ثلاثة اقوال وكلامه صالح بجميع الاقوال وجميعها راجع الى قوله تمييزا وفاعلا فاقتصر في شرح الكافية اذ وليها الفعل على قولين الاول انها نكرة في موضع نصب على التمييز والفعل بعدها صفة لها والمخصوص محذوف و الاخر انها فاعل وانها اسم تام معرفة والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف والتقدير نعم الشيء شيئي الفاضل واذا وليها الاسم على قول واحد وهو انها فاعل والاسم بعدها المخصوص وينبغي ان يحمل تمثيله على ان المراد في نعم ما يقول الفاضل وشبهه مما الحقت فيه ما نعم وبئس ليدخل فيه ما وليه الاسم وفي تقديمه انها تمييز تنبيه على ان اشهر القولين ثم قال **ويذكر المخصوص بعد مبتدا او خبر اسم ليس بيد وابدا المخصوص** في الاصطلاح هو الاسم المقصود بالمدح بعد نعم والذم بعد بئس وفي اعرابه ثلثة اوجه احدها انه مبتدا والجملة قبله خبره والرابط بين المبتدا والخبر العموم الذي في الفاعل الثاني انه مبتدا والخبر محذوف وهذا قول مرغوب عنه وقد اجازه قوم

منهم

منهم ابن عصفور والثالث انه خبر مبتدا مضمر وهذا هو المختار وقال به كثير وذهب المصنف اجازته الى سيبويه وفهم من كلام الناظم الاقوال الثلاثة لان قوله مبتدا يحتمل الوجهين اذا لم يذكر الخبر وقوله ليس بيد والبدا يعني انه اذا جعل المخصوص خبرا كان حذف المبتدا واجبا وفهم من قوله بعد ان محل المخصوص يكون متاخرا عن فاعل نعم وبئس وبعد متعلق بيذكر ومبتدا حال من المخصوص ثم قال **وان تقدم مشعر به كفى كالعلم نعم المقتفى والمقتفى** يعني ان المخصوص قد لا يذكر بعد الفاعل كما يشعر به قبل نعم وبئس وشمل ذلك صورتين الاولى ان يذكر قبل نعم متصلا بها كالمثال الذي ذكره الثانية ان يذكر في الكلام الذي قبل نعم غير متصل بها كقوله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد اي نعم العبد ايوب وقد يكون المشعر بالمخصوص في كلام غير المتكلم بنعم وذلك ان يتكلم متكلم فيقول مثلا زيد حسن الافعال فيقول المجيب نعم الرجل ومشعر صفة لمحذوف والتقدير اسم مشعر ومعمولا كفى محذوف والتقدير يكفي عن ذكر المخصوص بعد المقتفي الكتب المقتفي المتتبع والمانع من احكام نعم وبئس شرع في احكام ما اخرا

مجراها فقال **واجعل كبئس ساء** يعني ان ساء وساد لبئس في المعنى والحكم فتقول ساء الرجل ابو جهل وساء الرجل ابو لهب والفاعل ساء منقلبة عن فعل بضم العين وساء مفعول اول لاجعل وكبئس مفعول ثان ثم قال **واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مستجلا** يجوز ان يبني من كل فعل ثلاثي وزن فعل بضم العين ويقصد به ما يقصد بنعم من المدح وبئس من الذم ولا يتصرف فيكون فاعله كفاعل نعم وبئس ويستوي في ذلك ما كان وصفه على فعل نحو كرمت كلمه وما كان على فعل وفعل نزيد وعلم الرجل عمرو ويغني كقوله كنعم في الحكم لان في المعنى لان فعل كما يقصد به المدح يقصد به الذم نحو جهل الرجل زيد وقوله مستجلا منصوب على الحال من فعل والمجعل المبدول المباح الذي لا يمنع من احد فهو بمعنى مطلقا فيكون التقدير واجعل فعل فعل في حال كونه على فعل او على فعل ويجوز ان يكون حالا من نعم فيكون التقدير واجعل فعل كنعم مطلقا في جميع احكامها ثم قال **ومثل نعم حبذا** يعني ان حبذا مثل نعم مع فاعلها في المعنى لا في الحكم لاختلافهما في بعض احكامها الا ان في حبذا زيادة على نعم وهي لحب والتقريب من القلب

هي مستفادة من لفظ حب ثم قال **الفاعل ذا** يعني ان ذا فاعل يجب وفهم منه ان حب فعل وحبذا جملة من فعل و فاعل ثم قال **وان يرد ذما فقل لا حبذا** يعني انك اذا اردت بحبذا الذم اذا دخلت عليه لا فتقول لا حبذا زيد فانه معنى بئس لان نفي المدح ذم وقد جمع الشاعر بينهما فقال

لا حبذا اهل الملا غيرانه اذا ذكرت مني فلا حبذا هيا ثم قال **واول ذا المخصوص ايا كان لا تعدل بذا فهو بيضا هي المثلا** اعلم ان حبذا يحتاج الى مخصوص كما يحتاج اليه نعم فتقول نعم الرجل زيد وفهم من قوله واول ذا ان مخصوص حبذا لا يكون الا متاخرا عن ذا بخلاف المخصوص بعد نعم فانه يتقدم وفهم من كونه من اعلم به ان مبتدا وخبره في الجملة كما سبق في مخصوص نعم وقوله ايا كان يعني مذكرا كان او مؤنثا مفردا او مثنى او مجموعا وقوله لا تعدل بذا يعني ان ذا لا يكون مفردا او مذكرا وان كان المخصوص على خلاف ذلك فتقول حبذا زيد وحبذا هند وحبذا الزيدان وحبذا الهندان وكان القياس ان يكون اسم الاشارة مطابقا للمخصوص في التانيث و التثنية والجمع لكنه افرد في الاحوال كلها التشبيه بالمثل وعلى ذلك

به بقوله فهو ايضا هي المثلا اي تشابه المثل والامثال لا يتغير
ثم قال **وما سواذا ارفع بحب او بجر بالبا** يعني ان حب
قد يكون فاعلها غير ذا من الاسماء مع اراده المدح في فاعلها ج
وجهان احدهما الرفع والاخر الجر بالبا زايدة وفي حايها اذ ذلك
القيان الضم وهو الاكثر والفتح الى ذلك اشار بقوله **ودون**
ذا انضمام الها اكثر ووجه الفتح البقا مع الاصل ووجه
الضم ان الاصل فيها حب بضم الباء فتقول الضمة الى الحا فتقول
على هذا حب زيد وحب بزيد ومن شواهد ضم الجا وزياد
الباء في الفاعل قوله نقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحبب بها
منقولة حين يقتل وما مفعول مقدم بارفع او بجر فهو من
باب التنازع وصلتها سوى **افعل التفضيل** افعل التفضيل
مضاف ومضاف اليه وانما اضيف الى التفضيل لانه دال
عليه واحترز بقوله افعل الذي ليس للتفضيل كاحمر واشهل
صغ من مصوغ منه للتعجب افعل للتفضيل اب
للذا ابي يعني ان افعل التفضيل يجوز صوغه من كل
فعل صيغ من فعل التعجب ويمتنع صوغه من كل فعل
عدم بعض الشروط المذكورة في باب التعجب فافعل مفعول

بصغ

بصغ ومن مصوغ متعلق بصغ ومنه متعلق بمصوغ وكذلك
للتعجب واب فعل امر من ابى يابى اي منع واللذ مفعول باب
وهي لغة في الذي وابى فعل ماض من ابي مبني للمفعول
وفيه ضمير عايد على اللذ ثم قال **وما به الى تعجب وصل**
لمانع به الى التفضيل صل قد تقدم في باب التعجب
ان الفعل اذا عدم بعض الشروط المسبوغة لبنا فعل التعجب
يتوصل به الى صوغ التعجب منه باشد وشبهه وكذلك ايضا
يتوصل الى صوغ افعل التفضيل من الفعل العادم لبعض
الشروط بما يوصل به صوغ فعل التعجب الى انه بنه على تمام
الكيفية في التعجب بقوله ومصدر العادم الى اخر البيت و
لم ينبه هنا الى تمامها ان يؤتى بمصدر العادم بعد افعل
التفضيل منصوبا على التمييز فتقول انت اشد ضناء من
زيد واكثر استخراجا من عمرو وما مبتدا مفعول بفعل محذوف
يفسره صل وهي موصولة وصلتها وصل وبه الاول متعلق
بوصل وكذلك الى التعجب ولمانع وبه الثاني متعلق وهو
على حذف مضاف تقديره مثل والتقدير وما وصل به الى
تعجب لاجل المانع صل بمثله الى افعل التفضيل ثم قال و

افعل التفضيل صله ابدا تقديرا اولفظا بمن
ان جردا افعل التفضيل على ثلثة اقسام مجرد من ال و
الاضافة ومعرف بال ومضاف واشار بهذا البيت الى القسم
الاول يعني ان افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال والاضافة
فلابد من اقترانه بمن لفظا كقولك عمرو افضل من زيد او
من الاخر خيرك من الاولى او تقديرا كقوله وخير وابقى اي من الدنيا وفهم
منه ان ماسوى المجرد والمفرد وهو المعرف بال والمضاف لا
يقترن بمن ثم ان افعل التفضيل بالنظر الى مطابقة للموصوف
على ثلثة اقسام لزوم عدم المطابقة وجواز الوجهين وقد
اشار الى الاول بقوله **وان لمنكور تضف او جردا**
الزم تذكيرا وان يوحدا يعني ان افعل التفضيل
اذا كان مجردا من ال والاضافة او نكرة يلزم الافراد والتذكير
فتقول زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون
افضل من عمرو وهند افضل من عمرو والهندات افضل من
عمرو وزيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون
افضل رجال ويضاف مجزوم بان او جردا معطوف عليه
والزم جواب الشرط وتذكيرا مفعول ثان بالزم وان يوحدا

يعني ان ع

موصوف

معطوف على تذكيرا اي الزم تذكيرا او توحيدا وغيرذلك عن
عدم المطابقة ثم اشار الى الثاني بقوله **وتلوال طبق**
يعني ان افعل التفضيل اذا دخلت عليه ال لزمت المطابقة لموصوفه
فتقول زيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان و
الهندات الفضليات والزيدون الافضلون والهندات الفضليات
وتلوال طبق مبتدا وخبر والطبق المطابق ثم اشار الى الثالث
فقال **وما لمعرفه اضيف ذو وجهين عن**
ذي معرفة يعني ان افعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة
جاز ان مطابقا موصوفه وان لا يطابق وقد جمع الوجهين
قول صلى الله عليه وآله الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني
مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين
يالفون ويالفون فافرد احب واقرب جمع احاس ومابتدا
وخبره ذو وجهين وهي موصولة وصلتها اضيف وعن
ذي لمعرفة شروط متعلقان باضيف ثم قال **هذا اذا**
نويت من وعن لم تنو فهو طبق ما به قرن
يعني ان جواز المطابقة وعدمها في المضاف الى المعرفة
مشروطان بان يكون الاضافة فيه بمعنى من وذلك اذا كان

وصل

افعل مقصودا به التفضيل واما اذا لم يقصد به التفضيل فلا بد
فيه من المطابقة لما هو له كقولهم الاشج والناقص اعدلا
بني مروان اي عادلا بني مروان اي عادلاهم فهذا اشارة الى
الوجهين في المعرفة وهو مبتدا والخبر محذوف اي الحكم هذا
واذا ظرف مضمن معنى الشرط وجوابها محذوف لدلالة ما
تقدم عليه وان لم تنو شرط وحذف معمول تنو والتقدير و
ان لم تنو معنى من والمراد بما به مقترن ما هو افعل التفضيل
له ثم اعلم ان من المصاحبة لافعل التفضيل تارة تدخل على
اسم الاستفهام وتارة تدخل على غيره وقد اشار الى الاول
بقوله **وان يكن متلو من مستفهما فلهما كان**
ابدا مقدما يعني ان المجرور المصاحب لافعل التفضيل
اذا كان اسم استفهام وجب تقديم من مجرورها على افعل
التفضيل لان له صدر الكلام وشمل صورتين الاولى
ان يكون اسم استفهام والاخرى ان يكون مضافا الى اسم
استفهام وقد مثل الاول بقوله **ممن انت خير**
ومثل الثانية من غلام من انت اجل ثم اشار الى الثاني في قوله
وكذا اخبار التقدير من رجل يعني ان المجرور

بمن المذكورة

وذلك اذا التي لعبا وكان فاعله اجنبيا منفصلا على نفسه باعتبار
مجلين كقولهم ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في
عين زيد وهذا هو المراد بقوله عاقب فعلا ثم مثل ذلك **كان**
نرى في الناس من رفيق اولى به الفضل من
الصديق والاصل اولى بالفضل منه بالصديق ثم اختصر
والمراد بالصديق ابو بكر والشرط قد توفرت وقد تقدم النفي
وهو ان والفاعل اجنبي من الموصوف على نفسه باعتبار محلين
التوابع التابع هو المشارك لما قبله في اعرابه الحاصل
والمحذوف ثم قال **ينبع في الاعراب اسما الاول**
نعت وتوكيد وعطف وبدل ذكر في البيت التوابع
وهي خمسة النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق
والبدل وشمل قوله وعطف نوعي العطف وفهم من قوله اسما الاول
ان التابع لا يكون الا متاخرا عن المتبوع ثم قال **فالنعت**
تابع متم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعتلق
فتابع حينئذ دخل فيه جميع انواع التوابع ومتم ما سبق اخرج
به البدل وعطف النسق لانهما لا يتمان متبوعهما وبوسمه
او وسم به اعتلق اخرج التوكيد وعطف البيان لانهما تمان

بمن المذكورة اذا كانت اخبرا اي غيرا استفهاما لزوم تاخيره
عن افعل التفضيل لانه بمنزلة الفاعل فحقه التاخير وقد
يتقدم عليه بقوله استشهد المصنف على ذلك بابيات منها
قوله فقالت لنا اهلا وسهلا ونزودت جنى النخل بل ما زودت
منه اطيب اي اطيب منه قلت وليس في هذا الباب دليل
الاحتمال ان يكون منه متعلق بزودت ومتلو متعلق
بمستفهم ولهما متعلق بقدم والضمير في لهما عايد على ما من
فقد لفظ بها قبل وما مجرورها مفهوم من قوله مستفهما ثم
اعلم ان افعل التفضيل يرفع المضمر في لغات جميع العرب
وذلك نحو زيد افضل من عمرو ففي افضل ضمير يعود على زيد
واما رفعه الظاهر ففيه لغتان اشار الى الاول منهما بقوله
ورفعه الظاهر نزر يعني ان افعل المذكور يرفع الظاهر
وهي لغة حكاها سيبويه فتقول مررت برجل افضل منه ابوه
وهو مصدر مضاف الى الفاعل والظاهر مفعول به وخبر
رفعه ثم اشار الى اللغة الثانية بقوله **فمتى عاقب**
فعلا فكثير اثبتا هذه اللغة متى بجميع العرب وهي
ان افعل يرفع الظاهر لكن مشروط بان يكون مضافا للفعل

لما سبق كالنعت الا ان النعت تتمه بدلالته على معنى في المتبوع
او فيما كان متعلقا به وفهم من قوله بوسم ما به اعتلق ان النعت
على قسمين متم ما سبق بوسمه وهو النعت الحقيقي ومتم ما سبق
بوسم ما اعتلق به وهو النعت السببي ثم ان نوعي النعت يشتركان
في انهما يتبعان في اثنين من خمسة وهي واحد من الرفع او
النصب او الجر وهذا مستفاد من قول تابع وواحد من التعريف
والتنكير وهو المنبه عليه بقوله **وليعط في التعريف و**
التنكير ما لنا يعني ان النعت يعطى من التعريف
والتنكير ما استقر للمنعوت ثم مثل بالنكرة فقال **كامرر**
بقوم كرما نكر ما نعت لقوم وكلاهما نكرة ومثال المعرفة
امرر بقوم الكرما وبزيد العاقل ثم ان النعت الحقيقي ينفرد
عن السببي بلزوم تبعيته للمنعوت في اثنين من خمسة وهي
واحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد والتثنية
والجمع وقد اشار الى ذلك بقوله **وهو لدى التوحيد**
والتذكير او سواهما كالفعل فاقف ما قفو
فسوى التذكير والتانيث وسوى التوحد والتثنية والجمع
واحال ذلك على الفعل فعلم ان النعت الحقيقي وهو ما رفع

ضمير الموصوف يجب مطابقة للموصوف في التذكير والتانيث و
الافراد والتثنية والجمع وان النسبي وهو مارفع ظاهرا ملتبسا
بضمير الموصوف فتقول مررت برجلين قاما وبرجال قاموا و
بامراة قامت تقول مررت برجل قايمة امه وبرجلين قايم ابوهما
وبرجال قايم ابوهم فلا طابق لانك تقول مررت برجل قامت
امه وبرجلين قام ابوهما وبرجال اباهم ثم قال **وانعت بمشتق**
كصعب ودرب وشبهه المراد بالمشتق اسم الفاعل
واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل
التفضيل وقد تقدم بيان ذلك كله وصعب وذرب من
الصفة المشبهة والذرب بذال المعجمة وهو الحادي من كل شيء
والمراد تشبيه المشتق اسم الاشارة وهو المشار اليه بقوله **كذا**
وذو بمعنى صاحب وهو المشار اليه بقوله **وذي** والمنسوب
هو المشار اليه بقوله **والمنتسب** فتقول قام زيد هذا
فهذا نعت لزيد وهو جامد لانه يشبه بالمشتق كانك قلت
قام زيد المشار اليه وكذلك مررت برجل ذي مال اي صاحب
مال وكذلك برجل قرشي بمعنى منتسب لقريش والموصوف
اي بالنسب اكثر من اسم الاشارة ومن ذي بمعنى صاحب ثما

قبله

قبله وكذلك يرفع الظاهر فتقول مررت برجل تميم ابوه ثم قال
ونعتوا الجملة منكرا فاعطيت ما اعطيته
خبرا شمل بقوله بجملة الاسمية وجملة الفعلية وفهم من قوله
منكرا ان الجملة لا تكون نعتا للمعرفة وذلك لانها مقدرة بالنكرة
فتقول مررت برجل ابوه قام وبامراة ابوها قايم فلو وقعت
الجملة بعد معرفة لكانت في موضع نصب على الحال وفهم من
قوله فاعطيت ما اعطيته خبرا انهما لا بد فيها من رابط يربطها
بالمنعوت واوهم اطلاقه في الجملة انها تكون طلبية لان الجملة
الطلبية يجزم بها عن المبتدا فلذلك ادال هذا الابهام بقوله
وامنع هنا ايقاع ذات الطلب يعني ان هذه
الجملة الطلبية يمتنع وقوعها وصفه وذلك كجملة الامر و
النهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض فلا يقع شيء
من ذلك نعتا لانها تدل على شيء محصل يحصل به التخصيص
المنعوت ثم قال **وان انت فالقول اضمر تصب**
يعني ان اذا جاء من كلام العرب ما يوهم وقوع الجملة الطلبية
نعتا فاوله على اضمار وتما جاء مما يوهم ذلك قول الراجز جاؤا
بمذق هل رايت الذئب قط فظاهره ان الجملة المصدره هل

نعت لمذق والتاويل في ذلك ان يكون هل رايت الذئب قط
محكيا بقول والتقدير جاؤا لمذق مقول فيه عند رؤيته هل رايت
الذئب قط والضمير في قوله ونعتوا عايد على العرب وما في قوله
ما اعطيته مفعول ثان لاعطيته وفي اعطيت ضمير مستتر عايد
على الجملة وهو المفعول الاول وصلته ما اعطيت وهو مفعول
ثان به وخبرا منصوب على الحال من الضمير المستتر في اعطيته
وايقاع مفعول بامنع وهو مصدر مضاف الى المفعول وذات
الطلب نعت لمحذوف والتقدير ايقاع الجملة ذات الطلب
ان انت يعني الجملة الطلبية نعتا فاضمر القول ثم قال **ونعتوا**
بمصدر كثيرا يعني ان النعت بالمصدر جاء في كلام
العرب كثيرا وهو خلاف الاصل لان المصدر جامد لكونه
يشبها بالمشتق ولا يفهم من قوله كثيرا اطراد الوصف كما تقدم
في قوله ومصدرا منكرا حالا يقع ثم قال **فالتزموا الافراد**
والتذكيرا يعني ان المصدر اذا وقع نعتا التزموا افراده
وتذكيره فتقول مررت برجل عدل وبرجلين عدل وبرجال
عدل وبامراة عدل وبامراتين عدل وبنساء عدل وسبب ذلك
ان النعت في الحقيقة محذوف والاصل مررت برجلين ذوي عدل

نحذف المضاف وتبقى المضاف على كان عليه من الافراد ثم قال
ونعت غير واحدا اذا اختلف فعاطفا فرقة
كاذا ائتلف غير واحد هو المثنى والمجموع وله صورتان
احدهما معنى المتعتين او المنعوت فهذه تعطف فيها النعوت
بعضها على بعض بالواو نحو مررت برجلين كريم وبخيل وبرجال
كريم وعاقل والاخرى ائتلافها فهذه يستغنى فيها بالتثنية
والجمع عن العطف نحو مررت برجلين كريمين وبرجال كرام و
يجوز في نعت الرفع على الابتدا وخبره فرقة والنصب باضمار
فعل يفسره فرقة وهو المختار وواحد نعت لمحذوف تقديره
ونعت غير منعوت واحد عاطفا حال من المستتر في فرقة
ولا عاطفة عطفت اذا ائتلف على اذا اختلف ثم قال و
نعت معمولي وحيدي معنى وعمل اتبع بغير
استثنى يعني انك اذا ذكرت منعوتين معمولين لعاملين
مختلفين في المعنى والعمل اتبع النعت للمنعوت في اعرابه
فتقول ذهب زيد وذهب عمرو العاقلان فان العاملين في
المعنى مختلفان وشمل المختلفين في المعنى دون اللفظ نحو ذهب
زيد وانطلق عمرو العاقلان ومعنى قوله اتبع اجرى الاتباع

لان الاتباع واجب لانه يجوز فيه القطع وفهم منه جواز الاتباع
اذا كان العامل فيهما واحد نحو ذهب زيد وعمر والعاقلان و
هو مذهب الاخفش وفهم ايضا منه ان المعمولين اذا اختلف معنى لم
يجز الاتباع وفيه ثلاثة صور احدها ان يختلفا في المعنى و
اللفظ والجنس نحو ذهب زيد وهند عمر والعاقلان الثانية ان
يختلفا في المعنى واللفظ ويتفقا في الجنس نحو قام زيد وخرج
عمر والكريمان الثالثة ان يتفقا في الجنس وفي اللفظ ويختلفا
في المعنى نحو وجد زيد ووجد عمر واذا اريد يوجد الاول حزن و
بالثاني اصاب وفهم من قوله وعلى اتبع انهما اذا اختلفا في
العمل لم يجز فيهما الاتباع نحو ضربت زيدا وقام عمر والعاقلان
ويحتمل قوله بغير استثنى ان الاتباع سابق فيما ذكر بغير
المستثنى يشير به الى قول من منع الاتباع واتفقا في المعنى
وهو ابن التراج ويحتمل ان يزيد بغير استثنى في الرفع و
النصب والجر وبه جزم الشارح ونعت مفعول مقدم
باتبع وهو مصدر مضاف الى المفعول وهو على حذف مضاف
بين معمولي وحيدي والتقدير ونعت معمولي العاملين
وحيدي فوحيد نعت لعاملين ومعنى مجرد ربا ضافة وحيد

وعمل معطوف على معنى وبغير متعلق باتبع **وان نعوت
كثرت وقد تلت مفتقر الذكر هن اتبعت** قد
يكون للمفعول لواحد نعتان فصاعدا بعطف كقوله سبح اسم
ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى الايه و
بغير عطف كقوله تعالى فمن شاء ذكره صحف مكرمة مرفوعة
اثيم فان كان المنعوت مفتقر الذكرها وجب اتباعها وعلى
هذا بنه بقوله اتبعت اي وجب اتباعها للمنعوت في اعرابه
وفهم من قوله كثرت انها اذا دلت على نعت واحد يشمل النعتين
فصاعدا مررت بزيد الخياط الطويل بالاتباع اذا افتقر المنعوت
للنعتين ومررت برجل تميمي طويل خياط اذا افتقر المنعوت
للمنعوت للمذكورة وقد يكون معينا غير محتاج للتخصيص
بالنعت والى ذلك اشار بقوله **واقطع او اتبع ان يكن
معينا بد** وفهما يعني ان المنعوت اذا علم دون نعت ثم
اتيت بنعوت جاز فيها الاتباع والقطع والاتباع في بعضها
والقطع في بعضها والى جواز اتباع بعضها وقطع بعضها اشار
بقوله **او بعضها اقطع معلنا** وفهم من قوله او بعضها
اقطع جواز قطع بعضها واتباع بعضها ويلزم على هذا ان يكون

بعضها منصوبا على انه مفعول باقطع وبهذا جزم المرادي وقال
الشارح اي وان يكون المنعوت معينا ببعضها اقطع ما سواه
انتهى فجعل مفعول اقطع محذوفا وفهم من كلامه ان بعضها
مجرور بالعطف على بدونها ورد في قوله واتبع للتخيير بين
اتباع المنعوت في الاعراب وبين قطعها عن التبعية وفي
القطع ح وجهان الرفع والنصب والى ذلك اشار بقوله
**وارفع او انصب ان قطعت مضمرا مبتدا
او ناصبا لن يظهرا** يعني ان المقطوع من التبعية يجوز
فيه الرفع على انه خبر مبتدا محذوف والنصب على انه
مفعول بفعل محذوف وكلاهما لازم الحذف وعلى ذلك
نبه بقوله لن يظهرا واو التخيير ايضا وان قطعت شرطي في
جواز الوجهين ومفعول قطعت محذوف تقديره ان قطعت
النعوت او بعضها ومضمرا حال من الشاء قطعت ومبتدا
مفعول بمضمرا والالف في لن يظهرا ضمير عايد على مبتدا
وناصبا ثم قال **وما من المنعوت والنعت عقل
يجوز حذفه وفي النعت يقل** يعني انه يجوز
حذف كل واحد من النعت والمنعوت اذا علم لان ذلك

قليل وفهم من قوله وفي النعت يقل ان حذف المنعوت يكثر و
من حذف المنعوت قوله عز وجل وعندهم قاصرات الطرف و
من حذف النعت فلم اعط شيئا ولم امنع اي فلم اعط شيئا طايلا
وما مبتدا موصولة وصلتها عقل ومن المنعوت متعلق ويجوز
حذفه في موضع خبر ما وفاعل يقل ضمير عايد على الحذف
التوكيد التوكيد على قسمين لفظي ومعنوي والمعنوي على
قسمين يدل على اثبات الحقيقة ورفع المجاز وقسم يدل على
الاحاطة والشمول وقد اشار الى الاول بقوله **بالنفس
او بالعين لاسم اكدا مع ضمير طابق المؤكدا**
يعني ان الاسم يؤكد بلفظة النفس او بالعين مضافين الى ضمير
يطابق في الافراد والتذكير وفروعهما فتقول قام زيد نفسه
او عينه وقامت هند نفسها او عينها هذا في حال الافراد
فان كان المؤكد مثنى او مجموعا فقد نبه على ذلك بقوله
**واجمعهما بافعل ان تبعا ما ليس واحدا تكن
متبعا** يعني ان النفس والعين اذا اكد بهما غير الواحد
جمعهما على افعل وشمل قوله ما ليس واحد المثنى والمجموع
مذكرين ومؤنثين فتقول قام الزيدان انفسهما وقام الزيدون

انفسهم والهندات انفسهما والهندات انفسهن ثم اشار الى الثاني
بقوله **وكلا اذكر في الشمول وكلا كلتا جميعا**
بالضمير موصلا ذكر في هذا البيت من الفاظ التوكيد
اربعة كل ولا يؤكد به الا ذا اجزاء وكلا يؤكد به المثنى المذكر
وكلتا ويؤكد به المثنى المؤنث وجميع وهو مثل كل ولا يؤكد
بهذه الالفاظ الا مضافة الى ضمير المؤكد وهو المنبه والى
ضمير المعهد ففهم منه ان الضمير يكون مطابقا للمؤكد كما في
النفس والعين فتقول جاء الجيش كله والقبيلة كلها والرجال
كلهم والنساء كلهن والزيدان كلاهما والهندات كلتاهما والزيدون
جميعه والجماعة جميعها والزيدون جميعهم والهندات جميعهن
ثم قال **واستعملوا ايضا ككل فاعله من عم في**
التاكيد مثل النافلة من الفاظ التاكيد عامة بمعنى
كل تقول جاء الجيش عامته اي كله والقبيلة عامتها و
الزيدون عامتهم وانما لم يتوله لفظ عامة لما فيه من الجمع
بين ساكنين وذلك لا يتأتى في الشعر غير عنها بفاعله من
عمّ فاذا بنيت من عم فاعله قلت عامة فاجتمع مثلان فادغم
الاول في الثاني وانما قال مثل النافلة لاعمال كثير من النحويين

ذكر عامة

ذكر عامته من اللفظ التوكيد في هذا الباب ونافلة الزيادة ثم
ذكر توابع كل فقال **وبعد كل اكد وابا جمعا جمعاء**
اجمعين ثم جمعا يعني ان اجمع يؤكد به كل وفهم من ترتيب
هذه الالفاظ ان اجمع للمفرد المذكر وجمعا للمفرد المؤنث واجمعين
للجمع المذكر وجمع للجمع المؤنث فتقول جاء الجيش كله اجمع و
القبيلة كلها اجمعا والزيدون كلهم اجمعون والهندات كلهن
جمع وفهم من قوله وبعد كل امران احدهما واجب وهو ان اجمع
اذا ذكر مع كل لا يكون الا متاخرا غالب وهو انه لا يؤكد به
دون كل وقد نبه على انه يؤكد به دون كل بقوله **ودون**
كل قد يجيء اجمع جمعاء اجمعون ثم جمع
يعني ان اجمع وما بعده يؤكد به دون كل وتقول جاء الجيش
اجمع والقبيلة جمعاء والزيدون اجمعون والهندات جمع ثم
من قوله قد يجيء ان ذلك قليل بالنسبة لذكرها بعد كل و
صرح الشارح بقلبه وفيه نظر لانه جاء في القرآن التوكيد
به دون كل كثير كقوله لاغوينهم اجمعين جمعا اجمعون و
معطوف على اجمع بحذف العاطف **وان يفد توكيد**
منكور قبل وعن نحاة البصرة المنع شمل

يعني في التوكيد النكرة يليه مذاهب المنع مطلقا وهو مذهب البصريين
والجواز مطلقا وهو مذهب بعض الكوفيين والجواز اذا كانت النكرة
موقته نحو شهر ويوم وشبههما وهو اختار المصنف وظاهر الناظم الاشتراط
الفائدة لا يحصل الفائدة انما بالنكرة الموقتة نحو صمت ومنه
قوله يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني زلفاء حولا اكتعا وقوله
لاشافة ان قيل دار حب عدة شهر كله رجب ويؤيد قوله في
التمثيل ان افادة توكيد بالنكرة جائز خلافا للاخفش والكوفيين
ان النكرة لا توكد الا اذا كانت موقته وفهم من كلامه ان المختار
لتوكيد النكرة الكوفيون لذكر البصريين في المنع وفهم من قوله
شمل ان البصريون يمنعون توكيد مطلقا سواء كانت موقتة او
غير موقته وعن متعلق بشمل ثم قال **واغن بكلتا في**
مثنى وكلا عن وزن فعلا وزن افعلا
يعني ان العرب استغنت بكلتا في مثنى المنث عن وزن فعلا
وبكلا عن وزن افعل فتقول قامت المراتان كلتاهما والرجلان
كلاهما ولا يقال قامت المراتان جمعاء وان وكلا قام الزيدان جمعا
كما قالوا في المفرد اجمع وفي الجمع اجمعون لا بد من اضافة
كلا وكلتا الضمير المؤكد وقد تقدم في قوله وكلا اذكر في الشمول

البيت

البيت فاغن فعل امر من غنى بمعنى استغنى وبكلتا عن وزن
متعلقان باعن ثم قال **وان توكد الضمير المتصل و**
بالنفس والعين فبعد المنفصل غيت ذا الرفع
يعني ان ضمير الرفع المتصل اذا اكد بالنفس وبالعين لا بد من
توكيده بالضمير المنفصل فتقول قمت انت نفسك وفهم ايضا
ان التاكيد اذا كان بغير النفس والعين لا يلزم توكيده بالضمير
نحو قمتم كلكم اجمعون وفهم من قوله غيت ان الرفع ان الضمير
المتصل اذا كان منصوبا او مجرورا لا يؤكد ايضا نحو ضربتك نفسك
ومررت بك نفسك ثم صرح بالمفهوم في التوكيد بغير النفس و
العين فقال **واكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما**
يعني ان ضمير الرفع المتصل اذا اكد بغير النفس والعين من الفاظ
التاكيد لا يلزم التوكيد بالضمير المنفصل فتقول الزيدون
قاموا كلهم وفهم من قوله لن يلتزما ان توكيده بالضمير جائز فتقول
قاموا هم كلهم وقمتم انتم اجمعون وان يؤكد شرط والفا جواب
الشرط وبعد خبر مبتدا والمنفصل بغت لمحذوف والتقدير
فتوكد بعد الضمير المنفصل ولما فرغ من التوكيد المعنوي شرع
في التوكيد اللفظي فقال **وما من التوكيد لفظي**

يجيء مكررا كقولك ادرج ادرجي التوكيد اللفظي عبارة اللفظ بموافقة وفهم من قوله مكررا انه يكون بالمساوي لفظا ومعنى ادرج ادرجي بالمساوي معنى دون لفظ نحو انت حقيق جدير فرة لان حقيقا وجديرا متفقان معنى وفهم منه ايضا انه يكون في الاسم والفعل والحروف والجملة وسيذكر ذلك وما مبتدا ولفظي خبره مبتدا محذوف وهو عايد على الموصول والمبتدا مع خبره صله ما وانما جاز حذف الضمير وهو صدر الصلة بالاستتار على انه حال من الضمير المستتر في الخبر ثم قال **ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع الذي به وصل** يعني انه اذا اكد لضمير المتصل وجب ان يؤتى معه باللفظ الذي اتصل به فشمل المتصل بالفعل المرفوع نحو قمت والمنصوب نحو ضربك ضربت والمجرور بالاسم نحو غلامك غلامك وبالحرف بك بك وفهم منه ان الضمير المتصل لا يشترط فيه شيء نحو انت قايم وهو وهو قاعد واياك اياك ضربت ثم قال **كذا الحروف غير ما تخصلا به جواب** يعني ان التوكيد اللفظي في الحرف لا بد فيه من تكرار ما اتصل به نقول في يؤكد في معنى قوله في الدار زيد ومن ان زيد قايم ان

للقطع

زيدان

زيد ان زيد قايم ولا يجوز توكيده بغير ما اتصل به الا في ضرورة كقولهم ولا للماهم ابدا واقلوكان الحرف حوابيا لم يشترط فيه ذلك والى ذلك اشار بقوله غير ما تخصلا به جواب و مثله بقوله **كنعم وبلي** فتقول نعم نعم وبلي بلي لانهم يتصل به شيء يتكرر معه والحروف مبتدا وخبره كذا وغير منصوب على الاستثناء والتقدير الحروف كالضمائر في جواب اعاده ما اتصل بها الا للتحصيل به الجواب ثم قال **واضمم الرفع الذي قد اتصلا اكد به كل ضمير اتصلا** يعني ان الضمير المرفوع المنفصل يجوز ان يؤكد به كل ضمير متصل فشمل المرفوع نحو قمت انت انا والمنصوب نحو ضربتك انت ك والمجرور نحو مررت بك انت ك وهذا النوع من قبيل التوكيد اللفظي بالمرادف **عطف البيان** انما سمي عطف البيان لانه يبين متبوعه كالنعت قوله **التعطف اما ذو بيان او نسق** ثم العطف الى ذي بيان وذي نسق فالعطف مبتدا وذو بيان خبره ونسق معطوف عليه وهو على حذف مضاف اي ذو نسق ثم بين ان مراده في هذا الباب بيان عطف البيان ثم عرفه بقوله **فذو البيان تابع شبه**

الصفة حقيقة القصد به منكشفة وتابع جنس يشتمل جميع التوابع وشبه الصفة مخرج للتوكيد والبدل و عطف النسق وحقيقة القصد به منكشفة مخرج للنعت فان النعت يوضح متبوعه بوسمه ما به اعتلق كما تقدم وعطف البيان يوضح بنفسه فلذلك قال حقيقة القصد به منكشفة وقال في النعت بوسمه الى اخره ذو البيان مبتدا وتابع خبره وشبه الصفة نعت لتابع لا خبر بعد خبر لانه فيه التابع و حقيقة القصد الى آخره جملة اسمية في موضع الصفة لتابع ثم قال **فاولنيه من وفاق الاول ما من وفاق الاول النعت ولي** يعني ان عطف البيان يوافق متبوعه في اربعة من عشرة كالنعت واحد من الرفع والنصب والجر و واحد من التعريف والتنكير و واحد من التذكير والتانيث و واحد من الافراد والتثنية والجمع ولما كان في ورود عطف البيان نكرة تابعة لنكرة خلاف نبه عليه بقوله **فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين** مذهب الكوفيين وبعض البصريين جواز تنكير عطف البيان مع متبوعه وهو اختيار الناظم ولذلك قال فقد يكونان منكرين

وفهم من

وفهم من قولك فذاك ولك قليل بالنسبة الى تعريفهما وما استشهد به على ذلك قوله عز وجل ان المتقين مفازا حدائق و ما في قوله ما من وفاق الاول مفعول بولي والضمير العايد من الصلة الى الموصول محذوف تقديره واليه والضمير المستتر في ولي عايد على النعت ومن وفاق الاول متعلق بالولنيه و التقدير فالولنيه من النعت ولي من وفاق الاول الذي هو النعت وليه من وفاق الاول ثم قال **وصالح البدلية يرى** يعني ان عطف البيان يصلح ان يجعل بدلا وذلك مطرد الا في موضعين نبه على الاول منهما بقوله **في غير نحو يا غلام يعمرا** يعني ان هذه المثال يشاهد يتعين ان يكون التابع فيها عطف بيان ويا غلام منادي مبني على الضم ويعمر بيان و الا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم ضمه اذا جعل بدلا ونبه على الثاني بقوله **ونحو بشر تابع البكري** بشر بذلك الى قول الشاعر انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ركبا وقوعا فبشر عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل والعامل التارك وهو مضاف الى البكري فلو كرر العامل مع بشر لاذ

الى اضافة ما فيه ال الى المجرد منها وهو ممتنع وعلى ذلك بنيه
بقوله **وليس ان يبدل بالمرضي** وصل الحامفعول لان
ليري وفي يري ضمير مستتر يعود على عطف البيان وهو
المفعول الاول ولبدليته متعلق بصالح وفي غير متعلق بيري
وبخوبشر معطوف على الحال من بشر ويجوز نعتا لبشر ويقصد
بالاضافة المحضة وهو اظهر وان يبدل اسم ليس والباز ايدة
وفي خبرها **عطف النسق** النسق في اللغة النظم قال
الاول قوله **تال بحرف متبع عطف النسق** تال
جنس وقوله بحرف متبع مخرج لما عدا عطف النسق من
التوابع ثم مثل بقوله **كاخصص يود وثناء**
من صدق فتال خبر مقدم وعطف النسق مبتدا
او بحرف متعلق بتال ومتبع نعت لحرف ومن صدق متعلق
باخصص ثم شرع في حروف العطف فقال **فالعطف**
مطلقا بواو ثم فاحتى اما وذكر في البيت من حروف
العطف ستة وهي كلها تشترك مابعدها مع ماقبلها في
اللفظ والمعنى وذلك مستفاد من قوله مطلقا اما الواو و
ثم والفا وحتى فلا اشكال في تشريكها في اللفظ والمعنى و

اتام

اتام واو فذكرها اكثر النحويين مما يشترك في اللفظ لا في المعنى
وجعلها الناظم مما يشترك فيهما باعتبار ان ماقبله ومابعدها
في المعنى الذي سبقاله من شك وغيره فالعطف مبتدا و
خبره بواو ومابعده ومطلقا من العطف وثم ومابعده معطوف
على واو باسقاط العاطف والتقدير بواو وثم فا وحتى واو
اما ثم مثل بقوله **كفيك صدق وفا واتبعت**
لفظا فخسب بل ولا لكن ذكر في هذا البيت ثلثة
احرف كلها تشترك مابعدها في ماقبلها لفظا لا معنى فتقول
قام زيد بل عمرو فالقايم عمرو لا زيد وقام زيد لا عمرو فالقايم
زيد دون عمرو ماقام زيد لكن عمرو وقد مثل منها ملكن فقال
كلم يبد وامرء لكن جلا والطلا الولد من ذوات
الظلف والحاصل من البيتين ان حروف العطف تسعة وهي
على قسمين قسم يشترك في اللفظ والمعنى وهي ستة وقسم
يشترك في اللفظ لا في المعنى وهو ثلاثة وبل فاعل اتبعت
ولفظا منصوب على اسقاط الخافض وحسب اسم فعل بمعنى
قط ولا ولكن معطوفان على بل ثم شرع في معاني حروف
العطف وبدا بالواو فقال **فاعطف بواو ولا حقا**

او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا يعني ان
الواو الجمع المطلق فلا تدل على ترتيب بل يعطف بها لاحق نحو
قام زيد وعمرو بعده وسابق نحو جاء زيد وعمرو قبله ومصاحب
نحو جاء زيد وعمرو معه فلو قلت جاء زيد وعمرو لاحتمل
المعاني الثلاثة المذكورة ولاحق مفعول باعطف واسابقا و
مصاحبا معطوفان عليه وفي الحكم متعلق بسابق وهو مطلق
للاحق ومصاحب فهو من باب التنازع ثم قال **واخصص**
بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف
هذا وابني يعني ان الواو تنفرد من سايرحروف العطف
بان يعطف بها على ما لا يستغني به عن متبوعه نحو يقال
وافتعل تقول تخاصم زيد وعمرو واصطف هذا وابني ولا
يجوز العطف في هذه المثل وشبهها بغير الواو والاصل
اصتفف اصطف فابدل من التا طا وادغم الفا في الفا
يقال صففت القوم فاصطفوا اذا وقفهم في الحرب صفا
ثم انتقل الى الفا وثم وقال **والفاء للترتيب بالاتصال**
وثم للترتيب بالانفصال يعني ان الفا العاطفة
تفيد الترتيب والتعقيب وهو المعبر عنه بالاتصال فالمعطوف

عليه من غير مهلة وان ثم تفيد الترتيب والمهلة وهي المعبر
عنها بالانفصال فاذا قلت قام زيد فعمرو ففهم قايم بعد زيد من
غير تراخ ولا مهلة فاذا قلت قام زيد ثم عمرو ففهم قام بعد
زيد وبينهما مهلة والفا مبتدا والترتيب خبره وبالاتصال و
متعلق بالترتيب وثم مبتدا وخبره للترتيب بالانفصال متعلق
بالترتيب ايضا ثم قال **واخصص بفاء عطف ما**
ليس صله على الذي استقر انه الصلة يعني
ان الفا تختص بان يعطف بها ما لا يصلح ان يقع صلة لتقدم
العنصر الرابط على ما هو صلة نحو الذي يطير فيغضب زيد
الذباب فيطير صلة الذي ويغضب زيد معطوف على الصلة
بالفا وليس في المعطوف ضمير يعود على الموصول وفهم من ذلك
ان المعطوف بالفا في هذا الفصل جملة فقلبه لكونه معطوفا
على الصلة ولا يكون الصلة الا جملة فعلية تحقق انتقل الى حتى فقال
بعضهم تجي اعطف على كل ولا يكون الا غاية
الذي تلا يعني ان حتى لا يكون المعطوف بها الا بعض
المعطوف عليه نحو مات الناس حتى الانبيا فزيد الا بعض
القوم ولا يكون الا غاية لما تا في زيادة نحو مات الناس حتى

الانبياء او في بعض نحو غلبه الناس حتى النساء وشمل قوله
بعضا ما بعضته مريحة كالمثال المذكور وما بعضيه ما قبله كقوله
البقي الخفيفة حتى يخف رحله والزاد حتى نعله القاها ما تقيه
التي ما تيلقه حتى نعله وبعضا مفعول مقدم باعطف ويحتمل
متعلق باعطف ولذلك على واسم يكون ضمير مستتر عايد
على لفظ بعض ويحتمل ان يكون على المعطوف المفهوم من قوله
اعطف تراك امر على قسمين متصلة ومنقطعة وقد اشار الى
الاول بقوله **وام بها اعطف ترهم التسويه** يعني
ان ام من حروف وبها يعطف بها اشعر معنى التسوية كقولك سواء
علي اقعدت ام قمت ومنه قوله عز وجل سواء عليهم انذرتهم
ام لم تنذرهم او اشعر همزة يطلب بها وبام ما يطلب باي نحو زيد
عندك ام عمرو والتقدير ايهما عندك وهذا معنى قوله او
همزة عن لفظ اي مغنيه وانما سميت متصلة
لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني بواحد منهما عن الاخر
وقد تحذف الهمزة قبلها للعلم بها والى ذلك اشار بقوله و
ربما اسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى و
بحذفها من فشمل قوله الهمزة التي للتسوية كقراءة مختصا

سواء عليهم

سواء عليهم انذرتهم بهمزة واحد والهمزة التي تقدر مع ام باي يكون
الشاعر فاصبحت فيهم انسا لا كمعراشي فقالوا من ربيعة او مضر
وفهم من قوله والعلما ان ذلك قليل وظاهر كلامه في شرح الكافية
انه مطرد وان كان شرط وخفا المعنى اسم كان وهو مجد وجد وقصد
ويجد فيها متعلق بخفا وامن فعل ماض في موضع خبر كان و
المراد بالمعنى معنى الهمزة وفي بعض النسخ ان كان بفتح الهمزة و
المعنى واحد ثم اشار الى القسم الثاني من قسمي ام وهي المنقطعة
فقال **وبانقطاع وبمعنى بل وقت ان بك مما**
قيدت به خلت ام المنقطعة هي الخالية مما قيدت
به ام المتصلة من كونها بعد همزة التسوية او بعد همزة تقدير
مع ام باي وسميت منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين
فما بعدها منقطع عما قبلها واختلفت في معناها فقيل للاضراب
والاستفهام معا وقيل للاضراب فقط وهو ظاهر كلام الناظم
ويمكن ان يكون استغنى بذكر الاضراب بلزومها اياه على القولين
وبانقطاع متعلق بوقت وكذلك بمعنى بل وخلت خبر تك و
مما متعلق بخلت وبه متعلق بقيدت والضمير المستتر في
تك وقيدت وخلت عايد على ام المقدمة فان قلت كيف

يصح اعادتها عليها والمنقطعة غير المتصلة قلت هي عايدة على
لفظها دون معناها كقولهم عندي درهم فنصفه ثم انتقل الى او
فقال **خير اتى قسم باو وابهم واشكك او اضرب**
بها ايضا نبي ذكر لاو في هذا البيت ستة معان الاول
التخيير نحو خذ من مالي درهما او دينارا او ثوبا الثاني الاباحة
نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما جواز الجمع بين امرين
في الاباحة ومنعه في التخيير الثالث التقسيم نحو الكلمة اسم او
فعل او حرف الرابع الابهام كقوله عز وجل وانا او اياكم لعلى
هدى او في ضلال مبين الخامس الشك نحو جاءني زيد او عمرو
والفرق بينه وبين الابهام ان الابهام يكون المتكلم عالما وبهم
على المخاطب والشك يكون المتكلم غير عالم السادس الاضراب
كقول عز وجل وارسلناه الى مائة الف او يزيدون وقوله واضربا
ايضا نبي اثبات الثلاث الاضراب غير متفق عليه وكذلك
فصله عما قبله بالواو متعلق بتتبع لقربه منه وهو مطلوب في المعنى
بقوله خير واشكك وما بينهما اضراب مبتدا ونبي خبره وبها
متعلق بنبي اي نسب والمسوغ للابتداء به عمله في المجرور
وهو نظم وبقي من معاني او انه يكون بمعنى الواو والى هذا اشار

بقوله

بقوله **وربما عاقبت الواو** يعني ان وتعاقب الواو واي اي
تكون بمعناها وذلك اذا امن اللبس وهو المنبه عليه بقوله
اذا المريف ذو النطق للبس منفدا اي اذا
كان المتكلم بها لا يجد في استعمالها بمعنى الواو منفذا اللبس
اي طريقا ومنه جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه
موسى على قدر اي جاء الخلافة وكانت له قدرا وفهم من قوله
وربما عاقبت الواو وان ذلك قليل واذا متعلق بعاقبت
وفاعل عاقبت ضمير عايد على او ثم قال **ومثل او في**
القصد اتا الثانيه في نحو ماذي واما
لتاليه مذهب اكثر النحويين ان اما المسبوقة بمثلها عاطفة
وذهب بعضهم الى انها غير عاطفة والى هذا ذهب الناظم ولذلك
قال في القصد ولم يجعلها مثل او مطلقا وفهم من قوله مثل
اوانها تكون بجميع المعاني المذكورة لا وليس كذلك لان اما
لا يكون للاضراب ولا بمعنى الواو والقصد له في ذلك ان كونها
للاضراب او بمعنى الواو قليل فلم يعتبره فمثال التخيير خذ اما
ثوبا او اتا دينارا ومثالها للاباحة جالس اما الحسن او اتا ابن
سيرين ومثالها للتقسيم الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف و

مثالها للابهام قام اما زيد واما عمرو وكذلك الشك والفرق
بينهما كما تقدم في او وفهم من قوله اما الثانية فايدتان الاولى
ان التي بمعنى او انما هي الثانية دون الاولى والاخرى انها
لابد ان تكون معها الواو ومثل او مبتدا في القصد متعلق بخبر
واما خبر المبتدا والثانية نعت لاما وفي نحو متعلق بفعل
محذوف والتقدير خذ اما ذي او مبتدا محذوف الخبر و
التقدير لك اثاذا وهو على حذف القول والتقدير وفي
نحو قولك ثم انتقل الى لكن بقوله **واول لكن نفيا او
نهيا** يعني ان لكن العاطفة تاتي تابعة للنفي نحو ما قام
زيد لكن عمرو والنهي نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا وفهم منه
انها لا تجيء في الايجاب ولكن مفعول اول باول ونفيا
مفعول ثان ثم انتقل الى الافعال **ولا نداء او امرا او
اثباتا تلا** يعني ان لا العاطفة تجيء تابعة للمنادى نحو
يا زيد لا عمرو وللامر نحو اضرب زيدا لا عمرو وللاثبات نحو
- قام زيد لا عمرو كلا مبتدا وخبره تلا ونداء وما عطف عليه
مفعول بتلا وفي تلا ضمير مستتر يعود على لا والتقدير ولا
نداء او امرا وظاهر كلام المرادي في شرحه لهذا الموضع ان لا

معطوف

معطوف وعلى لكن وانه معمول لاول وهو وهم ثم انتقل الى بل
فقال **وبل كلكن بعد صحوبتها** يعني ان بل اذا
وقعت بعد صحوبي لكن وهما النفي كانت بمنزلة لكن في التقدير
حكم ما قبلها وجعل صدره لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو
فيكون القيام منفيا عن زيد مثبتا لعمرو وكذلك لا يضرب زيدا
بل عمرا وافزيد منهي عن ضربه وهو مثبت لعمرو بل في ذلك
كلكن في المعنى ثم مثل ذلك بقوله **كلم اكن في مربع
بل بيتها** المربع موضع الربيع وبل بيتها الفقر وبل مبتدا وخبره
كلكن وبعد متعلق بالاستقرار في موضع نصب على الحال
وها في صحوبتها عائد على لكن ثم ان بل يقع بعد صحوبيها
لكن كما تقدم وبعد الخبر الموجب وبعد الامر والى ذلك اشار
بقوله **وانقل بها للثان حكم الاول في الخبر
المثبت والامر الجلي** يعني ان بل اذا وقعت بعد الخبر
المثبت او بعد الامر نقل بها حكم ما قبلها لما بعدها فاذا
الخبر قام زيد بل عمرو فالحكم هو القيام المسند الى زيد نقد
ازلته عنه ونقلته لما بعد بل وهو عمرو ومثال الامر اضرب
زيدا بل عمرا فالامر المتوجه على ضرب زيد نقلته عنه لما بعد

بل وحاصل بل انها يعطف بها في اربعة مواضع في النفي والنهي
والخبر المثبت والامر وقوله الجلي تم للبيت لصحة الاستغناء
عنه ولما فرغ من ذكر حروف العطف ومعانيها ومواضعها شرع
في احكام تتعلق بالباب فقال **وان على ضمير رفع
متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل** يعني
انك اذا عطفت على الرفع المتصل فصلت بين المعطوف عليه
وحرف العطف بضمير منفصل وفهم ايضا منه اذا عطفت على
ضمير المتصل المنصوب لم يلزم الفصل نحو رايتك وزيدا و
فهم منه ايضا ان ضمير الرفع اذا كان منفصلا لم يتصل بهما
نحو انت وزيد قاما ان وشمل ضمير الرفع ما اتصل بالفعل و
كان بارزا نحو قمت انا وزيد او مستترا نحو قمت انت وزيد و
ما اتصل بالوصف لا يكون الا نحو ربه قاتلا هو وعمرو ويجوز
الفصل بغير الضمير المنفصل وعلى ذلك نبه بقوله او ما
ومن الفصل بغير الضمير جئت عدن يدخلونها ومن صلح
وعطفت فعل شرط وعلى ضمير متعلق به ورد العطف على
ضمير الرفع المتصل من غير فصل بقوله **وبلا فصل
يرد في النظم فاشيا** ومن ذلك قول الشاعر قلت اذا

قبلت

قبلت زوجتها اذي كمفاجع الملاء تعفسن رملا فعطف وقوله
وزوجتها على الضمير المستتر في اقبلت من غير فصل ولا توكيد
وقول الاخر وجدلا احتطل من سفاهة نفسه ما لم يكن واب
له فلا فات معطوف على الضمير المستتر في يكن وليس بينهما توكيد
ولا فصل وفهم من قوله فاشيا انه كثير في الشعر وفيه اشعار
بانه غير فاش في النثر ومنه قولهم مررت برجل سواء والعدم
فالعدم معطوف على الضمير المستتر في سواء وليس فيه فصل
ثم نبه على انه مع فشوه ضعيف بقوله **وضعفه اعتقد**
ووجه ضعفه ان ضمير الرفع المتصل شديد الاتصال و
برافعه كانه حرف من حروف عامله فاذا لم يفصل بينهما فكانه
عطف اسم على فعل وفي يرد ضمير مستتر عائد على العطف
وفي النظم متعلق بيرد وكذلك يلي فصل فاشيا منصوب
على الحال من الضمير في يرد ثم قال **وعود خافض لدى
عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا** يعني انه اذا
عطف اسم على ضمير مخفوض لزم اعادة الخافض وشمل المخفوض
بالحرف نحو مررت بك وبزيد والمخفوض بالاسم نحو جلست
بينك وبين زيد قاعدة الخافض في نحو ذلك لازمة عند

جمهور البصريين الا في الضرورة وذهب الكوفيون وبعض
البصريين الى انه لا يلزم وهو اختيار الناظم وكذلك قال **اذ قد**
اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا وقد استدل على ذلك
بشواهد كثيرة منها فاذهب فما بك والايام من عجب والمراد
بالنثر الصحيح القرآن كقراءة حمزة رضي الله عنه واتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام بخفض الارحام عطفا على الضمير في به
ثم قال **والفا قد تحذف مع ما عطفت** يعني ان
الفاء العاطفة قد تحذف هي ومعطوفها كقوله عز وجل
ان اضرب بعصاك البحر فانفلق اي فضرب فانفلق ثم قال
والواو والواو قد تحذف اي مع ما عطفت ومنه قوله
تعالى سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وذلك في الفا والواو
مشروط بامن اللبس والى ذلك اشار بقوله **اذ لا لبس** اي
ان لم يكن لبس في حذف الفا والواو مع معطوفهما وفهم من
قوله قد تحذف ان ذلك قليل والفا مبتدا وخبره قد
تحذف والواو مبتدا وخبره محذوف اي والواو كذلك و
يجوز ان يكون معطوفا على الفا ثم قال **وهي ان تفردت**
بعطف عامل مزال قد بقي معموله رفعا لوهم اتقي

يعني ان

يعني ان الواو انفردت من سايرحروف انها يعطف بها عامل اي
محذوف بقي معموله وذلك قوله فعلقتها بنيا وماء باردا حتى
عوت هالة عينا ها فثنيا مفعول ثان بتعلقتها والواو التي بعدها
عاطفة لعامل محذوف تقديره وسقيتها وهو عامل الواو في
اللفظ وهو ماء فالعامل المزال هو سقيتها والمعمول الباء في هو
ماء وقوله رفعا لوهم اتقي يعني ان حمل مثل هذا على حذف العامل
انما هو لرفع ما يبقى من كون ما معطوفا على شيا اذ لا يصح لعدم
اشتراكه معه في العامل ومن كونه مفعولا معه لان المعية
غير مقدرة فيه ثم قال **وحذف متبوع بدا هنا استبح**
يعني ان حذف المتبوع وهو المعطوف عليه جايز اذا ظهر معناه
وذلك قولك لمن قال لم تضرب زيدا بلى وعمرا اي بلى
ضربته وعمرا ومفهوم ان ذلك شايع في جميع حروف العطف
وليس كذلك بل ورد في الواو والفا وهو في او قليل ثم
قال **فعطفك الفعل على الفعل يصح** يعني ان الافعال
يجوز عطف بعضها على بعض كما يكون ذلك في الاسماء نحو
زيد قام وقعد ويقوم ويقعد وعطفك مبتدا وهو
مصدر مضاف الى الفاعل والفعل مفعول بالمصدر وهو

والتابع

متعلق به ويصح في موضع خبر المبتدا ثم قال **واعطف على**
اسم شبه فعل فعلا يعني انه يجوز ان يعطف على الاسم
الشبيه بالفعل فعل وذلك كقوله عز وجل ان المصدقين
والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا فاقرضوا معطوف على
المصدقين بالشبيه بالفعل لكونه اسم فاعل والتقدير ان
الذين تصدقوا واقرضوا وكذلك اولم يروا الى الطير فوقهم
صافات ويقبضن قابضات ثم قال **وعكسا استعمل**
تجد سهلا العكس وهو ان يعطف الاسم المشابه للفعل
على الفعل كقوله تعالى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي شبيه بالفعل لكونه اسم فاعل **البدل** قوله **التابع**
المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا التابع
جنس يشتمل توابع كلها والمقصود بالحكم يخرج النعت و
عطف البيان والتوكيد فانها مكملات للمقصود بالحكم و
قوله بلا واسطة قال الشارح اخرج به المعطوف ببل فجعل
المقصود بالحكم على المستقل بالقصد فان المعطوف بغير
بل غير مستقل بالقصد وحمله المرادي على انه المقصود بالحكم
فاخرج به المعطوف عطف النسق ببل وغيرها وهو ظاهر

والتابع مبتدا والمقصود بالحكم نعت له وبلا متعلق بالمقصود
وهو مبتدا والمسمى خبره والجملة خبر التابع وبدلا مفعول ثان
بالمسمى ثم ذكر اقسامه فقال **مطابقا او بعضا او مايشتمل**
عليه يلفي او كمعطوف ببل فذكر اربعة اقسام الاول
المطابق وهو بدل الشيء من الشيء ويسمى ايضا بدل كل من كل
نحو قام زيد اخوك الثاني بدل البعض من الكل نحو اكلت
الرغيف كلثه الثالث بدل الاشتمال وهو ما صح الاستغناء عنه
بالاول وليس مطابقا ولا بعضا واكثر ما يكون نحو اعجبني الجارية
حسنها وقد يكون بالاسم نحو سرق زيد ثوبه الرابع بدل الاضراب
وهو نوعان وسيأتي ومطابقا ما عطف عليه مفعولا ان
ليلفي وفي يلفي ضمير مستتر هو المفعول الاول بيلفي وهو
عايد على البدل ثم قسم الرابع الى قسمين واليهما اشار بقوله و
ذا الاضراب ان عزا ان قصد اصحب ودون قصد
غلط به سلب يعني ان القسم الرابع على قسمين احدهما
يسمى بدل الاضراب وهو ما يذكر متبوعه كقولك اكلت خبزا
لحما ومعناه ان قولك اكلت خبزا قصد الى الاخبار باكل
الخبز وهو حقيقة ثم اضربت عن ذلك في اللفظ واخبرت

الرابع البدل المباين للمبدل منه بحيث لا يعتبر به ذكر المبدأ بوجه وهو نوعان الاول الاضراب وهو ما يذكر متبوعه وليسمى بدل الغلط والنسيان وهو ما لا يريد المتكلم ذكر متبوعه بل ذكر ما نبه عليه من غير قصد

انك اكلت لحما دون ان تسلب الحكم عن الاول والثاني يسمى
بدل الغلط وهو ما لا يقصد متبوعه بل يجري ان المتكلم عليه
دون قصد كقولك رايت زيدا حمارا اردت ان تقول رايت
حمارا فغلطت قلت رايت زيدا ثم سلبته الغلط بذكر حمار وهذا
معنى قوله غلط به سلب اي سلب الغلط عن الاول بالثاني
ودون مفعول مقدم باغز ومعنى اغز انسب والاضراب متعلق
باغز وقصد استغلق بصحب وفاعل صحب هو البدل المشار
اليه بدا وقصدا بمعنى مقصود وهو واقع على الاول ويحتمل
ان يكون على حذف مضاف الى ان صحب البدل اذا قصد
قوله دون قصد في موضع نصب على الحال والعامل فيه
محذوف لدلالة الاول عليه اي وان صحب البدل المتبوع
حال كونه دون قصد والغلط خبر مبتدا مضمر على حذف
مضاف اي هو بدل غلط وبه سلب صفة مفعول سلب ضمير
عايد على الحكم المفهوم من الكلام وتقدير كلامه وان
صحب البدل المتبوع دون قصد فهو بدل غلط سلب به
الحكم عن الاول وهو المتبوع ثم مثل الاقسام الاربعة فقال

كذره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ

بلامدا فذره خالدا مثال المطابق لان خالدا والضمير المتصل
بذره بشيء واحد وقبله اليدا مثال البدل بعض من كل و
اعرف حقه مثال البدل الاشتمال وفي هذا المثال تنبيه على جواز
بدل الظاهر من المضمر وسيأتي وخذ بلامدى البدل الباين
وقد تقدم انه على قسمين والمثال يحتمل لهما لانه يجوز ان يكون
قصد الاول فيكون كقولك اكلت خبز الحما وان لا يقصد فيكون
كقولك رايت زيدا حمارا والذي جمع مدية وهي السكين ثم
قال

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما
احاطة جلا ان اقتضى بعضا او اشتما لا

يعني ان ضمير الحاضر لا يبدله منه الظاهر بل لن كان بدل بعض
جاز مطلقا وكذلك بدل الاشتمال ومثال بدل البعض قول
الشاعر اوعدني بالسجن والاداهم رجلي فرجل المشاهم ومثال
بدل الاشتمال قوله وما ابقيتني حلمي مضاعا وان كان مطابقا
بشرط فيه ان يدل على احاطة نحو جئتم كبيركم وشمل ضمير الحاضر
المتكلم والمخاطب وفهم منه ان ضمير المخاطب يجوز البدل
منه مطلقا وقد تقدم في المثل من الضميرين متعلق ببدله
والظاهر مفعول بفعل مقدر يفسره قوله تبدله والاشتمال

يعني لا تبدل الظاهر مطلقا من ضمير الحاضر الا المظاهر الذي يدل على احاطة

وما منصوب على الاستثناء وهي موصولة وصلتها جلا واحاطة
مفعول بجلا واقتضى مفعول بجلا ثم قال مثل بدل الاشتمال فقال

كانك ابتهاحك اشتمالا فاتبها حك بدل من الضمير
في اليك واشتمالا خبر كان ثم قال وبدل المضمن الهمز
بلي همز يعني ان المبدل منه اذا كان اسم استفهام لا بد ان
يكون البدل مقترنا بهمزة الاستفهام وقد مثل ذلك بقوله

كمن ذا سعيدا م علي وبدل مبتدا والهمز مفعول ثان
بالمضمن ويلي في موضع خبر المبتدا وهمز مفعول يلي ومن اسم
استفهام ومبتدا وذا خبره اسعيدا م على بدل منه ثم قال

ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل الينا يستغن
بلا يعن يعني انه يجوز ان يبدل الفعل من الفعل وظاهر
ان ذلك جاين في جميع اقسام البدل والمسموع من ذلك بدل
الكل من الكل كقوله متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا
جزلا ونارا تاججا تلمم مستعلقان في المعنى وبدل الاشتمال كقوله تعالى يلق اثاما
يضاعف له العذاب ومنه قوله في المثال من يصل الينا
يستغن بنا فيستغن بدل من يصل بدل اشتمال وبدل الغلط
ناجاز قوم ونقل جوازه عند سيبويه والقياس يقتضيه

ومثاله قام قصد زيدا ردت ان تقول قعد فغلطت فقلت
قام ثم ابدلت قعد منه واما بدل البعض فلم يسمع **النداء** في
اللغة الصوت ويضم اوله ويكسر وهو في اصطلاح الدعاء المجرد
مخصوصة والمنادى ثلثة اقسام بعيد وقريب ومندوب و
قد اشار الى الاول بقوله

وللمنادي للتاء او كالتاء
يا واي وكذا ايا ثم هيا فذكر ان المنادى البعيد له
خمسة احرف والمراد بالتاء للبعيد كالتا هي ثم اشار الى المنادى
القريب بقوله

والهمز للداني والداني هو القريب وذكر له
حرفا واحدا وهو الهمزة نحو ازيد قبل ثم اشار الى المندوب
فقال

ووالمن ندب او يا فذكر للمندوب حرفين وا
ويا ونحو وازيداه فعلم ان يا ينادي الا بها المندوب وغيره
وان والا ينادي بها الا المندوب ثم قال

وغير والذي
ليس اجتنب غير واهو يا يعني ان يا اذا لم يكن قريبة بين
المندوب اجتنب وتعين والا انها لا ليس فيها ثم ان المنادى
على ثلاثة اقسام قسم يمتنع معه حذف حرف النداء وقسم يقل
وقسم يجوز وقد اشار الى الاول والثاني بقوله

وغير
مندوب ومضمر وما جا مستغاثا قد يعري

فاعلما فيمتنع حذف حرف النداء مع هذه الثلثة التي ذكر
انا المندوب والمستغاث فان القصد فيهما مد الصوت والحذف
ينافي ذلك واما الملضم فيمتنع معه الحذف لانه ينوب معه
النداله على النداء اذ هو دال بالوضع على الخطاب وغير هذه
الثلثة المناديات ودخل فيها ما نقل فيه الحذف وذلك النكرة
واسم الاشارة فاخرجه بقوله **وذاك في الاسم الجنس و**
المشار له قل وفي ممنعه فانصر عاذلة الاشارة الى
حذف حرف النداء وفهم من البيت ان في حذف حرف النداء
مع اسم الجنس واسم الاشارة خلافا بقوله ومن يمنعه فانصر عا
ذله والمنع مذهب البصريين والجواز مذهب الكوفيين وهو
اختيار الناظم وكذلك قال ومن يمنعه فانصر عاذله فعاد
المانع مخيرو عاد له اسم فاعل ومن اذا لامر وذاله معجمة
من حذف حرف النداء مع اسم الجنس قوله ثوبي حراي يا
حجر ومن حذفه مع اسم الاشارة قولك بمثلك هذا لوعة
وغرام اراد يا هذا وفهم منه ان الحذف جايز مع غير الخمسة
المذكورة وذلك لعلم نحو يوسف والمضاف نحو ربّ اغفر لي
والموصول نحو من لا يزال محسنا احسن الى والمطلوب نحو

طالعا جبلا اقبل واي نحو ايها المؤمنون وذاك مبتدا ونحو
قل وفي اسم متعلق بقل ومن يمنع شرط والجواب فانصر عاذله
ثم ان المنادي على قسمين مبني على الضم ومنصوب وقد اشار
الى الاول بقوله **وابن المعرف المنادي المفرد على**
الذي في رفعه قد عهدا يعني ان حكم المنادي و
المعرف المفرد البناء على ما كان يرفع به قبل النداء وشمل قوله
المعرف ما تعرف قبل النداء نحو يا زيد وما تعرف في النداء نحو
يا رجل والمفرد انها ما ليس بمضاف ولا شبيه به وفهم من قوله
على الذي قد عهدا انه اذا كان مثنى مبني على الالف فتقول
يا زيدان وان كان جمع مذكر مبني على الواو نحو يا زيدون و
المعرف مفعول بابن وكان حقه ان تقدم المنادي لان
المعرف نعت له والمفرد نعت للمنادي وعلى الذي متعلق
بابن ثم قال **وانوا نضما ما ينو قبل ندا** يعني ان
الاسم اذا كان مبنيا قبل النداء ثم نودي نوى بناؤه على الضم
نحو يا هذا ويا بر قال نحوه ويطهر ثم تقديم الضم اذا اتبع فانه
يجوز فيه ما يجوز في الظاهر فتقول يا سيبويه الظريف الظريف
وغير ذلك وعشر ذلك من احكام التابع المضموم والى ذلك

اشار بقوله **وليجر مجري ذي بناء جدا** اي ويجري
المنوي الضمير مجرى الظاهر وهو الذي جد ببناء واي جدت
في النداء ثم اشار الى الثاني فقال **والمفرد المنكور والمضافا**
وشبهه انصب المفرد المنكور غير المقصود كقول الاعمى
يا رجلا خذ بيدي لانه لم ينادر جلا بعينه ومثال المضاف يا عبد
الله ويا غلام زيد والمراد بشبه المضاف المطول وهو ما عمل فيما
بعده رفعا نحو يا حسنا وجهه ونصبا نحو يا طالعا جبلا اوفي
المجرور نحو يا ما مرا بزيد وكان معطوفا عليه نحو ثلثه وثلثين
فهذا كلها منصوبة ونصبها على الاصل لان المنادي مفعول
بفعل محذوف تقديره اناذي ولا خلاف في وجوب نصبها
واليه اشار بقوله **عاد ما خلافا** والمفرد مفعول مقدم
بانصب وعاد ما حال من ضمير المستتر في انصب ثم قال **ونحو**
يزيد ضم وافتحن ومن نحو ازيدا بن سعيد لا تهن
يعني ان ما كان من المنادي كالمثال المذكور جاز فيه الضم و
الفتح وهي خمسة شروط **الاول** ان يكون علما كزيد من
المثال **الثاني** ان يكون موصوفا يا من **الثالث** يكون
ابن مضافا الى علم كسعيد من المثال **الرابع** ان لا يفصل بينهما

اغني بين المنادي وصفته **الخامس** ان يكون المنادي ظاهر
الضم وهذه الشروط كلها مفهوم من المثال ونحو مفعول باضمم و
هو مطلوب لافتحن ومن نحو متعلق بضم وتهن من مضارع وهن
بمعنى ضعف وفهم منه ان لم يكن المنادي على وفاما اضيف اليه
وهو ابن وجب البناء على الضم على ما يقتضيه اصل المنادي المفرد
وقد صرح هذا المفهوم فقال **والضم ان لم يل الابن علما**
ويلي الابن علما ويلي الابن علم قد حتما فمثال كون
المنادي غير علم يا رجل ابن سعيد ومثال كون المضاف اليه
ابن غير علم يا زيد ابن اخينا والضم مبتدا وخبره قد حتما وان
لم يل شرط وجوابه محذوف والتقدير والضم قد حتما ان لم يل
فهو متحتم ويجوز ان يكون قد حتما جواب الشرط والشرط وجوابه
خبر عن الضم واستغنى بالضم الذي قد حتم بالربط لانه جعل
الشرط يستغني فيها بضم واحد منزلتها منزلة الجملة وعلى هذا
فلا حذف ثم قال **واضمم وانصب ما اضطرارا**
نونا تمالة استحقاق ضم بنيا يعني انه يجوز الضم و
النصب في المنادي المستحق للبناء وهو العلم والنكرة المقصودة
اذا اضطر شاعر لتنوينه فمثال الضم قوله سلام الله يا مطر

عليها وليس عليك يا مطر السلام ومثال المنصب قوله ضربت
صدرها الى وقالت يا عديا لقد وقيك الاواقي والمختار
عند الخليل وسيبويه الضم وفي تقديم الناظم له اشعار باختياره
وينبغي ان يعتقد انه عند من ترك الضم مع التنوين مبني و
عند من نصب معرب وما مفعول بانصب وهو مطلوب ايضا
لا ضم فهو من باب التنازع وهي موصولة وصلتها اضطر
وهو تعليل للبناء ومما يتعلق بنون والجر وبمن موصولة و
استحقاق ضم مبتدا وبنيا خبره والجملة صلة لما وله متعلق
بنيا ثم قال **وباضطرار خص جمع يا وال** يعني انه لا
يجوز الجمع بين حرف النداء وال الا في الضرورة كقولك من
اجلك يا التي تيمت قلبي وقوله فما الفرزدق ابو اللذان ثم
استثنى من ذلك لفظ الله بقطع والجملة الاسمية المصدرة
بال فقال **الا مع الله ومحكي الجمل** فيجوز الاختيار يا الله
بقطع الهمزة ووصلها للزوم ال له حتى صارت كانها من الكلمة
وبالرجل منطلق اذا سميت به رجلا الا ان مع الجملة مسمى به
ثم قال **والاكثر اللهم بالتعويض** يعني ان الاكثر
في هذا لفظ الجلالة اللهم بميم مشددة مزيدة اخرا عوضا من

عطف البيان يا زيد فقه ومثال التوكيد يا تميم جمعا ومثال
المضاف المقرون بال يا زيد الحسن الوجه فهذه اربع صور تحلها
يجوز فيها الرفع والنصب وتابع مفعول لفعل مضمر من باب
الاشتغال بغير الزمه والمضاف نعت لتابع ودون متعلق
بالاستقرار على انه حال من تابع ونصبا مفعول ثان لالزم و
المفعول الاول الهاء وما مفعول بارفع وهو مطلوب لانصب
بنوعي باب التنازع وهي موصولة وصلتها سواء ثم قال **واجعلا
كمستقل نسقا وبدلا** يعني ان عطف النسق والبدل
اذا تبعا المنادي حكمهما حكم المستقل يجب بناؤهما على الضم
ان كان مفردين ونصبهما ان كانا مضافين وسواء كان المنادى
مبنيا على الضم او منصوبا فتقول يا خالنا زيد ويا الخالنا عمرو
يا زيد انا ويا عمر وصاحبها وسبب ذلك ان البدل في نية
تكرار العامل وحرف العطف بمنزلة العامل فاذا كررت حرف
النداء معهما كانا كالمباشرين لحرف النداء والالف في اجعلا
بدل من نون التوكيد الخفيفة ونسقا بدل من مفعول اول
باجعلا وكمستقل في موضع المفعول الثاني كان معنى اجعلا
صير ثم ان المعطوف على النسق اذا كان مفردا بال ففيه

حرف النداء وفهم منه ان قوله تالله فان كان جايزا في الاختيار
دون اللهم في الكثرة وقد جاء في الشعر الجمع بين حرف النداء
والميم والى ذلك اشار بقوله **وشذ يا اللهم في فريض** وهو
شذوذ انه جمع بين العوض والمعوض منه ومنه قوله انى اذا
ما حدث الما اقول يا اللهما ام الفريض اشتر **تابع ذي
الضم المضاف دون ال لزم نصبا كزيد ذا النبيل**
وشمل قوله تابع جميع التوابع والمراد ما سوى البدل وعطف
البيان النسق على ما سيأتي وشمل ذي الضم العلم والنكرة المقصودة
والمضاف نعت لتابع وخرج التابع المفرد ودون الخرج
به المضاف المقرون بال وقوله الزم نصبا يعني في التابع
المسبوق بشرط ذلك اذا كان التابع غير عطف النسق و
كان مضافا مجردا من ال فمثال ما استوفى الشروط في جواب
النصب وهو نعت يا زيد ذا الجملة ومثاله وهو توكيد يا زيد
نفسه ويا تميم كلهم ومثاله وهو عطف بيان يا زيد فاندا
الكلب فلو كان التابع من غير هذه غير مضاف واجاز فيه
النصب والرفع والى ذلك اشار بقوله **وما سواه لرفع
او انصب** فمثال النصب يا زيد الظريف والظريف و

وجهان والى ذلك اشار اليه بقوله **وان يكن مصحوب ال
ما نسقا ففيه وجهان ورفع ينتقى** يعني ان المعطوف
عطف النسق اذا كان مصحوبا بال يجوز فيه وجهان الرفع والنصب
والرفع هو المختار وهو مفهوم من قوله ورفع ينتقي وعلم ان ثان
الوجهين هو النصب من ذكر الرفع ومما تقدم في بعض التوابع
من جواز الرفع والنصب فتقول يا زيد والحارث ومنه قوله الا
يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما خد الطريق يروى برفع
الضحاك ونصبه وفهم من قوله ورفع ينتقى انه موافقين
للغايلين وهو الخليل وسيبويه والمازني وانما اختيرا لمناسبة
الحركتين ولما حكى سيبويه انه اكثر في كلام العرب من النصب
ومصحوب خبر كان وما نسقا اسمها ويجوز العكس والاول
ارجح وفيه وجهان جملة من مبتدا وخبر وهي جواب الشرط
ورفع نسقا جملة من مبتدا وخبر وهي مستانفة ثم اعلم ان من
ديات اي ويلزم ان توصف باحد ثلثة اشياء ال وذا و
الذي وقد اشار الى الاول **وايها مصحوب ال بعد
صفة يلزم بالرفع لدى ذي معرفة** يعني ان ايا
اذا كان منادى لزم رفع وصفها وجب الرفع نحو يا ايها الرجل

واتما لزم رفع وصفها وان كان يجوز فيه الرفع والنصب اذا
كان المنادي غير اي لابهامها وهي نكرة مقصودة واتما لزمتها
الها عوضا من ما يستحق من الاضافة والارجح في ضبط هذا
البيت ان يكون مصحوب منصوبا فاي مبتدأ ويلزم خبره و
مصحوب مفعول مقدم يلزم وصفة منصوب على الحال
من مصحوب ال وبالرفع في موضع الحال من مصحوب ولذا
يتعلق بيلزم وبعد في موضع الحال والمضاف اليه ضمير
عايد على اي والتقدير وايتها تلزم مصحوب ال في حال كونه
صفة لها مرفوعة واقعة بعدها ويجوز ان يكون مصحوب
مرفوعا على انه مبتدأ ويكون خبره ويلزم بالياء والجملة خبر
انها والضمير العايد على المبتدأ محذوف تقديره يلزمها ثم
اشار الى الثاني والثالث بقوله **واي هذا انه الذي**
ورد يعني انه ورد في كلام العرب صفة ايتها اسم الاشارة
نحو يا هذا الرجل وشمل المفرد والمثنى كقوله ايتها ذان كلا
زادكما ودعاني واغلا فيمن دعا وبالموصول المصدر بال
كقوله عز وجل يا ايتها الذي نزل عليه الذكر ثم قال **ووصف**
اي بسوي هذا يرد يعني ان ايتها لا يوصف الا بما ذكر

ولا يجوز ان توصف بغير ذلك ولا يقال يا ايتها صاحب عمرو
ونحوه ثم قال **وذو اشارة كاي في الصفة ان كان**
تركها المعرفة يعني ان اسم الاشارة يجري مجرى اي في وجوب
وصفه بما وصفت اي من واجب الرفع بال او الموصول و
المصدر بال فتقول يا ذا الرجال كما تقول يا ايها الرجل في هذا
المثال ونحوه بمنزلة اي في التوصل الى ندا ما فيه ال وفهم من
قوله ان كان تركها بقيت المعرفة ان الاسم الاشارة قد لا
يبعث المعرفة فلا يفتقر الى وصف فيكون كساير الاسماء
المناديات كما اذا قلت يا هذا وانت مقبل على رجل بعينه
وهذا ليس من هذا الفصل ثم قال **في نحو سعد سعد**
الاوس ينتصب ثان وضم وافتح اولا تنصب
يعني ان المنادي المبني على الضم اذا تكرر واضيف الى ما بعده
وجب نصب الثاني لانه مضاف وجاز فيه الاول الرفع على
الاصل والفتح على الاتباع وفيها قوال وذلك نحو قوله يا تيم
بعد تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر ومثله قوله
باسعد سعد الاوس وفهم من قوله في نحو ان ذلك جايز في
العلم وفي النكرة المقصودة نحو يا غلام غلام وهو مذهب البصريين

وفهم من تقديمه الضم انه احسن اذا وجهه ارجح وفي نحو متعلق
ينتصب وينتصب مضارع مجزوم على جواب الامر **قال واجعل**
منادي ضح ان يوصف ليا كعبد عبدي
عبد عبدا عبد يا شمل قوله منادى الصحيح والمعتل
فاخرج المعتل بقوله ضح فانه في النداء كالمبني في غير النداء
وعلم ان يا تي قوله ياء المتكلم اذ لا يضاف لياء الخاطب وليس
في الضمايير ياء غيرها وقد ذكر في الاسم المضاف الى ياء المتكلم
خمس لغات الاولى يا عبدِ بحذف الياء والاستغناء بالكسرة
عنها وهي افصحها والثانية يا عبدي باثبات الياء ساكنه
الثالثة يا عبدَ بقلب الياء الفا وحذفها والاستغناء عنها
بالفتحة الرابعة يا عبدا بقلب الياء الفا واثباتها الخامس
يا عبدي بفتح الياء والاصل ولم يذكرها في النظم على الترتيب
في القوة والضعف بل على ما قد سمح به الوزن وافصحها حذف
الياء وابقاء الفتحة دليلا عليها وفيه لغة سادسة لم يذكرها الناظم
لضعفها وهي بناؤه على الضم كقوله تعالى قال رب احكم بالحق
في قراءة وفي قوله كعبد الى آخر البيت فايدتان احدهما
التثنية على لغات المذكورة والاخرى التنبيه على ان جواز

اللغات مشروط بان يكون الاضافة للتخصيص وذلك مفهوم
من المثال احترازا فيما فيه الاضافة للتخصيص وذلك مفهوم
كاسم الفاعل وسايرما اضافته فلا يجوز فيه الاوجهان اثبات
الياء متحركة وساكنة ومنادى مفعول اول باجعل وضح في
موضع الصفة له والمفعول الثاني كعبد الى آخر البيت وان
تضيف شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ثم ان
المنادي اذا كان مضافا الى مضاف الى ياء المتكلم فان الحكم
الياء فيه كحكمها في غير النداء نحو يا ابن اخي ويا ابن صاحبي
الا اذا كان ابن ام وابن عم والى ذلك اشار بقوله يا ابن ام
ويا ابن عم يجوز في اخر كل منهما الفتح والكسر فتقول يا ابن ام
ويا ابن عم وكذلك ابن عم وذلك لكثرة استعمالها وفهم من
قوله استمراطه اذ ذاك وعدم اطراد غيره وهو اثبات الياء
نحو يا ابن امي ومنه قوله يا ابن ابي ويا شقيق نفسي وقلبها
الفا ومنه قوله كزلي لا على يا ابن عما وفهم من تمثيله يا ابن
ام ويا ابن عم ان ذلك ايضا مطرد في يا ابنه ام وابن عم وان
لا فرق ثم ان المضاف الى ياء المتكلم ياتي وياجي وفيه لغتان
زيدتا على اللغات المتقدمة وقد اشار اليهما بقوله **وفي**

النداية امه عرض واكسر وافتح ومن التا عوض
فهم من قوله فى النداء ان ذلك خاص بالنداء فلا يجوز اما به و
لا بت امه وفهم من تعيين اللفظين ان ذلك غير لازم لهما
فانه عرض بعض اللغات المذكورة فى المضاف الى ياء المتكلم و
فهم من تقديم الكسر على الفتح ان الكثر اكثر وفهم فيه من قوله
ومن الياء عوض انه لا يجمع بين العوض والمعوض منه فلا تقول
يا ابتى ولا يا امتى وقد جاء الجمع بينهما فى ضرورة الشعر وفى
النداء متعلق بعوض وانت مبتدا وخبره عرض والتاء مبتدا و
خبره عوض ومن الياء متعلق بعوض هذه الاسماء التى ذكر
فى هذا الباب على ثلثة اقسام مسموع ومقيس وشايع غير
مقيس وقد اشار الى الاول بقوله **وقل بعض ما يخص**
فى النداء لومان نومان كذا فذكر ثلثة الفاظ الاول
قل وهو كناية عن نكرة فاذا قلت قل كانك قلت يا رجل الثانى
لومان بلام مضمومة وهمزة ساكنة من اللؤم فاذا قلت يا لو
مان فمعناه يا كثرة اللؤمة الثالث نومان بفتح النون واو
ساكنة بين النون فاذا قلت يا نومان فمعناه كثير النوم ثم
اشار الى الثانى بقوله **واطردا فى سبب الانثى وزن**

يا خباث يعنى ان بناء وزن فعال من كل فعل دال على السب
المطرد تقول يا خباث ويا فساد ويا لكاع ونحوه ومعنى الاطراد
فى ذلك انك لا تفتقر فيه الى سماع من العرب بل كل فعل دال
على السب يجوز ان يبنى هذا الوزن فى النداء ثم قال **والامر**
هكذا من الثلاثى يعنى ان بناء امر اسم الفاعل وفعال المطرد
فيه من كل فعل الثلاثى نحو من ال وتراك وضراب وانما
ذكر هذا الفعل هنا وان لم يكن من الباب لاشتراك مع
فعال الذى للسبب فى الاطراد فتراه اشار الى الثالث بقوله **و**
شاع فى سب الذكور فعل يعنى ان فعل يجئ لسب
الذكور كما جاء فعال فى سب الاناث الا ان فعل غير مقيس
واليه اشار بقوله **ولا تقس** فمن المسموع فى ذلك نخ يا
حيث ويا عذر بمعنى يا غادر ويا فسق بمعنى فاسق واعلم انه
قد جاء جرفل المتقدم فى الشعر واشار بقوله **وجر فى**
الشعر فل يعنى ان فل قد جاء فى الشعر فى غير المنادى مجرورا
كقوله وفل مبتدا وخبره بعض وما موصولة وصلتها يخص
وبالنداء متعلق ببعض ولومان نومان مبتدا وكذا خبره
وباقى الاعراب واضح المنتهى

او يعين على دفع مشقة ويتضمن الاستغاثة للمستغيث والمستغاث
من اجله والمستغاث به وذكر فى هذا الباب حالتين الاولى
ان يجر المستغاث بلام مفتوحة والثانية ان يزاد فى آخره الف
تعاقب اللام وقد اشار الى الاول بقوله **اذا استغيث اسم**
منادى حفظا باللام مفتوحا يعنى ان المنادى
المستغاث يدخل عليه لام الجر مفتوحة وانما دخلت عليه
اللام دون سائر المناديات للتنصيص على الاستغاثة وكانت
مفتوحة لتنزيله منزلة الضمير واللام تفتح مع المضمر ثم مثل
بقوله **كيا للمرتضى** وقد فهم من قوله اذا استغيث ان استغاث
متعد بنفسه فقول النحويين مستغاث مخالف لوضع المتعدى
قال الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم وفهم من قوله حفظا انه
معرب بالجر وفهم من المثال انه يجوز ان مقرونا بال واعرب
البيت واضح **وافتح مع المعطوف ان كررت يا و**
فى سواذلك بالكسر ائتيا يعنى انك اذا عطفت على
المستغاث بتكرار يا فحقك اللام نحو قول يال قومى ويالا شال
قومى لاناس متوهم فى ازدياد وفى سوا التكرير ياتى باللام
مكسورة كقوله يا للكهول ويا للشبان للعجب ومفعول افتح

محذوف تقديره وافتح اللام وفى سوا متعلق بائتيا والاشارة
بذلك للتكرير اى وفى سوا التكرير ثم قال **ولام ما استغيث**
عاقبت الف يعنى ان لام الاستغاثة تعاقب الالف فلا
تجمع بينهما وفهم منه ان اللام غير لازمة لكون اللام تعاقبها
فتقول يا لزيد ويا زيدا ولا يجوز يا لزيد ثم قال **ومثله اسم**
ذو تعجب الف يعنى ان الاسم المتعجب منه مثل المستغاث
فيما تقدم فيجوز ان تدخل عليه لام مفتوحة نحو يا للعجب وان
يزاد اخره الف فتقول يا عجبا ومنه قوله يا عجبا لهذه العليقة
هل تدهين التوبا الربعة وانما ذكر اسم التعجب هنا وان لم
يكن من هذا الباب لاشتراكهما الحكم ولام مبتدا وعاقبت خبره
والف مفعول بعاقبت ووقف عليه على لغة ربيعة ويجوز
ان يكون الف فاعل بعاقبت وحذف الضمير العايد على
المبتدا والتقدير عاقبتها الالف والاول اظهر ومثله مبتدا
واسم خبرها وذو تعجب لاسم والالف فى موضع الصفة
لتعجب هى ندا المتفجع عليه او مندوبين من كلا البنا
فى الغايب فقوله **ما للمنادى اجعل المندوب** يعنى
ان حكم المندوب كحكم المنادى يضم ان كان مفردا وينتصب

ان كان مضافا او اشبها به فتقول واتزيد وواضارب زيد واطالعا
جبلا وما مفعول مقدم باجعل وهي موصولة واقعة على
احكام المنادى السابقة وصلتها للمنادى ثم نبه على ما يمنع
فى التذبة فقال **وما نكر لم يندب ولا ما ابهما** يعني ان
كل واحد من النكرة والمبهم لا يجوز ان يندب لان الغرض بالتذبة
الاعلام بعظمة المصاب وذلك غير موجود فيهما وشمل المبهم
اسم الاشارة والموصول صلة غير مغير بها فلو كان الموصول له
صلة مشهورة جاز ان يندب والى ذلك اشار بقوله **ويندب
الموصول بالذي اشتهر** يعني ان الموصول اذا كانت
صلة شهرة يعرف بها جاز ان يندب وقد مثل ذلك بقوله
كبئر زمزم يلي وامن حفر تقول وامن حفر بئر
زمزم لتنزيله فى الشهرة منزلة العلم والذي حفر بئر زمزم
عبد المطلب والموصول مفعول ما لم يسم فاعله يندب وبالذي
متعلق بالموصول لا يندب، وهو على حذف الموصوف والتقدير
ويندب الموصول بالموصوف المشتهر وبئر منصوب على انه
مفعول مقدم بحفر والمن مفعول يلي ثم قال **ومنتهى
المندوب صلة بالالف** صلها المندوب هو آخره

وشمل العلم نحو وازيداه والمضاف نحو واعبد الملكا وعجز المركب
نحو وامعدي كرب باه واعلم ان صلة بالالف جاءت لازما وجب
من قوله قبل ما للمنادى اجعل للمندوب ثم قال **متلوها
ان كان مثلها حذف** يعني انه اذا كان اخر الاسم المندوب
الف حذف اذ لا يمكن اجتماع العين وفهم منه ان المحذوف
الالف التي حذف في اخر المندوب لا الف التذبة لانها تدل
على معنى وهي الدلالة على التذبة ومثلها مفعول بفعل محذوف
يفسره صلة ومتلوها مبتدا وخبره حذف ثم قال **كذاك
تنوين الذي به كمل من صلة وغيرها نلت الامل**
يعني ان التنوين الذي في اخر المندوب بخبرين اذا الحقته
الف التذبة اذا الاحظاله فى الحركة وقوله من صلة نحو
امن حفر بئر زمزم وقوله او غيرها شامل لاخر المفرد نحو وازيد
او اخر المضاف اليه نحو واغلام زيدا والمطول نحو يا طالعا
جبلا ثم ان حق الف التذبة ان تكون قبلها فتحة واذا كان
اخر الاسم فتحة بقيت نحو واغلاما احمداه وان كانت كسرة او
ضمة بادلت فتحة لمكان الالف فتقول فى نحو قاش و
ارقاشا وفي رجل اسمه قاسم الرجل واقاسما الرجلاه هذا اذا لم يقع

فتح المكسور والمضموم فى اللبس والى هذا اشار بقوله **والشكل
حتما اوله مجانسا ان يكن الفتح بوهم لابسا** يعني انه
اذا كان في اخر المندوب كسرة او ضمة وكان في ابدالها فتحة
ليس وجب قوله الحركة وابدال الالف مجانس تلك الحركة فتقول
في نحو فتاه افتاهو وفي غلام احمد واغلاما احمداه لانك
لو ابدلتها الفا فقلت وافتاها واغلاما احمداها لالتبس بها
الواحدة وفهم من قوله حتما ان ذلك واجب والشكل مفعول
بفعل محذوف يفسره اوله ومجانسا مفعول ثان لاوله و
هو صفة لموصوف محذوف وتقديره اوله حرفا مجانسا و
معمول مجانس محذوف تقديره للحركة السابقة ثم قال و
واقفا زدها سكتا ان تزد يعني انك اذا وقفت على
اخر المندوب فلك ان تزيد بعد الالف هاء السكت لبيان
الالف فتقول وازيداه وفهم من قوله واقفا ان ذلك لا يكون
فى الوصل وفهم من قوله ان يراد ان ذلك جائز لا واجب
وقد صرح بهذا المفهوم فقال **وان تشا فالمد والها
لا تزد** اي وان تشا فالمد كاف ولا تزد الهاء هذا ما حمله
الشارح والمرادي فلا يندرج فيه الا صورتان اجتماع الالف

والهاء والاستغناء بالالف عن الهاء وعندي ان ضبط و
بالفتح على انه مفعول والها معطوفة عليه ليندرج تحته ثلث
صور الا ولى الجمع بينهما نحو وازيداه وذلك مفهوم من قوله واقفا
زدها سكت الثانية الاستغناء بالالف عن الهاء نحو وازيدا
وهو مفهوم من قوله وان تشا فالمد والهاء لا تزد اي لا تزد الالف
والهاء وهذه الصور كلها جائزة فى الوقف وواقفا حال من فاعل
زد والمستتر وهاء سكت مفعول بزد وان تزد شرط حذف جوابه
لدلالة ما تقدم عليه وان تشا شرطه وانها بعده جواب الشرط
والمد مبتدا وخبره محذوف تقديره كان على ما قال الشارح
والهاء مفعول مقدم بتزد فالجواب على هذا جملة اسمية والهاء
لا تزد ليس في شيء من الجواب بل هو مستانف على ما ذكرنا
فالجواب لا تزد والتقدير وان تشا فلا تزد المد والها ثم قال
**وقابل واعبديا واعبدا من فى النذا اياذا
سكون ابدا** تقدم ان المنادى المضاف الى ياء المتكلم
خمس لغات ومن جملتها يا عبدي بياء ساكنة فاذا نذبت
على هذه اللغة ففيه وجهان احدهما ان يفتح الياء ساكنة
وتلحق الف التذبة بعدها وهذا معنى قوله واعبدا والاخر

ان الحذف اليا كونها تقول واعبدا وهو معنى قوله واعبدا
وهذا كله على لغة من اثبت اليا ساكنة وهو معنى قوله من
في النداليا داسكون ابدا وفهم منه ان باقي اللغات التي في
المنادي ليس فيه زيادة ولا نقص فيقال على لغة قال اعبدا
عبدا وقايل خبر مقدم واعبد يا بقابل مبتدا وهي موصولة
وصلتها ابدا واليا مفعول بابدا وفي النداما متعلق بابدا وذا
سكون حال من الياء والتقدير من ابدا اليا ساكنة قايل واعبدا
واعبدا الترخيم في اللغة ترقيق الصوت وتليينه وفي
الاصطلاح حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص قوله
ترخيما احذف اخر المنادي يعني ان المنادي يجوز
ترخيمه بحذف اخره ثم مثل ذلك بقوله **كيا سعا فيمن دعا**
سعادا فاخر المنادي مفعول مقدم باحذف ترخيما اجاز
في نصبه الشارح ان يكون مفعولا له فيكون احذف لاجل
الترخيم ومصدرا في موضع الحال فيكون التقدير احذف في
حال كونه ترخيما اوظرفا على حذف مضاف فيكون التقدير احذف
وقت الترخيم وزاد المرادي وجها الفاء وهو ان يكون مفعولا
مطلقا قال وناصبه احذف لانه بلا قيد في المعنى وفيه نظر

لان الحذف اتم من الترخيم فلا بلا فيه في المعنى ويحتمل عندي
وجها فاثانا ان يكون مفعولا مطلقا وعامله محذوف والتقدير
ترخم ترخيما وقوله كيا سعا فيمن دعا اي في قوله من دعا فهو
على حذف مضاف والمراد بدعا نادى ثم شرع ببيان ما يجوز
ترخيمه فقال **وجوزته مطلقا في كل ما انث بالها**
يعني انه يجوز ترخيم المنادي اذا كان مؤنثا بالتاء مطلقا اي
من غير شرط من الشروط المذكورة في غير ذي التا وترخيم
علما نحو فاطم مهلا بعض هذا التذلل ونكرة نحو يا جارية
تستكري عديري وثلاثيا نحو يا حول في حوله ورباعيا نحو
يا مبث في بثته ثم بين ما قبل التا المحذوفة للترخيم **والذي**
قد رخما بحذفها وفره بعده يعني انك اذا حذفت
الهاء للترخيم وفر ما بقي بعد حذفها من اسماء الترخيم اي لا
تحذف منه شيئا ولا تهزه والذي مفعول بفعل محذوف
يفسره وفره وبحذفها متعلق برخم وبعد متعلق بوفره ولما
فرغ من ترخيم ذي الهاشرع في ترخيم المجرد منها فقال و
احظ لا ترخيم ما من هذه الها قد جلا يعني ان
ما خلا من الهاء لا يجوز ترخيمه الا باربعة شروط اشار الى

الاول منها بقوله **الا الرباعي فما فوق** فيشمل الرباعي و
الاصول كجعفر والثاني المزيد كيعمر ويشمل قوله فما فوق
الخماسي الاصول كسفرجل والمزيد كسمول والسداسي الرباعي
ولا يكونان الا مزيدين نحو مستخرج واشهيباب فهوان الثلاثي
لا يرخم وهو شامل للمتحرك الوسط عمرا والساكن الوسط نحو عمر
ثم اشار الى الثاني بقوله **العلم** يعني ان المنادي لا يرخم الا
اذا كان علما وشمل علم الشخص نحو جعفر وعلم الجنس
نحو اسامة وفهم منه ان النكرة لا ترخم ثم اشار الى الشرط الثالث
بقوله **دون اضافة** فلا يرخم المضاف ولو كان علما و
شمل الكنية كابي بكر وغيرها كعبد شمس ثم اشار الى الشرط
الرابع بقوله **واسناد متمم** يعني ان المركب تركيب اسناد
لا يجوز ترخيمه نحو برق نحره وفهم منه ان المركب تركيب
مزج لا يمتنع ترخيمه لتخصيصه المنع بذي الاسناد فتقول
في معدي كرب يا معدي وقوله واخطا لا تفعل امر من خطل
يخطل بالظاء المعجمة بمعنى امنع والف بدل من النون
الخفيفة وترخيم مفعول باخطل وما موصولة وصلتها اخلا
ومن التا متعلق بخلا والاستثنا والرباعي منصوب على الاستثناء

وما معطوف بالفاء على الرباعي وهي موصولة وصلتها فوق
وهو مقطوع من الاضافة والتقدير المضاف اليه فما فوقه
اي فوق الرباعي والعلم عطف البيان على الرباعي ودون
واسناد معطوف على اضافة وسم لاسناد وهو اسم مفعول
من اتممت ثم قال **ومع الاخر احذف الذي تلا**
يعني انك اذا رخمت المنادي تحذف اخره واحذف ايضا
الحرف الذي قبل الاخر لكن باربعة شروط اشار الاول منها
بقوله **ان زيد** اي اذا كان زايدا فلو كان غير زايد لم يحذف
نحو ومختار ومنقاد لان الاول فيهما منقلبة عن الكلمة فتقول
يا مختار ويا منقاد ثم اشار الى الثاني بقوله **لينا** اي اذ
لين وشمل حرف اللين الالف نحو شمال والواو نحو منصور
واليا نحو قنديل فلو كان حرف لصحة وشمل المتحرك نحو
سفرجل والساكن نحو قطر فتقول فيهما يا سفرج ويا قطر ثم
اشار الى الثالث بقوله **ساكنا** يعني وان يكون حرف اللين
ساكنا فلو كان متحركا لم يحذف نحو هيج فتقول فيها هيج
بغير حذف ثم اشار الرابع بقوله **مكملا اربعة فصاعدا**
يعني وان يكون حرف اللين المذكور رابعا فما فوق فشمل

الرابع نحو منصور والخامس نحو مصابيح والسادس نحو استخراج
فيتمن به ايضا وفهم منه انه لو كان ثالثا لم يحذف نحو
عماد وسعيد وثمود فلو كان ما قبل حروف اللين غير ساكن
له وقع حذفه خلاف اشار اليه بقوله **والخلف في**
واو وياء بهما فتح قفي يعني ان حرف اللين اذا كان
قبله حركة غير مجانسة له نحو يغزوون ويغزين في حذفها
مع الاخر خلاف فمن حذف قال يا فتى يا غزو ومن لم
يحذف قال يا فتى عون ويا غزي وقوله ومع الاخر متعلق
باحذف وصلة الذي تلا والضمير العايد من الصلة
للموصول محذوف وفي تلا فاعل مضمر عايد على الاخر وهو
الذي صفة لمحذوف والتقدير احذف مع الاخر الحذف
الذي تلا الاخر وقوله وان زيد شرط محذوف لدلالة ما
تقدم عليه وليا حال من الضمير في زيد وهو محفف من
لين وساكنا نعت للين ومكملا نعت بعد نعت واربعة
مفعول مكمل وفصاعدا معطوف على اربعة واعراب ما
بقي واضح **والعجز احذف من مركب المركب** من كيت
ومنج وشمل ما اخره وبه نحو سيبويه وما ليس اخره وبه نحو

بعلبك وما سمي به من العدد والمركب نحو خمسة عشر فتقول
يا سيب ويا بعل ويا خمسة واما المركب تركيب الاسناد و
اليه اشار بقوله **وقل ترخيم جملة وذا عمر ونقل**
قد تقدم في شروط الترخيم ان لا يكون جملة في قولنا واسما
متم وذلك موافق لما عليه اكثر النحويين وقد منعه سيبويه
في باب الترخيم وذكر هذا انه ترخيمه جايز نقله ثم اشار
الى انه ترخيمه نقله عمر ويعني به سيبويه وهو عمرو ابن
عثمان وابن بشر الفارسي وكنيته ابو بشر ولم يذكر الناظم
سيبويه في هذا الوجه الا في هذا الموضع ولم يذكره
لغبة المشهور وهو سيبويه وانما نقله سيبويه في هذا
الباب النسب قال تقول في النسب الى تابط شرا تابطي
لان من العرب من يقول يا تابط وكانه انما منعه في
باب الترخيم لكونه لم يعتمد على هذه اللغة لنقلتها ثم
اعلم ان في المرخم لغتين وقد اشار الى احدهما بقوله و
ان نويت بعد حذف ما حذف فالباقي
استعمل بما فيه الف يعني انك اذا نويت المحذوف
في الترخيم فاترك الحرف الذي قبله على حالته قبل الحذف

واستعمله كما كان قبل الحذف ويسمى هذه اللغة لغة من ينوي
ولغة من ينتظر وشمل قوله بعد حذف ما حذف منه
حرف نحو يا حفف وما حذف منه حرفان نحو يا مرو في مروان
وما حذف منه كله نحو يا بعل في بعلبك وشمل الباقي
ما كان ساكنا نحو يا قط من قطر ومضموما نحو يا منص في
منصور ومكسورا نحو يا حار في حارث ثم اشار الى اللغة
الثانية بقوله **واجعله ان لم تنو محذوفا كما لو**
كان بالاخر وضعا تمما اي اجعل الحرف الذي قبل
المحذوف اذا لم تنو المحذوف كما لو كان اخر الكلمة صيغتين
بنا ان على الضم فتقول يا قطر يا قط وفي جعفر يا جعف
وفي حارث يا حار وهذه اللغة من تسمى لغة من لم ينو
الحذف والضمير في اجعله عايد على الحرف الذي قبل المحذوف
وكما في موضع المفعول الثاني لاجعله والظاهر ان ما في
قوله كما زايدة ولو مصدرية والتقدير كلكون الاخر متما
وضعا وقد تقدم نظيره في باب الاستثنا في قوله كما لولا
عدما ثم اشار الى ما يظهر به الفرق بين اللغتين فقال **فقل**
على الاول في ثمود يا ثمو وبا ثمي على الثاني يا

يعني بالاولى لغة من نوى فتقول على لغة الاولى في ترخيم
ثمود يا ثمو لان الواو في الكلمة لبنته المحذوف فتقول على
لغة من لم ينو يا ثمي باليا لعدم المنتظر اذ ليس في كلام العرب
اسم متمكن الواو وقبلها ضمة فقلبت الواو ياء والضمة كسرة كما
فعلوا في ادلجع دلو واصله اذلوا فقلبوا الواو ياء ثم اشار الى
المثالين مبنيين على اللغتين فقال **والتزم الاول في**
كمسلمة وجوز الوجهين في كمسلم الاول هي لغة
من نوى فاذا رخمت مسلمة ونحوه من صفة المؤنث بالتاء
الفارقة بين المذكور والمؤنث قلت يا مسلم بضم الميم على
لغة من نوى ولا يجوز ترخيمه على لغة من لم ينو فتقول يا
مسلم لئلا يلتبس بالمذكور وانما نحو مسلمة بفتح الميم تمامية
التاء فارقة فيه فيجوز فيه الوجهين فتقول يا مسلم بفتح الميم
ويا مسلم بضمها والاول صفة لمحذوف والتقدير والتزم
الوجه الاول ثم قال **ولاضطرار خصوا دون ندا ما**
للندا يصلح نحو احمد يعني انه يجوز الترخيم في غير الندا
للضرورة وفهم منه انه لا يجوز في الاختيار له ما للندا يصلح
نحو احمد يعني انه لا يرخم في غير الندا الا ما صالح للندا اي

لمباشرة حرف النداء نحو احمد فلو كان الاسم مما لا يصلح لمباشرة
حرف النداء لم يرخم في ضرورة ولا في غيرها نحو الرجل و
فهم من اطلاقه انه يرخم على اللغتين السابقتين اما ترخيمه
على لغة من لم ينو فيجمع عليه واما لغة من نوى فمختلف فيه
انما ذكر هذا الباب بعد ابواب النداء لشبهه به في
اللفظ اشار بقوله **الاختصاص كنداء دون يا** يعني
ان الاختصاص شبيه بالنداء وفهم منه انه ليس منادى و
فهم من قوله دون ياء انه لا يصحبه حرف النداء ثم مثل فقال
كأيها الفتى باثر ارجوني وفهم من المثال ان ايا لا توصف
الا باسم الاشارة او بالموصول كما في النداء وفهم من قوله باثر
ارجوني انه لا بد ان يتقدمها كلام وان الكلام الذي و
يتقدمها لا بد ان يكون فيه ضمير المتكلم وفهم من ذلك من
قوله باثر ارجوني ثم ان الاختصاص يكون فيه الاسم مقرونا
بال ومضافا وقد اشار الى الاول بقوله **وقد يرى دا دون**
اي تلوا ل كمثل نحن العرب اسخى من بدل يعني ان
الاختصاص يكون بالاسم المقرون بال وليس معه اي وفهم
منه المثال انه لا بد ان يتقدم ضمير المتكلم مرفوعا بالابتدا

كقولهم

كقولهم عن العرب افترى الناس للضيف ولم ينبه على القسم
الثاني وهو المضاف كقوله عليه السلام نحن معاشر الانبياء
لا نورث ومع هذا فقد اجحف الناظم بهذا الباب اذ لم
يصرح بما يتعلق به من المعنى والاعراب وحاصله ان
الاختصاص على قسمين قسم مبني الضم وهو انما الغشي ونحوه
وهو مبني يشبهه بالمنادى لفظا وموصفه نصب بفعل
واجب الحذف فاذا قلت انا افعل كذا انبا الرجل والمراد
بالها المتكلم نفسه معرب نصبا وهو المضاف ذو الالف
واللام نحن العرب اقرى الناس للضيف فنحن مبتدا و
خبره افترى الناس والعرب منصوب بفعل واجب الحذف
تقديره اخص وكذلك المضاف نحن معاشر الانبيا لا
نورث فنحن مبتدا وخبره لا نورث ومعاشر الانبياء مفعول
بفعل واجب الحذف وفي قوله الاختصاص كنداء اشعار
بانه منصوب بفعل واجب الحذف كالمنادى لشبهه
التحذير والاغراء التحذير تنبيه المخاطب على مكروه
يجب الاحتراز منه والاغراء الزام المخاطب المعكوف على
ما يحمد عليه وانما ذكرهما بعد الاختصاص لشبههما به في

انهما منصوبان بفعل لا يظهر ثم ان التحذير يكون بثلاثة اشيا
الاول اياك واخواتها الثاني ما ناب عنه من الاسما المضافة
الى ضمير المخاطب **الثالث** ذكر المحذر منه فقد اشار الى
الاول فقال **اياك والشر ونحو نصب محذر بما**
استتاره وجب يعني ان قولك اياك والشر ونحوه من
الضمايا المنصوبة المنفصلة اذا عطفت عليه نصب بفعل
يجب استتاره نحو اياكما والاسد واياكم والمخاطبة وفهم
منه انه اذا كان بالضمير لا يكون الا مخاطبا ولا يكون في ضمير
الغايب الا في الشذوذ على ما سيأتي وفهم منه ان العامل
المقدر بعد الضمير لما يلزم من تقديره قبله اتصاله
به فيلزم تعدي فعل المضمر والمتصل الى ضميره المتصل
وهو ممتنع في غير باب ظن واخواتها واياك والشر ونحوه
مفعول بينصب ومحذرا فاعل بينصب وبما متعلق بنصب
وما موصولة واستتاره مبتدا ووجب خبره والجملة صلته
وما واقعة على الفعل الناصب الواجب الاضمار ثم اعلم
ان اياك واخواته تستعمل في التحذير معطوفة عليها كما
تقدم مرددون عطف والى ذلك اشار بقوله **ودون عطف**

فالاول

ذا الاي تنسب الاشارة بذا للنصب باضمار لا يظهر يعني ان
اياك واخواتها غير معطوف به عليها ينصب بفعل واجب
الحذف نحو اياك من الشر وذا مفعول بانسب ودون ولا
باي متعلق بانسب ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله و
ما سواه ستر فعله لن يلزما يشتمل قوله ما سواه نوعين
اعني ما ناب عن اياي من الاسما المضافة لضمير المخاطب
والمحذر منه قوله ستر فعله لن يلزما يعني انهما منصوبان
بفعل مضمر يجوز اظهاره فتقول راسك فيكون منصوبا
بفعل محذوف والك اظهاره فتقول بيع راسك ونحوه و
تقول في المحذر منه الاسد والك اظهار العامل فتقول
احذر الاسد وقد استثنى من ذلك نوعين اشار اليهما بقوله
الا مع العطف والتكرار فالعطف نحو راسك و
الحايطة والتكرار نحو الاسد الاسد وقد مثل بقوله **كالضيغم**
الضيغم ياذا الشاري والضيغم الاسد والشاري فاعل
من شرى اذا تمنى ليلا وهو ضبطه المخوف من الضيغم وانما
وجب حذف العامل مع ايا لكثرة الاستعمال واما مع العطف
فقد جعل كالبدل من اللفظ بالفعل وما بتدا وصلته

سواء وستر فعله مبتدا ثان خبره لن يلزما والجملة خبر الاول
وستر بفتح السين مصدر ستر والستر بكسر السين هو الذي يستر
به والمراد هنا الاول وقوله الا ايجاب لنفي لن ومع متعلق
بيلزم وذا في قوله يا ذا الساري منادى والساري صفته ثم
قال **وشذ اياي واياه اشذ** قد تقدم ان اياك في التحذير
يكون للمخاطب غالبا وقد شذ ذلك للمتكلم كقول بعضهم
اياي وان يحذف احد كما الاريب وشذ منه ان يكون للغائب
كقوله بعضهم اذا بلغ الرجلين سنين فاياه واياي الشواب ثم
قال **وعن سبيل لقصد من قاس انتبذ** وفهم منه
ان بعضهم قاس ذلك في المتكلم والغايب الا انه جعل
قياسه مبتدا اي مطرحا واياي فاعل شذ واياي مبتدا
وخبره اشذ وحذف من مع اشذ والتقدير واياه اشذ من
قاس انتبذ وعن سبيل متعلق بانتبذ ولما فرغ من التحذير
انتقل الى الاغراء فقال **ومحذر بلا اي اجعلا مغراه**
في كل ما قد فصلا قد تقدم حد الاغراء يعني ان المغرا
حكمه حكم المحذر في جميع ما تقدم فينصب بفعل واجب
الاضمار ان كان مكررا كقوله شعرا خاك اخاك ان من

وهو بمعنى بعد وصه وهو بمعنى اسكت واوه بمعنى اتوجع و
مه بمعنى اكفف وما مبتدا وهو موصول وصلته ناب وعن
متعلق بناب وهو مبتدا ثان وخبره اسم وفعل والجملة خبر
اول ثم ان اسم الفعل يكون بمعنى الامر والمضارع وبمعنى الماضي
وقد اشار الى الاول بقوله **وما بمعنى افعل كامين كثر**
يعني ان ورود اسم الفعل في كلام العرب بمعنى الامر كثير به
انه منه نوعا مقيسا وهو فعال من الثلاثي كتراك وليس من
الثاني والثالث مقيس مثل امين وهو بمعنى استجب ثم
اشار الى الثاني بقوله **وغير كوى وهيهات تزر** يعني
ان غير اسم الفعل بمعنى الامر نزر اي قل وشمل قوله وغيره
ما بمعنى المضارع وقد مثله بقوله كوى ومعنى اتوجع وبما
بمعنى الماضي وقد مثله بقوله هيهات ومعنى بعد ثم اعلم
ان من اسماء الافعال ما هو في الاصل جار ومجرور وقد اشار
اليها بقوله **والفعل من اسمائه عليكا وهكذا دونك**
مع اليكا فابن بثلثة امثلة اثنان من الجار والمجرور وواحد
من الظرف فعليك بمعنى الزم وهو متعد بنفسه كقوله
تعالى عليكم انفسكم وبالبا كقولك عليك بزيد ودونك زيدا

لا اخاله كساع الى الهيجاء بغير سلاح او معطوفا عليه كقولك
الاهل والولد وبفعل جايز الاضمار في غير العطف والتكرار
نحو اخاك فيجوز الزم اخاك فيجوز وقد فهم من هنا ومن البيت
ومن البيت الاول ان الباب يشتمل على التحذير وهو مصدر حذر
وهو مصرح به في ترجمة والمحذر منه وهو من قوله والشر و
المحذر وهو مصرح به في قوله محذر والمحذر منه هو اللفظ
المذكور به على التحذير وهو مفهوم من قوله بما استتاره واجبا
جعلا بدل من نون التوكيدة الخفيفة ومفعول اول
لاجعلا والمحذور في موضع المفعول الثاني وبلا متعلق
باجعلا اتما ذكر الاسماء الافعال بعد التحذير و
الاغراء الى ان بعض اسماء الافعال معرى به نحو عليك ودونك
ومنهم من قوله الاسماء الافعال انها اسماء وهو مذهب البصريين
قوله **ما ناب عن فعل كشتان وصه هو اسم فعل**
وكذا اوه ومه شمل قوله ما ناب عن فعل اسم الفعل و
اسم الفاعل والمصادر والنايب عن الفاعل وخرج بالمثل
اسم والمصدر لان معناه كشتان في كونه غير معمول كما تصله
فهو تتميم للحد وقد احتوى البيت على اربعة اسماء الاول كشتان

ردید وبله اذا کانا اسمین فعل غیر اللذین یکونان مصدرین فی
المعنی ثم قال ومالما ینوب عنه من عملها یعنی ان
اسماء الافعال یعمل عمل الافعال التی بمعناها فترفع الفاعل
ان کانت لازمة نحو هیهات زید ویکون فاعلها واجب الاضمار
اذا کانت امر لمخوتر ال وتتعدی بحرف الجر ان کان فعلها کذلك
نحو علیك بزید وتنصب المفعول ان کان متعدیا نحو دراك
زیدا ثم قال واخرما الذی فیه العمل یعنی انها فارقت
الافعال فی کونها لا یتقدم فی الفعل فلا یقال فی دراك
زیدا دراك وما مبتدا وهو موصول وصلته لما وما المجرورة
باللام موصوله ایضا وصلتها ینوب والیه متعلق بنوب و
کذلك عنه ومن ولما خبر ما الاولی والعاید علی ما الاولی الضمیر
مستتر فی الاستقرار الذی ناب عنه المجرور والضمیر العاید
علی ما الثانیه الهاء فی عنه والتقدیر والعمل الذی استقر
فی نابت اسماء الافعال عنها مستقرلها ای لاسماء الافعال و
الظاهر ان ما فی قوله الذی فیه العمل زائدة ولا یجوز ان یکون
موصولة لان الذی بعدها موصوله ولو قال واخر الذی فیه
العمل لکان اجود لسقط الایهام الذی عرض لما ولیس فی قوله العمل

ایطامع قوله عمل لان احدهما نکرة والاخر معرفة ثم قال واحکم
بتنکیر الذی ینون منها وتعریف سواه بین یعنی
ان ما ینون منها اسماء الافعال نکرة وما لا ینون منها معرفة فتقول صه
ومه وصهٍ ومهٍ فیکونان معرفتین وصه ومه فیکونان نکرتین
ومن اسماء الافعال ما یلزم التعریف کتراك فانه لم یسمع فیه تنوین
ومنها ما یلزم التنکیر کواها وهذا التنوین الذی سمیته الضروریون
تنوین التنکیر وقد تقدم لما فرغ من الافعال شرع فی بیان
اسماء الاصوات وهی نوعان احدهما ما خوطب ما لا یعقل
اما لزجره کعدس لزجر الفعل واما للدعانه کاوالفرس والاخر
ما وضع لحکایة صوت حیوان کغاق فی صوت الغراب او
غیر حیوان نحو قب لوقع السیف وقد اشار الی النوعین اثنا بقوله
وما به خوطب ما لا یعقل من شبه اسم
الفعل صوتا یجعل یعنی ان ما خوطب به ما لا یعقل
من الحیوان ومن شبه اسم الفعل فی صحة الاکتفاء به یجعل
صوتا وشمل قوله ما خوطب به ما کان للاخر کعدس وما
کان للدعا کافان کلیهما یخاطب ما لا یعقل وما مبتدا وهی
موصولة وصلتها خوطب وبه متعلق بخوطب والضمیر فی

عاید علی الاصول وما خوطب مفعول ما لم یسم فاعله وهی موصوله
ایضا وصلتها لا یعقل والضمیر العاید علیها الفاعل یعقل و
یجعل خبر المبتدا وصوتا مفعول ثان بیجعل وهو علی حذف
مضاف ای اسم صوت ثم اشار الی النوعین الاخرین بقوله کذا
الذی احدی حکایة کفت یعنی ان من اسماء الاصوات
ما احدی حکایة ای فاد حکایة وشمل قوله حکایة ما کان
حکایته بصوت الحیوان کغاق والصوت غیر الحیوان کقب ثم
قال والزم بنا النوعین فهو قد وجب یعنی ان البنا
لازم فی النوعین ویحتمل ان یرید بالنوعین نوعین الاصوات و
ان یرید بهما اسماء الافعال واسماء الاصوات وهو اجود لشمول
جمیع الباب اذ البنا بقوله لازم وقوله فهو قد وجب تتمیم
لصحة الاستغناء عنه بالزم للفعل توکیدها
کنونی اذهبن واقصدنهما یعنی ان للفعل توکید بنونین
احدهما ثقیلة کالنون فی اذهبن والاخری خفیفة کالنون
فی اقصدنهما ومعنی توکید الفعل بهما انهما یفیدان تحقیق
معنی الفعل فاذا قلت اضربن ففیه توکید لاضرب المجرد
منها فهو ابلغ من المجرد وادخل قوله للفعل شمل جمیع الافعال و

الی الابهام بقوله یوکدان افعل ویفعلان ایتاذا طلب
او شرطا اما ثالیا او مثبتا فی قسم مستقبلا یعنی
ان هذین النوعین لا یوکدان جمیع الافعال بل یوکدان فاذکر
وذلك الامر بصیغة افعل وشمل قوله افعل الامر والدعا لانه
امر فی المعنی وشمل ایضا الامر للواحد والواحد والاثنین والجمع
مذکرین ومؤنثین فتقول اضربن یا زید واضربن یا هند او
اضربان واضربن واضربان ویوکد ایضا المضارع بشروط اولها
ان یکون مستقبلا وهو المراد بقوله انیا وفهم منه ان المضارع
اذا اریدبه الحال لا یوکد بهما الثانی ان یکون ذا طلب یشمل
المقرون بلام الامر نحو لیقومن وبلا والنا هیه نحو لا یقومن
وبادات تخصیص وعرض نحو هلا تقومن نحو لیت یقومن
او استفهام نحو هل یقومن الثالث ان یقع بعد ان الشرطیة
المقرونة نحو ما ترین وهو المراد بقوله او شرطا اما الیا الرابع
ان یقع جواب القسم وهو مستقبل مثبت وهو المراد بقوله
او مثبتا فی قسم مستقبلا وقوله توکید مبتدا وخبره فی المجرور
بنونین متعلق بتوکید لانه مصدر وهما کنونی الی آخر البیت
مبتدا وخبره والجملة صفة لنونین وافعل مقول بیوکدان و

بفعل معطوف عليه حال من يفعل وذا طلب حال بعد حال
وشرطا معطوف على ذا طلب وتاليا نعت لشرط واتا مفعول
مقدم بتاليا ومثبتا معطوف على شرط وفي قسم متعلق بمثبت
ومستقبلا نعت لمثبت ويجوز ان يكون حالا يراد به قيد
الاستقبال ويكون ذا طلب حال من الضمير المستتر ويكون ح
شرط الاستقبال مستفادا من قوله ذا طلب اوشرطا لما علم
ان الطلب والشرط لا يكونان الا مستقبلين ويؤيد قوله في
التقسيم مثبتا مستقبلا ثم اعلم ان نوني التوكيد مع غيرها
ما ذكر على وجه القلة والى ذلك اشار بقوله **وقل بعد**
ما ولم وبعد لا وغيرا تما من ظوالب الجزا فذكر
اربعة مواضع يلحق فيها النونان الفعل المضارع على وجه
القلة وذلك بعد ما والمراد بها ما الزايدة وبعد لم ولاء
النافيتين وبعد اداة الشرط غير اما فمثاله بعد ما الزائدة
قولهم لعبن ما رايتك ومثاله بعد لم قوله يحسبه الجاهل
ما لم يعلما ومثاله بعد لا قوله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة ومثاله بعد الشرط بغير اما قوله فمهما
ما تشابه منه قراء تعطكم ومهما تشا منه قراء تمنعا تمنعن

ما ابدل من النون الخفيفة الغاء في الوقف وغير محفوظ عطفا
على بيا ما ولما فرغ من ذكر ما يدخله نون التوكيد على اختلاف
انواعه اخذ في بيان من دخولها من التقسيم فقال **واخر**
المؤكد افتح كابن زانفعلم ان حوا اخر المؤكد بهما الفتح لانهما
جعلوا الفعل معهما بمنزلة خمسة عشر اضربن ولا تقومن و
ابرين ولا تبرين واخر مفعول مقدم بافتح والمؤكد نعت لمحذوف
تقديره واخر الفعل المؤكد افتح ثم انه قد يعرض في واخر الافعال
المؤكدة بالنون عوارض توجب لها غير الفتح اشار اليها بقو
واشكله **قبل مضمرين بما جانس من محرك قد**
علما يعني ان الفعل المؤكد باحد النونين اذا كان فاعل فعله
مضمرا اليا الف التثنية والجمع وياء المخاطب فتقول هل
يقومان يا زيدان وهل يقومون يا زيدون وهل تقومن
يا هند وشمل ايضا الصحيح الاخر كالمعتل الاخر هل تغزوان
يا زيدان وهل تغزون يا زيدون وهل تغزين يا هند ثم
ان الضمير اللين ان كانا غير الف حذف لالتقاء الساكنين
واليه اشار بقوله **والمضمر احذفنه** وال في المضمر للعهد
اي المضمر المتقدم وهو اللين فتقول هل تقومن يا زيدون

واصله تقومون فاجتمعت الواو ساكنة ونون ساكنة فحذفت
الواو لالتقائهما ثم استثنى من الضمير المذكور الالف ثم قال
الا الالف واتما لم يحذف الالف بحقها فتقول هل
يقومان والهاء في اشكله عايد على اخر الفعل ولين نعت
لمضمر واصله لين بالتشديد فخففته كما تخفف لين وهين
ولا يضح لين بكسر اللام الا ان اللين مصدر واللين صفة الا
ان يكون من باب النعت بالمصدر فيصح وليس بقياس و
بما متعلق باشكله وما موصولة وهي واقعة على الحركات
المجانسة وجانس صلة للموصول ومفعوله محذوف اختصارا
تقديره لما جانس المضمر وقد علما في موضع الصفة لتحركا و
ظاهره انه تميم والمضمر مفعول مضمر يفسره اخذ فيه والالف
منصوب بالاستثناء ثم ان الفعل ان كان اخره الفا فان
له حكما غير ما تقدم وله حالتان احداهما ان يكون مرفوعة
غير اليا والواو والاخرى ان يكون مرفوعة اليا والواو و
قد اشار الى الاولى بقوله **وان يكن في اخر الفعل الف**
فاجعله منه رافعا غير الياء والواو اي اجعل
الالف الذي في الفعل ياء ان كان الفعل مرفوعا غير اثناء

والواو يعني باليا الضمير المخاطبة والواو ضمير الجمع ومثل غيرها
الف التثنية نحو هل تخشيان يا زيدان والظاهر مطلقا نحو هل
تخشين زيد وهل تخشين هند وهل تخشين الهندان وهل
تخشين الزيدون والضمير المستتر نحو هل تخشين فتقلب الالف
في جميع ذلك ياء ثم مثل فقال **كاسعين سعيا** وفاعل
هذا المثال ضمير مستتر والالف اسم يكن والخبر في المجرور و
يحتمل ان يكون تاما بمعنى وجد وهو اظهر والهاء في قوله
فاجعله عايد على الالف وفي منه عايد على الفعل ورافعا
حال من الهاء محذوف منه وغير مفعول رافعا ويا مفعول
ثان لاجعله والتقدير اجعل الالف من الفعل ياء في حال
كون الفعل رافعا غير اليا والواو ثم اشار الى الحالة الثانية
بقوله **واحذفه من رافع هاتين وفي واو ويا**
شكل مجانس قفي ان الالف اللتي في اخر الفعل الذي
كان حكمه مع رافع غير اليا والواو قبله ياء احذفه رافع
الفعل اليا والواو واجعل الضمير الذي هو واو وياء محركا بحركة
مجانسة فتحرك الواو بمجانسها وهو الضم وتحرك اليا بمجانسها
وهو الكسر فتقول في نحو يخشى رافعا للواو وهل يخشون واصله

يخشا فلما التقت الواو ساكنة حذفت الالف لالتقاء الساكنين
وكانت الحركة ضمة لتجانسهما مع الواو ومثل ذلك بقوله **نحو**
اخشين يا هند بالكسر و يا قوم اخشون و
اضمم واقف مسويا فالمثال الاول ما كان مرفوعه ياء و
الثاني لما كان مرفوعه واوا فالعمل في ذلك مثل ما ذكرت
لك في المثال السابق والضمير في قوله واحذفه عايد على
الالف وهاتين اشارة الى اليا والواو وكل مبتدا ويجابين
في موضع الصفة لكل وقفي خبر لكل وفي واو متعلق
بقفي ثم قال **ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن**
شديدة وكسرها الف يعني ان نون التوكيد الخفيفة
لا تقع بعد الالف وانما تقع بعد الالف نون التوكيد الشديدة
فيجب ح كسرها لشبهها بنون المثنى وانما لم تقع الالف النون
الخفيفة لانه لا يجمع في غير الوقف بين ساكنين الاول
حرف لين والثاني مدغم وشمل قول الالف الف التثنية
كقوله تعالى لا تتبعان والالف الفاصلة بين نون التوكيد
ونون الاناث نحو لا تضربنان يا هندات وهو المنبه عليه
بقوله **والف زد قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث**

اسندا وانما شمل قوله الالف الا لغير بوجود عليه المنع فيها
وانما لحقت الالف قبلها للفصل بين الاشال وهي نون التثنية
ونون التوكيد وخفيفة فاعل يتقع وبعد متعلق بتقع وشديدة
معطوف بلكن على خفيفة وكسرها الف جملة اسمية مستانفة
ويمكن ان يكون في موضع نصب على الحال من شديدة والفا
مفعول مقدم بزد ومؤكدا حال من الفاعل المستتر بزد وفعلا
مفعول مؤكد واسندا في موضع الصفة لفعل والى متعلق باسندا
ثم ان النون الخفيفة تحذف في موضعين اشار الاول
منها بقوله **واحذف خفيفة لساكن ردف** يعني ان
التوكيد الخفيفة تحذف اذا لقيها ساكن كقولك اضرب الرجل
ومثله بقوله لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد
رفعه وفهم من قوله الساكن انتهاء مراده معنى لان حذفها
لعارض لفظي وهو التقا الساكنين وفهم ايضا من قوله ردف
ان الساكن الموجب بحذفها متاخر عنها ثم اشار الى الثاني
بقوله **وبعد غير فتحة اذا تقف** يعني ان النون الخفيفة
تحذف ايضا اذا وقف عليها وكان بعد ضمة او كسرة نحو
اخرجن يا زيدون واخرجن يا هندان بحذف من اخرجن

واو الضمير ومن اخرجن ياء الضمير لالتقاء الساكنين فاذا وقفت
عليها ذهبت نون التوكيد لانها لا تثبت في الوقف فرجع
ح ما حذف لاظهار وقد اشار الى ذلك بقوله **وارد د**
احذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان
عدما يعني انك اذا وقفت النون الخفيفة حذفتها وردت
ما كان حذف لاجلها في الوصل وهو الواو من اخرجن و
اليا من اخرجن فتقول يا زيدون اخرجوا يا هند اخرجي و
فهم منه ايضا ان حذفها لغرض الوقف وانه مراده معنا و
ردف في موضع الصفة لساكن وبعد متعلق باحذف
وكذلك اذا اذا احذفتها متعلق بارد د وها عايد على النون
وما مفعول بارد د وهي واقعة على الواو واليا المحذوفين
لاجل النون وصلتها عدما ومن اجلها في الوصل متعلقان
بعدم والتقدير ارد د في الوقف اذا حذفت النون الشيء
الذي عدما من اجلها في الوصل ثم قال **وابدلنها بعد**
فتح الفا وقفا كما تقول في قفن قفا الضمير في ابدلنها
عايد على النون الخفيفة يعني انها اذا وقعت ابدلنها الفا
فتقول في اضربن في الوصل اضربا وفي قفن وكذلك اذا وقعت

على قوله عز وجل لنسفعن نسفا ووقفا مصدر في موضع الحال
من فاعل ابدلنها اي في حال كونك واقفا ويحتمل ان يكون
مفعولا اي لاجله الوقف **الصرف تنوين اتى مبينا**
معنى به يكون الاسم امكنا يعني ان الصرف هو التنوين
الذي يبين به ان الاسم الذي يتصل به ويسمى امكن و ما
صرح به من ان الصرف لوجود علتين فيه او علة تقوم مقام
علتين وقصده في هذا الباب ان يبين الاسماء التي تنصرف
وانما ذكر الصرف وعرفه لان بمعرفته يعرف بهم الذي لا ينصرف
فما وجد فيه التنوين المذكور فهو منصرف وما لم يوجد فيه
فهو غير منصرف ثم اعلم ان جميع ما لا ينصرف اثنى عشر نوعا
خمسة في النكرة وسبعة في المعرفة وقد شرع في القسم الاول
وبدا منه بالف التانيث فقال **فالف التانيث مطلقا**
منع صرف الذي حواه كيف ما وقع يعني ان الف
التانيث يمنع من الصرف مطلقا مقصورة كانت ا و
ممدودة كيف ما كان الاسم الذي هي فيه من كونه نكرة او
معرفة منفردا او جمعا نحو ذكرى وسلمى وجهلى وسكرى
وحمرا واسماء وزكريا وانما منعت الف التانيث وحدها لانها

قامت مقام علتين وهما التانيث ولزوم التانيث فالف التانيث
مبتدا وخبره منع ومطلقا حال من الضمير في منع العايد على
المبتدا وحواه صلة الذي والضمير العايد على الصلة الى
الموصول الضمير المستتر في حواه والهاء في حواه عايد على الف
التانيث وكيف ما وقع شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم
عليه والتقدير كيف ما منع خبر الصرف ثم اشار الى الثاني مما
يمنع في النكرة فقال **وزيد افعلان في وصف سلم**
من ان يرى بتانيث حتم يعني زايدا فعلان وهما الالف
والنون الزايدتان يمنعان الصرف اذا كانا في وصف سلم
من ان يحتم بتاء تانيث والمانع له من الصرف الالف والنون
والصفة وفهم من قوله في وصف ان هاتين الزايدتين لو
كانتا في غير الوصف لم يمنعا نحو مزجان وفهم منه ان
الوصف المحتوي على هاتين الزايدتين اذا كانت بالهاء
لم يمتنع نحو ندمان فانك تقول في مؤنثهما ندمانه ومثال
ما توفرت فيه شروط المنع غضبان وسكران فانك تقول في
مؤنثهما غضبى وسكرى ولا يجوز فيهما غضبانه وسكرانه و
زيد معطوف على الضمير المستتر في منع العايد على الف

التانيث وجاز العطف عليه للوصل بالمفعول والتقدير منع
الصرف الف التانيث وزايدا فعلان ويجوز ان يكون مبتدا
والخبر محذوف لدلالة ما تقدم عليه اي وزايدا فعلان كذلك
وفي وصف متعلق بزايد وسلم الى اخر البيت في موضع الصفة
لوصف وحتم في موضع المفعول الثاني ليرى وبيا متعلق
بحتم ثم اشار الى النوع الثالث فقال **ووصف اصلي و**
وزن افعلا ممنوع تانيث بتا كاشهلا يعني ان
الوصف اذا كان على وزن افعل وكان مؤنثه ممنوعا من التا
لا ينصرف وفهم منه ان افعل اذا لم يكن وصفا انصرف نحو كل
اسم الى علة وفهم منه ان افعل اذا لم يكن الوصف به على
خلاف الاصل لم يمتنع من الصرف كاربع من اسماء العدد
وفهم ايضا ان الوصف اذا لم يكن على وزن افعل لم يوثر
في المنع كضارب وفهم منه ان افعل كاحمر الصفة اذا ابنت
بالتا منصرف كقولهم راءل للفقير فان مؤنثه ارسله وشمل
افعل ما مؤنثه فعلا كاحمر وحمرا وما مؤنثه فعلاء كاكبر وكبرى
وما لا مؤنثه ارسله وشمل افعل ما مونثه اسمية عارضية
كادهم كادو ووصف معطوف على زايد ويجوز ان يكون مبتدا

محذوف الخبر كما تقدم في زايدي فعلان واصلي نعت له و
هو الذي سوغ الابتدا به اذا اجعل مبتدا او وزن معطوف
على وصف وممنوع حال من افعل وبتا متعلق بتانيث ثم
صرح بمفهوم قوله اصلي فقال **والغين عارض الوصفية**
كاربع يعني ان وزن افعل اذا كان اسما ووصف به
فوصفيته غير معتد بها في المنع لعروضها وذلك كاربع فانه
اسم من اسماء العدد لكن العرب وصفت به فقالوا مررت بنسوة
اربع فهو منصوب والا انون لوصفيته وكذلك رجل رباع
اي ذي ذيل واصله الارنب كما يلي عارض الاسمية والى
ذلك اشار بقوله **وعارض الاسمية** وهو عكس اربع و
معناه ان افعل يكون في الاصل وصفا فيجري مجرى الاسماء
فتلغى اسميته ويمنع من الصرف على مقتضى الاصل وقد مثل
ذلك بقوله **فالادهم القيد لكونه وضع في الاصل**
وصفا انصرافه منع من اسماء القيد ادهم وهو في
الاصل وصف لكنه استعمل استعمال كاسما فالغيت فيه
الاسمية وبقي غير منصرف على مقتضى الاصل فيقول
مررت بادهم ارمي بقيد ومثل ادهم في ذلك ارقم للنوع من

الجيات واسود للحيه ايضا فالادهم مبتدا والقيد بدل منه
بدل الشيء من الشيء وانصرافه منع خبر المبتدا ولكونه متعلق
بمنع وفي الاصل متعلق بوصل ثم ان من اسماء التي على وزن
افعل ما جاء فيه الصرف ومنع الصرف والى ذلك اشار بقوله
واجدل واخيل وافعى مصروفة وقد ينلن المنعا
اجدل اسم للصقر واخيل اسم للطاير ذي خيلان وافعى اسم
لضرب من الحيات وليست هذه الاسماء صفات لا في الاصل
ولا في الاستعمال فجعلها الصرف ولذلك صرفها اكثر
العرب وبعض العرب يمنعها من الصرف ووجهه انه لاحظ
فيها معنى الصفة وهو ظاهر في اجدل لانه من الجدل وهو
القوة واخيل لانه من الخيول وهو الكثير الخيلان وفهم
منه قوله مصروفه وقد ينلن ان الصرف هو الكثير ثم اشار
الى النوع الرابع مما لا ينصرف في النكرة فقال **ومنع عدل**
مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث و
اخر يعني ان هذه الاسماء الثلاثة التي ذكرها في هذا البيت
يمتنع صرفها للعدل والوصف اما مثنى فهو وصف وهو
معدول عن اثنين اثنين فاذا قلت جاء القوم مثنى فمعناه

القوم اثنين اثنين فعدل عن اثنين الى مثنى واما ثلاث فهو
ايضا وصف وهو معدول عن ثلاثة ثلاثة فاذا قلت مررت
بقوم ثلاث فمعناه ثلاثة ثلاثة واما اخر فهو ايضا وصف و
هو معدول عن الالف واللام وذلك لانه جمع اخرى انثى
الاخر وحق ما كان كذلك من لا يستعمل بال ولا بالاضافة
فعدل عن ما يستحقه من ذلك غير ذلك والمشهور ما ذكرته
ثم قال **ووزن مثنى وثلاث كهما مع واحد لا ربع**
فليعلما يعني ان موازن مثنى وثلاث من الفاظ العدد
المعدول مثل هذين الوزنين في امتناع الصرف للعدل
والوصف فتقول مررت بقوم احاد وموحد ومثنى وثلاث
ومرباع ورباع ووزن مبتدا والخبر في قوله كهما اي مثلهما
وادخل كاف التشبيه على المضمر لضرورة الوزن ومن واحد
وما بعده في موضع الحال من الضمير المستتر في الخبر ثم اشار
الى النوع الخامس فقال **وكر جمع مشبه مفاعلا**
او المفاعيل بمنع كافلا يعني ان الجمع المشبه مفاعل
او المفاعيل في كونه مفتوح الفا وثالث الف بعدها
حرفان كمفاعل او ثلاثة احرف اوسطها ساكن كمفاعيل يمنع

صرفه

صرفه لقيام الجمع فيه مقام علتين وهي الجمع وعدم النظير في
الواحد وشمل قوله مفاعل ما اوله الميم كمساجد واما اوله
غيرها كدراهم وشمل المفاعيل ما اوله ميم كمصابيح وما اوله
بميم كدنانير وكافلا خبر كن ويمتنع متعلق بكافلا ومفاعل
مفعول بمشبه ثم ان من هذا الجمع ما يجيء معتل اللام وهو
قسمان احدهما قلبت فيه الكسرة التي بعد الف فتحة فانقلبت
الياء الفا نحو عذارى اولا اشكال في منع التنوين منه والاخر ما
استثقلت فيه الضمة فحذفت ولحقها التنوين والى ذلك
اشار بقوله **وذا اعتلال منه كالجوار رفعا وجر الجر**
كسا يعني ان ما كان من الجمع المعتل الاخر مثل جوار
في كونه على ما ذكر من حذف الحركة يجري مجرى ساري
في لحاق التنوين في اخره في حالة الرفع والجر فتقول هذه
جوار ومررت بجوار وسكت عن حالة النصب ففهم منه
انه على الاصل كالصحيح فتقول رايت جواري وفهم من
قوله كالجواري ان نحو عذارى ليس كذلك وان كان معتلا
وظاهر التاظم ان التنوين في جوار وبابه التنوين الصرف
لتشبيهه له بساري وليس كذلك على المشهور بل التنوين فيه

عوض من الياء المحذوفة والتنوين في ساري للصرف ومخالفه
ايضا ان المقدر في ياء جواري الفتحة والمقدر في ساري
الكسرة وذا اعتلال مفعول بفعل مضمر يفسره اجره وكسا ر
متعلق باخره ومنه متعلق باعتلال وكالجواري في موضع نصب
على الحال من ذا اعتلال ثم قال **وكسراويل بهذا الجمع شبه**
اقتضى عموم المعنى يعني ان سراويل ممنوع من الصرف
لشبهه بالجمع الذي على وزن مفاعيل وفهم من قوله شبه
سراويل ليس بجمع وهو الصحيح خلافا لمن قال انه جمع سروال
وسرواله ثم قال **وان به سمي او بما الحق به فالانصراف**
منعه يحق يعني انما سمي به من الجمع المذكور وبما الحق
به كسراويل ممتنع من الصرف فتقول في رجل سميته مساجد
او سراويل مررت بمساجد وسراويل والمنع له من الصرف
الصيغة مع اصالة الجمعية او قيام العلمية مقامها هذا
معنى ما شرح به المرادي البيت وعندي ان قوله وان به
اي سمي بسراويل وانما الحق به يعني جميع ما تقدم من الانواع
الخمسة الممنوعة الصرف لسوا تها للجمع في منع الصرف
التسمية ولا وجه لتخصيص الجمع وما الحق بالجمع في منع الصرف

حال التسمية والضمير في به الاول على الشرح الاول عايد على
الجمع وكذلك به الثاني وما واقعة على سراويل والضمير
العايد على الموصول الفاعل يلحق وهو عايد على سراويل واما
على تفسير الثاني فالضمير في الاول عايد على سراويل وفي
به الثاني عايد على انواع ما لا ينصرف فالنكرة وما واقعة
على تلك الانواع والضمير العايد عليها في به والتقدير وان
سمي بسراويل او بالانواع التي تحق بها سراويل اي تبعها فالانصراف
منعه يحق فالانصراف مبتدا ومنعه مبتدا ثاني ويحق
خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الاول والاول مع ما بعده
جواب الشرط ولما فرغ من الانواع الخمسة التي لا تنصرف في
النكرة ولا في المعرفة شرع في ذكر ما لا ينصرف في المعرفة
وهي سبعة انواع اشار الى الاول منها بقوله **والعلم امنع**
صرفه مركبا تركيب مزج نحو معدي كربا يعني
ان الاسماء اذا اجتمع فيها العلمية والتركيب امتنع من
الصرف ويطلق التركيب في اصطلاح النحويين على تركيب
الاسناد وهي الجمل نحو برق نحره وعلى تركيب الاضافة نحو
عبد شمس وعلى تركيب المزج وهو المراد هنا والمزج في اللغة

الخلط فيخلط الاسم مع الاسم ويجعل الاعراب في اخر الثاني
وبين اخر الاول على الفتح نحو بعلبك ما لم يكن اخره ياء فيكن
نحو معدي كرب وخرج قوله تركيب مزج الاسناد وتركيب
الاضافة وخرج بذكر المثال ما ختم بويه من المركب تركيب المزج
فانه بين على الكسر في اللغة الفصيحي والعلم مفعول مضمر يمنع
امنع ومركبا حال من العلم وتركيب مفعول مطلق والعامل فيه
مركب ثم اشار الى الثاني بقوله **كذاك حاوي زايدي فعلانا**
كعطفان واشبهانا يعني ان العلمية ايضا يمنع الصرف
مع زيادتي فعلان ولما كان قوله فعلان ولما كان قوله
فعلان يوهم المراد هذا الوزن كما تقدم في قوله وزايد فعلان
في وصف ازال ذلك الابهام بقوله كعطفان وكاشبهان
فعلم ان الوزن غير مخصوص بفعلان لان وزن اصبان
افعلان ووزن عطفان فعلان وقد يكون على غير ذلك
من الاوزان نحو سليمان وعمران وعثمان وغرسان وقوله
حاوي مبتدا وخبره في المجرور قبله وهو حذف الموصوف
والتقدير كذا علم حاوي زايدي فعلانا ثم انتقل الى
الثالث وهو التانيث مع العلمية وهو ضربان لفظي ومعنوي

وقد اشار الى الاول منهما بقوله **كذا مؤنث بماء مطلقا**
يعني ان العلم المؤنث بالهاء يمتنع صرفه مطلقا اي سواء كان
ثنائيا كهيئة او زايدا كخاله وعاشيه وسوى كان مدلول
الاسم مؤنثا كفاطمة او مذكرا كطلحة ثم ان المعنوي ممتنع
المنع وجايزه وقد اشار الى الاول بقوله **وشرط منع العار**
كونه ارتقى فوق الثلاث او كجوار او سقر
او زيد اسم امراة لاسم ذكر فذكر من المؤنث الذي لا
علامة فيه وهو ممتنع المنع اربعة انواع الاول الزايد على
الثلاثي كزينب وسعاد فان الحرف الرابع قام مقام التا
الثاني الثلاثي الساكن الوسط اذا انضمت اليه العجمة كحور
اسم بلد وهو اعجمي فقامت العجمة مقام الحركة الثالث المتحرك
الوسط كقولان الحركة قامت مقام الحرف الزايد الرابع ان
يكون منقولا من المذكر للمؤنث كما اذا سميت امراة بزيد فانه
نقل من الخفة الى الثقل وشرط مبتدا ومنع مضاف اليه
وهو ايضا مضاف الى العار بالهاء فتحذف الياء واستغنى
عنها بالكسرة وكونه خبر المبتدا الجر تقي في موضع الخبر يكون
متعلق بارتقى والثلاث مضاف في التقدير اي فوق

الثلاث الاحرف وهو حذف منه الثالث الحرف يذكر ويونث
او زيد محفوظا بالعطف على كجور او سقر واسم امراة حال من زيد
ولا اسم معطوف عليه وحوتيم لصحة الاستغناء عنه بقوله
اسم امراة ثم اشار الى الثاني من المؤنث الذي لا علامة فيه بقوله
وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمه كهند
والمنع احق يعني ان الثلاثي الذي عدم التذكير الثابوت
وعدم العجمة يجوز فيه وجهان الصرف والمنع وصح وفهم ذلك
من قوله المنع احق وقد جمع الشاعر بين اللغتين فقال لم تمنع
بفصل مبرزها وعدم ولم تلق دعد في القلب فيصرف الاول
ومنع الثاني ووجهان مبتدا وسوغ الابتدا به التفصيل و
خبره العادم وتذكيرا مفعول بالعادم وسبق في موضع الصفة
لتذكير وعجمة معطوف على تذكير ثم انتقل الى الرابع فقال
والعجمي الوضع والتذكير مع زيد على الثلاث صرفه
امتنع يعني اذا اجتمع في الاسم العجمة الوضعية والعلمية و
كان زايدا على ثلاثة احرف امتنع من الصرف وفهم من قوله
العجمي الوضع والتعريف مع ان الاسم اذا كان اعجميا وكان في
كلام العجم غير علم ونقل الكلام العرب علما انصرف ايضا نحو

بندار والمراة بالعجمي ما ليس من كلام العرب فشمل كلام الفرس و
غيرهم من سائر الاعاجم وفهم ايضا انه اذا كان ثلاثيا انصرف
وشمل الساكن الوسط كنوح ولوط والمتحرك نحو منك والذي
توثرت فيه الشروط نحو ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب و
العجمي مبتدا والوضع مضاف اليه والتعريف معطوف على الوضع
ومع وفي موضع الحال من العجمي وزيد مصدر زاد يقال زاد
يزيد وزيادة وحذف الياء من الثلاث لانه مضاف في تقدير
الى الاحرف وفيها لغتان التذكير والتانيث وصرفه امتنع
مبتدا خبره في موضع خبر المبتدا الاول ثم انتقل الى الخامس
فقال **كذاك ذو وزن يخص الفعلا او غالب كاحمد**
ويعلا يعني ان العلم اذا كان على وزن الفعل الخاص به
والغالب فيما امتنع من الصرف فالخاص به نحو ضرب المبني
للمفعول اذا سمي به وشمل الغالب ما وجوده في الافعال اكثر
من وجوده في الاسماء نحو افعل بكسر الهمزة وفتح العين فانه يوجد
في الاسماء نحو اصنع لكن وجوده في الافعال اكثر وهو الامر
من الفعل نحو ذلك وما كثر في الافعال والاسماء معا نحو
افعل به يوجد في الافعال كثيرا نحو اركب واشرب وكذلك

في الاسماء نحو اكل وابدع لكن الهمزة في الفعل تدل على معنى
ليست كذلك في الاسماء فكان غالبا من هذا الوجه وكذلك
يعلي على وزن يفعل وهو ايضا مع وجوده في الافعال والاسما
نحو يذهب في الافعال ويرفع في الاسماء ومثل الغالب ياجد
ويعلي ولم يمثل الخاص وفهم منه ان اوزان الفعل اذا لم
يكن خاصا فكالغالب لم تؤثر في منع الصرف نحو كعب اسم
رجل فانه منقول من كعب اذا ارتفع وذو وزن نعت رجل
تقدير علم ذو وزن ويخص الفعلا في موضع الصفة لوزن
وغالب مخصوص بالعطف على يخص وهو من باب عطف
الاسم على الفعل لكون احدهما بمعنى الاخر والتقدير ذو وزن
خاص بالفعل او غالبا او يخص الفعل او يغلب ثم انتقل
الى السادس فقال **وما يصر علما من ذي الف زيدت**
لالحاق فليس ينصرف يعني انه اذا سمي بما فيه الف
الالحاق امتنع من الصرف للعلمية وشبه الالف التانيث
نحو علقى ودفري مثنى بهما لان علقى ملحق بجعفر ودفري
ملحق بدرهم وفهم منه ان الالحاق اذا كان بالهمزة وسمي به
انصرف وذلك نحو علبا فانه ملحق بقرطاس وانما اثرت

الالف الالحاق المقصورة لانها زيادة غير مدلة من شيء بخلاف
الممدودة فان همزتها مبدلة من ياء وما بتدد وهي موصولة
وصلتها بصير وعلما خبر بصير وفي بصير ضمير هو اسما عايد على
الموصول وزيدت في موضع الصفة لالف وليس ينصرف
في موضع خبر المبتدا ثم انتقل الى السابع وهو اربعة انواع
اشار الى الاول والثاني بقوله **والعلم امنع صرفه ان**
عدلا كفعل للتوكيد او كشعلا فالاول قوله كفعل
التوكيد يعني فعل المؤكد به نحو جمع ويمتنع صرفه للعلمية و
العدل اما العلمية فعلمية الجنس وقيل انه معرفة بنية الاضافة
فاشبه العلم كونه معرفة بغير اداة لفظية والظاهر من النظم
الاول واما العدل فهو معدول عن جمعية الاصلية فان
حق جمعا ان يجمع على جمعا والثاني هو قوله كشعلا اسم رجل
ومثله عمر وزفر فالمانع لها العلمية والعدل واما العلمية و
فضلية الاشخاص واما العدل فهو معدول فزفر فاعل فهو
معدول عن عامر وزفر معدول عن زافر ونقل معدول
عن باعل واما حكم عمر ونحوه معدول عن عامر فان الاكثر
في الاعلام ان يكون منقولة فهو منقول من عامر اسم فاعل

من عمر فلما اراد التسمية بعامر عدلوا عنه لعلم اختصارا وخبر
التوكيد في قوله كفعل التوكيد لاضافة اليه ونقل معطوف
على فعل التوكيد ثم اشار الى الثالث فقال **وابن على الكسر**
فعال علما مؤنثا وهو نظير حسما عند تميم فذكر في
فعال اذا كان علما لمؤنث لغتين احداهما البناء على الكسر
لشبهها فعال في الوزن والعدل والتانيث والعلمية وهو
قوله وابن على الكسر فعال علما مؤنث والاخرى اعرابه اعرابا
لا ينصرف للعلمية والعدل اما العلمية فعلمية الاشخاص
كجدام وقد يكون في علمة الاجناس كفجار والعدل عن
فاعله فجدام معدول عن خادمه وهو قوله نظير حسما عند
تميم يعني ان عند تميم غير منصرف كحسم وحسم اسم رجل وهو
ممنوع من الصرف وفهم من نظيره ذلك يحسم ان المانع له
من الصرف العدل والعلمية من شبه هذا اللغة الثابتة
وهي بناء على الكسر لغة اهل الحجاز وفعال مفعول بابن
وعلما الكسر يتعلق بابن وعلما مؤنثا حالان من فعال وعند
تميم متعلق بنظير ولما فرغ من ذكر انواع الاسماء التي لا
تنصرف شرع في ذكر احكام يتعلق بالباب فقال **واصرفن**

ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا يعني ان ما كان
باحدي علته ومنع الصرف التعريف اي العلمية اذا نكرا انصرف
وذلك لتزول احدى اللغتين فيبقى العلة الاخرى كما يؤثر في
منع الصرف العلتان والمراد بذلك الانواع السبعة المذكورة فقو
رب معدي كرب وعثمان وفاطم وزينب وعمر لقيتهم وفهم ان
الانواع الخمسة المذكورة في اول الباب غير داخلة في هذا الحكم
ولو سمي بها ونكرت لقصر الحكم على السبعة فانه اذا سمي باحد
من الخمسة المذكورة ثم نكر لم ينصرف بعد التنكير في داخلة في
الحكم ولم يريد من كل ما التعريف فيه اثرا كما ينا ما كان وكل
مضاف لما وهي موصولة والتعريف مبتدا وخبره اثرا وفيه
متعلق باثر والجملة صلة ما والضمير في فيه عايد على الموصول
ثم قال **وما يكون منه منقوصا ففي اعرابه بنهج جوار**
يقتفي يعني ان ما كان منقوصا من ما الاسماء التي لا
تنصرف سواء كان من هذه الانواع السبعة التي احد علتها
العلمية او من الانواع التي تقدمتها وانه يجري مجرى جوار
وقد تقدم ان جوار يلحقه التنوين رفعا وجرا كما وجه لما
حمل عليه المرادي كلام الناظم من انه اشار بالبيت الى انواع

السبعة دون الخمسة لان حكم المنقوص فيها واحد ومثاله في
غير التعريف اعيم التصغير اعمى فانه غير منصرف للوصف و
وزن الفعل ويلحقه التنوين رفعا جرا فتقول هذا اعيم و
مررت باعيم والتنوين فيه عوض من الياء المحذوفة كما في نحو
جوار ومثاله في التعريف يعيل تصغير يعلى فهو غير منصرف
للوزن والعلمية والتنوين فيه ايضا والرفع والجر عوض من المحذوف
وما مبتدا وهو موصولة وصلتها خبر يكون ومنه متعلق بيكون
والضمير فيه عايد على الاسم الذي لا ينصرف وفي اعرابه يقتضي
ونهج مفعول مقتفي والنهج الطريق والجملة من يقتفي ومعمول
لانه خبر ما ثم قال **ولاضطرار وتناسب صرف ذو**
المنع يعني ان الاسم الذي ينصرف في موضعين احدهما في
الضرورة كقوله عصايب طير تهتدي بعصاب وهو في
الشعر كثير الثاني في التناسب كقوله عز وجل سلاسلا واغلالا
وسعيرا صرف سلاسلا للتناسب ما بعده وصرف ما لا
ينصرف في موضعين المذكورين متفق على جوازه وفهم من
ذلك من اطلاقه واما منع المنصرف من الصرف وقد اشار
الى الاول بقوله **والمصروف قد لا ينصرف** يعني ان

الاسم المنصرف قد يمنع من الصرف وهو مذهب الكوفيين واما
البصريون فلا يجوز ذلك الشبه وفهم الخلاف من قوله قد لا
ينصرف فاق معه بقد التي تقتضي التقليل ومن ادلة الكوفيين
على منع صرفه قوله فما كان حصين ولا جابس فيوقان مرادا
في مجمع **ارفع مضارعا اذ يجرد من ناصب**
او جازم كتسعد انما اطلق في اعراب الفعل المضارع
مقيدا بان يباشره نون الاناث ونون التوكيد نص على
ذلك في باب المعرب والمبني فاكتفى بذلك واعرابه رفع
ونصب وجزم فيه بالرفع لانه السابق الا انه لم ينص على
رافعه وفيه خلاف ومذهب البصريين ان رافعه وقوعه
موقع الاسم ومذهب الكوفيين ان رافعه تجرده من الناصب
والجازم وهو اختيار المصنف وفي اذا يجرد من ناصب و
جازم اشعار بمذهبه ويجوز ضبطه تسعد بضم التاء
مبنيا للمفعول من اسعد يسعد وبفتحها مبنيا للفاعل من
سعد يسعد ومضارعا مفعول بارفع وهو نعت لمحذوف
والتقدير ارفع فعلا مضارعا ثم شرع في النواصب للفعل
المضارع فقال **وبان انصبه وكي كذا بان فذكر**

في البيت ثلثة لن وهي حرف نفي تنتصب المضارع والمستقبل
نحو زيد لن يذهب وكي وهي حرف مصدري نحو جئتك
لن تكرمني وان وهي وايضا حرف مصدري وهي اصل النواصب
لانها تعمل ظاهرة ومضمرة وانما قدم عليها ان وكي وكان حقه
ان يقدمها عليها لاصالتها للتفصيل الذي فيها ولذلك قال
لا بعد علم يعني ان الناصبة هي التي تقع بعد غير علم
نحو اعجبني ان تقوم واحببت ان تذهب ودخل في غير العلم
الظن فلذلك استدرك الكلام فيه فقال **والتي من**
بعد ظن فانصب بها والرفع صحح يعني ان الناصبة
اذا وقعت بعد ظن جاز ان يكون ناصبة فتنصب ما بعدها
وجاز ان يكون محققه فيرتفع ما بعدها وقد قرئ وحسبوا
ان لا تكون فتنة بالنصب والنصب اما الرفع واما النصب فعلم
انها ناصبة واما الرفع فقد نبه بقوله **واعتقد تحتمها**
من ان فهو مطرد يعني ان الواقعة بعد الظن اذا ارتفع
بعدها هي مخففة من الثقيلة ولا في قوله لا بعد علم عاطفة
والمعطوف عليه محذوف والتقدير بان بعد علم لا بعد علم
والتي مبتدا ومنصوب بفعل مضمر يفسره انصب بها والرفع

مفعول بصحح ومن ان متعلق بتخفيف وهو عايد على رافع و
يحتمل ان يكون عايدا على الحكم وهو جواز النصب والرفع اذ
كان احدهما اعني من النصب والرفع مطرد والحاصل في
ان يكون ناصبة وهي التي تقع بعد اعلم وحايز فيها الامران و
هي التي يقع بعد الظن ثم ان الواقعة بعد غير العلم والظن
وهي الناصبة قد تهمل والى ذلك اشار بقوله **وبعضهم**
اهمل ان حملا على ما اختها حيث استحقت عملا
يعني ان من العرب من يجز اهمال ان غير المخففة حملا على اما
المصدرية فيرتفع الفعل المضارع بعدها كقراءة بعضهم لمن
اراد ان يتم الرضاعة بالرفع وكقول الشاعر ان تقران على
سماء يحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا فرفع ما بعد الاول
ونصب ما بعد الثاني وكلاهما غير مخففة وانما حملت في
ذلك على ما المصدرية لاشتراكهما في المعنى وما المصدرية
لا عمل لها كقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون اي لا اعبد
عبادتكم وبعضهم اي بعض العرب وان مفعول اهمل و
حملا مصدر منصوب على الحال من الفاعل المستتر في اهمل
واختها بدل من ما وحيث متعلق باهمل ثم انتقل الى النواصب

الرابع وهي اذا وهي ثلاثة انواع واجبة الاعمال وجائزة وواجبة
الاعمال وقد اشار الى الاول بقوله **وانصبوا باذن المستقبلا**
ان صدرت والفعل بعد موصلا فذكر لاعمالها
ثلاثة شروط الاول ان يكون المضارع بعدها بمعنى الاستقبال
وهو مستفاد من قوله المستقبلا وفهم منه انها اذا كان حالا
ارتفع نحو ان يقول قايل حسبك فتقول اذا اصدقك الثناء
ان يكون اذا مصدرية اي في اول الكلام وذلك ان يقول
قايل لاتيك غدا فتقول اذا اكرمك وهو مستفاد من قوله
ان صدرت وفهم منه انها اذا لم تكن مصدرة لا تعمل وذلك
اذا توسطت بين شيئين كقولك زيدا اذا يكرمك اكرمك الثالث
ان لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل كقولك اذا اكرمك
هو مستفاد من قوله موصلا وفهم منه انه اذا فصل بينهما فاصل
لم تعمل نحو اذا انا اكرمك فان الفصل بينها وبين الفعل و
بالقسم مغتفر وقد نبه على ذلك بقوله **او قبله اليمين**
فتقول اذا والله اكرمك لان القسم لا يعتبر به فاصلا لكثرة
الفصل بين الشيئين المتلازمين كالمضاف والمضاف اليه
ثم اشار الى جواز عملها بقوله **وانصب وارفعا اذا من**

بعد عطف

بعد عطف وقعا يعني ان اذن اذا بعد عاطف جاز
في الفعل بعدها النصب والرفع نحو واذن اكرمك وقد قرئ
واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا ثم اعلم ان هي اصل النواصب كما
تقدم فلا اشكال في النصب بها نحو اذن اجيبني ان تقوم وقد يقترن
بغيرها من حروف جر وحرف عطف وهي في ذلك على ثلثة
اقسام وجوب اظهار وجوزه ووجوب اضمار وقد اشار الى
الاول بقوله **وبين لا ولام جر التزم اظهار ان**
ناصبه يعني ان اذا توسطت بين لام الجر ومعنى لام كي لانه
مثل كي في افادة التعليل وبين لا وجب اظهاره وشمل لاء
النافية نحو ذرتك ليلا يمسني والزايدة كقوله تعالى لئلا
يعلم اهل الكتاب وانما وجب اظهاره في تلك كراهة الاجتماع
لامين وبين متعلق بالتزام وناصبه حال من ان والظاهر
انها مؤكدة لانه قد يعلم ان كلامه في الناصبة ثم اشار الى
الثاني بقوله **وان عدم لا فان اعمل مضمرا او مظهرا**
يعني انه ان عدم لاء التي بعد ان جاز اضماره ان واظهارها و
قد جاء في القران بالوجهين فمثال اضمارها قوله وامرنا لنسلم
لرب العالمين ومثال اظهارها قوله وامرت لان اكون الخ

المسلمين ويضمر ايضا جوازا بعدها عطف على اسم خالص وسيأتي
ولا مفعول لم يسم فاعله لعدم وان مفعول مقدم باعمل ومضمرا
ومظهرا حالان من الضمير المستتر في اعمل واما اضمارها وجوبا
ففي خمسة مواضع اشار الى الاول منها بقوله **وبعد نفي**
كان حتما اضمرا يعني انه يجب اضمار ان بعد اللام الواقعة
بعد كان المنفية وهي المسماة عند النحويين لام الجحود وفهم
منه ان الاضمار المذكور بعد لام العطف الكلام على الذي
قبله وقد صرح فيما قبل اللام فكانه قال وبعد اللام الواقعة
بعد نفي كان ان اليائي لا يكون الا لم او ما او لا يكون لن
ولا ان لا تتعين الا المستقبل والحال وشمل كان
التي بلفظ الماضي كقوله عز وجل وما كان الله ليعذبهم و
انت فيهم وبلن المنفي بلم كقوله لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
لانها ماضية في الوجهين وبعد متعلق باضمر وفي اضمر
ضمير يعود على المذكور وقبل وحتما حال من الضمير في اضمرا
وبغت لمصدر محذوف اي اضمارا حتما حال من الضمير في اضمرا
حتما ثم اشار الى الثاني فقال **كذاك بعد واذا يصلح**
في موضعها حتى والا ان خفي يعني انه يجب ايضا

اضمار ان بعد الا التي بمعنى حتى والا وشمل قوله حتى التي بمعنى
الى التي بمعنى كي وفي الثانية واليه خلاف مثاله بمعنى حتى
التي بمعنى كي لا ارغبن الى به او يغفر لي ومثاله بعد حتى التي بمعنى
الى لا نتظرنه او يجيء ومثاله الا لاتعلق الكافر او يسلم ومثال
ما تحمل المعاني الثلثة لاكرمنك او يصلي حتى وان مبتدا
وخبره حتى كذاك وبعد اذا متعلقان بحتى وحتى فاعل و
يصلح والاعلى حتى وفي متعلق بيصلح والتقدير ان حتى تخفى
بعد كان المنفيه اي وجوبا اذا يصلح في موضعها الا وحتى
التي بمعنى الى او كي ثم اشار الى الثالث فقال **وبعد حتى**
هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تنرد الحزن يعني
ان الفعل المضارع اذا وقع بعد حتى فهو منصوب وجوبا و
المراد بحتى هنا حتى الجارة وفهم منه ذلك من كون ان مقدرة
بعدها وان وما بعدها مقدرة بمصدر وهو في موضع جرها
ولا يمكن ان يكون حرف ابتدا لان الابتدا به لا يقع بعدها الا
جملة ولا عاطفة بعدم شروط العطف ومثال ذلك سرت حتى
ادخل المدينة وجد حتى تنرد الحزن فاضمار مبتدا وحتم
خبره وبعد متعلق بحتم وكذلك جد ولما كان الفعل المضارع

الواقع بعد حتى لا ينتصب باضمار ان بعد حتى مطلقا بشرط
كونه مستقبلا بنبه على ذلك بقوله **وتلو حتى حالا او**
مولا به ارفعن وانصب المستقبلا يعني ان المضارع
بعد حتى اذا كان حالا اقولهم مرضي حتى لا يرجونه اومآ كلا بالحال
كقوله عز وجل حتى يقول الرسول في قراءة نافع وجب رفعه
وان كان مستقبلا وجب نصبه كما تقدم في البيت قبله
وتلو مفعول مقدم بارفعن والمراد بالتالي المضارع التالي
لحتى وحالا ومؤولا حالا ان من تلو وبه متعلق بمولا والمستقبل
مفعول بانصب ثم انتقل الى الرابع فقال **وبعد فاجواب**
نفي او طلب محضين ان وسترها حتم نصب يعني
ان واجبة اضمار الفعل المضارع الواقع بعد الفاء التي هي
جواب للنفي وطلب المحضين مثال الباقي لا يقضى عليهم
فيموتوا وشمل الطلب سبعة اشياء الاول الامر نحو زرني
فاكرمك ومثله قول الشاعر ياناق سيري عنقا فسيحا الى
سليمان فنستريحا الثاني نهي نحو لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
الثالث الدعاء كقول الشاعر ربّ وفقني فلا اعدل عن سنن
الصالحين في خير سنين الرابع الاستفهام كقول الشاعر هل

وتشرب اللبن ومثله لا تكن جلدا وتظهر الجزع اي لا تجمع بين
هذين فهو منه انهما ان لم تكن للجمع فلا تنصب نحو لا تاكل
السمك وتشرب اللبن بالجزم ان اردت النهي عن الاول و
استيناف الثاني اي وانت تشرب اللبن وان تقدر شرط حذف
جوابه لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان تقدم مفهوم مع فنهي
كالفاء والالف واللام في الفا للعهد وهي سابقة ثم اخذ
في بيان احكام متعلق بالباب فقال **وبعد غير النفي**
جزما اعتمدان تسقط الفا والجزاء قد قصد يعني
ان الفا المتقدم ذكرها ان حذفت بغير النفي وقصد الجزا
جزم الفعل الذي بعدها وفهم منه انه ان لم يقصد الجزا فلا
جزم بل يكون الفعل مرفوعا مثال الامر فتاتيك من ذكر
وامثلة ما بقي مفهومة من المثل المتقدمة في الفا وبعد
متعلق باعتمد وخبر ما مفعول باعتمد وان سقط شرط
محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والجزاء قد قصد جملة
في موضع الحال من فاعل تسقط ولما كان الطلب شاملا
للامر وغيره مما تقدم وكان النهي داخلا في ذلك والجزم
فيه بعد اسقاط الفا ليس مطلقا بل بشرط نبه عليه بقوله

تعرفون لينا ناتي فارجوا ان تقضي فيرتد بعض الروح للجسد
الخامس العرض كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتنظر ما كن
سمعا السادس التحضيض كقوله عز وجل لولا اخرتني الى
اجل قريب فاصدق **السابع** التمني كقوله تعالى يا ليتني كنت
معهم فافوز فوزا عظيما واحترز بقوله محضين من النفي الطلب
الابتات نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا ومن الامر باسم الفعل
نحو نزال فتكرمك فالرفع في هذين ليس الا وان مبتدا وانصب
خبره وشرها مبتدا وخبره في موضع الحال من فاعل انصب
وبعدنا في موضع الحال من مفعوله المحذوف وتقدير المفعول
المحذوف نصب المضارع وسترا بفتح السين وهو مصدر ستر
واما الستر بكسر السين فهو ما يستر به والتقدير ان نصب الفعل
في حال كونه بعد اي بعد الفا الجواب بما ما ذكر ثم انتقل
الى الخامس فقال **والواو كالفا ان تقد مع كلا تكن**
جلدا وتظهر الجزع يعني ان الواو مثل الفا المتقدمة في
وجوب اضمار ان بعدها ونصب الفعل المضارع بعد النفي و
الطلب وفهم ذلك من تشبيهه بها لكن بشرط ان تكون للجمع
وهو المنبه عليه بقوله ان تقد مفهوم مع نحو لا تاكل السمك

اي نصب المضارع وما موصولة وصلتها تنسب والى التميمي متعلق
تنسب ثم قال **وان على اسم خالص فعلا عطف تنصبه**
ان ثابتا او محذوف يعني ان الفعل المضارع اذا عطف
على اسم خالص انتصب بان ويجوز في اظهارها واضمارها
وكان حقه ان يذكر هذه المسئلة عند ذكر لام كي فانهما
مثلها في جواز الاظهار والاضمار وفهم من قوله وان على اسم
انه لو عطف على فعل لم ينتصب نحو يقوم زيد ويخرج عمرو
فهم من قوله خالص انه لو عطف على اسم غير خالص كاسم
الفاعل والمفعول لم ينتصب نحو الطائر ينقض ذنبه
الرئيس وشمل لا صريح كقوله لولا زيد ويحسن الذي ينتصب بها
ساكن ويجوز اظهارها ان تقول لولا زيد وان يحسن الى
لم تكن في المصدر كقوله للبس عباءة وتقر عيني احب الي
من لبس الشفوف لان المصدر اسم خالص اذ هو من قبيل
الجوامد بخلاف اسم الفاعل والمفعول وطلق في قوله
عطف وهو مقيد بالواو كما مثل والفاء كقوله لا ترفع
متضرعا وضيعة ما كنت او تراثا با على ترب واو كقوله تعالى
او ترسل رسولا دون موصوفها لا موصوف دون صفة لان ذلك

لا يستغني عنه بخلاف اذ لا يصح ان يعمل المضمر على المصدر ولا
ان يوصف به وقبول تاخير مبتدا او تعريف معطوف على
تاخير وحتما في موضع خبر المبتدا وما يتعلق بحتم وكذلك
ها هنا حتم وما موصولة وهي واقعة على المخبر عنه وصلتها
اخبر عنه والفا مبتدا وعنه متعلق به وكذلك باجنبي
وشرط خبر المبتدا وكذا متعلق بشرط وذا اشارة الى الشرط
السابقة ثم انتقل الى الاخبار بال فقال **واخبروا هنا**
بال عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما
يعني ان الاخبار بكون ال كما يكون بالذي الا ان الاخبار بالذي
يكون في الجملة الاسمية والفعلية وفهم من ذلك من اطلاقه
هنا لك والاخبار بال لا يكون في الجملة الفعلية وفهم ذلك
من تقييده ذلك بقوله عن بعض ما يكون فيه الفعل قد
تقدما فكل جملة قد تقدمها في فعلية وليس ذلك مطلقا
بل بشرط ان يكون الفعل متصرفا والى ذلك اشار بقوله **ان**
صح صوغ صلة منه لال يعني الجملة الفعلية التي
يخبر فيها بال الشرط في ذلك الفعل ان يكون متصرفا فليصاغ
منه ما يصح ان يكون صلة لال وهي الصفة الصريحة

لما علم من ان صلة لال لا يكون وصفا صريحا ولا يصح ذلك
في الفعل الذي لا يتصرف لانه لا يصاغ منه الوصف ثم اتى
بمثال من ذلك **كصوغ واق من وقى الله البطل** فاذا
قيل لك اخبر عن لفظ الله من قولك وقى الله البطل قلت
الواقي البطل الله ولو قيل لك اخبر عن البطل قلت الواقيه
الله البطل والضمير في واخبر واعايد على النحويين وعلى العرب
والاول اظهر لان اكثر مسايل الاخبار انما وضعها النحويون
وهنا ظرف مكان متعلق باخبروا والى متعلق باخبر و
اوال متعلق باخبر وكذلك عن ما موصولة واقعة على
الاسماء المشتملة عليها الجملة وصلتها يكون الى اخر البيت و
ان شرط وصوغ فاعل يصح وهو مصدر مضاف الى المفعول
ومنه متعلق بصوغ وكذلك لال كصوغ مصدر مضاف
ايضا الى المفعول والمجرور بمن قوله محذوف وقى الله الى
اخره محكي به والتقدير كصوغ واق من قولك وقى الله
البطل وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه و
التقديران وقي خبر ثم قال **وان يكن ما رفعت صلة**
الضمير غيرها ابين وانفصل يعني ان الوصف الواقع

صلة لال اذا رفع ضميرا يعود الى غير ال وجب اظهاره كما اذا
قيل لك اخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا قلت الضارب
انا فالضمير العايد على ال وهو انا ضمير غيرها فوجب اظهاره
وفهم منه انه الضمير اذا كان ال وجب اتصاله كما اذا قيل
لك اخبر عن التاء من ضربت زيدا قلت الضارب زيدا انا
وفي الضارب ضمير مستتر وهو عايد على ال فلذلك وجب
استتاره في الوصف وان يكن شرط وما اسم يكن وهي موصولة
واقعة على الضمير العايد على غير ال وصلتها رفعت وصلة
فاعل برفعت والضمير العايد على الموصول محذوف اي ما
رفعة وضمير يكن وان وانفصل جواب الشرط **ثلثة**
بالتاء قل للعشر في عد ما احاده مذكره في
الضد جرد يعني ان الالفاظ العدد من ثلثة الى عشرة
اذا كان واحده والمعدود مذكرا لحقها التاء وان كان
واحده مؤنثا لم يلحق التاء فتقول ثلثة الرجال رجل وهو
مذكر وثلاث نسوة بغير تاء لان واحدة النسوة امرءة وهي
مؤنثة واعلم ان مراده بقوله في الضد يعني في ضد المذكر
وهو المؤنث وثلاثة مفعول مقدم بقل وقل ضمن معنى

اذكر والياء متعلق بقل والعشرة كذلك وفي عدكن لك عد
مصدر مضاف للمفعول وما موصولة واقعة على المعدود
واحاده مذكر جملة من مبتدا وخبر صلة لما وفي الصلة و
متعلق بمجرد ومعمول مجرد محذوف والتقدير مجردها اي
الفاظ العدد من التا والايضح ضبط ثلثة بالضمير لانه اوضح
له في الاعراب ثم انتقل الى التمييز الفاظ العدد من ثلثة
الى عشرة فقال **والمميز اجر جمعا بلفظ قلة في الاكثر**
يعني ان تميز العدد من ثلثة الى عشرة جمع قلة نحو ثلثة اكلب
وعشرة اجمال وثلث اينق وعشر اكنان وفهم من قوله في الاكثر
انه تميز قليلا بجمع الكثرة نحو ثلثة قروء فان لم يسمع الاسم
الا جمع الكثرة ميز به نحو ثلاثة رجال والمميز مفعول باخر
رجال منه وبلفظ متعلق بجمع ثم قال **ومائة والالف**
للفرد اضف يعني ان مائة والفا يضافان الى مفرد
فتقول مائة رجل والف رجل وفهم من اطلاقه ان ستة
الف ومائة وجمعهما كذلك نحو الفا رجل والالف رجل
ومائتا رجل وقد تضاف المائة الى الجمع وقد نبه على
ذلك بقوله **وما بالجمع نر قد ردف** يعني ان مائة

اذكر كما تقدم في قوله ثلثة بالتا قل للعشرة والاثنين مبتدا
وكسر مبتدا انك وخبره فيهما والجملة خبر المبتدا الاول ومن
تميم متعلق بما في الجر ورد من معنى الاستقرار ثم قال **ومع**
غير احد واحدى ما معهما فعلت فانقل قصدا
يعني ان ما فعلت في عشرة مع احد واحدى من اسقاط التا
في المذكر واثباتها في المؤنث افعله فيما هو معهما فشمل ذلك
العدد من اثنى عشرة واثنى عشرة الى تسعة عشرة فتقول اثنا
عشر رجلا وثلاثة عشر رجلا واثنتا عشرة امراة وثلث عشرة
امراة ومع متعلق بافعل وما مفعول بافعل وهي موصولة
واقعة على الحكم لعشرة وصلتها فعلة ومعهما متعلق بفعلت
والضمير العايد على ما محذوف تقديره فعلته ولما ذكر حكم
العجزة المركب وهي عشر من الى تسعة عشر انتقل لحكم العشر
من ثلاثة الى تسعة فقال **ولثلاثة وتسعة وما**
بينهما ان ركبا ما قدما يعني ان ثلاثة وتسعة وما بينهما
في الترتيب لحكم فيما تقدم من ان التانيث مع المذكر و
تسقط مع المؤنث فتقول ثلثة عشرة امراة الى تسعة عشر رجلا
وتسع عشرة امراة وما لا اخبره مبتدا وهي موصولة واقعة

على الحكم المنسوب لعشرة وقد ما صلتها وثلاثة خبر وما الاولى
موصولة معطوفة الى تسعة وهي واقعة على ما بين الثلثة و
العشرة من الفاظ العدد وصلتها بينهما والتقدير والذي قدم
لثلثة واخواتها من الحكم السابق مستقرا لها في التركيب وبقي
عليه حكم ما بين احد عشرة وثلثة عشر واشار الى الاول بقوله
واول عشرة اثنى وعشر انث اذا انث تشا اوذكرا
يعني انك تقول في تركيب اثنين واثنتين اثنا عشر واثنتا
عشرة فتحذف اليين منهما ويجعل عشر وعشرة مكانه ثم بين
انهما معربان بقوله **والياء لغير الرفع وارفع بالالف**
غير الرفع هو الجر والنصب فتقول في الرفع اثنا عشر واثنتا عشرة
وفي الجر والنصب اثنى عشر واثنتي عشرة فهم منه ان
هذين الجزين اعني اثنى واثنتي معربان باعراب المثنى وعشرة
الى مفعول اول باول واثنى مفعول ثان وعشر معطوف على
عشرة او اثنى معطوف على اثنى واثنى مفعول مقدم باثنتا
وذكرا معطوف على اثنى ويضاف الاول الى الاول والثاني
الى الثاني وقصر ثنا الضرورة الوزن فيجوز ان يكون على لغة
الهمزة من تسا لاجتماعها مع همزة ادثم قال **والفتح في جزئي**

سواها الف يعني ان ما سوى اثنين واثنين من الجزئين المركب بفتح اخر الصدر واخر العجز عشر وعشرة المذكورتين بعد اثنين والصدر والعجز من سوى اثنين واثنتين فتقول احد عشر وثلاثة عشر ففتح الجزئين معا وهما مبنيان اما الاول فلتضمنه معنى حرف العطف اما الاول فلتنزيل العجز منزلة تاء التانيث والفتح مبتدا وفي جزئين متعلق بالفتح والف في موضع خبر المبتدا ثم انتقل الى التمييز فقال **وميز العشرين للتسعينا من واحد كاربعين حينا** يعني ان تمييز العشرين وبابه للتسعين يميز بعشرة دينارا وتسعون غلاما واربعين حينا اي زمانا وفهم من قوله الى ان حكم التيف على العشرين الى التسعين وتسعين كحكم عشرين فتقول احدى وعشرين درهما الى تسعة وتسعين درهما وفهم منه انه لا يميز جمع وفهم من المثال انه لا يكون الا منصوبا والالف في للتسعين للغاية فهي بمعنى الى **ومين واركبا بمثل ما مين عشرون فنوّنيهما** يعني ان العدد المركب يميز كما كان ذلك في عشرين وبابه شمل قوله مركبا احد عشر وتسعة عشر وبينهما فتقول احدى عشر رجلا واحدى عشرة امراة الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امراة ومركبا مفعول بميز وا و الضمير فيه عايد على العرب وبمثل متعلق بميز وما موصولة واقعة على التمييز وصلتها ميز عشرون والضمير العايد عليها محذوف تقديره بمثل ما ميز به عشرون ونوّنيهما تم لصحة الاستغناء عنه ثم قال **وان اضيف عدد مركب يبقى البناء وعجز قد يعرب** العدد المركب هو احد عشر وتسعة عشر وما بينهما الى اثنى عشر واثنى عشرة فان عشر فيهما بمنزلة نون الاثنين كذلك اعرب فاذا اضيف العدد المركب الى اسم بعده ففيه لغتان احدهما وهي الفصحى البناء فتقول منه احد عشرك وسوغه زيد بالبناء في الجزئين وهو المنبه عليها بقوله مع البنا الثانية بقا اخر المصدر على البناء و اعراب العجز فتقول هذا احد عشرك بضم الراء على انه معرب و مدت باحد عشرك بكسر الراء فهو المنبه عليه بقوله وعجز قد يعرب وفهم من قد انها لغة قليلة وان اضيف شرط وجوابه يبقى البناء ويجوز ضبط يبقا بالالف على انه مرفوع لكون الشرط ماضيا وبالعاف دون الالف مرادا به مجزوم على جواب الشرط وهو احسن وسوغ الابتدا بعجز التفصيل

ثم قال وضع من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من فعلا واختمه في التانيث بالتا ومتى تذكر فاذكر فاعلا بغير تا يعني ان اسماء العدد من اثنين الى عشرة لغاء منها وزن فاعل كما تصاغ من الافعال فان مذكرا كفى به وان كان مؤنثا ناء التانيث الفارق بين المذكر والمؤنث فتقول في المذكر ثان وثالث الى عاشر وفي المؤنث ثانيه وثالثة الى عاشرة وفهم من قوله من اثنين ان اسم الفاعل المذكر لا يصاغ من احد وضع فعل امر ومن اثنين متعلق به وما معطوفة وهي موصولة واقعة على العدد الما فوق اثنين وفوقا صلتها وهو مقطوع عن الاضافة و التقدير من اثنين فما فوق الى عشرة متعلق بضع وكفاعل مفعول بضع وهو على حذف الموصوف والتقدير ضع من اثنين وزنا او صيغة كوزن فاعل وحذف صفة فاعل والتقدير كفاعل المصوغ من فعل ومن متعلق بفاعل او بالمصوغ واعراب البيت لا خر واضح ثم ان اسم الفاعل من العدد يستعمل مفردا كما تقدم ويستعمل مضافا فيضاف تارة الى العدد المشتق منه وتارة الى العدد الذي تحته

وقد اشار الى الاول بقوله **وان ترد بعض الذي منه بنى يضف اليه مثل بعض بين** يعني ان اسم الفاعل من العدد اذا اضيف الى موافقه يجب اضافته الى معنى بعض فتقول ثاني اثنين وثانية اثنتين الى عاشر عاشرة وعاشر عشر ومعنى بعض اثنين وبعض عشرة ان ترد شرط وبعض مفعول بترد والذي واقعة على العدد المضاف اليه اسم الفاعل وصلتها بنى ومنه متعلق ببنى والضمير العايد على الموصول الهاء في منه وفي بنى ضمير مستتر عايد على اسم الفاعل منه وتضف مجزوم على جواب الشرط واليه متعلق تضف محذوف وتقديره يضف اليه اسم الفاعل من العدد ومثل منصوب على الحال من اسم المفعول المحذوف والتقدير يضف اليه اسم الفاعل في حال كونه مماثلا للبعض اي في معناه وبين في موضع اي تميم لصحة الاستغناء عنه ثم اشار الى الثاني بقوله **وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما** يعني انك اذا اردت باسم الفاعل من العدد ان يصير الذي مثله فاحكم له اي لاسم الفاعل بحكم جاعل فاذا كان بمعنى الماضي وجبت اضافته فتقول هذا ثالث اثنين امس

واذا كان بمعنى الحال او الاستقبال جاز في المضاف اليه النصب والجر فتقول هذا اربع ثلثة بنصب ثلثة وجرها انما قال جاعل ففيه ما في فاعل وزيادة وهو اسم فاعل حقيقة لانهم قالوا ربعت الثلاثة اربعهم بمعنى صيرتهم بنفس الربيعة وان ترد شرط وجعل مفعول بترد وهو مضاف للمفعول الاول ومثل مفعول ثان وما واقعة على العدد الاعلى وفوق صلتها وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير مثل فوقه اي العدد الاعلى والفا جواب الشرط وحكم مصدر منصوب باحكم وله متعلق باحكم ثم قال **وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين** يعني انك اذا اردت بالمركب من احد عشر الى تسعة عشر ما اردت بثاني اثنين من الاضافة على معنى بعض فجئ بتركيبين فتقول ثاني عشر وثانية عشر الى تاسع عشر وتسعة عشر وتاسع عشرة تسعة عشرة باربعة اسماء كلها مبنية وفهم البناء منهما من قوله بتركيبين فان التركيب يقتضي البناء والمركب الاول مضاف الى المركب الثاني اضافة ثاني الى اثنين هذا هو الاصل ويجوز فيه وجهان اخران اشار الى الاول منهما بقوله **او فاعلا بحاليته**

اضف الى مركب بما ينوي يفي يعني وتضيف فاعلا بحاليته من التركيب والتانيث الى المركب الثاني فيعرب الاول لزوال التركيب وهو المراد بقوله بما ينوي يفي ثم اشار الى الثاني بقوله **وشاع الاستغنا بحادي عشر او نحوه** يعني ان قد من المركب الاول المعرب ومن المركب الثاني الصدر وفيه ح ثلاثة اوجه بناؤها وهو المشهور واعراب الاول وبنا الثاني واعرابهما وفهم من المثال ان عشر مبني لتطقه به مفتوحا فيحتمل الاول والثاني دون الثالث لاحتمال ان يكون جا والى معربا ومبنيا لعدم الحركة فيه وفائدة التمثيل بحادي التثنية على مغلوب واصله واحد ونحوه ونحو حادي عشر فتقول حادي عشرة وحادية عشرة الى تسع عشرة وتاسعة عشرة وان اردت شرط ومثل مفعول باردت ومركبا حال من مثل ويجوز ان يكون مركبا مفعول باردت ومثل ثاني اثنين نعت لمركب فهو النعت النكرة تقدم عليها فانتصب على الحال والفا وما بعدها جواب الشرط واذ عاطفة جملة على جملة وفاعلا مفعول باضف وبحاليته في موضع الصفة لفاعل والمركب متعلق باضف والهاء

متعلق ببقي ويبقى في موضع الصفة لمركب ونحوه معطوف على حادي عشر ثم قال **ونحو وقيل عشرين اذكرا وبابه الفاعل من لفظ العدد بحاليته قبل واو يعتمد** يعني ان اسم الفاعل من العدد اذا ذكر مع عشرين وبابه يعني العقود الى تسعين بذكر بحاليته من تذكير وتانيث قبل الواو فيقول حادي وعشرون وحادية وعشرون الى تاسع وتسعين وتاسعة وتسعين وقيل تعلق باذكرا والالف في اذكرا بدل من نون التوكيد الخفيفة وبابه معطوف على عشرين والفاعل مفعول باذكر ومن لفظ وبحاليته متعلق ايضا باذكر انما ذكر هذا الباب بعد العدد لان من الفاظ كناية عن العدد وبدا منها بكم وهي على قسمين استفهامية وخبرية وقد شار الى الاول منهما بقوله **ميز في الاستفهام كم كمثل ما ميزت عشرين كم شخصا شما** يعني ان الاستفهامية تميز بمثل ما ميز به عشرون يعني بمفرد منصوب فتقول كم درهما عندك وكم شخصا سما وفهم من قوله في الاستفهام انها تقدر بجزة الاستفهام والعدد فاذا قلت كم شخصا سما

فتقديره عشرون ام ثلاثون ام اقل ام اكثر وفي الاستفهام تعلق بميز وكم مفعول بميز وما موصولة واقعة وصلتها ميزت عشرين والضمير العايد على الموصول محذوف تقديره بمثل ما ميزت به ويجوز ان يكون ما مصدرية والتقدير ميز بمثل عشرين ثم قال **واجزان يجرم من مضمر ان ولييت كم حرف جر مظهرا** يعني ان تميز كم الاستفهامية يجوز جره بمن مضمرة بشرط ان يدخل على كم حرف جر ظاهر نحو بكم درهم شريت اي بكم من درهم فحذفت من وبقي عملها ومثل قوله حرف جر يا حرف الجر نحو على كم قوس ركبت والى كم مذهب اتهمت وفي كم دار جلست ونحوها وفهم من قوله اجزان يجره ان جره عين لازم فتقول بكم درهما اشتريت بالنصب وفهم منه ايضا انه يجوز لفظها ومن فتقول بكم من درهم اشتريت وان يجره في موضع نصب باخر والضمير في يجره عايد على المميز ومن فاعل يجره ومضمرا حال من ان وليت شرط وكم فاعل بوليت حرف جر مفعول بوليت وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه انتقل الى الحكم الخبرية فقال **واستعملنها مخبرا كعشرة او**

مائة ككم رجال او مرة يعني ان كم الخبرية هي بمنزلة عدد مفرد فيستعمل تارة بمنزلة عشرة فيكون تمييزها جمعا نحو ككم رجال عندي وكم عبد ملكت وتارة بمنزلة مائة فيكون تمييزها مفردا نحو كم امراة عندي وكم عبدا ملكت فكم رجال مثال لاستعمالها استعمال عشرة وكم مرة من مثال لاستعمالها استعمال مائة ومرة لغة في المرة نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة ومعنى كم الخبرية الدلالة على التكثير فاذا قلت كم غلاما ملكت ومجرور من الضمير المستتر في استعملتها والكاف متعلق باستعملتها ومائة معطوف على عشرة ثم قال **كم كاين وكذا** يعني ان كاين وكذا مثل كم الخبرية في الدلالة على كثير العدد وفي الافتقار الى تمييزها مخالف لتمييزكم وبلي ذلك اشار بقوله **وينتصب تمييز ذين او به صل من نصب** يعني ان تمييز كاين وكذا منصوب نحو كاين رجلا رايت وكذا رجلا رايت او مجرورا بمن نحو كاين من رجل رايت الان النصب بعد كذا اكثر والجر بعد كاين اكثر كقوله تعالى وكاين من اية وهو في القرآن كثير وكاين وكذا مبتدا و خبره ككم وينتصب جملة ستأتي وذين اشاره الى كاين وكذا

والتفصيل ويحتمل ان يكون للاباحة اذا قال وينتصب بانتصب فيكون التقدير انتصب تمييز ذين او صل به من نصب

ذكر في هذا الباب ثلاثة انواع من الحكاية الحكاية بمن واي وحكاية العلم بعد من وبدا باي فقال **احك باي ما المذكور سئل عنه بها في الوقف او حين تصل** في الحكاية باي لغتان احداهما وهو الفصيح ان يحكى بها وصلا ووقفا ما المذكور من اعراب وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع تصحيح موجود وفيه او صالح لوضعه كقوله لمن قال رايت رجلا وامراة وغلامتين ورجالتين وبنتين وبنات اباوايه وابنين وابنين وابنتين وايات والاخرى ان يحكى بها ما لزمن اعراب وتذكير وتانيث فقط وقوله احك باي محتملة لهما والذي ينبغي ان يحمل عليه كلامه افصح ولذكره ذلك بعد في من وما مفعول باحك وهي موصولة واقعة على الحروف المحكية وصلتها المذكور وعنه متعلق بسئل والهاء عائدة على مذكور وهي الرابط بين الصفة والموصوف ومتعلق سئل وها عائد على اي وفي الوقف وحين متعلقان ثم انتقل الى الحكاية بمن فقال **ووقفا احك ما المذكور بمن و**

النون حرك مطلقا واشبعن يعني ان من يحكي بها في الوقف دون الوصل ما المسئول عنه المذكور من اعراب وافراد وتذكير وفروعها وينبغي الحركة في الافراد ودونك قولك لمن قال قام رجل منو ورايت رجلا منها ومررت برجل منى وما مفعول باحك وهي موصولة وصلتها المذكور ومن متعلق باحك و وقفا مصدر منصوب على الحال من فاعل احك المستتر و النون مفعول بحرك مطلقا يعني بالحركات الثلاث واشبعن معطوف على حرك هذا حكم حكاية المفرد المذكر واما المثنى فقد اشار اليه بقوله **وقل منان ومنين بعد لي الفان كابنين وسكن تعدلي** يعني انك اذا قلت لي الفان كابنين واردت حكاية هذين الاسمين قلت منان في حكاية الفان ومنين في حكاية كابنين ولما لم يمكن له النطق بكون النون من منان ومنين في النظم اذ لا يجمع فيه بين ساكنين منطقين بهما محركين للضرورة ثم بنه على انهما ساكنان ان لا يحكي بهما الا وقفا والوقف متضمن السكون ومنان ومنين مفعول بفعل والمراد قل هذين اللفظين والفان مبتدا وخبره في المجرور وقبله وكابنين نعت لالفان وهو على حذف

القول والتقدير بعد قولك لي الفان وتعدل مجزوم على جواب الامر ثم انتقل الى حكاية المفرد والمؤنث فقال **وقل لمن قال انت بنت منه** يعني انك تقول في حكاية من قال انت منه بهاء ساكنة وصلتها التاء لكن الوقف واجب رجوعها ثم انتقل الى تثنية المؤنث فقال **والنون قبل تا المثنى مسكنه** يعني انه يقال في تثنية المؤنث منان بتسكين النون فيقال في حكاية جاءت امراتان منيان ورايت امراتين ومررت بامراتين منين هذه اللغة الفصيحي وفيها لغة اخرى اشار اليها بقوله **والفتح نزر** يعني ان فتح النون وتراي قليل فتقول على هذه اللغة في قامت امراتان منان بالفتح ومنه مفعول بقل كما تقدم في البيت الذي قبله والنون مبتدا وخبره مسكنه والجملة في موضع الحال من منه وقيل متعلق بمكنه والفتح مرر من جملة من وخبره مستانفة ثم انتقل الى حكاية جمع المؤنث فقال **وصل التاء والالف عن باترا بنوة كلف** يعني انك تزيد في حكاية جمع المؤنث على النون من منه الفا وتاء فتقول لمن قال جاء بنوة منان ولمن قال ذا بنوة كلف منا باسكان التا ايضا لما علمت من ان من

لا يحكى بها الا في الوقف والفا مفعول بصل والالف معطوف
على الشاء وذا مضاف اليه على حذف القول والتقدير يا بئر
قولك اذا كلف خبرذا بنوة متعلق بكلف ويحتمل ان يكون
اسما وفعلا ماضيا ثم انتقل الى حكاية جمع المذكر فقال **وقل**
منون او منين مسكنا ان قيل جاقوم لقوم فطنا
اذا قيل جاء قوم لقوم قلت في حكاية المرفوع منون في حكاية
قوم المجرور ومبين بسكون النون فيهما ايضا منون مفعول بقل
كما تقدم في مسكنا حال من الضمير المستتر في قل وفطنا نعت
لقوم المجرور وهو جمع فطن ووزن فطنا بضم الفاء وفتح التاء
نحو كرما ولا يضح ان يكون فطنا بضم الفاء لان منعوته مجرور
ثم قال **وان تصل فلفظ من لا يختلف** هذا تصريح بما
فهم من قوله ووقفا فتقول من يا فتى في الاحوال كلها وقد
جاء منون في ضرورة الشعر وعلى ذلك نبه بقوله **ونادر**
منون في نظم عرف اشار به الى قول الشاعر ارتو
ناري فقلت منون انتم فقالوا لجن قلت عموا ظلاما وهو
لتا بط شرا وان تصل شرط جوابه الجملة من قوله فلفظ من لا
يختلف ونادر خبر مقدم والمبتدا منون وعرف في موضع

الصفة

الصفة لنظم وفي نظم متعلق بنادر ثم انتقل الى النوع الثالث
من الحكاية فقال **والعلم احكيه من بعد من** يعني ان
العلم اذا سئل فيه بمن حكى اعرابه بعدها فتقول لمن قال قام
زيد من زيد ورايت زيدا من زيدا ومررت بزيد من زيد برفع
الاول ونصب الثاني وجر الثالث وذلك بشرط من يدخل
على من حرف عطف واليه اشار بقوله **ان عريت من**
عاطف بها اقترن واذا قلت رايت زيدا ومررت بزيد
قلت ومن زيد بالرفع فيهما لدخول حرف العطف على من وقوله
احكيه بزيد جوازا فان فيه لغتان لغة اهل الحجاز الحكاية
ولغة بني تميم الرفع والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره احكيه
ومن بعد متعلق باحكيه ان عريت شرط محذوف الجواب
لدلالة ما تقدم عليه **الثاني** فرع التذكير وكذلك
يحتاج الى علامة وقصعة وتكون مقدرة والى ذلك اشار
بقوله **علامة التانيث تاء او الف** فتذكر الثانيث
علامتين ثم ان التاء يكون ظاهرة كفاطمة وقصعة وتكون
مقدرة والى ذلك اشار بقوله **وفي اسام قدر التاء**
كالكتف يعني ان بعض الاسماء يكون فيها تاء ظاهرة بل

مقدرة وسواء كان بمن يعقل كهند وبمن لا يعقل كتف و
علامة مبتدا وخبره تاء او الف والواو في قدروا عايد على
العرب او على النحويين واسام جمع اسماء فهو جمع الجمع ثم اشار
الى ما يعرف به التقدير فقال **ويعرف التقدير بالضمير**
ونحوه كالرد في التصغير فالضمير نحو الكتف اكتها
فتعلم ان الكتف مونث لعادة ضمير المونث عليه ونحو اي
ونحو الضمير كالرد في التصغير اي كالرد التاء في التصغير نحو
هنيدة في تصغير هند وكتيفة في كتف ومما يعلم به التقدير
ايضا الاشارة نحو هذا وتلك كتف واعراب البيت واضح
ثم ان تاء التانيث لها فوايد واصلها التاء الفارقة بين
المذكر والمونث ويكون في الاسماء نحو رجل ورجله وفتا و
فتاة وفي الصفات وهي اكثر نحو ضارب وضاربه وفرخ
وفرخه الا انها لم تلحق بعض الصفات والى ذلك اشار
بقوله **ولا تلي فارقة فعولا اصلا ولا المفعال**
والمفعيلا كذاك مفعل فذكر اربعة اوزان يلحقها
التاء الفارقة الاول فعول وقيدة بالاصل والمراد باسم
الفاعل فانه اصل لاسم المفاعل وذلك نحو رجل صبور و

امراة

امراة صبور واحترز بقوله اصل من اسم المفعول فان تاء الفرق
تلحقه نحو ركوب ورد كوبه لانه بمعنى مركوب الثاني مفعال
نحو رجل معطار وامراة معطار الثالث مفعيل نحو معطير و
منطيق الرابع مفعل نحو مغشم ولم يقيد الثلثة كما قيد الاول
لانها لا تكون اسما مفاعيل وفاعل تلي ضمير عايد على التاء
وفارقه حال من ذلك الضمير ومفعولا مفعول لتلي اصلا
من فعولا ولا مفعالا ومفعيلا معطوفان على فعول ومفعل
مبتدا وخبره كذاك وقد لحقت تاء الفرق بعض هذه
الاوزان بشذوذ والى ذلك اشار بقوله **وما تليه تا**
الفرق من ذي فشذ ودفيه فالواعد ووعدوه
ومسكين ومسكينه وميقات وميقاته وما مبتدا وهي
موصولة واقعة على الاوزان المذكورة وصلتها تليه والضمير
العايد على الموصوف الهاء وتاء الفرق فاعل بتليه وشذوذ
فيه مبتدا وخبر في موضع خبرها ثم اشار الى الوزن الخامس
فقال **وفعيل كقتيل ان تبع موصوفة غالبا**
التا تمتنع يعني ان فعيلا يمتنع منه تا الفرق في المونث
في الغالب وفهم من قوله كقتيل ان يكون بمعنى مفعول

لان قتيلا بمعنى مقتول فلو كان بمعنى فاعل لحقته التاء
نحو طريق وطريقه وفهم من قوله ان تبع موصوفه انه ان لم
يتبعه لحقته التاء نحو طريق وطريقه وشمل ما كان نعتا نحو
رايت امراة قتيلا وما ذكر موصوفه قبله وان لم يكن نعتا نحو
هند قتيل وبهند ذهبن لعدم اللبس وفهم من قوله غالبا
التاء تلحق مع عدم استغناء الشرط كقولهم صفة ذميمة و
خصلة حميدة فالتاء مبتدا وخبره تمنع ومن فعيل متعلق
بتمنع وكقتيل في موضع الحال من فعيل وغالبا حال من
الضمير المستتر في تمنع وان تبع شرط وجوابه محذوف والكاف
ما تقدم عليه ثم انتقل الى الفاء التانيث فقال والالف
التانيث ذات قصر وذات مد نحو انثى العز
فقسمها الى مقصورة وممدودة وانثى العز غراء فهو مثال
الممدودة ومذكر الغراء غراء وهو مما يستوي فيه جمع المذكر
والمؤنث والالف التانيث مبتدا وذات قصر وذات مد
خبر المبتدا ثم بين الاوزان التي يلحقها الممدودة فقال و
الاشتهار في مباني الاولى يبديه وزن ارب
وطولى ومرطى ووزن فعلى جمعا ومصدرا

او صيفة كشبعا وكحباري سمها سبطري ذكرا
وحثيثى مع الكفرى كذاك خليطى مع الشقاري
فذكر اثنى عشر بناء **الاول** بضم الفاء وفتح العين نحو ارب
وهي الناهية **الثاني** فعلى بفتح الفاء وسكون العين الطولى
وهي مقصورة وهي صفة مؤنث لاطول **الثالث** فعلى
بفتح الفاء وسكون العين نحو مرطى وهو نوع من الثنى **الرابع**
فعلى بفتح الفاء وسكون العين ونونها الى الجمع نحو قتلى وجرحى
والى مصدر نحو دعوى والى صفة نحو شبعى **الخامس**
فعالى بضم الفاء نحو حباري اسم طاير **السادس** فعلا بضم
الفاء وفتح العين مشددة نحو سمهى للباطل **السابع** فعل
بكسر الفاء وسكون العين مشددة نحو سبطري لنوع من الثنى
الثامن فعلى بكسر الفاء وسكون العين نحو ذكرى مصدر
ذكر **التاسع** فعلى بكسر الفاء والعين مشددة نحو حثيثى مصدر
حث **العاشر** فعلى بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو
الكفرى وهو وعاء الطلع **الحادي عشر** فعلى بضم الفاء
والعين مشددة نحو خليطى للاختلاط **الثاني عشر** فعالى
بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو شقاري اسم بنت وفهم من

قوله والاشتهار انه قد جاء المؤنث بالف بالف التانيث المقصورة
على غير هذا الاوزان وهو الذي نبه عليه بقوله ولفعلا
وفعلا المقابلة لافعل نحو احمر وحمرا فتقول فيهما معا حمر و
فهم من قوله لنحو ان ذلك الجمع مطرد ايضا في افعل الذي
ليس له فعلا المانع في الحقيقة نحو رجل اكمر بعظيم الكمرة وهي
راس الذكر وامراة عقلا التي يخرج من قبلها شيء يشبه بالاداة
فتقول رجال كمر ونساء عقل وفعل مبتدا وخبره لنحو ثم قال
وفعلة جمعا بنقل يدري من امثلة جمع القلة
فعله بكسر الفاء وسكون العين ولم يطرد في شيء من الابنية
بل هو محفوظ في ستة ابنية فعيل نحو صبي وصبية و
فعل نحو فتى وفتية وفعل نحو شيخ وشخنة وفعال نحو غلام
غلمه وفعال نحو غزال وغزلة وفعل نحو ثني وثنية ومعنى
قوله بنقل يدري انه غير مطرد في وزن وانما بابه النقل
اي السماع وفعلة مبتدا وخبره يدري وبنقل متعلق بيدري
وجمعا مفعول ثان بيدري والمفعول الاول هو الضمير المستتر
العايد على فعلة ثم قال **وفعل لاسم رباعي بمد قد**
زيد قبل لام اعلا لافقد من امثلة جمع الكثرة

فعل بضم الفاء والعين وهو كما جمع لكل اسم رباعي بمد قيل لام
صحيحة واحترز بالاسم من الصفة فانها لا تجمع على فعل وفهم
من اطلاقه في قوله بمد ان ذلك يشترك فيه المذكر والمؤنث
نحو قذال وقذالة وانان وانثن وفهم من اطلاقه في قوله بعد ان
المذ يكون الفا وياء نحو قضب وقضيب واوا نحو عمود وعمد وفهم
من قوله اعلا لافقد ان المعتل اللام نحو كساء لا يجمع على فعل
لانه لو جمع على فعل لزم قلب الواو ياء وانكسار ما قبلها فيودي
الا وقد فعل وهو تحمل وشمل قوله الواو والياء والالف
في الصحيح والمضاف واما الصحيح فمر كما ذكرنا وان كان المد
واوا وياء وان كان الفاء فقد اشار اليه بقوله **ما لم يضاعف**
في الاعم ذوا الالف يعني ان المضاعف من نحو فعل
كزمام لا يجمع على فعل كراهية بل يستغني عنه ما فعله
كما تقدم وفهم من قوله في الاعم انه قد جمعه على فعل قليلا
كقولهم انان في انن وفي دجاج خج وفهم من تخصيصه
المنع بذي الالف ان ذا الياء وذا الواو يجمعان على فعل
نحو بير وسرر وذليل وذلل وفعل مبتدا وخبره لاسم
ورباعي نعت لاسم وبمد نعت قد زيد في موضع النعت

لمذ وقيل متعلق باعلا لا مفعول مقدم بعقد وما ظرفية
مصدرية والعامل فيها الاستقرار الذي يتعلق به الاسم
الواقع خبرا في البيت الذي قبله والتقدير وفعل ثابت لاسم
رباعي بعده بعدم تضعيف ذي الالف ثم قال **وفعل**
جمعا لفعله عرف ونحو كبري من امثلة جمع الكثرة
فعل بضم الفاء وفتح العين جمعا ويجيء جمع الفعلة نحو
عُرْفَه وعُرُف ولفعلى نحو كبري وكبر وفعل مبتدا وعرف
خبره وجمعا مفعول ثان بعرف ولفعلة متعلق بجمع ويجوز
ان يكون متعلقا بعرف ثم قال **ولفعلة فعل** من امثلة
جمع الكثرة فعلا بكسر الفاء وفتح العين ولم يشترط الاسميه
لان فعله في الصفات قليل ولم يعتبره وفعلة الصحيح
نحو قربه ومعتل العين قيمه وقيم ومعتل اللام نحو مريه
ومرا والمضعف نحو نخ وبجح ثم قال **وقد يجيء جمعه**
على فعل الضمير في جمعه عايد على فعله بضم الفاء وفتح
العين اي تالي جمع فعله المكسورة الفاء على فعل بضم
الفاء نحو للحيته ولحي وفهم من قوله وقد يجيء ذلك وفعل
مبتدا وخبره المجرور قبله وعلى فعل متعلق بيجيء ثم قال **في**

نخورام ذو اطراد فعله من امثلة جمع الكثرة فعلة بضم
الفاء وفتح العين وهو مطرد في وصف على فاعل معتل اللام
لمذكر عاقل نخورام ورماة وقاض وقضاة وفهم من هذا الشرط
من المثال واحترز بالوصف من الاسم نحو دار والمعتل من الصحيح
نحو ضارب وبالمذكر من المؤنث نحو قاربه وبالعاقل من غير
عاقل نحو صاهل فلا يجمع شيء من ذلك على فعله وذو الطراد
خبره وفي نحو متعلق بفعل محذوف ويدل عليه اطراد و
لا يجوز ان يكون متعلقا باطراد لانه يضاف اليه ذو ثم قال
وشاع نحو كامل وكلمه امثلة جمع الكثرة فعل بفتح
العين والفاء وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام
لمذكر عاقل وفهم من الشروط ايضا من المثال وشمل الصحيح نحو
كامل وكامله والمعتل الفاء نحو وارث ووَرَثَه والمعتل
العين نحو خاين وخاينه والمضاعف نحو بار وبررة واما
المعتل اللام فقد تقدم انه الفاء واراد هنا بالشياع الاطراد
ثم قال **فعلى لموصف كقتيل** من امثلة جمع الكثرة
فعلى مقصورا بفتح الفاء وسكون العين وهو مطرد في وصف
على فعيل بمعنى مفعول دال على هلاك او توجع كقتيل

وقتلى وجريح وجرحى واسير واسرى ويحمل عليه ما اشبهه في
المعنى وان لم يكن من باب فعيل المذكور واليه اشار بقوله
وزمن وهالك وميت به قمن يعني ان هذه الاوزان
الثلاثة وهي فعل وفاعل وفعيل حقيقة بذلك الجمع
لمشاركتها في المعنى بفعل المذكور في الدلالة على الهلاك
والتوجع وفعل مبتدا وخبره لوصف وزمن مبتدا وهالك
وميت معطوفان عليه وخبر المبتدا قمن اي حقيق بفتح
الميم لكونه خبرا من اثنين فان قمنا المفتوح الميم يخبر به
عن الواحد والميت والجمع به متعلق بقمن والهاء في به عايد
على الجمع المذكور ثم قال **لفعل اسما ضح لا ما فعله** من
امثلة جمع الكثرة فعلة بضم الفاء وفتح العين وهو مطرد في
فعل بضم الفاء وسكون العين وشمل الصحيح نحو درج ودرجة
والمعتل نحو كوز وكوزة والمضاعف نحو دب ودبة و
احترز بقوله اسما من الصفة نحو جلود بقوله ضح من المعتل
اللام نحو عصفور فلا يجمع شيء من ذلك على فعله غير
فعله المضموم الفاء واليه اشار بقوله **والوضع في فعل**
وفعلة يعني قد يجمع على فعل بفتح الفاء وسكون العين

وفعل بكسر الفاء وسكون العين فمن الاول زوج وزوجه ومن
الثاني قدره ومعنى قلله اي الوضع قال جمع فعل وفعل
على فعله وفهم منه اطراده في فعل بالضم وفعله مبتدا والفعل
خبره واسما حال من فعل وضح في موضع الصفة لاسم لا ما
مميزا اي ضح لاسمه وخبره قلله والهاء في قلله عايدة على الجمع
ثم قال **وفعل لفاعل وفاعله وصفين نحو عاذل**
وعاذلة من امثلة جمع الكثرة فعل بضم الفاء وفتح العين
مشددة وهو مطرد في فاعل وفاعله بشرط صحة لامها نحو
ضارب وضاربه واحترز بالوصف من غيره حايط وفعل
مبتدا وخبره لفاعل وفاعله ووصفين حال من فاعل و
فاعله ثم ان المذكورين هذين الوصفين يختص عن المؤنث
بفاعل بزيادة الف بعد العين واليه اشار بقوله **ومثله**
الفعال فيما ذكر يعني ان ما ذكر من الوصفين يجمع على
فعال زيادة على فعل فتقول رجل ضارب في صرام ثم نبه على
ان هذين الوزنين قد يجيبان جمعا للمعتل اللام فقال و
دان في المعل لا ما ندر ومثال في معتل اللام غاز و
غزا ومثال فعال غاز وغزا وسار وسرا وفهم من قوله ندرا

ان ذلك انما يطرد في الصحيح اللام ومثله خبر مقدم والفعال
مبتدا والهاء في مثله عايد على فعل وفيما متعلق بمثل وداد ان
مبتدا وخبره ندا والف ندا ضمير عايد على داد وفي المثل متعلق
بندا ثم قال **فعل وفعلة فعال لهما** من امثلة جمع الكثرة
فعال بكسر الفاء وهو مطرد في فَعَل وفَعَلَة وفهم من اطلاقه
فيهما الاشتراك الاسم والوصف فيهما نحو كعب وكعاب وصَعْب
صِعاب وقَصْعَة وقِصاع وخذله وخذال وشمل الصحيح العين
كالمثل والمعتلها نحو ثوب وثياب الا انه قليل فيما عينه الياء
والى ذلك اشار بقوله **وقل فيما عينه الياء فيهما** يعني
فعال قليل فيما عينه ياء من فعل ومنه ضيف وضيفان
وفعل مبتدا وفعله مبتدا ثان ولهما خبر خبر المبتدا الثاني
والجملة خبر الاول وفاعل قل ضمير مستتر عايد على فعال
فيما متعلق وما موصولة واقعة على فعل وفعله العين وعينه
مبتدا والياء خبره والجملة صلة ما والضمير العايد على الموصول
الهاء في عنه ثم قال **وفعل ايضا له فعال** يعني ان فعال
ايضا يطرد في فعل بفتح الفاء والعين نحو جمل وجمال وجيل
وجيال لكن شرطين اشار اليهما بقوله **ما لم يكن في لامه**

اعتلال ويك مضعفا يعني ان فعل لا يجمع على فعال
اذا كان معتل اللام نحو فتى وفتاة ومضعفا نحو طلل واطلق في فعل
وهو مقيد بان يكون اسما احترازا من نحو حسن وبطل فلا يجتمع
على فعال وفعل مبتدا وايضا مصدره فعال مبتدا وخبره له والجملة
خبر لمبتدا الاول وما طلق فيه مصدريته واعتلال اسم يكن في اسم
خبرها ويك معطوف على يكن ثم قال **ومثل فعل ذو التاء**
يعني ان فعله يطرد في جمعه فعال نحو رَقَبَة ورِقاب وفهم
من قوله ومثل فعل انه يشترط فيه عدم التضعيف واعلال
اللام وذو التاء مبتدا وخبره فعل ثم قال **وفعل مع فعل**
فاقبل يعني ان فعالا يطرد في فعل بكسر الفاء وسكون العين
وفي فعل بضم الفاء وسكون العين والاول نحو قدح وقداح
والثاني نحو رُمح ورِماح وفعل معطوف على ذو التاء ثم قال
وفي فعيل وصف فاعل ورد كذاك في انثاه
ايضا يطرد يطرد فعال ايضا في فعيل ومؤنثه فعيلة اذا
كانا وصفين نحو ظريف وظراف كان واحترز به من نحو فعيل
اسما كقضيب ومن فعيل بمعنى مفعول فلا يجمعان على فعال
وفي فعيل متعلق بورد وذو وصف حال من فعيل وكذاك

في انثاه ثم قال **وشاع في وصف على فعلانا وانثيه او على**
فعلانا ومثله يعني ان فعالا المذكور شاع اي كثر في فعلانا
نحو ندمان وندام والمراد بانثيه فعلانه نحو ندمانه وفعلى نحو
غضبي وغضاب او على فعلا بضم الفاء وفعلانه بضمهما ايضا وهو
مؤنثه نحو حمصان وحماص فجملة ما يجمع على فعال ثلثة عشر
وزنا ثمانية يطرد فيها وهو فعل وفعله وفعل وفعيل وفعيله
وخمس يكثر فيها دون اطراد وهي فعلان وفعلانه وهو فعل و
فعلان وفعلانه ثم قال **والزمه في نحو طويل وطويلة**
قفي اي الزم فعالا واوا مه صحيحة فعيل بمعنى من معنى فاعل
ومؤنثه فعال نحو طويل وطوال وطويل وطوال والمراد بلزوم
فعال فيهما انهما لا يجمعان على غيره من غير جموع التكثير وفهم
من تخصيصهما بذلك ان ما عداهما قد يجمع على غير واعراب البيت
واضح **وبفعول فعل نحو كبد يخص** من امثلة جمع الكثرة
فعول بضم الفاء ويطرد في فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو كبد
كبود وعنز وعنوز ورعل ورعول وفهم من قوله يخص انه لا يتجاوز
هذا الجمع لغيره من جموع الكثرة وفهم من قوله غالبا انه قد يجمع
على غير مفعول قليلا ومن ذلك قولهم ثمور وثمار وفعل مبتدا و

يخص خبره وهو مضاف مبني للمفعول ومفعول متعلق به وغالبا
حال من الضمير المستتر في يخص ثم قال **كذاك يطرد في فعل**
اسما مطلق الفاء يعني ان مفعولا يطرد في فعل بفتح الفاء وضمها
وكسرها نحو فلس وفلوس وجند وجنود وضرس وضروس واحترز
بقوله اسما من الوصف نحو صعب وصعوب وحلو وحذف فلا
يجمع شيء من ذلك وفاعل يطرد ضمنيا يعود على فعول وفي فعيل
متعلق بيطرد واسما ومطلق حالان من فاعل ثم قال **وفعل له**
اي له فعول ولم يقيده باطراد فعله انه محفوظ فيه وذلك نحو
اسد واسد وبخل وبخول وفعل مبتدا وله خبره مبتدا محذوف
والجملة خبر الاول والضمير له عايد على تقديره وفعل له فعول
ويحتمل ان يكون له خبر عن فعل كما حذف والضمير له عايد على
تقديره وفعل له فعول ويحتمل ان يكون له خبر عن فعل ولا
حذف والضمير له عايد على فعول والتقدير وفعل وافعول اي من
المفردات التي يجمع على فعول ويحتمل ان يكون فعل معطوفا على
فعل الاول وله منقطعة عنه ويكون قديم الكلام عند ذكر فعل
ثم استانف فقال له والفعول فعلان يكون قد شرط فعل على
فعلان نحو فتى وفتيان واخ واخوان ثم قال **والمفعال الفعلان**

حصل من امثلة جمع الكثرة فعلان بكسرتا وسكون العين وهو
مطرد في اسم على فعال بضم الفاء نحو غراب وغربان وغلام وغلمان
وتقدم في اول الباب انه يطرد في فعل نحو صرد وصردان و
فعلان مبتدا وخبره حصل والمقال متعلق بحصل ثم قال و
شاع في حوت وقاع مع ماضاهاها وقل في غيرهما
يعني ان كثير فعلان في فعل المضموم الفاء الذاوي العين حوت
وحيتان وما اشبهه نحو عدد وعيدان وفي فعل مفتوح الفاء
والعين معتلهما نحو قاع وقيعان وما اشبهه نحو تاج وتيجان ثم
نبه على قلة فعلان المذكور في غير الوزنين المذكورين فقال
في غيرهما ومن ذلك قولهم منو ومنوان وظلم وظلمان وحرف
وحرفان وصبي وصبيان ثم قال **وفعلا اسما وفعيلا و**
فعل غير معتل العين فعلان شمل من امثلة جمع الكثرة
فعلان بضم الفاء وهو مطرد في اسم على فعل بفتح الفاء وسكون
العين نحو بطن وبطنان او على فعيل نحو رغيف ورغفان و
قضيب وقضبان او على فعل بفتح الفاء والعين نحو ذكر و
ذكران وجمل وجملان واحترز بقوله اسما من الصفة نحو سهل
وظريف وبطل وبغير المعتل العين من المعتل نحو قاع فلا

يجمع شيء من ذلك على فعلان وفعلان مبتدا وخبره وفعيلا منعطف
معتدم بشمل واسما حال من فعل وفعيلا وفعل معطوفان على
فعل وغير معتل العين حال من فعيل ثم قال **ولكريم وبخيل**
فعلا من امثلة جمع الكثرة ممدود اوله مضموم الفاء مفتوح العين
وهو مطرد في فعيل صفة لمذكر عاقل بمعنى فاعل غير مضاعف
ولا معتل اللام نحو كريم وكرما وظريف وظرفاء وبخيل وبخلاء
وفهم من تمثيله بالمثالين ان صفة المدح والذم بيان في ذلك
وفهم منه ايضا التثنية على ان الوصفين المذكورتين بمعنى ثم
قال **كذا لماضاهاها قد جعلا** يعني ان ما شابه كريما و
بخيلا يجمع على فعلا ويحتمل ذلك وجهين احدهما ما شبههما نحو
ظريف وشريف لتقسيم الحكم في جميع ذلك والاخر ان يكون
المراد ما شابههما وان لم يشابه في اللفظ فهل صالح وصلحا و
عاقل وعقلا لشبههما كريم في الدلالة على صفة المدح لا في الوزن
وفعلان مبتدا وخبره في المجرور وقبله ولما متعلق بجعلا ومعنى
ضاهاها شابههما وما موصولة وصلتها ضاهاها والضمير العايد
على الموصول مستتر في ضاهاها ولما كان قوله وكريم وبخيل
توهم ان فعلا يجمع عليه فعل صحيحا كان او معتلا اللام والعين

بقوله **وناب عنه افعلاء في المعتل لاما ومضعف**
من امثلة جمع الكثرة افعلاء وينوب عنه فعلا في المعتل اللام و
المضاعف من فعيل المذكر والمعتل نحو ولي واولياء وغني و
اغنياء والمضاعف نحو شريد واشراد وطويل واطلاء ونبه بقوله و
غير ذاك قل ما حال على من افعلاء في غير المعتل والمضاعف
نحو نضيب وانضباء وهين واهناء وصديق واصدقاء على هذا حملة
الشارح وبتعه المرادي ويحتمل عندي ان يكون ذلك شاملا
لما ذكراه ولا يتان فعيل المعتل والمضاعف على فعلا كقولهم
سري وسروا وتقي واتقياء وسموا فذلك على هذا اشارة و
افعلاء فعلاء فاعل نابات عنه في المعتل متعلق بناب ولاما مير
مضعف معطوف على العين وغير ذاك جملة مستانفة من مبتدا
وخبره ثم قال **فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع نحو**
كاهل وحايض وصاهل وفاعله من امثلة جمع الكثرة
فواعل وهو مطرد في اسم على فوعل نحو جوهر وجواهر وعلى فاعل
بفتح العين نحو طابق وطوابق او على فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع
او على وزن فاعل اسما نحو كاهل وكواهل او على وزن مفاعل
على اسم لمؤنث نحو حايض وحوايض او على صفة لمذكر عاقل نحو صاهل

وصواهل او على وزن فاعلة صفة لمؤنث نحو ضاربة وضوارب و
فاطمة وفواطم وقد شذ فواعل جمعا لفاعل صفة لمذكر عاقل والى
ذلك اشار بقوله **وشذ في الفارس مع ماماثله** اي شذ
فواعل في جمع فارس قالوا فوارس والمراد بما ماثله سابق وسوابق
وناكس ونواكس وداجن وداجن واعراب البيت واضح و
بفعائل اجمعا فعالة وشبهه ذا تاء او مزالة من امثلة
جمع الكثرة فعائل ويكون جمعا لعشرة اوزان كلها مفهومة من
البيت فعالة التي ذكرها نحو سمايه وسمايب وفهم من قوله و
شبهه اربعة اوزان اخر كلها بالتاء فعاله بكسر الفاء نحو سباله
ورسايل وفعالة بضم الفاء نحو دوابه ودوابب وفعيلة بالتاء
نحو صحيفه وصحايف فانه شبيه بفعاله في كونه ثالثه ملك
وكذا افعوله نحو حموله وحمائل وفهم من قوله اذا تاء او مزالة خمسة
اخرى وهي فعال بفتح الفاء نحو شمال وشمائل وبفعال بكسرها
نحو شمال وشمائل وبفعال بكسرها نحو شمال وشمائل وفعال بضمها
نحو عقاب وعقائب وفعول نحو عجوز وعجايز وفعيل نحو سعيد
مسمى به امراة فتقول في جمعها سعائد وشرط في الخمسة المجردة
من تاء تشبيهها معطوف عليه وذا تاء حال من شبهه ومزالة معطوف

عليه على خاتا والهاء في مزاله الضمير وهو عايد على الهاء فذكر لان
حروف المعجم يجوز تذكيرها وتانيثها وهو مفعول تاني المزاله والمفعول
الاول ضمير مستتر عايد على فعاله والتقدير حاتاء ومزاله التاء
ويحتمل ان الهاء التانيث ووقف عليها بالهاء ويكون على حذف
الموصوف ومعمول الصفة والتقدير ذاتاء تانيث اومزاله وهو
اظهر ثم قال **وبالفعالي والفعالي جمعا صحراء والغدار**
القيس اتبعا من امثلة جمع الكثرة الفعالي والفعالي ويطرد
ان في فعلاء ان ممدود ابفتح الفاء وسكون العين اسما صحراء
صحاري او وصفا كغدري وغداري وفهم من ذلك من تمثيله
بالنوعين وفهم من قوله والقيس اتبعا ان عذارا مقيس على صحل
واعراب البيت واضح **واجعل فعالي لغير ذي سبب**
جد دكالكرسي تتبع العرب من امثلة جمع الكثرة فعالي
بتشديد الياء وهو مقيس في كل ثلاثي ساكن العين اخره ياء
مشددة العين لغير منسوب نحو كرسي وكراسي واحترز من ماء
آخره ياء مشددة للالحاق نحو بصري ويعرف ما يا والمنسوب
بصلاحية حذف الياء وكلامه الاسم على المنسوب اليه وما ليس
لتجديد المنسوب لا يصلح كذلك وشمل نوعين احدهما وضع بالياء

المشددة نحو كرسي وما اصله المنسوب وكر استعمال ما هي فيه حتى
صار المنسوب منتسبا كقولهم مهري فانه في الاصل منسوب الى مهرة
وهي قبيله وفعالي مفعول اول جعل ولغير في موضع المفعول
الثاني وجد في موضع الصفة لمنسوب ويتبع مضارع مجزوم على
جواب الامر والتقدير واجعل فعالي جمعا لغير صاحب نسب
مجرد توافق العرب ثم قال **وبفعالل وشبهه انطاق جمع**
ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى المراد بشبه
الفعالل ما كان على فيكه في كون ثالثة الفاء بعدها حرف مد
على ثلاثة احرف وسطها ياء وشمل مفاعل ومفاعيل وفعاول
واشبهها وشمل قوله ما فوق الثلاثة بزيادة ارتقى على ما زاد بحرف
اصلي وهو الرباعي كجعفر والخماسي كسفرجل وما زاد على الثلاثة
بزيادة كجهور وقدوكس وغيرها مما يطول ذكره وشمل ما تقدم
جمعه على غير فعالل من المثلل المذكور في الباب كاحمر وادلم
وكاهل وفوعل وفاعل وكاهل وحايض وصاهل ونحوها وكذلك استثناها بقوله من نحو ما مضى معنى من غير ما مضى
ذكره في هذا الباب مما زاد على الثلاثة ثم ان الزايد على الثلاثة
تما يجمع على نحو فعالل اصلي نحو جعفر وجعافر ويزيد نحو احمد و

احامد واتا الزايد على اربعة فخماسي الاصولي نحو سفرجل وغيره
وقد اشار الى الخماسي الاصول بقوله **ومن خماسي جرد الاخر**
انف بالقياسي يعني انك اذا جمعت الخماسي المجرد نحو سفرجل
حذفت منه آخره فتقول في سفرجل سفارج وفي قرطعز قراطع
وفهم من قوله بالقياس ان العرب لا يجمع ما يحذف منه حرف
اصلي الا على استكبر كما ذكر سيبويه وبفعالل متعلق بانطقا و
الف انطقا بدل من نون التوكيد الخفيفة في جمع متعلق
ايضا بانطقا وفي غير موضع نصب على الحال من ما وما موصولة
وصلتها ارتقى وفوق متعلق بارتقى والاخر مفعول بانف
مضى انف احذف ومن خماسي متعلق بانف وكذلك بالقياس
وجرد في موضع الصفة لخماسي ثم ان الخماسي الاول ان كان
رابعة شبيها جاز حذفه وابقاء الاخر والى ذلك اشار بقوله و
الرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف دون ما به ثم
العدد يعني ان الحرف الرابع من الخماسي الاصول اذا كان
شبيها بحرف الزايد وان لم يكن زايدا جاز حذفه دون الاخر
وشمل التشبيه المزيد ما كان حرف الزيادة كخوارق وما كان
شبيها بالحرف الزايد كالدال من فرزدق فانه شبيها بالتاء

لاشتراكهما في المخرج فتقول خوارق وفرازد وفهم من قوله
قد يحذف ان حذفه اقل من حذف الاخر والرابع مبتدا والشبيه
نعت له وبالمزيد متعلق بالشبيه وقد يحذف في موضع حال
من المبتدا ودون متعلق بحذف وما موصولة وصلتها الهاء
في به ثم قال **وزايد العاد الرباعي احذفه** يعني ان الحرف
الزايد في الاسم الذي زاد على اربعة احرف يحذف في الجمع
فشمل الرباعي المزيد نحو مدحرج وقدوكس والخماسي المزيد
نحو قعنسري الا ان الاول يحذف منه الزايد فقط فتقول في
جمع مدحرج دحارج وفي قدوكس فداكس والثاني يحذف
منه الزايد والحرف الذي قبل الزايد لما علمت من ان الخماسي
الاصول يحذف آخره فتقول في جمع قعنسري قعاسر ودخل
في عبارته ما كان من خمسة احرف قبل الخر لين كقرطاس
فاخرجه بقوله **ما لم يكن لينا اتى اللذ اختما** واحترز به
من نحو قرطاس وقنديل وعصفور فلا يحذف من ذلك
شيء لان ابنية الجمع يجيء دون حذف فتقول قراطيس وقناديل
وعصافير اما نحو قنديل فلا اشكال لبقاء ياء واما نحو قرطاس
وعصفور فهم منه انقلاب الالف فيهما والواو ياء للقاعدة

المعرفة من التصريف وشمل قوله لينا ما قبل حرف اللين حركة
مجانسة كالامثلة السابقة وما قبله فتحه نحو غريق وفروعون
لصحة اطلاق اللين على النوعين فقوله غرانيق وفراعين وخرج
ما قبل الحرف واو او ياء متحركان نحو كهو وهيج فان الواو والياء
تحذف منهما فتقول كاهد وهباج وشمل قوله ما لم يك لينا
اثره الذي اختتما الف مختار ليس حكمها كحكم الف قوطاس فلا
يقال في جمعها مخاتير ومناقيد وانما يقال مخاتر ومناقد
فهم من ذلك من قوله قبل فرايد العاد فكلامه في هذا الفصل
انما هو الزايد والف مختار ومنقاد منقلبة عن اصل منقاد
منقيد بكسر الياء لانه اسم فاعل وزايد مفعول بفعل مضمر
يفسره احدفه وهو مضاف الى العادي والرباعي مفعول
بعادي ويجوز ان يكون مضافا اليه وما طرفيه مصدرية
ولينا خبر يك وهو مخفف من لين كقولهم في هين هن و
اسم كان ضمير عايد على الزايد والذي وهو مبتدا وصلته حتما
واثره طرف وهو خبر الذي ومفعول حتم محذوف والتقدير
ما لم يكن الزايد لينا الذي حتم الكلمة بعده ثم قال والسين
والتاء من كمستدع ارل اذ بنيا الجمع بقاهما مخل

الفعل المضارع فتقول في الند ويلتدد الاند ويلاد بحذف
النون وابقا الهمزة والياء وتدغم احدى الدالين في الاخرى و
السين والتاء مفعول بازل ومن متعلق بازل وبقاهما مبتدا
وقصره صروره ومخل خبره وبينا متعلق بمخل واعراب البيت
واضح ثم قال والباء الالوا واحذف ان جمعت ما
كخيربون فهو حكم حتما يعني انه يجب اشارا بقاء الواو
في خيربون وشبهه كمعطوفين تما قبل الحرف واوا فتقول في
جمعهما خيارين وعطامين بحذف الياء وتقلب الواو
ياء لانكسار ما قبلها كما فعلت في عصفور حين قلت عصافير
وانما وجب حذف الياء دون الواو لانه لم يغن حذفها عن
حذف الياء اذ لا يتمكن بها صيغة الجمع والخيربون المجرور
والياء معطوف بيلي وان جمعت شرط وجوابه محذوف
لدلالة ما تقدم عليه ثم قال واخبر واي زايدي
سرنديا وكلما ضاهاها كالعلندي وزد سرنديا زيدة
النون والالف فاذا جمعتهما فانت مخير بين حذف النون
وحذف الالف فتقول سرادي وسراد اصله سرادي علندي
وعلاند واعلاد وانما جاز فيه وجهان لكون كل واحد من

نهاية ما يصل اليه جنا الجمع ان يكون على مثال مفاعيل ومفاعل
فاذا كان في الاسم من الزوايد ما يخل بتاتي باحد البنائين
حذف فان ياتي بحذف بعض ما فيه مزيد وحذف غيره
فان تكافا خير الحاذف فاذا اتقدر هذا في مستدعهم ثلاث
زوايد الميم والسين والتاء فتقول في جمعه مداع وانما ابقيت
الميم المزية التي لها لانها تدل على معنى يخص الاسم والى
المزية التي لها على سايرحروف الزيادة واشار بقوله والميم
اولى من سواه بالبقاء يعني ان بقا الميم احق من بقاء
غيرها من الزيادة الا ايها من المزية كما ذكر ومثل صورتين
احدهما ان يكون زايدا لغير الالحاق كالنون من منطلق فتقول
مطالبق بحذف النون وابقاء الميم الاخرى ان يكون الزايد
للالحاق نحو مقعنس فتقول مقاعس خلافا للمبرد فانه
يرى ببقاء احد المضاعفين احق من بقاء الميم ويشارك
الميم الهمزة والى ذلك اشار بقوله والهمز والياء مثله
ان سبقا يعني ان الهمزة والياء مثل الميم في كونها احق
بالبقاء اذا سبقا المزية التي لهما لانهما بين موضعان يقعان
فيه دالين على معنى وهي كونهما على المتكلم والغايب في

حرف وعوض منه الياء وسيأتي وفعيعيل مبتدأ خبره لما فوق
ومفعول فاق محذوف أي لما فوق الثلاثي وجعل مضافا
لدوهم مصدر مضاف الى المفعول ودريهما مفعول ثان يجعل
ثم قال **وما به لمنتهى الجمع وصل به الى امثلة التصغير**
صل يعني انه يتوصل الى التصغير الذي فعيعل ما يتوصل به في
التكسير الى فعالل وفعاليل فتقول في تصغير سفرجل وقنديل
وخيتعور ومنطلق سفيرج ومديرع وتقول في سرندى وارطبى
سريريد وما مبتدأ ومفعول بفعل مضمر يفسره ما بعده وهي
موصولة وصلتها وصل وبه ولمنتهى متعلقان بصل والضمير
العائد على الموصول الهاء في به والثاني والى التصغير متعلقان
بصل ثم قال **وجايز تعويض ياء قبل الطرف ان**
كان بعض الاسم فيهما الحذف يعني انه يجوز ان يعوض
من المحذوف ما في باب التكسير والتصغير وفهم من قوله
في ذلك لا يلزم وشمل بعض الاسم ما حذف منه قوله كسفايج
وسفيرج وما حذف منه زايد كمطايق ومطيليق والضمير
في قوله فيهما عايد على التكسير والتصغير مخالفا وجايز خبر مقدم
وتعويض مبتدأ مؤخر وهو مصدر مضاف الى المفعول وقيما

متعلق

متعلق بتعويض وبعض الاسم اسم كان والحذف في موضع خبرها
وفيهما متعلق بالحذف **وحايد عن القياس كلما خالف**
في البابين حكما رسما يعني ان جميع ما اتى في باب التكسير و
التصغير مخالفا لما تقدم في التكسير والتصغير خارج عن القياس
فيحفظ ولا قياس عليه مما جاء على غير قياس في التكسير كقولهم
في جمع رهط اراهط وباطل اباطيل وهي الفاظ كثيرة ومما
جاء من ذلك مع التصغير في مغرب معربان وفي ليلة لييلات
وهي الفاظ كثيرة فلتكلف بما ذكر وحايد خبر مقدم وعن
القياس متعلق به وكل مبتدأ وما موصولة وصلتها خالف و
في البابين متعلق بخالف وحكما مفعول بخالف ورسما في
موضع الصفة ثم اعلم ان ما بعد ياء التصغير ان كان حرف
اعراب فلا اشكال نحو زبيل وزجيل وان فصل بينهما وبين
حرف الاعراب فاصل فالوجه فيه الكسر نحو جعيفلان في خمسة
مواضع بنيه على ثلاث منها فقال **لتاليا التصغير من**
قبل علم تانيث ومدته الفتح الختم يعني ان الحرف الذي
قبل التصغير ان لم يكن حرف اعراب فانه يجب فتحه قبل
علامة التانيث وشمل التاء والالف التانيث المقصور نحو

قصعه وقصيعه ودرجه ودريجه وجبلي وجبيلي وسلمى وسليمي
وكذلك ياء قبل مدة التانيث وهي الف التانيث الممدودة
نحو صحراء وصحيراء وحمراء وحميراء والمراد بمدة التانيث الالف التي
قبل الهمزة فان المدة ليست علامة التانيث وانما علامة
التانيث فلذلك لم يكتف بعلم التانيث عن الممدود والفتح
مبتدأ والختم خبر ولتو متعلق بالختم ومعنى التلو والتالي و
من قبل في موضع الحال من تلو ومدته على علم ثم اشار الى موضع
الباقين من المواضع الخمسة فقال **كذاك مادة افعال**
سبق او مد سكران وما به التحق يعني ان الحرف
الواقع بعد ياء التصغير اذا كان قبل مدة افعال او قبل مد
سكران يجب ايضا فتحه وشمل مدة افعال الجمع الباقي على
جمعيته وما شبه به من ذلك تقول في تصغير اجمال
اجيمال وكذلك في نحو افعال اذا شبه به رجلا فيعليل و
المراد بسكران فعلان الذي مونثه فعلى وعلى هذا نبه بقوله
وما التحق فتقول في تصغير سكران وعطشان سكيران و
عطيشان وفي تصغير عثمان وسرحان عثيمان وسريحين
لانه ليس من باب فعلان فعلى وانما وجب الفتح في هذه

المواضع

المواضع الخمسة لان تا التانيث والالف يستحقان ان يكون ما قبلهما
مفتوحا ولم يقولوا في تصغير افعال افعيعيل لئلا يتغير صيغة
الجمع ولم يقولوا سكيرين لانهم يقولوا في جمعه سكارين كما قالوا
في سرحان سراحين ما مبتدأ وهي موصولة وصلتها سبق ومدة
مفعول به او مد سكران معطوف على مدة وما معطوف على
سكران وكذاك الخبر المبتدأ وهم التابع يجعل سبق في موضع
الحال من افعال لانه جعله قيد للجمع ثم قال **والف التانيث**
حيث مدا وتاؤه منفصلين عدا كذا المزيد اخر
للنسب وعجز المضاف والمركب وهكذا زيادتي
فعلان من بعد اربع كزعفران وقدروا انفصال
ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا قد تقدم ان بنية
التصغير فعيل وفعيعل وفعيعيل وتقدم ايضا انه
يتوصل الى بناء التصغير بما يتوصل به الى الجمع من الحذف ولكن
خرج عن ذلك هذه المواضع الثانية التي ذكرها في هذه الابيات
الاربعة ولم يعد فيها بالثاني بل جعل بناء التصغير معتبرا في
صدرها وصار الثاني بمنزلة كلمة اخرى غير داخلة في حكم
المبنية الاول الالف التانيث الممدودة نحو حمراء فتقول في

تصغير حمير فيكون المعتبر في صيغة المصغر حمير والمبنه عليه
بقوله والف التانيث حيث مد الثاني تاء التانيث نحو
دحرجه فتقول في تصغير دحيرجه فالمعتبر في صيغة التصغير
ما قبل التاء وهو فعيعل فيكون تكعيف وهو المبنه عليه
وتاؤه الثالث ياء الذنب نحو بصري فتقول في تصغير
بصيري فالياء غير معتد بها ايضا وهو المبنه عليه بقوله كذا
المزيد اخر الذنب الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس وهو
المبنه عليه بقوله والمركب الخامس عجز المركب تركيب
مزج نحو بعلبك فتقول في تصغيره بعيلبك وهو المبنه عليه
بقوله المركب السادس الالف والنون الزائدتان على الرباعي
احرف نحو عمران فتقول في تصغيره نعيمران فضارا لصغر
انما هو نعمر والالف والنون غير معتد بهما واحتيز بقوله
من بعد اربع من نحو سكران وسرحان قد تقدم حكمها السابع
علامة التثنية نحو زيدان فتقول في تصغير زيدان الثامن
علامة جمع المذكر نحو زيدون فتقول زييدون وهو المبنه
عليه بقوله وقدروا نفصال البيت وقد فهم من هذه الابيات
ان قوله وما به لمنتهى الجمع وصل البيت مقيد تان لا يكون

المصغر

تصغير حباري حبيري بين الحبري فاد والخبير
اذا صغر جاز فيه حذف الالف الاولى وابقاء الف التانيث فتقول
حبيري فحذف الف التانيث فتقول حبير بقلب الالف الاولى
وادغام ياء التصغير فيها وفهم ان ما سوى نحو حباري مما الفه
خامسة للتانيث يجب حذف الفه وعند متعلق بجبير و
كذلك بين والظاهر في عندها هنا انها بمعنى في ثم قال و
اردد لاصل ثانيا لينا قلب فقيمة صير قويمة نضب
يعني ان ثاني الاسم المصغر يرد الى اصله اذا كان منقلبا عن
غيره فشمل ستة انواع الاول ما اصله واو انقلبت ياء نحو
قيمة فتقول فيه قويمه الثاني ما اصله واو فانقلبت الفا نحو
باب فتقول فيه بويب الثالث ما اصله واو فانقلبت ياء
نحو موقد فتقول فيه مويقد الرابع ما اصله ياء فانقلبت
الفا نحو باب للمس من الابل فتقول فيه نبيب الخامس ما اصله
همزة فانقلبت ياء نحو ديب فتقول فيه دويب السادس
ما اصله حرف من غير حروف العلة نحو قيراط ودينار فتقول
فيهما قيريط ودنينير لان اصلهما قراط ودنار وانما خرج ذلك
كله الى اصله لزوال موجب القلب وثانيا مفعول باردد و

الاصل

الاصل متعلق باردد ولينا متعلق بثان وفهم من تخصيصه
الثاني ان الثالث اذا كان منقلبا عن اصل لم يرجع الى
اصله نحو قايم فان الهمزة من الواو فتقول قويم وقلب في موضع
النعت لثان وقيمة مفعول اول بصير وقويمة مفعول ثان
وقد جاء بعض ما هو عن اصل غير مردود لاصله واليه اشار
بقوله وشذ في عبد عبيد وجه شذوذه ان الياء فيه
مبدلة عن واو فقال عويد كقويمه فلم يرده الى اصله لئلا
يلتبس بتصغير عود بضم العين ثم قال وحتم للجمع من
ذا ماه لم ترد نحو عد وعدي وفهم ايضا ان المحذوف
العين لا يرد محذوفه لسكونه عنه نحو مد سمي به فان
اصلها مبتدا وان يكن والفا جواب الشرط واما اسم يكن وهي
موصولة وصلتها عدم والفاء مفعول بعدم وكتبه خبر
يكن والفا جواب الشرط وخبر مبتدا وفتح عنه مفعول عليه
والتزم في موضع الخبر عنهما وكان حقه ان يكون التزم ما
لكن اقره على معنى ما ذكر ثم قال والواحد اذكر ناسبا
للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع يعني انك اذا نسبت
الى جمع باق على جمعيته ولم يشابه في الموضع للمفرد جيء

بواحد ونسب اليه كقولك في النسب الى فرايض فرضي وفهم من
قوله ان لم يشابه واحدا بالوضع انه اذا شابه نسب الى لفظه
وشمل نوعين احدهما ما اهمل واحدة كعباديدي والاخر ما
سمي به كانصار فتقول فيهما عباديدي وانصاري والواو مفعول
باذكر وناسبا حال من الضمير المستتر في اذكر والجمع متعلق
بناسب وان شرطية وحذف جواب الشرط للالة ما تقدم اليه
ثم اعلم ان النسب يكون بالياء المشددة المذكورة كما تقدم و
يكون باو ونون بنية عليها بقوله ومع وفعال فعل في
نسب اغنى عن الياء فقيل فذكر ثلاثة اوزان الاول
فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن وكالس اي صاحب تمر
وصاحب لبن وصاحب كوة الثاني فعال في الحرفية غالبا
نحو حذاد وقزاز وفعل بمعنى صاحب كذا نحو طعم ولبن بمعنى
ذا طعام وذي لبس ومع باغني فعل مبتدا وخبره اغنى ثم
قال وغير ما اسلفته مقرا على الذي ينقل منه
اقتصر اي يعني ان ما خالف ما قدمته من الاحكام والضوابط
في النسب يقتصر على ما ينقل فيه اي يحفظ ولا يقاس عليه
وهو كثير ومثله قولهم في المنسوب الى البصرة بصري بكسر الباء

والى الدهر دهري بضم الدال والى مرو مروزي بزيادة الزاي وغيره
مبتدا وما موصولة وصلتها اسلفته والضمير العايد على الموصول
الهاء في اسلفته ومقدرا حال من الهاء واقتصر خبر عن و
على الذي متعلق باقتصر وينقل منه صلة الذي والضمير
العايد على الذي الهاء في منه بحث الوقف قطع النطق
عند الحركة فان الموقوف عليه موقوفا ففيه لغات حذف
التنوين مطلقا نحو قام زيدُ ورايت زيدا ومررت بزيدِ وابدال
التنوين من جنس حركة ما قبله مطلقا نحو قام زيد ورايت
زيدا ومررت بزيد وحذف بعد ضمة او كسرة وابدال الفا بعد
فتحة وهذه اللغة فصيحة ولذلك اقتصر الناظم عليها فقال
سَوِّينا اثر فتح اجعل الفا وقفا وتلو غير فتح احذفا
يعني ان التنوين اذا كان اثر فتحة جعلته اي التنوين الفا
واذا كان اثر غير فتح حذفته وشمل غير فتح الضم والكسر والمراد
بالفتح فتح الاعراب وتنوينا مفعول اول باجعل ووقفا مسة
في موضع نصب على الحال من الضمير المستتر في اجعل و
مفعول له واثر ظرف متعلق باحذف والف احذف ابدل
من نون التوكيد الخفيفة ثم قال واحذف لوقف في

سوى اضطراري صلة غير الفتح في الاضمار يعني ان
الضمير الوقف اذا كان صلة غير الفتح حذفت وشمل الضم و
الكسر نحو رايته ومررت به يقف عليهما بالكسوي وفهم من قوله
غير الفتح ان الواقفة بعد الفتح لا تحذف وهي ضمير المؤنث
نحو رايتها والمراد هنا بالفتح البناء وفهم من قوله في سوى
اضطراري ان الوقف اتى على الواو والياء في غير الاضطرار
ولوقف متعلق باحذف واللام للتعليل وفي سوى متعلق
باحذف وصلة مفعول باحذف وفي الاضمار متعلق بصلة
وغير تاء يعني لم يطرد الالة من الاسماء غير المتمكنة الا
في تاء ضمير المتكلم ومعه وها الضمير الواحدة فتقول من ننا
ونظر الينا ومر بها ونظر اليها وانما مطرد في هذين الضميرين
دون غير المتمكن لكثرة استعمالها وفهم من قوله دون
سماع ان الالة سمعت في غير هذين سماعا وذلك اتى
ومتى وتلا وقوله تمل مجزوم بلا الناهية وما مفعول
بتمل وهي موصولة وصلتها لم ينل تمكنا منصوب على الاستثناء
ولما فرغ من اماله الالف واسبابها انتقل الى اماله الفتحة
ولها سببان اشار الى الاول منهما بقوله والفتح قبل كسر

راء في طرفا مل كالا يميل تكف الكلف يعني ان الفتحة
تمال اذا كان بعدها راء مكسور طرفة نحو اولى الضرير
مثل ذلك الناظم بقوله للا يميل اي مل الى الا يسر وفهم من
اطلاقه ان الاماله للراء جايزة في الوصل والوقف وفهم من اماله
ان الاماله جايز في حروف الاستعلاء وفي غيره والفتح مفعول
بامل وقيل متعلق بامل وفي طرف في موضع النعت للراء
متعلق بمل وتكف مجزوم على جواب الشرط والكلف مفعول ثان
بتكف وتكفي الكلف تتميم لصحة الاستغناء عنه ثم اشار الى السبب
الثاني فقال كذا الذي تليه ها التانيث في وقف
اذا ما كان غير الف يعني ان الفتحة تمال ايضا في الوقف
اذا وليها ها التانيث وفهم من قوله اذا كان غير الف ان
الاماله جايزة في جميع الحروف ما عدا الالف ومثاله رحمه و
قصعه ودرجه وعرقوه وحذريه واما الالف فلا اماله فيها
نحو فتاه وحصاه والذي مبتدا وخبره كذا تليه ها التانيث
صلة التي والضمير العايد على الموصول الهاء في يليه وفي وقف
متعلق بتليه وكذلك اذا اسم كان ضمير مستتر عايد على ما
قبل ها التانيث

التصريف هو العلم باحكام

بنية الكلمة بما يجرونها من اطالة وزيادة وصحة واعلال و
شبه ذلك وتتعلقه من الكلم الافعال والاسماء التي لاتشبه
الحرف وهو نوعان معرفة حرف الزيادة ومعرفة الابدال وقد اشار
الى الاول فقال **حرف وشبهه من الصرف برى وما**
سواهما بتصريف جرى يعني ان الحرف وما اشبهه من
الاسماء في التوغل في البناء يدخله التصريف وما سوى هذين
من الاسماء والافعال حقيق بدخوله التصريف فيه ويجوز
في قوله من الصرف فاطلق الصرف على التصريف لضرورة
الوزن وحرف مبتدأ وشبهه معطوف عليه وسوغ الابتداء
بحرف عطف المضاف عليه وبري خبر المبتدأ واصله برى
على وزن فعيل فخففت لحذف الهمزة ويحتمل ان يكون
برى فعلا ماضيا والاول اجود لان فعيلا يجوز الاخبار به
عن اكثر من واحد وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها سواها
والخبر ما جرى اي حقيق وبتصريف متعلق به ثم قال
وليس دنى من ثلاثي يرى قابل تصريف سوا
ما غيرا يعني ان ما كان على حرف واحد او حرفين لا يقبل
التصريف ففهم منه ان اقل ما توجد عليه الاسماء والافعال

بالوضع

الاخيرة ياء على قياس الهمزتين المتحركتين في كلمة فصار خطايا فانقلبت
الياء الاخيرة المبدلة من الهمزة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدل
من الهمزة الاولى ياء وامثلة مداواجمع هداوة فاصله هداء فالهمزة التي
بعد الالف هي المبدلة من الالف الزايدة في هداوه والواو الاخيرة هي
واو هداوه فقلبت الكسرة فتحة ثم انقلبت الواو الاخيرة الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ثم ابدل من الهمزة واو لتناسب الجمع المفرد فالواو في
هذا والتي بعد الواو في هداوه بدل الواو في هداوه وهي الالف التي كانت
في المفرد واما الواو التي كانت في المفرد فهي الاخيرة التي تقلب الفا
والهمزة مفعول بيرد وهو مطلوب لافتح فنون من باب انتازع وياء
مفعول ثان بيرد وفيها متعلق بيرد ولا ما تميز وهو منقول من
النايب عن الفاعل فيها اعل كما مه وفي مثل متعلق بجعل وفي جعل
ضمير مستتر عايد على الهمزة وواوا مفعول ثان بجعل ثم قال **وهمزة**
أول الواوين رد في بدء شبيه غير وفي الاشد يعني
رد اول الواوين المصدرتين همزة ما لم يكن الثانية بدلا من الف
فاعل كوفي الاشد فان اصله واف انما ذلك لان فعل الفاعل
اصل لفعل المفعول ولم يجتمع في فعل الفاعل واوان اجتماعا
في وفي غير معتد به فلم يبق للواو الاولى غير حكم الواو المضمومة

المنفرد

المنفرد من جواز بدلها همزة فمثال ما يجب ابداله واصل في جمع واصله
اصله وواصل فالواو الاولى هي التي في المفرد والواو الثانية انقلبت
عن الف فاعلها كما انقلبت في نحو ضوارب فلما اجتمعت واوان في
بدا الكلمة قلبت الاولى همزة فقالوا واصل وهذا مفعول ثان بيرد وال
مفعول اول وفي بدء متعلق بيرد وبدء مصدر مضاف الى المفعول
هو غير وغير مضاف الى شبيه وشبيه مضاف الى وفي الاشد والاشد
عندهم جمع شدة وقال ابن العباس الاشد ثلث وثلثون سنة
ثم انتقل الى حكم الهمزتين في كلمة واحدة وهي في ذلك ثلثة اقسام
ساكنا بعد متحركة ومتحركة بعد ساكنة وقد اشار الى الاول بقوله
ومدا ابدل ثاني الهمزتين من كلمة ان يسكن كآثر وايمن
يعني انه اذا اجتمع همزتان في كلمة واحدة ولهما متحركة والاخرى ساكنة
وجب ابدال الثانية مجانسا لحركة ما قبلها فان كانت فتحة ابدلت
الفا نحو اواخر اصلها اأابهمزتين وان كانت كسرة ابدلت ياء كما يلي
وان كانت ضمة ابدلت واوا نحو اوادم وفي وفهم منه ان الهمزة
الساكنة ان لم يكن قبلها همزة اخرى لم يجب ابدالها نحو مأذنات
والمراد بالكلمة ان يكون الهمزتان من بناء الكلمة فلا يقال عند
الصرفيين في نحو اذهبتم انهما من كلمة واحدة لان الهمزة الاولى همزة

الاستفهام فبي منفصلة من الكلمة واما القراء فيجعلون ذلك من
اجتماع الهمزتين في كلمة وكذلك ايضا نحو اتمن فالاولى همزة الاستفهام
والثانية فالفعل ومدا مفعول ثان بابدل وثاني الهمزتين مفعول
ومن كلمة متعلق بابدل وان يكن شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم
عليه ثم انتقل الى المتحركتين وهي تسعة انواع لان الاولى اما مفتوحة
مكسورة او مضمومة والثانية كذلك والخارج من ضرب ثلثة
في ثلثة تسعة وقد اشار الى الثاني والمفتوحة ثم قال **ان يفتح**
اثر ضم وفتح قلب واوا وياثر كسر ينقلب يعني ان
الهمزة المفتوحة اذا كانت ثانية بعد همزة اخرى لها حالتان
احدهما تقلب فيها واوا كذا بعد ضمة نحو اويدم في تصغير ادم
اصله ايدم وبعد فتحة نحو ادام في جمع ادم والثانية تقلب
فيها ياء وذلك اذا وقعت بعد همزة بجوانبهم اذا بنيت من ام
نحو اصبع بكسر الهمزة وفتح الياء فتقول امنم فتنقل حركة الميم
الاولى الى الهمزة الساكنة فتدغم الميم فيصيرا همزتان
الاولى مكسورة والثانية مفتوحة فتقول ياء فتقول
ايم ثم انتقل الى المكسورة فقال **ذوا الكسر مطلقا كذا** يعني
ان الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة نحو ايمه وجب ابدالها ياء

اذا كانت مكسورة مطلقا فهذه ثلثة مواضع او كانت مفتوحة بعد
كسرة وهذا ما لم يكن الهمزة الثانية احد الكلمة فان كانت اخر الكلمة
فقد اشار اليها بقوله **ما لم يكن لفظا اتم فذاك ياء مطلقا**
جا يعني ان ثاني الهمزتين اذا كانت مطرفا قلبت ياء مطلقا فشمل الاربعة
انواع ان يكون بعد فتحة وبعد ضمة وبعد كسرة وبعد سكون فمثال
الاول اذا بنيت من قرا مثل جعفر قلت قراا واصله قراي تحركت
الياء فانفتح ما قبلها فانقلبت الفا ومثال الثاني ان بنى من قرا
مثل برش فتقول قراي منقوصا الاصل قراو كسر ما قبل الواو
وابدل ياء لانكسار ما قبلها فاستثقلت الضمة في الياء فحذفت
وبقي منقوصا ومثال ان بنى من قرا الحمز بريج فتقول قرايع بعد
ان تفعل به ما فعلت بالذي قبله وهذا النوع والذي قبله
يقدر فيهما الرفع والجر ويظهر النصب فتقول هذا قرئ و
مررت بقرئ ورايت قرء ومثال الرابع ان يبني من قرا نحو قرطس
فتقول قرئ وهذا النوع الرابع هو القسم الثالث من اقسام الهمزتين
الواقعتين من كلمة واحدة وهي ان يكون الاولى ساكنة و
الثانية متحركة ثم قال **وام ونحو وجهين في ثانية**
ام يعني ان ما اجتمع فيه همزتان متحركتان وكانت الاولى همزة

مطلقا اي بعد مفتوحة او مكسورة او مضمومة والحاصل ثلث صور
الاولى مكسورة بعد فتحة نحو ايمه في جمع امام اصله امه فنقلت
حركة الميم الى الهمزة وادغمت الميم في الميم فصار امه فابدل من
الهمزة الثانية ياء الثانية مكسورة بعد كسرة ايم في بناء مثل اصبع
مكسورة الهمزة والياء فتقول اويم ففعل به كما فعلت بالذي قبله
من نقل واد غام وقلب الثالثة مكسورة بعد ضمة نحو ايمه مضارع
ايمه اي جعلت ثبان تفعل به كما فعل فيما تقدم ثم انتقل الى المضمومة
فقال **وما يضم واوا ام** يعني ان الهمزة الثانية اذا كانت مضمومة
قلبت واوا مطلقا فشمل ايضا ثلثة انواع مضمومة بعد مفتوحة
او ب جمع اب وهو البتات اصله على فعل فعل فنقلت ضمة الياء
الى الهمزة وادغمت الياء في الياء ثم قلبت الهمزة المضمومة واوا الثاني
مضمومة بعد مضمومة نحو ادم اذا بنيت من ام مثل الميم الثالثة
مضمومة بعد كسرة نحو ادم اذا بنيت من ام مثل اصبع بكسر الهمزة
وضم الياء وتفعل في ذلك كلما فعلت فيما قبله من الادغام
والنقل والقلب والحاصل ان الهمزة الثانية من المتحركتين تقلب
واوا في جميع مواضع اذا كانت مضمومة فهذه ثلثة مواضع او
كانت مفتوحة بعد فتحة او ضمة وتقلب ياء في اربعة مواضع

المتكلم في الفعل المضارع جازفيه التخفيف والقلب وتقول ام
بمعنى اقصد واومر وفهم منه ان ذلك ايضا جايز في نحو ان مضارع
ان اذ لا فرق وسبب ذلك ان الهمزة فيها قائمة بنفسها وقوله
ان ينفتح شرط وفاعل ينفتح ضمير مستتر عايد على الهمزة واثر ظرف
متعلق بينفتح وقلب جواب الشرط وواوا مفعول ثان لقلب و
فاعل يقلب ضمير عايد على الهمزة ايضا وياحال من فاعل ينقلب
هو الضمير واثر كسر ظرف متعلق بينقلب وذوا الكسر مبتداء و
كذا خبره ومطلقا حال من الضمير المستتر في الاستقرار والعامل
في الخبر وما مفعول اول بامه وهي موصولة ووصلتها يضم و
واوا مفعول ثان باثر وما ظرفية مصدرية ولفظا خبر يكن وتم
وجهين مفعول بام وفي ثانيه متعلق بام والجملة من ام معهولها
خبر ام ويجوز ان يكون ام ونحوه بالنصب على انه مفعول بفعل
مضمر يفسره ام وهو احسن ثم قال **وياء اقلب الفا كرا لا**
او ياء تصغير يعني ان الالف يجب قلبها ياء في موضعين
احدهما ان يعرض كسر ما قبل الالف كمصابيح في جمع مصباح فانقلبت
الالف فيه لكسر ما قبلها اذ لا يصح النطق بالالف بعد غير الفتحة
والثاني ان يقع قبلها ياء التصغير نحو عزيل في تصغير عزال

الالف ياء وادغام ياء التصغير فيها لان ياء التصغير لا يكون الا ساكنة
فلم يمكن النطق بالالف بعدها فردت الى الياء كما ردت اليه
بعد الكسرة والفا مفعول اول باقلب وما مفعول ثان وكما مفعول
بتلا وتلا ومعموله في موضع النعت للالف او ياء التصغير معطوف
على الف والتقدير يا قلب الفا بلا كسر وتلا ياء التصغير ثم قال
بوادا فعلا في اخر وقيل ثا التانيث او زيادتي فعلان
يعني ان يفعل بالوا والواقعة اخرا ما فعل بالالف من ابدالها ياء
لكسر ما قبلها وكانت متطرفة معترضة لسكون الوقف عوملت
بما يقتضيه التكون وجوب ابدالها ثاء توصلا لالحقه وفهم من
قوله في اخرها لو كانت غير اخر لم تبدل نحو عوض وحول و
لما كانت تا التانيث وزيادتها فعلان زايدتين على بنية الكلمة
وكانا في حكم المنفصل لم يمتنع من الاعلال وعلى ذلك بنه
بقوله او قبل تا التانيث او زيادتي فعلان فمثال ما الحقته تاء
التانيث فاعل شجيه اصله شجوه لانه من الشجو فقلبت واوا
ياء لكونها مطرفة ولم يعتد بالتاء ومثال ما الحقته زيادتا
فعلان يبني من القرو مثل طربان فتقول غزيان فاعل ايضا
لعدم الاعتداد بالالف والنون واشاره الى الاعلال المذكور

وهو مفعول

وهو مفعول فعلا وبوا وفي اخر متعلقان بافعلا وقبل معطوف
على اخر وزيادتا فعلان معطوف على تاء التانيث فقال **ذا**
انتضا لا وفي مصدر المعتل عينا والفعل منه صحيح
غالبا نحو الحول يعني ان ما كان من المصدر المعتل العين
بعدها الف وجب اعلاله وما كان منه على فعل بغير الف فالغالب
في عينه التصحيح وشمل المعتل الثلاثي نحو قام قياما والمزيد نحو
انقاد انقيادا واحترزت بالمعتل العين من الفعل الصحيح العين
نحو الاود لواد افانه لا يفعل لكون فعله غير معل وفهم اشتراط
الالف بعد العين من قوله والفعل منه صحيح غالبا نحو لان
سبب التصحيح عدم الالف فالغالب في نحو فعل التصحيح حال الحو
وعاد المريض عودا الشان للاعلال المذكور وهو مفعول بيرا
واوفي مصدر في موضع المفعول الثاني لواو اطلق على المعل
فان المعتل اعم من المعل وهو على حذف الموصوف والتقدير
في مصدر الفعل المعل وعينا تميز والفعل مبتدا ومنه في موضع
الحال من الفعل وصحيح خبر الفعل وغالبا حال من الضمير في
صحيح واعلم ان جمع ما سكنت عينه من الثلاثي نحو ثوب او
اعتلت نحو دار على ثلثة اقسام فعال وفعله وفعل وقد اشار

الى الاول بقوله **وجمع ذي عين اعل وسكن فاحكم**
بذا الاعلال فيه حيث عن يعني ان جمع المفرد المعتل
من جمع الثاني المعتل العين اوالساكن بحكم بالاعلال المذكور
وهو قلب الواو ياء نحو دار ودياروثوب وثياب فالاشارة بذا
الاعلال السابق في مصدر الفعل المعل وفهم من قوله جمع
ان ما كان على فعال من المفرد لا يعل نحو صوار وصوار وفهم
من قوله اعل اوسكن ان غير المفرد اذا لم تعل ولا تسكن لم
يعل الجمع نحو طويل وطوال ويجوز رفع جمع على انه مبتدا و
خبره في قوله واحكم ويجوز نصبه بفعل مضمر يفسره احكم وجمع
مصدر مضاف الى المفعول واعل اوسكن في موضع النعت
ومعنى عن ظهر ومعوض ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله
وصححوا فعلة وفي فعل وجهان والاعلال اولى
كالحيل يعني ان جمع ما اعل عينه اوسكن اذا كان بل فوزن
فعله وجب تصحيحه لعدم الالف لحاق والياء او بما بعد
حتى الظرف وذلك نحو عود وعوده وزوج وزوجوه و
اذا كانت اعل وانت فعل جاز فيه الوجهان التصحيح والاعلال
اولى نحو حيلة وحيل وقيمه وقيم لقربه من الظروف وجاز

ايضا غير معل نحو جاحا وخرج من هذا البيت فهم منه الجمع الذي
يجب اعلاله في البيت الذي قبله يكون بعد الالف وبعده الواو
لكونه ينطق في هذا البيت بفعل وفعله بغير الف وعلم ان
ياسوا هاو هو الاول بناء الالف وفعله مفعول صحح واو الواو في
صحح واو عايد على العرب وتجمان مبتدا والخبر في الجر وقبله
والاعلال اولى جملة من المبتدا وخبره ثم قال **والواو الا ما بعد**
فتح ينقلب كالمعطيان يرضيان يعني ان الواو اذا
كانت لام الكلمة وكانت اربعة فصاعدا وقبلها فتحة وجب
قلبها ياء وشمل قوله الا ما كانت الواو فيه مطرفة كما مثل او بعدها
تا التانيث نحو المعطاة ومثل ذلك بقوله كالمعطيان يرضيان
فالمعطيان اصله المعطوان لانه من عطا يعطو اذا اخذ لكن لما
صارت اربعة قلبت ياء بالحمل على اسم الفاعل وهو المعطي
لان اسم الفاعل موجب القلب وهو انكسار ما قبل الواو والياء في
اسم المفعول فحمل عليه ويرضيان اصله يرضوان لانه من
الرضوان لكن قلبت الواو فيه ياء بالحمل على فعل الفاعل وهو رضي
يجوز موجبا لقلب وفهم من التمثيل ان ذلك يكون في الاسما
والافعال وخبره انقل ولا ما حال من الضمير المستتر في انقلب

ويجوز

ويا حال من ذلك وبعد متعلق بانقلب ثم قال **ووجب ابدال واو بعد ضم من الف** يعني انه يجب ابدال الواو من الالف اذا انضم ما قبلها فان كان في موضع يجب فيه تحريكها مركب نحو ضويرب في ضارب ثم قال **وياكموقن بدالها اعترف** يعني انه يجب ابدال الياء واوا كما في موقن اسم فاعل من ايقن اصله ميقن بدلت الياء فيه واوا لانضمام ما قبلها وفهم من هذا الكلام ان الياء المبدلة ساكنة فلو كانت متحركة لم تبدل نحو زيد وهيام وفهم منه ايضا كون الياء مفردة فلو كانت مدغمة لم تبدل نحو حيض وفهم منه ايضا كون الياء في المفرد فلو كان ما فيه الياء الساكنة بعد ضمة جمعا فقد اشار اليه بقوله **ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما** يعني انه اذا وقعت الياء الساكنة بعد ضمة في الجمع نحو هيم في جمع اهيم قلبت الياء كسرة لتصح الياء فيتم اصله هوم نحو اجمر وجمر وانما لم تقلب الياء واوا لاجل الضمة كما قلبت في المفرد نحو موقن لان الجمع افعل من المفرد كان احق بمزيد التحقيق وابدال فاعل يوجب وهو مضاف الى مصدر المفعول وبعد متعلق بابدال و كذلك من الالف وياء مبتداء مضاف الى كموقن وخبره اعترف

يقل بالقلب اذا صيرة الياني من الرمي مثل سبعان ورد فعلا امر والياء مفعوله اقبل برد وي واو المفعول عمان واو شرطية متعلق برد وهو مجزوم لان كونه فعلا ماضيا مبنيا للمفعول والياء مرفوعة وستى الفي شرط واو مفعول ثان بالفي وفي الفي ضمير مستتر يعود للمفعول الاول وهو عايد على الياء واو من قيل معطوف على لام فعل وبا مضاف الى بان والياء في هو الذي يضيع هذا الياء وانما اضيف اليه الياء الملابسة بين الكلمة التي فيها الياء والبا وفي ومن رمى متعلق ببيان وكذلك كمقدر وكذا متعلق بصيره والهاء في ضميره عايد على لفظ الرمي المفهوم من رمى وفي ضمير مستتر عايد على بان ثم قال **وان يكن عينا لفعلي وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفى** يعني اذا كانت ياء المضمومة ما قبلها عينا لوصف على وزن فعلي جاز ان يبدل الضمة كسرة وتصح الياء وان يبقى الضمة وتبدل الياء واوا لاجل الضمة فتقول في انثى لاكيس ولاصيف كريسي وكسي وصوفي وصيفي وفهم من قوله وصفا انها اذا كانت عينا لفعلي اسما لم يجز فيها الوجهان بل يلزم قلب الياء واوا على الاصل نحو طوبى بمعنى طيبه وان يكن شرط وعينا خبر يكن ولفعلي متعلق

ويجوز ان يكون مفعولا بمضمر يفسره اعترف وذا اشارة الى الاعلال المذكور والمضمر امر مرفوع بيكسر وفي جمع متعلق بيكسر ثم قال **وواو اثر الضم رد الياء متى الفى لام فعل ومن قبل تا** يعني ان الياء المتحركة تبدل بعد الضمة واوا في ثلاث مواضع احدها ان يكون لام فعل اصله قضى لانه من قضى يقضي وارمو لانه من النهية وهو الفعل الثاني ان يكون لام الاسم مبنيا على التانيث بالتاء نحو مرمرة مثال مقدرة من رمى وهو المنبه على قوله **كتاء بان من رمى لمقدره** وفهم من المثال لزوم التاء لانه مقدره من الياء فلو كانت التاء عارضة ابدلت الضمة كسرة وشملت الياء كما يجب ذلك مع التجرد نحو ثوبا اصله ثوابي على وزن تفاعل لانه نظير ذلك بيدامك فابدلت الضمة فيه كسرة ولم تبدل الياء واوا لانه ليس في الاسماء المتمكنة ما اخره واو وقبلها ضمة فلو تخففه الياء بقي على اعلاله لعروض الياء نحو ثانيه الثالث ان يعني من الرمي نحو سبعان اسم مكان فتقول سوان لان الالف والنون لازمتان بهذا فلم يحكم له بحكم المتطرف لانتاء التانيث وهو المنبه عليه بقوله **كذا اذا كسبعان صيره** اي كذلك

لانه من باب دنيا وعليا وبنو تميم يقولون قصيبا على القياس
وكلام نعلي فاعل بجيا وصفا حال من كلام نعلي وكون قصوي مبتدا
وناد راجع لكون وهو مضاف الى الاسم وخبر الكون لا يخفى منه

فصل ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا او من عروض عريا فيا الواو اقلبن مدغما وشذ معطي غير ما قدر سما يعني انه اذا اجتمع في واو ويا و
سكن اولهما وجب ابدال الواو ياء وادغامها في الياء وذلك
شرطين الاولى ان يكون متصلين اي في كلمة واحدة فلو كان
اولهما في كلمة وثانيهما في كلمة اخرى لم يتبدل نحو اخر يزيد
وبني واقد والمنبه عليه بقوله واتصلا الثاني ان لا يكون و
اجتماعها عارضا وشمل صورتين احدهما عروض السكون قوى
بسكون الواو وتخفيف قوى والاخرى عروض الحروف نحو
الرؤيا بتخفيف الهمزة وابدالها واو وهو المنبه عليه بقوله
ومن عروض عريا وكلامه شامل للنوعين وشمل ما استوفى الشرط
صورتين باحدهما تقدم الياء على الواو ونحو فيد اصله بيوء
لانه من النوء والاخرى تقدم الواو على الياء نحو مي اصله مويي
اسم مفعول من رمى وقد يخالف هذا القياس على وجه الشذوذ

والى ذلك اشار بقوله وشذ معطي غير ما قدر سما فشمل ذلك صور
احدهما ما شذ فيه كالابدال لكونه لم يستوف الشروط كقراءة من قرا
ان كنتم للرؤيا تعبرون بتشديد الياء الثانية ما شذ فيه التصحيح مع
استيفاء الشروط كقولهم للنوم ضيون الثالثة بتشديد ابدال الواو ياء
نحو عوى الكلب عدى الكلب عدة فهذه الصور كلها داخلة في قوله
وشذ معطي غير ما قد رسما وان يكن شرط ومن واو ومتعلق بالثاني
واتصلا معطوف على فعل الشرط وكذلك عريا والفه التثنية و
من عروض متعلق بعريا والعروض مصدر عرض والفا جواب
الشرط والواو مفعول اول باقلبن وياء مفعول ثان ومدغما حال من
الضمير المستتر في اقلبن ومعطي فاعل بشذ وفيه ضمير مستتر
هو المفعول الاول وغير مفعول ثان وما موصولة وسلما قد
ثم قال **من واو وياء بتحريك اصل الفا ابدل بعد**
فتح متصل يعني انه يجب ابدال الواو والياء المفتوح ما قبلها
الفا وذلك بشروط ذكر منها في هذا البيت شرطين احدهما ان
يكون التحريك اصليا وهو المنبه عليه بقوله احترز ومن نحو
ورما اصلهما ورمى فنقلت حركة الى الواو والياء فلم تقلبا لان الحركة
عارضة فهي غير اصلية والثاني ان يكون الواو والياء متصلين

بالفتحة وهو المنبه عليه بقوله بعد فتح متصل وشمل صورتين احدهما
ان يكون الفا صلا ظاهرا نحو باو زاي والاخرى ان يكون مقدرا و
ذلك اذا بني مثل عليط من الرمي والغزو فتقول رمى وغزو فتحركا
والاصل فيه رميي وغزو فاعتلت الواو والياء الاخيرتان بحذف
حركتهما اعتلالا في سائر المنقوصات ولم تقلب الواو والياء الاولى
الفا صلين بين الفتحة والحرف وهي مقدرة فمنعت من القلب والفا
مفعول بابدل ومن واو متعلق بابدل وبتحريك في موضع الصفة
لواو وياء الصل في موضع الصفة لتحريك وبعد متعلق بابدل ثم
ان هذين الشرطين يطردان في كل واو وياء متحركين مفتوح
ما قبلهما سواء كان لام الكلمة او غيرها وشروط اخر يتخلف فيها اللام
وغيرها اشار بقوله **ان حرك الثاني وان سكن كف اعلالا**
غير اللام يعني ان اعلال الياء والواو اعلال المذكور اذا كان
غير لازمين مشروطا بان يتحرك اليهما نحو قام وباع وانقاد و
اختار فان سكن ثانيهما منع اعلال غير اللام مطلقا وشمل العين
نحو بياع وطويل وعين وغيرها نحو حذر بقي واما اللام ففيها التفصيل
اشار اليه بقوله **وهي لا تكف اعلالها باسكن غير الف او**
ياء التشديد فيها قد الف يعني ان لام الكلمة اذا كانت واوا

وياء متحركتين بعد فتحه وبعدها ساكن فانها ان يكون الساكن الفا
او ياء مشددة او غيرها فان كان غيرهما لم يجز الاعلال نحو رمو او
غزو او يخشون ويرضون اصلهما رضو وغزو ويخشون ويرضون
قلبت في ذلك كله الواو والياء ثم حذفت لالتقاء الساكنين و
ان كان الساكن الفا او ياء مشددة كان الاعلال نحو رضيا وغزو
وفتوى وعلوى وانما لم يكف الساكن اعلال اللام لقربها من الطرف
وانما كفت الالف والياء المشددة اعلالها لانهم لو اعلوا ميادا
غزوا انصار رما وغزا فيلتبس بفعل الواحد واما نحو علوى فلم تبدل
لامه الفا لانه في موضع تبدل فيه الالف واوا وان حرك شرط
محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وان سكن شرط جوابه كف
وهي مبتداء وخبره لا يكف واعلالها باسكن متعلق بكف وغير
لساكن اي ساكن معطوف على الف والتشديد مبتدا وخبره وقد الف
والجملة بعت لياء ثم انه قد يعرض للواو والياء المذكورين اسباب
تمنعهما من الاعلال واشار الى ذلك بقوله **وصح عين فعلة**
وفعلا ذا افعل كاعيد واحولا يعني ان ما كان من الافعال
على وزن فعل وكان مضعف عين فعل نحو اعياه اسم فاعله على فعل يصح
هو ومصدره وان كان مستوفيا لشروط الاعلال نحو عيد وحول

وسبب تصحيحهما ان حمل ونحوه من الافعال الخلق والالوان وقياس
الفعل في ذلك ان يأتي على افعل نحو احول احلا واعور اعورا ونحو
عين فعله ومصدر لانما في معنى ما لا يعمل لعدم الشروط وعين
فاعل بضم وذا الفعل حال من فعل ثم اشار الى الثاني بقوله **وان**
بين تفاعل فافتعل والعين واو سلمت ولم يقل يعني
ان وزن افتعل من الواوي العين اذا ظهر معنى تفاعل مما بدل
على الاشتراك صحيح نحو اجتوروا بمعنى تجاوروا انما صح مع توفر شروط
الاعلال لانه حمل على تفاعل على الذي بمعناه وليس في تفاعل
شرط الاعلال وفهم منه ان وزن افتعل اذا لم يبين معنى تفاعل
اعل على مقتضى القياس نحو اعتاد وارتاب اصلهما اعتود وارتيب
وفهم من قوله ايضا والعين واوا ان ما عينه ياء يقل وان ابان
معنى تفاعل نحو استافوا اي تضاربوا بالسيوف وانما علت في ذلك
الواو دون الياء لنقل الواو وفي المخرج بخلاف الياء وان بين شرط
وتفاعل فاعل بين اي يظهر وسلمت جواب الشرط والعين واو
مبتدأ وخبره في موضع الحال ولم يقل بتم لصحة الاستغناء عنه
ثم اشار الى الثالث بقوله **وان لحرفين ذا الاعلال استحق**
صحح اول يعني اذا اجتمع في كلمة حرفان وكل منهما متحرك مفتوح

ما قبله فلا بد من اعلال احدهما وتصحيح الاخر اذ لا يتوالى اعلالان
والاحق بالاعلال منهما الثاني لتطرفه وذلك نحو الهوى والهوى
والهيام اصلها هوى وهيوي وهيوم فالبيت المانع من الاعلال
الاول منهما الثاني وقد يعل الاول ويصح الثاني وعلى ذلك نبه
بقوله **وعكس قد يحق** وذلك قولهم راية وطاية وعاية وفهم
قبل ذلك من قوله قد يحق وان شرط ذا الاعلال مرفوع بفعيل
يفسره استحق ومجرورين متعلق باستحق وصحح جواب الشرط وعكس
قد يحق جملة مستأنفة ثم اشار الى الرابع بقوله **وعين ما اخره**
قد زيد ما يخص الاسم واجب ان سلما يعني انه يمتنع
من قلب الواو والياء الفا تحركتا وانفتاح ما قبلهما كونهما عينا فيما
اخره يختص الاسم ان يقال الزيادة مسفد شبهه بما هو اصل
في اعلال وهو الفعل وصحح كذلك وشملت الزيادة الخاصة بالاسماء
الافعال والنون نحو حوكان والالف التأنيث نحو حيدى وصور
وعين مبتدأ وما موصولة وصلتها يخص وواجب خبر مقدم
وان سلما مرفوع بواجب والتقدير عين ما زيد في اخره ما يخص
الاسم يجب سلامته ثم قال **وقلب ياء اقلب بما النون**
اذا كان مسكنا كمن تنلك بندل يعني ان النون الساكنة اذا

وقعت قبل الياء وجب قلبها ميما وذلك لما في النطق بالنون
الساكنة قبل الياء من الغنة لاختلاف مخرجها مع مخرج من
النون وعينها الشدة الياء وذلك فيما كان من كلمتين من كلمة و
ذلك مثل البنوين فالمنفصل نحو مررت بمن تحبه والمتصل نحو أنبا
والنون مفعول اول بقلب وميما مفعول ثان وقبل متعلق بقلب و
اذا ظرف متضمن معنى الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم
عليه **لساكن صح انقل التحريك من ذي لبين**
عين فعل كابين يعني ان عين الفعل اذا كانت واوا او ياء
ما قبلها ساكن صحيحا وجب نقل حركة العين الى الساكن قبلها
لانتقال الحركة في حرف العلة وذلك نحو يقوم اصله مبين
يقوم بضم الواو وبين اصله مبين فنقلت حركة الياء الى
الساكن قبلها وتقلب الياء ساكنة ثم ان خالف العين الحركة و
المنقولة ابدلت من مجانسها نحو ابان واعان اصلهما ابين و
اعون فدخل النقل والقلب وضابان وعان وفهم من قوله
صح ان ساكن اذا كان معتلا لا ينقل اليه نحو بايع ويعرف و
بين بهذا النقل المراد بقوله في ذكر الاول في قوله ما
لم يكن فعل يعجب وكابيض او اهوى بلام علا

ثم فعل يعجب ما افعله نحو ما اقومه وما انيله وافعل به نحو قوم
به وابين به وانما صح فيهما بالحمل على فعل من لانهما من واو واحد
واما نحو ابيض فلو تقلب فيه الحركة الساكن لذهبت همزة الوصل
فيقال باض فيلتبس بفاعل من المضاعف نحو قاض واما نحو اهوى
مما اعلت لامه فلو نقلت فيه الحركة لتوالى عليه الاعلال بالتحريك
مفعول بانقل ولساكن متعلق بانقل وضح في موضع النعت
لساكن ومن ذي متعلق بانقل وات نعت لذي وعين فعل
حال من الضمير المستتر في ات وما ظرفية مصدرية اي مدة كون
من يعجب مؤكدا ثم قال **ومثل فعل في ذا الاعلال**
اسم ضارعا وفيه وسم يعني ان الفعل ما ذكر
في وجوب الاعلال بالنقل للذي كوكل اسم شبه المضارع في زيادة
لاني وتريه او في لاني زيادته تشمل صوتين الاول من بني
من البيع يحيى فتقول بييع فاصله بيوع فكان الياء فاعل لانه
اشبه الفعل المضارع في الزيادة وهي الالف وخالفه في النون
والثانية نحو قام اصله يقوم فالياء فاعل لانه اشبه الفعل المضارع
في النون وخالفه في الزيادة لان الميم لا تزاد الا في اول المضارع
وهذا معنى قوله وفيه وسم اي وفيه علامة يميزان بها عن الفعل

وفهم منه ان الاسم اذا كان شبيها بالمضارع في الوزن والزيادة لم يعل
نحو ابيض واسود لانه لو اعل لالتبس بالفعل اذ ليس في علامته ما يمتاز
بها عنها وفهم منه ايضا انه لم يعل كريال ومثل فعل مبتدأ
وخبره اسم ويجوز ان يكون واسم مبتدأ وخبره مثل فعل وهو
الظهر وفي ذا الاعلال متعلق بمثل وضمائها مضارعها جعلها فعلية
في موضع النعت لاسم وفيروسم نعت وقد فهم من هذا القانون
ان نحو مفعل نحو معيط يعل لانه اشبه الفعل المضارع في
الوزن دون الزيادة لانه مثل يعلم بكسر الشاء في لغة كانه فاتحرز
بقوله **و مفعل صح كالمفعال** يعني انما صح مفعل و
ان كان ظاهره يقتضي الاعلال لانه حمل عليه مفعال بالالف
ومفعال لم يشبه الفعل لا في الوزن ولا في الزيادة وذكر كثير
من اهل التصريف انما صح لانه مقصور منه فهو هو ثم قال و
الف الافعال والاستفعال ازل لذا الاعلال و
التا الزم عوض يعني اذا كان المستحق للنقل والاعلال
المذكورين مصدرا على افعال واستفعال حمل على فعالة فتقلب
حركة عينه الى فائه ثم تقلت الفا مجانسة الفتحة فيجتمع الفان
الاولى المنقلبة عن العين والثانية الالف التي كانت بعد

العين فتحذف الثانية ويلزم التاء عوضا من الالف المحذوفة
وذلك نحو اجانة واستقامه اصلهما اجواز واستقواما ونظرا
جواز من الصحيح اكرام واستقرام استدلك فتقلب حركة العين
فيها الى الساكن قبلها وفعل فيهما ما تقدم من الحذف والتعويض
وقد صرح بان المحذوف هي الالف الزايدة بقوله والف الافعال
والاستفعال ازل وهو مذهب سيبويه ثم ان هذا التا التي
هي عوض قد يحذف واليه اشار بقوله **وحذفها بالنقل**
نادر اعرض يعني ان هذا التاء التي تلحق عوضا قد تحذف
ويقتضي في حذفها على السماع لقولهم اراء اراء واستقام استقاما
ويكثر ذلك مع الاضافة نحو واقام الصلوة والف الافعال المنقول
بازل وعوض حال من التاء وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة
وحذفها مبتدأ وخبره عوض وبالنقل متعلق بعوض ونادرا
حال من الضمير المستتر في عوض وفي بعض النسخ ربما عرض ثم
قال **وما الافعل من النقل ومن حذف ففعول**
به ايضا قمن يعني انه اذا بني مثال مفعول من فعل ثلاثي
معتل العين فعل به ما فعل بابعال من نقل الحركة الى الساكن
قبلها وحذف واو مفعول ويعني بقوله ففعول ما كان معتل

العين وشمل ما كانت عينه ياء وما كانت عينه واوا كذلك اتى
بمثالين فقال **نحو مبيع ومصون** فاصل بيع مبيوع
فتقلب حركة الياء الساكنة بعد ضمة فابدلت الضمة كسرة
لتصح الياء ثم حذفت واو مبيوع واما مصون فاصله مصوون
فتقلب حركة الواو الى الصاد وتقلب الواو الساكنة فحذفت الواو
التي بعدها وهي مفعول وقد يصح كل واحد من النوعين والى
ذلك اشار بقوله **ونذر تصحيح ذي الواو وفي الياء ذا**
اشتهى يعني ان ما عينه واوا من مفعول قد يصح ان ينظر به
على الاصل وذلك قليل كقولهم ثوب مصووغ وما عينه ياء
وهو مشهور وقيل ان تصحيحه لغة لبني تميم ومنه قولهم مبيوع
ومخيوط ومن ذلك قول الشاعر حتى تذكر بيضات
وهيجة يوم داد عليه الدجن مغيوم وما مبتدا وهي موصولة
وصلتها الافعال ومن النقل متعلق بما في المجرور ومن معنى
الاستقرار ومفعول مبتدأ وخبره فمن وبه متعلق بقمن
والجملة في موضع خبر ما وتصحيح فاعل وهو مضاف لذي
على حذف مضاف اي تصحيح الفعل ذي الواو ثم قال و
صحح المفعول من نحو غدا واعلل ان لم تتحر الاجود

يعني انه اذا بني مثال مفعول من فعل ثلاثي واوي اللام جاز
فيه التصحيح باعتبار تخصص الواو بالادغام والاعلال منها نظرا
وذلك نحو هذا يعد فهو معدود ومعدى وفهم من قوله ان لم
يتحر الاجود ان التصحيح اجود لا معنى تحر تقصد فالمعنى واعلل
ان لم تقصد الاجود فهمومه انك ان قصدت الاجود فعل
وفهم منه ان ما كان باي العين لا يجوز الوجهين بل يلزم الاعلال
نحو مرمي اصله مرموي وقد تقدم وجوب اعلاله وفهم منه
ايضا ما كان واوي اللام على فعل لا يجوز فيه الوجهان بل يلزم
اعلاله نحو مرضي واعراب البيت واضح ثم قال **كذاك ذا**
وجهين جا الفعول من ذوى الواو ولام جمع او
فرد يعن يعني اذا كان مثال الفعول مما لامه واو جاز في
لامه وجهان الاعلال والتصحيح وذلك في الجمع نحو عضا
وعضو وعضي وفي المفرد اولى من الاعلال ولم ينبه على ذلك
الناظم وفي تقديمه الجمع اشعار بما يذلك والفعول فاعل
بجاز او وجهين حال من الفعول ومن ذوي متعلق بجاز ولام
جمع حال من الواو وفرد معطوف على جمع ويعن في موضع
النعت ثم قال **وشاع نحو بنم في نوم ونحو بنام شذوذه**

نمي يعني انه يجوز فيما كان وزن فعل جمعا عينه واوا وجهان
التصحيح على الاصل نحو نايم ونوم وصايم وصوم والاعلال نحو
نيم ونيم لقرب عينه من الطرف واما فعال بالالف فاتوجب
فيه التصحيح لبعده من الطرف نحو صوام وصيام بوام وصيام فيحفظ
ولا يقاس عليه ومنه قوله شعر مندر ما ارق لينام الا كلانها
واعراب البيت واضح ثم قال **ذو اللتين فاتا افتعال بكل**
معنى ان فا افتعال وما تصرف منه اذا كان فاؤه حرفي لين
ابدل ياء وادغم في تا الافتعال وشمل قوله ذو اللتين الواو نحو
اتعد اصله اوتعد والتاء نحو اتسر اصله تيسر لانه من اليسر و
لا مدخل للالف هنا لانها لا تكون فاء وانما ابدلوها تاء لانهم
لو اقروا الثلاثي من الحركات فان كانت بعد ضمة قلبت
واوا او بعد فتحة قلبت الفا او بعد كسرة قلبت ياء فابدل
لفظ منها حرفا جلدا وهو التاء لانها اقرب حروف الزيادة الى
الواو فان كانت با الافتعال ياء مبدلة من همزة فقد اشار
اليه بقوله **وشذ في الهمز نحو ايتكلا** يعني انه قد سمع
ابدال التاء من المبدلة من الهمزة على وجه شذوذ وظاهر
تمثيله ايتكلا انه تمامع فيه الابدال شذوذا والمسموع عن

ذلك انما هو ايتزاري ليس الا فينبغي ان يكون المثال راجعا الى
الهمز المبدل وفي كلام بعضهم ما يدل على انه مسموع فعلى هذا
يكون المثال راجعا الى ابدل تا من ذي الهمزة ذو اللتين مبتدا و
خبره ابدل من ذي اللتين وتا مفعول ثان للبدل والمفعول
الاول ضمير مستتر يعود على ذي اللتين وفي افتعال متعلق ابدل
وفاعل شذ ضمير مستتر عايد على الابدال المفهوم من ابدال ثم
قال **طا تا افتعال مرد اثر مطبق** يعني انه يجب ابدال تاء
الافتعال وفروعه طا بعد اخر حرف الاطباق وهي الضاد
والظاء والطاء وذلك نحو اضطبر واضطرام واضطغن و
المهر واصلها اصتبر واصترم واصطغن واطهر فاستعمل
اجتماع التاء مع الحرف المطبق لما بينهما من مقاربة المخرج و
مباينه الوصف لان التاء من حروف الهمس والمطبق من
حروف الاستعلاء فابدل من التاء حرف استعلاء من مخرجها
وهو الطاء ثم قال **في ادان وازدد واذكرد الا بقى**
يعني انه يبدل ايضا تاء الافتعال وفروعه دالا بعد دالا بعد
الذال والدال والزاي وقد استوفى مثلها فادان اصله
ادتان اذا اخذ الدين فابدل من التاء دالا واد غمت فيها الدال

الاولى وازدد فعل امر من زاد اصله زيد فابدل من التاء
دالا واذكرد فعل امر من اذكر واصله اذتكر فابدلت دالا ثم قلبت
دالا واد غمت الدال في الدال وتا افتعال مبتدا وخبره رد وهو
ما لم يسم فاعله مبني للمفعول وفي رد ضمير مستتر عايد على تا افتعال و
طا المفعول ثان برد ويجوز ان يكون رد فعل امر وتا افتعال و
مفعول اول برد وباثر متعلق برد على الوجهين وقد بقي ضمير
مستتر عايد على تا افتعال وذا لا حال من ذلك الضمير وغير
يبقى عن النداء وبين بعد ثم قال **فاموا ومضارع من**
كوعل حذف وفي كعدة ذاك اطرد يعني انه يجب
حذف فاء الكلمة اذا كانت واوا في ثلاثة مواضع الاول فعل
الامر نحو عد وهو محمول على الفعل المضارع لوجود علة الحذف
في الفعل المضارع الثاني المضارع اذا كان على يفعل نحو يفتح الفاء
وكسر العين نحو يعد لوقوع الواو الساكنة بين فتحة وكسرة لازمة
وحمل عليه اعد ويعد وينقد ويفهم من قوله كوعل ان الواو
تحذف في الامر من المضارع اذا كان بعدها فتحة ناشية عن
الكسرة نحو وهب يهب فان قياسه يهيب بكسر الهاء لكن فتحت
لكونها من حروف الحلق ويفهم ايضا منه ان حذف الواو المذكورة

مشروط بان يكون المضارعة مفتوحا فلو كان مضموما لم يحذف
نحو يوعد مبنيا للمفعول وان كان ما بعد الواو مكسورا فلو كان
غير مكسور لم يحذف يوجل ويوصف ويفهم ايضا منه ان يكون
ذلك في فعل فلو بنيت من الوعد مثل يقطر قلت توعيد
الثالث بنيت المصدر من نحوه وعده وهو ايضا محمول على الفعل
في الحذف ويفهم من قوله كعدة ان يكون المحذوف مصدرا
فلو كان اسما لم يخرج وجهه ويفهم منه ايضا ان المصدر اذا ارتدت
الهيبة لم يحذف نحو الوعد والوقعة وفاء امر مفعول الخذف
ومضارع معطوف على امر ثم قال **وحذف همز افعل**
استمر في مضارع وبنيته متصف يعني انه اطرد
حذف الهمزة من افعل في الفعل المضارع وفي اسم الفاعل و
اسم المفعول يوصف بهما فيهما بنيا متصف وكان الاصل ان
لا يحذف في ذلك كما لا يحذف ساير الزوايد من الفعل
نحو تدحرج وخاصم لكن استثقل اجتماع همزتين في فعل المتكلم
نحو اكرم فحذفت الهمزة وحمل على اكرم يكرم ويكرم واسم الفاعل
واسم المفعول كما حمل على بعد ساير افعال المضارعة والمراد
بافعل الفعل الماضي وحذف مبتدا وخبره استمر ثم قال **وطلت**

وظلت في ظللت استعملا وقرن في اقرن وقرن نقلا يعني ان ظلت بكسر اللام يجوز ان يحذف منه احد اللامين مع كسر الظاء وفتحها فتقول ظلت وظلت وظاهر النظم ان هذا الحكم مخصوص بهذا اللفظ وزاد سيبويه ست وفي القياس عليهما خلاف وقوله وقرن في اقرن نقلا يعني انه استعمل هذا التخفيف في فعل الامر فقيل فيه قرن بكسر القاف وهي قراءة نافع وعاصم في قوله عز وجل وقرن في بيوتكن وقوله وقرن نقلا اشار به الى قراءة نافع وعاصم ووجه قراءة قرن بالكسر ان اصله من قر بالمكان يقر بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع فلما تحقق الفعل بنون الضمير خففت بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفاء وكذلك الامر فيه فتقول على هذا يقرن في المضارع في الامر ووجه قراءة الفتح انه قرن بالمكان اقر بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ففعل به ما تقدم في الكسر من الحذف والنقل فيهما لغتان يضمان وظلت مبتدا وخبره استعملا والالف فيه للتثنية وفي ظللت متعلق استعملا وقرن مبتدا وخبره في اقرن والتقدير وقرن مقول في اقرن وقرن نقلا مبتدا وخبره

يجوز

يجوز ان يكون وقرن الاخر مبتدا محذوف والخبر اي وكذلك قرن يعني انه استعمل ويكون نقلا جملة من نون المفتوح الفا اي نقلا سماعا فلا يقاس عليه والاول اظهر ثم قال

يقال الادغام بسكون الدال مصدر ادغم والادغام بتشديدها مصدر ادغم والادغام بتشديد اللام عبارة البصريين وبالاسكان عبارة الكوفيين وهو في اللغة الادخال وفي الاصطلاح ادخال حرف في حرف وهو باب متسع واقتصر هنا على ادغام المثلين المتحركين في كلمة واعلم ان ما اجتمع فيه مثلان في كلمة على ثلثة اقسام واجب الادغام الاظهار وجايز الوجهين وقد اشار الى الاول بقوله **اول مثلين متحركين في كلمة ادغم** يعني انه اذا اجتمع في كلمة واحدة مثلان متحركان واجب ادغام الاول في الثاني ويلزم ذلك تسكين الاول لان المتحرك لا يمكن ادغامه الا بعد تسكينه وشمل نوعين الاول ان يكون قبل المثل الاول متحرك نحو رد وظن اظهار رد وظن وسكن مثل الاول وادغم في الثاني والاخر ان يكون قبل المثل الاول ساكن نحو يرد ويظن واراد اصلهما يرددو يظنن ومردد فنقلت حركة المثل الاول الى

الساكن قبله وبقي ساكنا فادغم في المثل الثاني وفهم من اول المثلين اذا كانا في صدر الكلمة دون الادغم اذ لا يصح الابتداء بالساكن واول في مفعول بادغم ومتحركين نعت لمثلين وفي الكلمة في موضع الصفة في ايضا لمثلين ويجوز ان يكون متعلقا بادغم والاول اظهر في ثم اشار الى الثاني فقال **لا كمثل صفف وذلل وكلل ولبب ولا كجسس ولا كما خصصا بي ولا كهلال** فذكر سبعة مواضع اجتمع فيها مثلان الادغام الاول صفف وهو جمع صفة والصفة صفة الشرج والصفة البنيان والصفة ايضا الصلة الثاني ذلل وهو جمع ذلول بتية الذل بكسر الذال من الدواب ذلل الثالث كلل جمع كلة والكلة نوع من الثياب المعروف الرابع لبب اسم مفرد وهو موضع القلادة من الصدر ومن كل شيء والجمع الالباب واللبب ايضا قامة على صدر الدابة والناقة تمنع الرجل من الاستحار واللبب ايضا ما استرق من الرمل الخامس وهو جسس وهو جمع جاس اسم فاعل من جس الشيء اذا لمسه او جس الخبر اذا بحث عنه وهو الجاسوس السادس ما كانت فيه حركة ثاني مثلين عارضة نحو اخصصا بي اصله اخصص ابي لكن نقلت حركة

الهمزة من باب التابع ما كان فيه ثاني المثلين زايدا للالحاق نحو هلل اذا كثر من قوله لا اله الا الله وهو ملحق بدحرج وانما امتنع الادغام في هذه المواضع السبعة لمانع فيها اما الثلاثي الاول فلانها مخالفة لوزن الافعال والادغام اصل في الافعال فاظهر لبعدها عنها واما الرابع وهو لبب فلحقه الفتحة وفي اظهاره تنبيه على ضعف الادغام في الاسماء لان نظيره من الافعال واجب الادغام نحو رد واما الخامس وهو جسس فانه وان اجتمع فيه مثلان متحركان لكن المثال الاول مدغم فيه ساكن قبله فلو ادغم لحرك الاول لالتقى ساكنان واما السادس وهو اخصصا بي فلان الحركة الثانية عارضة لانها منقولة من الهمزة واما السابع وهو هلال فلان المثلين زايد للالحاق فلو ادغم خالف الملحق به الوزن المطلوب من موافقته وقد جاء الفك فيما يجب فيه الادغام لتوافق الشرط والى ذلك اشار بقوله **وشذ في الل ونحوه فك بنقل فقبل** يعني انه قد شذ التفكيك في الفاظ تما يجب فيه الادغام ومنها الل لشعاع اذا تغيرت رايحته وفهم من قوله ونحوه انه سمع التفكيك في غير الل وذلك ثمانية الفاظ اخر وهي ذب الانسان اذا نبت الشعر في حقيقة ملك الفرس اذا امتلأ غرثا

باق صنيعت الارض اذا كثر حبابها قطط الشعر اذا اشتدت حمرته
والجن العين اذا التصقت وشئبت الدابة اذا طهر في وطيعها
بثوهدبت الناقة اذا اضاق مجرى لبنها ولجا الرجل اذا كثر في صوته
كجه فهذه الالفاظ كلها شاذة يحفظ ولا يقاس عليه وكافي قوله
اكمثل عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير ادغم اول
مثلين محركين في كلمة مغايرة الاوزان مخصوصة لاكمثل هذه
الاوزان ويجوز ان يكون لا نافية وكمثل مفعول بفعل محذوف
والتقدير لا يدغم كمثل صفف والكاف في قوله كمثل زايدة
تاديتها في قوله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيئ وما بعد حذف
معطوف عليه وذلك فاعل يبذ ونقل متعلق بفك ثم
انتقل الى القسم الثاني وهو ما يجوز فيه التفكيك والادغام
فقال وحيي افك وادغم دون حذر كذاك نحو تجلي
واستتر فذكر ثلثة مواضع يجوز فيها الادغام والتفكيك
الاول نحو حيي وعني فمن ادغم نظر انهما الى مثلان متحركان
بحركة لازمة في كلمة ومن ذلك نظر ان الحركة الثانية كالعدم
لوجودها في الماضي دون المضارع لان مضارعه يحيي قبل
والتفكيك في ذلك اجود وفي تقديمه له في النظم اشعار بذلك

الثاني نحو تجلي وقياسه الفك لتصدر المثلين وفهم من يدغم
فيسكن اوله ويدخل همزة الوصل فتقول تجلي قبل وفيه نظر لان همزة
الوصل لا تدخل على اول المضارع الثالث نحو استتر وهو كل فعل
على وزن افتعل اجتمع ان فهذه ايضا قياسه التفكيك ليبقى
ما قبله ساكنا ويجوز ادغامه بعد نقل حركة الى الساكن قبله
فتذهب همزة الوصل فتقول ستر وحيي مفعول بادغم وهو
مطلوب ايضا لانفكاك فهو من باب التنازع المتقدم على التنازع
فيه ونحو مبتدا محبر كذاك ثم قال وما بتاءين ابتدى
قد يقتصر فيه على تاء كتبين العبر هذا من باب تجلي و
هو الفعل المضارع المجتمع في اوله تاءان اولاهما للمضارعة والثانية
تا تفعل وتفاعل نحو تذكر وتبصر في تبصر وقد تقدم
انه يجوز فيه حذف احد التاءين والاستغناء بالاخرى عنها
ولم يعين المحذوفة منهما خلاف والمشهور انها الثانية الاولى
تدل على معنى المضارعة والحاصل فيما اجتمع في اوله من المضارع
تاءان انه يجوز فيه هذه ثلاثة اوجه اثباتهما وادغام الاولى في
الثانية مع اجتلابه همزة الوصل وحذف احديهما وما مبتدا
وهي موصولة وصلتها ابتدي وبتاءين متعلق به وخبره قد يقتصر

وفيه في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله بتقصير ويجوز ان يكون
الثاءين عن الفاعل على تاء والضمير الرابطة بين الصلة الموصول
على الوجهين المجرور بفي ثم قال وفك حيث مد غم فيه
سكن لكونه بمضم الرفع اقترن يعني انه اذا الحقت المدغم
فيه ما يوجب تسكينه كما تقدم لبعض ضماير الرفع به وجب تفكيكه
اذ لا يتصور الادغام في ساكن وذلك ان ينقل به ضمير متكلم
ومخاطب ومخاطبة او نون اناث نحو ردت ورددت وقد
مثل ذلك بقوله نحو حللت ما حللته اصله قبل اتصال
الضمير به دخل به الادغام فلما سكن اللام الاخيرة لاتصال التاء
به وجب الفك وفك فعل امر مفعول محذوف اي فك المدغم
فيه او فك الادغام ويحتمل ان فك ماض مبني للمفعول وفيه
ضمير مستتر يعود على المدغم فيه او على الادغام كما تقدم ومدغم
مبتدا وفيه في موضع رفع على انه مفعول لم يسم فاعله بمدغم
وسكن خبر المبتداء والجملة مضاف اليها حيث واللام في لكونه
متعلق بفك واقترن في موضع خبر الكون وبمضم متعلق باقترن
ثم قال وفيه جزم وشبه الجزم تخيير قفي يعني ان
المدغم فيه اذا سكن في جزم نحو لم يرد وشبه الجزم وهو الوقف

نحو رد جاز فيه وجهان بقا الادغام والتفكيك نحو لم يرد وارد
وانما جعل فعل الامر شبيها بالجزوم لان حكمه حكم المضارع فهو
شبيه به ويلزم في فعل الامر اجتلاب همزة الوصل لان تفكيكه
موجب تسكين اوله كما تصحيح والتفكيك لغة اهل الحجاز والادغام
لغة تميم ونقله اهل الحجاز جاء القرآن غالبا نحو ومن يرتد منكم
عن دينه ولا تمنن تستكثر وهو في القرآن كثير مما جاز فيه مدغما وقوله
تعالى ومن يشاقق الله في الحشر عند جميع القراء ومن يرتد منكم في
قراءة ابن كثير وابن عمر والكوفيين وانما خير الناظم في الوجهين
لان المتكلم له ان يتكلم باللغتين لان العربي الذي هو لغة
التفكيك غير مخير لانه لا ينطق به الا منفكا وكذلك الذي
لغة الادغام لا ينطق به الا مدغما وتخيير مبتدا وخبره فيه جزم وقع
في الموضع النعت لتخيير ومعنى قفي تبع ثم انما ذكره في الامر
من جواز الفك والادغام يوهم ان ذلك ايضا جايز في افعل التعجب
لانه على صيغة الامر وفي هلم لانه في امر المعنى فاخرجهما بقوله
وفك افعل في التعجب لتزم والتزم الادغام ايضا
في هلم يعني انه ان افعل في التعجب يلزم فكه وليس حكمه
حكم فعل امر في جواز الوجهين كما ان هلم ايضا يلزم ادغام و

اصله هلم فنقلت الضمة الى اللام وادغم الميم في الميم ومعناها اقبل وهي عند الحجازيين اسم فعل يخاطب بها عندهم الواحد و المثنى والمجموع يعتقد واحدا وانما ذكرها الناظم عنها اعتبارا للغة بني تميم فانها عندهم فعل امر لا ينصرف وكذلك يقولون في التثنية هلما وفي الجمع هلموا وما اتى على ما اراد جمعه من علم النحو وما وعد به في الخطبة ومن قوله مقاصد النحو بها محوية اخبر بذلك فقال **وما بجمعه عنيت قد كمل نظما على حل المهمات اشتمل** يعني ان ما عنى به من جمع مهمات النحو قد كمل وعلى معظم مقاصده واغراضه اشتمل فتم موفيا لما قصد من ايراده وجاء على قصده ومراده وما مبتدا وهي موصوله وصلتها عنيت ويلزم بناؤه للمفعول وبجمعه متعلق بعنيت وقد كمل في موضع خبر ما ونظما حال من الحايف به واشتمل نعت لنظم وعلى حل وعلى المهمات متعلق باشتمل ثم وصف قوله نظما بصفة اخرى فقال **احصى فمر الكافية الخلاصه كما اقتضى غني بلا اخصاصه** يعني ان هذا النظم جمع خلاصة الكافية اي معظمها وجلها والخلاصة ايضا في غير المنصوص عليا يذكره واصله في الشعر مخلص ثم يعبر تقول ان هذا

النظم احصى لب الكافية وقوله كما اقتضى غني بلا اخصاصه اي كما اخذ من مسائل العربية الغنا عن منسوب بالخصاصة وهي مد الغنا من قولهم اقتضيت الدين اذا اخذته مستوفى فاحصى فعل ماض وفيه ضمير مستتر عايد على النظم والخلاصة مفعول باحصى والجملة من احصى في موضع الصفة لنظم وغني مفعول باقتضى وبلا متعلق باقتضى وقد وقعت على نسخة يحيط بعض شيوخنا فيها و احظى بالظاء فانكرت عليه وقلت له ما معناه وما اعرابه فقال انه يقول الخلاصة احصى من الكافية لان هذا الرجز اسم الخلاصة فالخلاصة على هذا مفيدا وخبره اختي فقلت الف الخلاصة لماذا فقال للعهد فقلت له واي عهد تقدم في هذا النظم ذكر فيه الخلاصة فقال بي اجعلها للغلبة فقلت ما فيه ال للغلبة يلتبس العلم ولم يسمها الناظم خلاصة بعد نظمها لكونها ذكرانها جمعت الخلاصة من الكافية ثم قلت له موضع الجملة فلم يات بمقنع فقلت له لعلها استيناف فقال لا يليق ان انسب ذلك الى الناظم لما فيه من عدم الارتباط ثم

رجع الى انه احظى بالظاء سومته ثم قال **فاحمد الله مصليا على محمد خير نبي ارسلا وآله الغر الكرام البرره وصحبه المنتجبين الخيره** لما اكمل مراده ختم كتابه بالصلوة على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه و مصليا على حال من الضمير في احمد وخير نبي بدل من محمد وارسلا في موضع نعت لنبي والغر جمع اغر و هو نعت لاله والبرره جمع بار المنتجبين المختارين ايضا وقد صرح الزبيدي انه مصدر وجعله الجوهري وصاحب الخلاصة اسما من قوله من جانفة فعلى ما قاله الزبيدي يكون نفيا للمنتجبين لانه المصدر يوصف به المفرد والمثنى والمجموع وقد جاء الاخبار به عن المفرد كقولهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم خيرة الله من خلقه وخيرة الله ايضا بالتسكين قال المصنف جاز للبزلة والعطف به وقد اتنا على ما اردنا جمعه من الشرح والاعراب واشتقر قسما ما وعدنا به في اول الكتاب فجاء شرحا مكمل الفوايد متهل المعاني والمقاصد يستفيع به البادي ويستحسنه الناد

موافقا لما رويته موافيا ما اردت من اختصاره وقصدته فالحمد لله على ما منح من التيسير والتسهيل ومنح من التعيين والمكيل فهو حسبي ونعم الوكيل والحمد لله وحده و صلى الله على محمد وآله وصحبه وقع الفراغ من تسويد

هذه الرسالة شاريخ بست و
دوم شهر ذي القعدة الحرام
سنه ١١٣٨ ثمان واربعين و
مايه بعد الف
الهجرة النبوية
صلعم

بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وفاعله فيه وجوبا تقديره انا بالله جار ومجرور متعلق باعوذ من الشيطان جار ومجرور متعلق ايضا باعوذ الرجيم فعيل بمعنى المفعول نعت للشيطان مفيدا للازم اعراب بسم جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقديره اقرا او اقرا بي الله مضاف اليه الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
حسبي ربي جل الله
ما في قلبي غير الله نور
محمد صلى الله حتى قلبي
ذكر الله لا اله الا الله ثلاث
مرات يقرا اول الماء ويشرب
يقرا سورة الم نشرح لك صدرك
رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة
من لساني يفقهوا قولي الله
الهنا الرجع يا مولى الله
فلا حول ولا قوة الا بالله

کتابخانه
مجلس شورای ملی

نعتان لله وقيل الرحمن بدل من الله والرحيم نعت للرحمن اعراب
سورة الفاتحة الحمد مبتدا لله جار ومجرور متعلق
بمحذوف وجوبا تقديره استقر او مستقر خبر المبتدا رب نعت
اول لله وهو مضاف للعالمين العالمين مضاف اليه ٥
الرحمن نعت ثان لله الرحيم نعت ثالث الله مالك
رابع وصح ذلك لدلالة على الدوام والاستمرار لكونه
من صفات الباري تعالى وهو مضاف اضافة محضة يوم
مضاف اليه ومضاف ايضا الدين مضاف اليه
اياك مفعول مقدم نعبد نعمد فعل مضارع
وفاعله سر بيه وجوبا تقديره نحن اياك ومفعول مقدم
نستعين نستعين فعل مضارع معطوف على نعبد
اهد فعل دعاء وفاعله مستتر فيه وجوبا ونا مفعول به
الاول الصراط مفعوله الثاني المستقيم نعت
الصراط الصراط من الصراط بدل الكل من الكل
الذين مضاف اليه وهو اسم الموصول يحتاج الى صلة
وعائد انعمت فعل وفاعل صلة الذين عليهم
جار ومجرور متعلق بانعمت والهاء والميم ضمير العايد على الذين
غير نعت الذين او بدل منه المغضوب مضاف اليه وال

في المغضوب اسم موصول ومغضوب صلة
استغنى عن جمع بجمع الضمير بعده
الفعل يحتاج الى المرفوع ينوب
جار ومجرور متعلق بمحذوف وقع في محل رفع على
الفاعل ولا الواو عاطفة ولا صلة لتوكيد النفي
من غير الضالين معطوف على المغضوب
حديث قدسي يا الله حالي وسمي من عمران با
اني وضعت الاربعة في الاربعة والناس يطلبون في غير موضع

يا الله يا الله
يا رحمن مثله يا ح